[redacted]

تقرير رسمى يطالب بضخ استثمارات لمواجهة الطلب على الغذاء 4

«النيابة الإدارية» ترفض سلب اختصاصها فى «الوظيفة العامة» 4

المصرى اليوم

مسلسلات رمضان ٢٠١١: يسرا فى «شربات لوز» و«رزق» يعتذر عن «الإخوة» 16

الأحد ١٦ من يناير ٢٠١١م - ١٢ من صفر ١٤٣٢هـ - ٨ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٠٨ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Sunday-Jan 16th - 2011- Issue No. 2408- Vol.7

تونس تبدأ عهداً جديداً.. والجيش يعتقل الشرطة

الرئيس الهارب يستقر فى السعودية.. و«المبزع» رئيساً مؤقتاً.. و«الغنوشى» يشكل حكومة بمشاركة إسلاميين



تونسيون يحرقون «كاب» للشرطة خلال المظاهرات فى العاصمة «رويترز»

تونس - صوفية الهمامى، ووكالات الأنباء:

بدأت تونس، أمس، عهدا جديدا فى تاريخها، وطوت صفحات ٢٣ عاما من حكم الرئيس السابق زين العابدين بن على، إثر هروبه من البلاد تحت ضغط ثورة الاحتجاجات الشعبية العارمة، وتولى الجيش وجمعيات أهلية مسؤولية حماية المواطنين الذين عاشوا ليلة رعب، بسبب انتشار أعمال السلب والنهب والتخريب والفوضى، وأعلن الجيش اعتقال المئات من قوات الشرطة البارزين فى البلاد.

وحسم المجلس الدستورى التونسى الجدل حول قانونية تولى الوزير الأول المنتهية ولايته محمد الغنوشى منصب الرئاسة خلفا لـ«بن على»، وعين رئيس مجلس النواب محمد فؤاد المبزع رئيسا مؤقتا بالإنابة على أن تجرى الانتخابات الرئاسية خلال ٦٠ يوما.

وأدى المبزع اليمين الدستورية، وأكد أن مصلحة الوطن العليا تتضمن تشكيل حكومة وطنية، مطالبا الوزير الأول المنتهية ولايته محمد الغنوشى باقتراحها، بينما أعلن الغنوشى الذى تولى الرئاسة لمدة ليلة واحدة أنه يسعى إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطنى تشارك فيها قيادات المعارضة بما فيها حركة النهضة الإسلامية.

ورغم حالة الطوارئ العامة وفرض حظر التجول ليلا على أنحاء البلاد، عاش التونسيون ليلة رعب، مع تفشى عمليات التخريب والنهب، التى قامت بها عصابات مسلحة فى العاصمة والقيروان وقفصة، وأشيع أن تلك العصابات من أنصار الحزب الحاكم السابق، أو من قيادات الأمن التى اعتقل الجيش المئات منها بتهمة المشاركة فى أعمال السطو والتخريب.

كانت رحلة الرئيس الهارب بن على، التى استمرت نحو ٦ ساعات فى الجو، انتهت بالهبوط منتصف ليل الجمعة فى مطار جدة، ورحبت المملكة العربية السعودية باستضافته وأسرته بعد رفض فرنسا.



طفل أردنى فى مظاهرة للاحتجاج على الغلاء أمس الأول «أ.ف.ب»

العدوى التونسية تنتشر: اعتصام ضد الغلاء فى الأردن.. واعتقالات فى الجزائر

عواصم - وكالات الأنباء:

امتدت عدوى الثورة التونسية إلى الأردن، حيث قررت أحزاب المعارضة والنقابات المهنية تنظيم اعتصام شعبى، اليوم الأحد، احتجاجا على غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار، رغم إعلان حكومة رئيس الوزراء الأردنى سمير الرفاعى حزمة إجراءات بنحو ١٦٩ مليون دولار بهدف خفض أسعار السلع الأساسية والمشتقات النفطية. وتظاهر آلاف الأردنيين أمس الأول فى عمان ومدن أخرى، احتجاجا على البطالة وغلاء الأسعار، مطالبين بـ«إسقاط الحكومة». ورفع المتظاهرون أعلام الأردن ولافتات كتبوا عليها «لتسقط حكومة الرفاعى» و«حذار من جوعى وغضبى» و«الخبز خط أحمر».

وأعلنت جبهة العمل الإسلامى الأردنية، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين فى الأردن، فى بيان أمس الأول، أنها قررت المشاركة فى الاعتصام «احتراما وتقديرا لقرار الأمناء العامين لأحزاب المعارضة الوطنية الأردنية، والنقابات المهنية، وحرصا منا على التنسيق والتعاون، وتوحيد الجبهة على برنامج وطنى فى مواجهة السياسات الاقتصادية والاجتماعية».

وفى غضون ذلك، ذكرت مصادر إعلامية جزائرية لموقع قناة «الجزيرة» أمس الأول أن حملة اعتقالات واسعة شملت شبابا يشتبه فى مشاركتهم بالاحتجاجات الأخيرة التى اندلعت ضد غلاء المعيشة فى البلاد. وأوضحت المصادر أن السلطات تتهم هؤلاء الشباب بالضلوع فى سرقات وأعمال نهب استهدفت محال تجارية وشركات فى العاصمة ومدنا أخرى. كانت موجة غضب شعبى فى بعض أحياء العاصمة وعدة ولايات أسفرت عن مقتل ٣ متظاهرين وإصابة نحو ٨٠٠ آخرين بينهم أكثر من ٧٣٠ شرطيا، فضلا عن أكثر من ألف معتقل، وقدرت خسائر الاحتجاجات وأعمال التخريب بنحو ٧ مليارات دولار.

حكاية ٢٩ يوماً أنهت حكم الرئيس التونسى.. وتفاصيل النهاية الدرامية

- زوجة «بن على».. كيف وضعت حجر الأساس فى سقوط نظامه؟
- «بوعزيزى» الجامعى بائع الخضار الذى أشعل الثورة
- رشيد عمار.. الرجل الذى رفض أن يطلق النار على شعبه

توابع زلزال تونس.. هل تنتقل إلى المنطقة العربية؟

ملف خاص 6-7

اليوم ■ نقابة الصيادلة تفتح باب الترشيح للانتخابات أول فبراير ■ الحكومة السورية تقر بوجود أكثر من مليونى فقير بحاجة إلى دعم ■ أكثر من ١٠٠ قتيل فى الهند بسبب تدافع آلاف الزوار العائدين من مهرجان دينى

«أمن الدولة العليا» تجبر محامية المتهم بالتجسس على التنحى بعد اتهامها موكلها بالخيانة

المتهم يصرخ فى القاعة: «أنا ماعرفهاش ومش عايزها»

كتب ـ أحمد شلبى ومصطفى المرصفاوى:

أجبرت محكمة أمن الدولة العليا محامية طارق عبدالعزيز حسن، المتهم بالتجسس على مصر لصالح إسرائيل، على التنحى عن الدفاع عنه، إثر مشادة بين المحامية والمتهم انتهت بقولها إن «طارق خائن لمصر»، وهو ما اعتبرته المحكمة إساءة لموكلها وحكماً مسبقا عليه. وقررت المحكمة، برئاسة المستشار جمال الدين صفوت، التأجيل إلى جلسة غد الاثنين، لإعلان المحامى الجديد وحضوره للدفاع عن موكله.

ظهر المتهم للمرة الأولى، ولم يتمكن أحد من المصورين من تصويره. ورفض «طارق» الحديث مع أى من الصحفيين ووسائل الإعلام، واكتفى بعبارة «كل ما عندى سأقوله أمام هيئة المحكمة».

وقبل أن تبدأ المحكمة فى اتخاذ إجراءاتها قاطعها المتهم ثائرا طالبا الحديث، فنبهه القاضى إلى ضرورة التنسيق مع محاميته قبل الحديث فى أى شىء، لكن «طارق» صرخ داخل قاعة المحكمة وقال: «المحامية دى لا أعرفها ولا أريدها، فهى تتعاون مع أمن الدولة، والمحامى الذى يقف إلى جوارها لا أعرفه، أنا عاوز محامى تانى اسمه محمود الطحيوى». ووقعت مشادة كلامية بين المتهم ومحاميته، انتهت بقولها إن «المتهم خائن لمصر» وإنها لا يمكنها الدفاع عن مثله. فاعتبرت المحكمة أن المحامية أساءت إلى موكلها، وأصدرت حكماً مسبقاً ضده، وطالبتها بالتنحى، فقالت المحامية إنها بالفعل تتنحى، وإنها أعدت مذكرة بذلك.



محامية المتهم بالتجسس بعد تنحيتها تصوير- محمد عبد الغنى

كان المتهم قد كشف فى اعترافاته - التى انفردت «المصرى اليوم» بنشرها أن «الموساد» طلب منه اختراق الجماعات الإسلامية وجمع معلومات عن تجار السلاح فى مصر، كما طلب منه تجنيد رجل أعمال فلسطينى.

(طالع ص١٩)

«القاهرة» تؤكد احترامها لـ«خيارات الشعب التونسى».. وتطالبه بتفادى «الفوضى» والسفير المصرى: «الجالية بخير»

كتب ـ جمعة حمدالله، وتونس ـ «أ.ش.أ»:

أكدت مصر احترامها لخيارات الشعب التونسى. وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية أن «القاهرة تثق فى حكمة الإخوة التونسيين على ضبط الوضع وتفادى سقوط تونس فى الفوضى، وأن مصر تعتبر أنه من المهم فى اللحظة الحالية أن يتكاتف التونسيون جميعا، من أجل صون مكتسباتهم التى حققوها على مدار عقود بعد الاستقلال والحيلولة دون أى تطور سلبى يعرّض تلك المكتسبات للخطر».

من جانبه، قال السفير أحمد شفيق إسماعيل، سفير مصر لدى تونس، إن أوضاع الجالية المصرية الموجودة فى تونس مطمئنة ولا تدعو للقلق، وذلك على الرغم من التوترات الأمنية التى يشهدها جميع المدن التونسية. وأضاف «إسماعيل» أن جميع المصريين الموجودين فى تونس بخير وبحالة جيدة رغم الأحداث والتطورات الحرجة التى تشهدها تونس. فى السياق ذاته، أكدت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامى أنها تتابع بانشغال الأحداث الجارية فى تونس، البلد المؤسس للمنظمة. وذكرت الأمانة فى بيان لها - تلقت «المصرى اليوم» نسخة منه - أنها تعتبر هذه الأحداث شأنا تونسيا داخليا، وأنها تؤكد تضامنها مع الشعب التونسى، وتهيب بكل التونسيين العمل على الحفاظ على الأمن والاستقرار وحماية الممتلكات العامة والخاصة وصيانة مكتسباتهم.

وأعربت منظمة المؤتمر الإسلامى عن أملها فى أن تتجاوز تونس هذه الأحداث عبر تضامن ووحدة شعبها وتطلعاته إلى إرساء الديمقراطية والحكم الرشيد، وفقا لأنظمتها الدستورية والقانونية.

أبو الغيط

بيومى: مبدأ طاعة ولى الأمر ليس مطلقاً.. و«نصير»: الطاعة مرهونة بتوفير الحياة الكريمة والعدالة

علماء الأزهر: خلع الرئيس التونسى جائز شرعاً.. وإذا استشرى الفساد وجب الخروج على الحاكم

كتب ـ أحمد البحيرى:

أكد عدد من كبار علماء وشيوخ الأزهر أن طاعة ولى الأمر ليست مطلقة فى الشريعة الإسلامية، وقالوا إنها مقيدة بعدم مخالفة أوامر الله تعالى وتوفير الحياة الكريمة وحفظ كرامة الرعية.

قال الدكتور عبدالمعطى بيومى، عضو مجمع البحوث الإسلامية، لـ«المصرى اليوم»: إن قول المولى عز وجل «وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم» لا يعنى الطاعة المطلقة للحاكم أو ولى الأمر وإنما هذه الطاعة مقيدة بعدم مخالفة تعاليم وأوامر المولى عز وجل، استنادا للقاعدة الشرعية «لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق».

وأضاف: «عدم تنفيذ الحاكم وعوده فى برنامجه الانتخابى يبيح للرعية الخروج عليه وعدم الالتزام بطاعته، وإذا استشرى الفساد وأصبح ظاهراً ومخالفا لأحكام الشريعة وجب الخروج على الحاكم».

وقال الدكتور محمد رأفت عثمان، عضو مجمع البحوث الإسلامية ومجمع فقهاء الشريعة بأمريكا، إن مبدأ طاعة ولى الأمر فى الشريعة الإسلامية ليس مطلقا، بل تحكمه ضوابط وقواعد عامة، منها عدم الخروج على أحكام الشريعة.

واستدل عثمان بما حدث لجماعة من المسلمين حينما كانوا فى سفر فغضب عليهم أميرهم فى السفر، وسألهم: أليس لى عليكم حق الطاعة؟ فأجابوا: بلى، فقال: إذن اجمعوا حطبا، وأوقدوا النار فيه، ففعلوا ثم أمرهم بأن يلقوا بأنفسهم فى النار، فرفضوا وقالوا: ما أسلمنا إلا هروبا من النار فكيف ندخل فيها، وحينما عادوا قابلوا النبى صلى الله عليه وسلم وأخبروه بما حدث فقال (لو دخلوا فيها ما خرجوا منها، إنما الطاعة فى الطاعة)، مما يدل على تقييد طاعة ولى الأمر وربطها بعدم معصية الخالق أو مخالفة الأحكام الشرعية.

وأكد عثمان أن خلع الرئيس التونسى زين العابدين بن على، تم بطريقة أقرب إلى الشرعية وجائز شرعا، إذ لم يتم استخدام العنف فى المظاهرات إلا من رجال الأمن.

وذكرت الدكتورة آمنة نصير، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر، أن طاعة ولى الأمر محددة بضوابط وليست مطلقة وترتبط بتوفير ولى الأمر سبل الحياة الكريمة وتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع، مستدلة بقول سيدنا عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - حينما تولى الخلافة (أيها الناس إنى وليت عليكم ولست بخيركم فإن رأيتمونى على حق فأعينونى، وإن رأيتمونى على باطل فقوّمونى) فرد أحد الحضور «والله أقوّمك بسيفى» فقال سيدنا عمر (رحم الله هذا الزمان إن وجد فيه من يقوّم عمرا بسيفه).

بيومى

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

٧ أيام

يكتبها اليوم
على السيد

الحزب الوطنى المعارض

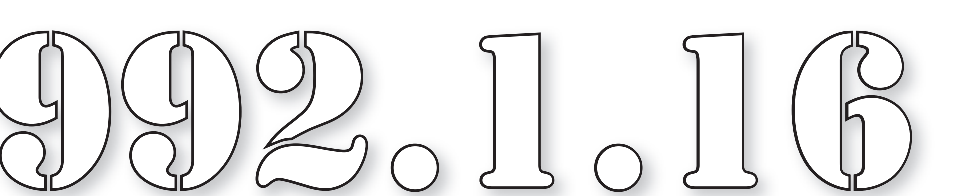
آخر ما كنت أتوقعه أن يهب شعب تونس فى وجه جلاديه، رأيته مرات كثيرة شعباً مسالماً، غرق فى الفقر والجرى وراء لقمة العيش، تمتع بحريته الشخصية ونسى حريته السياسية والعامة.

تونس ليست بعيدة، كان عندها بوليس لا يسمح للناس حتى بالهمس، كان لديها أثرياء بفحش وفقراء حتى الموت من الجوع. كان عندها أثرياء تضخمت ثرواتهم بطرق غير مشروعة تحت مظلة حزب انفرد بالسلطة، والمعارضة والمال وأخذ الوطن كله فى ركابه.الحزب الدستورى الديمقراطى الذى حكم تونس بالحديد والنار لا يختلف كثيرا عن الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم عندنا.

إذ لم يترك الحزب الوطنى شيئاً لأحد، حتى دور المعارضة تقمصه. لم يخجله أن يكون حزبا وحيدا فى البرلمان كجميع الأحزاب الفاشية والديكتاتورية، بل راح قادته العظام يباهون بأنهم يستطيعون أن يفعلوا ما تفعله المعارضة وأكثر «شويتين». فحين ألغى الحزب الحاكم بأمره كل وجود للمعارضة راح رجاله يسألون أنفسهم: «يعنى إيه معارضة؟» هل هى مجموعة من الناس يعترضون على قرارات الحكومة، ويكيلون الاتهامات للوزراء.. طيب، أليس من الأجدى أن نفعل نحن ذلك ليكون «زيتنا فى دقيقنا» وبالتالى يكون عجيننا متماسكا وقويا، وكمان نحن نستطيع أن نرفع صوتنا إلى عنان السماء ونسب ونلعن، وفى الآخر «إحنا لبعض»، وعلى رأى شكسبير، الذى ردده الراحل يوسف وهبى: «وما الدنيا إلا مسرح كبير» وهى كذلك ليس عيبا أن نشكل معارضة من أنفسنا ونلعب كالنجوم على خشبة المسرح، لكل منا دور يتقمصه ويؤديه بإتقان شديد، ولا مانع من أن نغير المسرحية من وقت لآخر بحيث تتبدل هذه الأدوار، وتتغير الملابس، وتنتقل الأقنعة من وجه لوجه. من يعارض اليوم يدافع غدا، ومن ينتقد بشدة اليوم، يطلق العنان بإشاداته لإنجازات عملاقة نقلت الوطن إلى صفوة الدول المتقدمة غدا أو بعد غد. وإذا كان بعض رجال المعارضة تحولوا إلى نجوم تلهث خلفهم الفضائيات رغم أنهم يعارضون ولا قيمة لمعارضتهم، لكننا وحدنا نستطيع أن نعارض وأن تنجح معارضتنا نجاحا غير مسبوق فى البرلمان، فأبدا لم يحدث أن أوقفت المعارضة تعديلا دستوريا أو أخرت صدور قانون أو غيرت مادة، لكن معارضتنا تستطيع أن توقف قرارات وتعدل قوانين، لأننا سنصنع مسرحيتنا بإتقان كامل، وسنبدع فى تأدية أدوارنا، وستكون نبرات أصواتنا منضبطة، تعلو وتأخذ معها قلوبكم، وتنخفض لتنهمر دموعكم، وتتسارع ليشتد تصفيقكم. لكن رغم أن المسرحية حارة، لا تنسوا أن المصفقين يمكن أن يغضبوا يوما.

وإذا كنا نتحدث اليوم عن غياب تام للمسرح المصرى، فسنرى، فى الأيام المقبلة، روائع لا تقدر عليها المسارح العادية، سترون الأوبرالى، والارتجالى، والتراجيدى، والكوميدى، والإغريقى، والكباريه، ومسرح العرائس، والمسرح التجريبى، وستتوفر كل العناصر من جمهور وصالة، وخشبة مسرح وديكور، ومخرج وممثلين، وإضاءة منضبطة، ومهندسى صوت، وأزياء، ومكياج يحقق المصداقية للأبطال، ويعتمد على الفصل بين الممثل وشخصيته الواقعية.. باختصار سنستعيد المجد الغابر لمسرحنا العظيم، وتلك مهمة عظيمة لم تقدر عليها وزارة فاروق حسنى «الثقافة سابقا».

لا تنتظروا تشريعا يخدم غير رجال الحزب الوطنى الأقوياء، لا تأملوا خيرا فى أن يقدم لكم أحد خدمة بلا ثمن، حتى نواب دائرتكم لن يلتفتوا إليكم لأنه وقر فى قلوبهم أنهم جاءوا بالتزوير وهم مدينون فى ذلك للرجل العظيم الذى خطط وأدار وجعل الكبار المخضرمين والصغار المتحفزين يبصمون له.



محمد بوضياف رئيساً للجزائر

فى منطقة أولاد ماضى من ولاية المسيلة، وفى الثالث والعشرين من يونيو عام ١٩١٩ وُلد محمد بوضياف، أو سى الطيب الوطنى، وهو اللقب الذى أطلق عليه خلال الثورة الجزائرية، وهو أحد رموزها، وكان خلال الحرب العالمية الثانية قد قاتل فى صفوف القوات الفرنسية، ثم انضم إلى حزب الشعب الجزائرى، ثم صار عضوا فى المنظمة السرية، وفى أواخر ١٩٤٧ كلف بتكوين خلية تابعة للمنظمة الخاصة فى قسنطينة، وفى ١٩٥٠ حوكم غيابيا مرتين وحُكم عليه بثمانى سنوات سجنا، كما سُجن فى فرنسا، ولما عاد إلى الجزائر ساهم فى تنظيم اللجنة الثورية التى ضمت ٢٢ عضوا، وهى التى قامت بتفجير الثورة الجزائرية، وفى ٢٢ أكتوبر ١٩٥٦، كان بصحبة أحمد بن بللا ومحمد خيضر والكاتب مصطفى الأشرف، على متن الطائرة المتوجهة من العاصمة المغربية الرباط إلى تونس، والتى اختطفتها السلطات الفرنسية فى الجو، وبعد حصول الجزائر على استقلالها فى ٥ يوليو ١٩٦٢، انتخب فى سبتمبر من العام نفسه فى المجلس التأسيسى عن دائرة سطيف، وما لبث أن وقعت خلافات بين القادة الجزائريين، وكان موقف بوضياف أن مهمة جبهة التحرير الوطنى قد انتهت بالحصول على الاستقلال، وأنه يجب فتح المجال أمام التعددية السياسية، وفى يوليو ١٩٦٣ تم توقيفه وحكم عليه بالإعدام بتهمة التآمر على أمن الدولة، ولكن لم ينفذ فيه الحكم نظراً لتدخل عدد من الوسطاء ونظراً لسجله الوطنى، فتم إطلاق سراحه بعد ثلاثة شهور قضاها فى السجن، وتنقل بين باريس وسويسرا، ثم إلى المغرب، وفى ١٩٧٩ وبعد وفاة الرئيس هوارى بومدين، قام بحل حزب الثورة الاشتراكية وتفرغ لأعماله الصناعية، إذ كان يدير مصنعا للآجر بمدينة القنيطرة فى المغرب، وبعد غياب دام ٢٧ عاما عاد إلى الجزائر على إثر دعوة وجهها له انقلابيون على الشاذلى بن جديد ليتم تنصيبه رئيسا للجزائر فى مثل هذا اليوم عام ١٩٩٢، وعلى إثر ذلك وجد نفسه محاصرا من قبل كبار العسكريين، وبينما كان يلقى خطابا بدار الثقافة بمدينة عنابة يوم ٢٩ يونيو من العام نفسه قام أحد حراسه (مبارك بومعرافى) باغتياله، وأشيع أن السبب هو إعلان بوضياف عن عزمه ملاحقة الفساد، وحُكم على القاتل بالإعدام، لكنه لم ينفذ.



محمد بوضياف

ماهر حسن

مسرح

■ «آخر حكايات الدنيا»
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ «ترالم لم»
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.
تليفون: ٢٧٩٢٢٢٦١

■ «تمانية فى تنزانيا»
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيهاً.

■ «ابنتى الجميلة»
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيهاً.

■ «سكر هانم»
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ زهايمر
نايل سيتى- جنينة مول- وندرلاند- مترو القاهرة- رنيسانس داون تاون- أكتوبر- العاشر من رمضان- مجمع سموحة- شيراتون- طيبة- كايرو مول- الزيتون- فاتن حمامة- بندر المعادى- سان ستيفانو- سيتى سنتر- كارفور- مترو الإسكندرية.

■ ابن القنصل
أوسكار- كوزموس- سيتى ستارز- أوديون- ريفولى- جالاكسى- فاميلى المعادى- جراند حياة- سينما كايرو- الهرم- دريم لاند- فاميلى الإسكندرية.

■ محترم إلا ربع
وندر لاند- جنينة مول- طيبة مول- كايرو مول- ٦ أكتوبر- داون تاون وسط البلد- بندر المعادى- سان ستيفانو- سيتى سنتر كارفور- مترو الإسكندرية- مجمع سموحة- رنيسانس أسيوط- رنيسانس السويس.

■ «بون سواريه»
شيراتون - فاتن حمامة - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - سان ستيفانو - كارفور - مترو الإسكندرية - داون تاون - رنيسانس أسيوط - جنينة مول- مترو القاهرة- سينما محمد فريد- ريفولى- نايل سيتى- وندر لاند.

■ (٦٧٨)
نايل سيتى- جنينة مول - وندرلاند - مترو - رنيسانس داون تاون - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - رنيسانس أسيوط - سان ستيفانو - سموحة - مترو الإسكندرية - كارفور- فاميلى المعادى- محمد فريد- نورماندى.

■ بلبل حيران
سيتى ستارز- ريفولى- جراند حياة- جالاكسى- أوديون- ميامى- دريم لاند- كوزموس- سينما كايرو- فاميلى الإسكندرية - الهرم.

■ «الشوق»
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ «الوتر»
كوزموس - شيراتون - أوسكار - هيلتون رمسيس- أوديون - سيتى ستارز - فاميلى المعادى - ريفولى - سينما كريم - سينما الهرم- أمير إسكندرية- فاميلى إسكندرية- هيلتون جرين بلازا- التحرير- السراى مول بالحدائق- جولدن ستارز- فندق السلام.

أفلام أجنبية

■ Let Me In
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ Step Up 3D
القاهرة- جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ Tourist
نايل سيتى، رنيسانس ٦ أكتوبر، سيتى سنتر بالإسكندرية، سان ستيفانو.

■Little Fockers»
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■Alpha And Omega 3d
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ The Ghost Writer
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- هيلتون رمسيس بوسط البلد-الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ Life as We Know It
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر- ستارز بمدينة نصر- فاميلى بالمعادى- جالاكسى بالمنيل.

■ Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- جالاكسى بالمنيل- سراج بالسراج مول- الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ Harry Potter and the Deathly Hallows
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- فاميلى بالمعادى- الهرم بشارع الهرم الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ Due Date
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر- ستارز بمدينة نصر- الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ Unstoppable
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- كوزموس بوسط البلد- سراج بالسراج مول- الإسكندرية: أمير.

الشاشة

■ «مزيكا وبس»، يذاع الساعة ١٢,٣٠ ليلا على القناة الأولى، ولقاء خاص مع المطربة (جنات)، وحديث عن أعمالها الفنية وأغانى أحمد سعد ونانسى عجرم وعلى الحجار، البرنامج تقديم: نهى وجيه، إخراج: أسمهان عبدالقادر.

■ «٩٠ دقيقة»، يذاع الساعة ١٠ مساء على قناة المحور، ويستضيف الفنان محمد صبحى، حيث يدور الحوار حول تكريم فارس المسرح المصرى من قبل مهرجان القاهرة للإعلام العربى فى دورته الأخيرة ومسلسله التليفزيونى «ونيس» الذى سيقدم فى ستين حلقة وكذلك رؤيته للأحداث السياسية والفنية والاجتماعية التى فرضت نفسها على الحياة اليومية فى مصر، والبرنامج تقديم معتز الدمرداش.

■ «لقاء الأئمة»، يذاع الساعة ١١,٤٠ ظهراً على القناة الأولى، وحديث عن كيف تسعد زوجتك ولقاء مع د. أحمد صبرى من علماء الأزهر الشريف، البرنامج إخراج: هناء زكريا.

■ «وصال»، يذاع الساعة ٤ عصراً على القناة الفضائية، وتدور الحلقة حول علاقة المسلمين والمسيحيين والتعايش مع بعضهم البعض كشعب واحد، وحديث حول المواطنة بوجه عام من خلال حوار مع الشيخ إبراهيم رضا من علماء الأزهر والدكتور أكرم اللمعى، أستاذ مقارنة الأديان، رئيس التحرير: أنس الوجود رضوان، تقديم: عبير أبوطالب، إخراج: وليد التاجى.

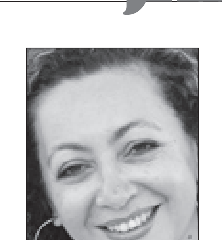
■ «طعم البيوت»، يذاع الساعة ٤ عصراً على شاشة الأولى، ويقدم البرنامج عدة فقرات وتقارير، منها لقاء متجدد مع د. خالد يوسف، استشارى التغذية للحديث عن سمنة الأطفال، ولقاء مع د.خالد أبوالدهب للحديث عن أفضل الصور فى العالم، ولقاء مع خبيرة التجميل عبير خطاب للحديث عن كيف نعمل «مساج» للبشرة للحفاظ على الحالة النفسية للبشرة، البرنامج من إعداد: نسرين أسامة وأميرة بكير، وتقديم: نجاة العسيلى، ومن إخراج أحمد فاروق. ويرأس تحريره: محمد عبدالله.

■ «العربى»، يذاع الساعة ١٠ مساء على القناة الأولى، ويستضيف عددا من الرموز السياسية والاقتصادية والفنية على مستوى العالم العربى بهدف إبراز الجوانب الإيجابية للمجتمع العربى، البرنامج تقديم: يسرا، وإخراج: مروان حامد.

■ «سبوت»، يذاع الساعة ٥ صباحا على القناة الفضائية، ويتضمن عددا من التقارير منها الاحتفال باليوم العالمى للتطوع، وندوة عن صلاح جاهين ومسابقة أحسن صورة صحفية، البرنامج تقديم: داليا حسن، إسكريبت: محمد شعبان، إخراج: صبحى وحيد.

سعد
نانسى





تكتبها اليوم
د. سحر الموجى

ما لم تقله ماجى

فتحت عينىّ على ألم يمزع جسدى، تداخلت الصور والأسئلة فى عقلى المرهق، أين أنا؟ سرعان ما أدركت أننى فى المستشفى الذى نقلونا إليه بعد دقائق الفزع الرهيب الذى لن أنساه ما حييت، عرفت أن أبى نبيل ما زال حيا، وكذلك أمى صباح وأختى ماريان وخطيبى إيهاب، نشكر الرب، لكن أبى أخبرنى بأن أمى وأختى وخطيبى يعالجون من إصاباتهم.. هل بالفعل كنا فى الطريق إلى القاهرة لشراء شبكة عرسى! أتأرجح بين الغفو والصحو، فيبدو الأمر كأنه حلم جميل تلطخ بالدماء، أغفو رغما عنى وأصحو على الألم فأجد نفسى داخل كابوس ثقيل لا أعرف متى ينتهى!

فى الصباح كنت قد ارتديت أجمل أثوابى وحملت فى قلبى أحلاما جميلة عن بيت يجمعنى بإيهاب وأطفال سيمنحنا الرب إياهم، قال أبى إن شبكتى ستأتى من القاهرة، سنذهب إلى حى الصاغة وننتقى ما يليق بى، سأسير فى شارع المعز بردائى الجديد، الذى أحضرته خصيصا لتلك المناسبة كأننى أميرة، سأنظر إلى فاترينات محال الذهب، وأنتقى عقدا رقيقا يرافقنى باقى أيامى، وأريه لأولادى عندما يكبرون، لكننا نرقد الآن بعد أن انتزعوا من أجسادنا طلقات الرصاص، أنا متعبة، جسدى يمزقه الألم وعقلى يتخبط هنا وهناك، أريد أن أطمئن على أمى وأختى وخطيبى، هل سنكمل عرسنا؟ وهل ستزورنى ذكرى الطلقات وأنا أحتفل بالزواج؟

المرارة تتصاعد فى حلقى، والأحلام التى تمزقت أمام عينىّ ترقد أشلاء على أرض غرفة المستشفى، لم نكد نفيق بعد من حزننا على شهداء كنيسة الإسكندرية، لقد شاهدت الأخبار وقلبى يتمزق على من ماتوا غدرا فى لحظة صلاة، وعلى ذويهم الذين سيعيشون بذكرى يوم الميلاد الأليم، شاهدت الأخبار وبكيت على من ماتوا ومن سيعيشون بالمرارة وشعرت بالخوف وبعدم الفهم، ولو كان أحدهم قد أخبرنى بأننى سألحق بهؤلاء الشهداء بعد أيام قليلة لما صدقت، لم أمت، لكنى أشعر بشىء داخلى فى طريقه للموت، هل هو الحلم بأيام جميلة قادمة؟ هل هو شعورى بالأمان؟ كم أشتاق لأيام طفولتى البريئة حين كنت ألهو مع أصحابى وجيرانى دون أن ندرك قسوة العالم، هل سيمتلك أبنائى نفس البراءة يوما ما؟ ومتى تضيع براءتهم ليعشش مكانها الخوف والفزع؟

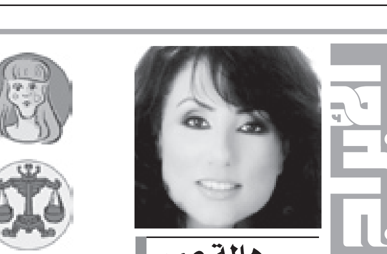
من سيمحو عن روحى لحظات الفزع، حين توجه الرصاص نحو جسدى وأجساد أهلى، ورأيت الدماء تتناثر فى هواء العربة رقم ٩، ولم تلبث رصاصة أن اخترقت جسدى ببرودتها فغبت عن الوعى! من سيطمئننى على أيامى القادمة! لا أريد أن أسير وأنا أتلفت حولى كأنما قناصة يختفون على النواصى وفى ظلمات الطرق، لا أريد أن يكبر أبنائى، لو رزقنى الرب، وفى قلوبهم خوف من جيرانهم ومن كل من يرتدى الميرى، فربما يكون حامى الحمى مجنونا مختلا وفى يده سلاح.

جسدى يمزقه الألم، وعقلى تمزقه الأسئلة، أغمض عينى وأردد «طوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت السماوات، طوبى للحزانى لأنهم يتعزون، طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض، طوبى للجياع والعطاش إلى البر لأنهم يشبعون، طوبى للرحماء لأنهم يرحمون، طوبى للأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله»، تنهمر دموعى ساخنة وأنا أردد «افرحوا وتهللوا، لأن أجركم عظيم فى السماوات».

الأبراج



هالة عمر
www.horoscopeus.com



العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
أجواء عاطفية ورومانسية عاصفة، ربما قد تفاجأ بحالة تدهشك وربما تثير الضحك.



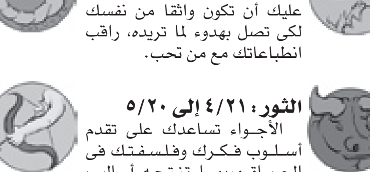
الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
عليك أن تبحث عن مزايا كل من يتعامل معك، بأسلوبك الدافئ، تحقق تقدما فى علاقاتك الخاصة، خذ حذرك عند التعامل مع الآخرين.



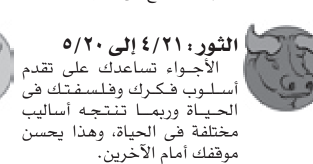
العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
ليس هناك سبب يمنعك من المصارحة والحوار مع شريكك ولا تخبئ رأسك فى الرمال الأجواء مناسبة بهذه المواجهة العاقلة.



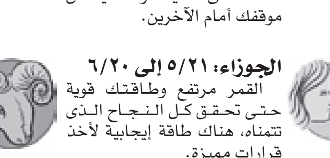
القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
ربما تتسبب فى مشاكل بسبب دفعك لأمور لم تتضح بعد، عليك أن تتحلى بالصبر والهدوء، ولا تحرق المراحل.



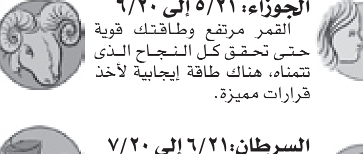
الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
تتميز بقدراتك العملية وبحبك للنجاح وطموحك الكبير ولكن قد تضع نفسك فى موقف الملام من أفراد أسرتك إذا أهملتهم.



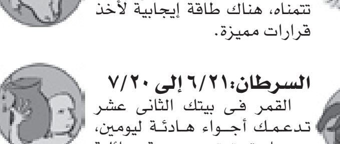
الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
المريخ فى بيتك الأول وتليه الشمس بعد بضعة أيام، ولهذا قد تشعر بالرغبة فى عمل انقلاب بحياتك إيجابى، وربما تنجح.



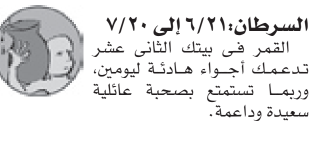
الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما عليك أن تتحلى بالصبر ولا تصدق كل ما تسمعه واحذر من يريد أن يخدعك ولذلك عليك أن تسمع أكثر من أن تتكلم.



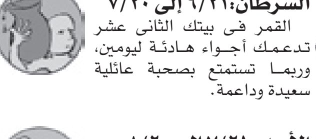
الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
تظهر كفاءتك وقدراتك مميزة، عليك أن تكون واثقا من نفسك لكى تصل بهدوء لما تريده، راقب انطباعاتك مع من تحب.



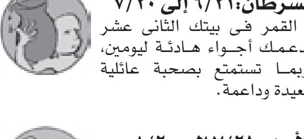
الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
الأجواء تساعدك على تقدم أسلوب فكرك وفلسفتك فى الحياة وربما تنتجه أساليب مختلفة فى الحياة، وهذا يحسن موقفك أمام الآخرين.



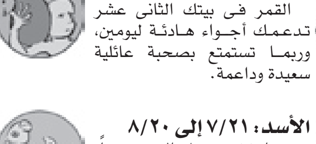
الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
القمر مرتفع وطاقتك قوية حتى تحقق كل النجاح الذى تتمناه، هناك طاقة إيجابية لأخذ قرارات مميزة.

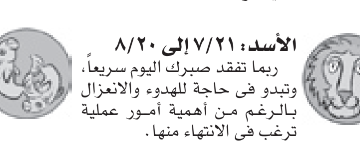


السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
القمر فى بيتك الثانى عشر تدعمك أجواء هادئة ليومين، وربما تستمتع بصحبة عائلية سعيدة وداعمة.



الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
ربما تفقد صبرك اليوم سريعاً، وتبدو فى حاجة للهدوء والانعزال بالرغم من أهمية أمور عملية ترغب فى الانتهاء منها.



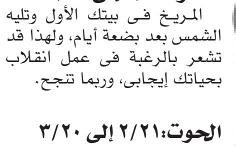


كلمات متقاطعة



أفقياً:
١- صوت الطبل - داس - حرف عطف.
٢- ميناء مصرى - يفوض (معكوسة).
٣- من أحياء الإسكندرية - قد.
٤- اختلج - ممثل مصرى
٥- جئنا - زعيم نازى.
٦- لقب مخترع التلغراف - وزير فرعون أيام «موسى» عليه السلام (معكوسة).
٧- لاعب «زملكاوى» قديم - ذو بريق.
٨- متيم (معكوسة) - القسم الثالث من الكائنات (معكوسة).
٩- حيوان - اتصف - حيوان - أليف.
١٠- تجدها فى (رمال) - نحرك - ثلثا (ختم).
١١- الحاجة (معكوسة) - مدينة بألمانيا.
١٢- رجال دين مسيحى - شتتها.

رأسياً:
١- عسل التمر - ممثلة مصرية راحلة.
٢- لاعب كرة برازيلى.
٣- أحد رواد صناعة السيارات (معكوسة) - سويا.
٤- سبى - البهاء (معكوسة) - للتمنى.
٥- توقد والتهب (معكوسة) - ناد بالبرازيل (معكوسة).
٦- يشى - لم ينضج - حرفان متتاليان (معكوسة).
٧- لاعب كرة مصرى دولى (معكوسة).
٨- شحمة الأذن - زور.
٩- كتاب لطه حسين وتوفيق الحكيم.
١٠- عاصمة الدنمارك - رمز رياضى.
١١- سفن حربية - من الخضروات.
١٢- يجنح (معكوسة) - ابتكاره (معكوسة).



حل أمس

sudoku قاعدة اللعبة

puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

	7			3	6	5		
5		3					8	6
	6		5	9		4		
1			2				6	
9		2				8		1
	5				3			7
		8		6	5		3	
6	9					7		8
		5	7	8			2	

الحل السابق

5	1	8	6	4	9	7	3	2
3	6	4	5	7	2	1	9	8
7	9	2	3	8	1	5	6	4
8	3	9	7	2	4	6	5	1
1	2	5	9	3	6	4	8	7
4	7	6	8	1	5	3	2	9
9	4	1	2	5	3	8	7	6
6	8	3	4	9	7	2	1	5
2	5	7	1	6	8	9	4	3

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

الطقس: بارد

يتوقع خبراء الارصاد الجوية أن يسود البلاد طقس مائل للبرودة نهاراً شديد البرودة ليلا. وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة:

درجات الحرارة

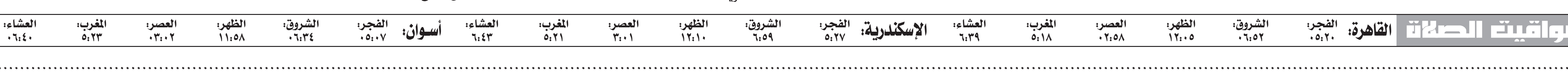
المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	١٧	٩
الإسكندرية	١٧	١٠
مطروح	١٧	١١
بورسعيد	١٨	١١
دمياط	١٧	١٠
بلطيم	١٧	١١
الإسماعيلية	١٨	٩
السويس	١٨	٩
العريش	١٧	٨
نخل	١٦	٢
طابا	١٧	٢
الطور	١٩	١٠
الغردقة	٢١	١١
شرم الشيخ	٢٢	١٢

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	١٧	١٠
كاترين	١٢	٢
سيوة	١٧	٧
المنيا	١٨	٦
الفيوم	١٨	٩
رأس سدر	١٨	١٠
أبوسمبل	٢٢	٩
توشكي	١٧	٩
أسيوط	١٨	٥
سوهاج	١٩	٦
الأقصر	٢١	٩
أسوان	٢٢	١٠
الوادي	٢٤	١٤
حلايب وشلاتين	٢٣	١٥

القاهرة خلال أسبوع

الاثنين ١٧ يناير: ٢٠ / ٩
الثلاثاء ١٨ يناير: ٢١ / ١١
الأربعاء ١٩ يناير: ٢١ / ١٠
الخميس ٢٠ يناير: ٢٠ / ١١
الجمعة ٢١ يناير: ٢١ / ١١
السبت ٢٢ يناير: ٢٠ / ١٠
الأحد ٢٣ يناير: ١٩ / ٩

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال ب:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907037 - 22907038 - 22907039
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489



مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٥:٢٠	٠٦:٥٢	١٢:٠٥	٠٢:٥٨	٥:١٨	٦:٣٩
الإسكندرية	٥:٢٧	٦:٥٩	١٢:١٠	٣:٠١	٥:٢١	٦:٤٣
أسوان	٠٥:٠٧	٠٦:٣٤	١١:٥٨	٠٣:٠٢	٥:٢٣	٠٦:٤٠

بدءاً من غد.. محمد أمين يكتب يومياً: «على فين؟»

غداً وكل إثنين.. عمرو الليثى يكتب: واحد من الناس

المصرى اليوم

الصفحة الثالثة

غداً ملحق **صحتك اليوم**

اعرف المرض
وأعد له ما استطعت من العلم

اليوم ■ النائب العام يتسلم تقرير الطب الشرعى فى «حادث القديسين».. ودعوى تطالب بتغير اسم شارع «خليل حمادة» إلى «الشهداء» ■ ملك السعودية يعفى الأمير سلطان بن فهد من رئاسة الهيئة العامة لرعاية الشباب بناء على طلبه

3 دقائق

محلياً

– ٥٠٠ عامل بورش السكة الحديد يهددون بالإضراب لتأخر صرف حافز المميز.. ومذكرة لرئيس الهيئة بحل مشاكل عمال البوفيهات (ص٤).
– تقرير رسمى يطالب بضخ استثمارات إضافية فى «الزراعة» لمواجهة الطلب على الغذاء (ص٤).
– «الإخوان» تبحث «التحديات السياسية» مع رموز المعارضة مطلع فبراير.. وتطالب «الوطنية للتغيير» بالتواصل مع القوى السياسية (ص٤).
– «المجتمعات العمرانية»: إجراءات قانونية ضد المستثمرين الممتنعين عن سداد مستحقات الهيئة (ص٥).
– وفاة مريض بأنفلونزا الخنازير وعزل ٧ مصابين والاشتباه فى إصابة ١٠ بالمحافظات (ص٥).
– «التضامن»: «صحة البيانات» شرط حصول الأسر الفقيرة على المعاش.. والحبس عقوبة التزوير فى بيانات الحالة المادية (ص١٤).

دولياً

– جنوب السودان فى اتجاه الانفصال مع نهاية الاستفتاء.. وإجراءات فى الخرطوم تحسباً لـ«عدوى تونسية».. «المهدى» يحمّل البشير المسؤولية ويتهمه بتمزيق البلاد.. والمعارضة: شرعية النظام تنتهى عند إعلان الانفصال (ص٨).
– وزير العمل اللبنانى: استقالة وزراء المعارضة منحت إسرائيل فرصة «الانقضاض علينا».. مسؤول بحزب الله: ننتظر انتهاء المشاورات للإعلان عن خطة العمل المقبلة.. وخبراء يحذرون من تأثير أوضاع لبنان على دول المنطقة (ص١٤).

الرأى

– **د. حسن نافعة يواصل الكتابة عن النظام السياسى الراهن وموقع السلطة التشريعية فيه (ص١٥).**
– **د. عبدالهادى مصباح يتحدث عن أبوين استطاعا إنقاذ ابنهما المريض من الموت بعدما يئس أطباء العالم من علاجه (ص١٥).**
– **سمير فريد يعلق على احتفال مكتبة الإسكندرية بأول فيلم تم تصويره لـ«توماس أديسون» (ص١٦).**
– **د. صلاح الغزالى حرب يناقش قضية التمييز الدينى فى الجامعات المصرية (ص١٥).**
– **د. محمد أبوالغار يكتب عن خريطة طريق للخروج من الأزمة السياسية وفرص تحقيق الإصلاح (ص١٥).**

رياضة

– لجنة الكرة بالأهلى تستبعد أحمد حسن وفرانسيس وسعيود وعفروتو من القائمة الأفريقية.. واتجاه للتفاوض مع المعتصم سالم.. يوسف راض عن أداء الفريق فى لقاء الشمس ألودى رغم التعادل (ص٩).
– الزمالك يواجه اتحاد جدة السعودى وديا.. وجلال إبراهيم يحمل الأندية الغنية مسؤولية فشل صفقة «جنش» حارس الأوليمبى.. ميدو يقترب من العودة بنسبة كبيرة.. والفيوم تحتفى بالمنتخب الأوليمبى قبل مواجهته مع الصين (ص١٠).

الطقس

مائل للبرودة نهاراً شديد البرودة ليلا.

درجات الحرارة فى القاهرة



17
9

الجامعة العربية تدرس عقد قمة «طارئة» للأزمة اللبنانية.. وغموض حول مشاركة تونس فى «الاقتصادية»

مصر ترحب باقتراح «أردوجان» تشكيل لجنة دولية لمساعدة لبنان على تجاوز أزمته

شرم الشيخ ـ خليفة جاب الله، وكتب ـ جمعة حمدالله ويسرى الهوارى:

تدرس الجامعة العربية عقد قمة عربية «طارئة» حول الأزمة اللبنانية، فيما يكتنف الغموض مشاركة تونس فى القمة الاقتصادية المزمع عقدها الأربعاء المقبل فى شرم الشيخ.

قال هشام يوسف، مدير مكتب الأمين العام للجامعة العربية، إن موسى يواصل مشاوراته واتصالاته مع القادة اللبنانيين، بالإضافة إلى بعض الأطراف العربية، لإحتواء الأزمة اللبنانية.

وأضاف يوسف، رداً على سؤال لـ«المصرى اليوم» حول ما إذا كان تم الاتفاق على عقد قمة استثنائية لبحث الأوضاع فى لبنان: «إن وزراء الخارجية العرب سيتواجدون فى شرم الشيخ للمشاركة فى اجتماعهم المقرر غداً الاثنين على هامش القمة الاقتصادية، وسيقررون ماذا يرون فى هذا الأمر».

فى سياق متصل، أكد أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، ترحيب مصر باقتراح رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوجان، بتشكيل لجنة دولية لمساعدة لبنان على تجاوز الأزمة التى يمر بها حالياً. وقال أبوالغيط، فى بيان صحفى، أمس: «إن مصر لا تمانع فى المشاركة فى هذه اللجنة، شريطة تبين مهمتها بشكل واضح».

من جهة ثانية، يكتنف الغموض مشاركة تونس فى القمة الاقتصادية، فبينما أكد عمرو موسى، الأمين العام للجامعة، فى تصريحات له أمس، أنه لا يوجد أى اتصال حالياً بين الجامعة والمسؤولين التوانسة، معرباً عن أمله فى وجود ممثل لتونس فى القمة، قال مسؤول بوزارة التجارة إن المؤشرات توضح أن تونس لن تحضر قمة شرم الشيخ على خلفية الأحداث هناك عقب خروج الرئيس زين العابدين بن على من السلطة.

وأضاف المسؤول فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم» أن هناك اتصالات تجرى حالياً مع وزارة الخارجية التونسية لبحث إمكانية مشاركة تونس بممثل لها فى الاجتماعات، مع إمكانية أن يتم ذلك عبر سفيرها بالقاهرة «إلا أن الجانب التونسى لم يحسم هذا الأمر حتى الآن».

وحاولت «المصرى اليوم» الاتصال بالسفير التونسى لدى القاهرة، لكنه لم يرد.

عمرو موسى

اليوم ■ تحذيرات فلسطينية من إقامة معبد يهودى ملاصق لإحدى بوابات المسجد الأقصى

«المهدى» يهاجم «البشير» ويعلن: «السودان تحتضر»

إعلان النتيجة الأولية اليوم.. ومظاهرات فى العاصمة ضد الانفصال

الخرطوم ـ أحمد الصاوى وصباح موسى:

اختتم الجنوبيون فى السودان وخارجه، أمس، التصويت على استفتاء تقرير مصير الجنوب، وسط إقبال ضعيف على التصويت فى «جوبا»، عاصمة الجنوب، ويكاد يكون معدوماً فى «الخرطوم» وباقى مراكز الاقتراع فى الولايات الشمالية، وسط إجراءات أمنية مشددة فى العاصمة، تحسباً لحدوث انتفاضة شعبية.

وكشفت مصادر مسؤولة بمفوضية الاستفتاء عن اتجاه المفوضية لإعلان النتيجة الأولية للاستفتاء، اليوم، وسط توقعات بانحيازها للانفصال، فيما اعتبر مراقبون تصريحات الرئيس السودانى، التى ركّز فيها على الأبعاد التاريخية لأزمة الجنوب، محاولة للتنصل من مسؤولية الانفصال سياسياً وتاريخياً.

وقال الصادق المهدى، زعيم الأنصار وحزب الأمة، رئيس الوزراء الأسبق، أمام حشد من أنصاره، أمس الأول، إن سياسات الحزب الحاكم فى البلاد مسؤولة عن انفصال الجنوب، وتمزيق ما تبقى من أطراف البلاد. ووصف الوضع الحالى فى السودان بأنه «محتضر»، وقال: «البلد حالياً على فراش الموت»، وجدد تمسكه بخيار إسقاط النظام فى يوليو المقبل، حال عدم استجابة الحكومة لمطالب التغيير.

من جانبها، نظمت الحركة الاتحادية بتياراتها المختلفة مسيرة جماهيرية وسط العاصمة «الخرطوم»، احتجاجاً على فصل الجنوب. وتظاهر آلاف السودانيين، أمس، فى منطقة جبال النوبة للمطالبة بالمزيد من الحقوق، فيما شارك الآلاف فى مظاهرة بمدينة «كاودا»، رددوا خلالها هتافات مناهضة لحكومة الخرطوم، ورفعوا أعلام الجيش الشعبى.

(طالع ص٨)

٢٠٠٠ ضابط ومجند لتأمين محكمة «نجع حمادى» اليوم

قالت مصادر مسؤولة فى مديرية أمن قنا إن قرابة ٢٠٠٠ ضابط ومجند سوف ينتشرون صباح اليوم، أمام مجمع المحاكم فى قنا، والشوارع المحيطة بالمحكمة، أثناء جلسة النطق بالحكم فى قضية نجع حمادى، المتهم فيها حمام الكمونى، وقرشى أبوالحجاج محمد، وهنداوى محمد سيد حسن، وهى القضية التى شغلت الرأى العام طوال سنة مضت، بعد مصرع ٧ مصريين بينهم شرطى وإصابة ٩ آخرين ليلة عيد الميلاد من العام الماضى، أثناء خروجهم من القداس.

رئيس «الضرائب العقارية» يعترف بصحة «إقرارات صندوق القمامة»

كتب - فاروق الدسوقى:

أكد طارق فراج، رئيس مصلحة الضرائب العقارية، فى التحقيقات التى أجرتها نيابة حوادث جنوب القاهرة، أمس، أن الإقرارات الضريبية التى تخص بعض المواطنين وعثر عليها فى صندوق قمامة بشارع المبتديان فى السيدة زينب، صحيحة، وأن المصلحة تجرى تحقيقاً موسعاً لبيان أسباب ضياعها، ومعرفة المسؤول عن الإهمال الذى أدى إلى تسريبها، تمهيداً لمعاقبة المتورطين فى ضياعها.

مصادر: التحقيقات فى حادث «سمالوط» أكدت عدم وجود خلافات بين المتهم والضحايا.. ولا علاقة لـ«الدين» بالواقعة



محافظ المنيا يزور مصابى الحادث

المنيا ـ سعيد نافع:

قالت مصادر قضائية مسؤولة إن تحقيقات النيابة العامة فى قضية إطلاق الرصاص على «قطار سمالوط»، المتهم فيها عامر عاشور عبدالظاهر، مندوب الشرطة، المتهم بقتل والشروع فى قتل ٦ مواطنين، مساء الثلاثاء الماضى، توصلت إلى عدم وجود سابق خلافات أو معرفة بين المتهم والمجنى عليهم. وأضافت: «إن المتهم اعترف فى التحقيقات بأنه كان يبحث عن مقعد فى القطار ولم يجد، وكان فى طريقه لعمله بمركز شرطة بنى مزار، وهو ما أصابه بأزمة نفسية، خاصة أنه كان يمر بخلافات زوجية شديدة، وترتب على ذلك ارتكابه الجريمة دون وجود مبرر آخر مرتبط بالدين».

وكشفت المصادر – طلبت عدم نشر أسمائها – عن وجود ٨ شهود إثبات فى القضية، بينهم المصابون: نبيل لبيب زكى «٦٥ سنة»، المدير العام السابق بالتأمينات، والد المصابتين ماريان «٢٨ سنة» وماجى «٢٦ سنة»، ومحمود عبدالباسط حميد، الذى أمسك المتهم، وناظر محطة السكة الحديد بسمالوط، وشهادتى نفى من زوجة المتهم وشقيقه. ونفت المصادر عدول المتهم عن أقواله. وقالت إن التحقيقات فى القضية أغلقت عقب قرار النائب العام بإحالة المتهم إلى المحكمة، التى ستعقد أولى جلسات محاكمته بداية الأسبوع الأول من فبراير المقبل.

من جانبه، قال الدكتور إيهاب عادل رمزى، محامى المجنى عليهم، إن المتهم لا يعانى أى أمراض نفسية أو عقلية، وأن تقاريره فى العمل «ممتازة»، باستثناء عام ٢٠٠٧ الذى أشهر فيه مسدسه صوب أحد الضباط.

من جانبه، زار اللواء أحمد ضياء الدين، محافظ المنيا، مصابى الحادث بمعهد ناصر، وسلم إعانة عاجلة ٥ آلاف جنيه لكل مصاب. وأوضحت التقارير الطبية استقرار حالة المصابين، باستثناء صباح سليمان وإميل حنا، اللذين يخضعان للعلاج بقسم الرعاية المركزة.

اليوم ■ «لوموند»: قرار الاتهام فى قضية اغتيال رفيق الحريرى سيصدر غداً «الإثنين» ■ إيران تقول إنها «تواصل بثبات تخصيب اليورانيوم»

«أوباما» يعلن «١٦ يناير» يوما لـ«الحرية الدينية»

كتبت ـ فاطمة زيدان:

أعلن الرئيس الأمريكى، باراك أوباما «١٦ يناير» يوماً للحرية الدينية، داعيا جميع أفراد الشعب الأمريكى للاحتفال بهذا اليوم عن طريق تنظيم فعاليات وأنشطة لتعريف العالم بإجراءات واشنطن لتأمين هذه الحرية للأجيال القادمة فى أمريكا وكل أنحاء العالم. وأكد أوباما، فى بيان نشره البيت الأبيض أمس، أن إدارته ستواصل الدفاع عن قضية الحرية الدينية فى الولايات المتحدة والعالم، مشيرا إلى أن «الإدارة تدين الاعتداءات الأخيرة ضد المسيحيين فى مصر والعراق، إلى جانب أى هجمات ضد الناس من جميع الخلفيات والمعتقدات».

حريق محدود فى دير السريان و«الداخلية»: لا صحة لوجود قنابل

وقع انفجار محدود فى جراج دير السريان المجاور لدير الأنبا بيشوى فى وادى النطرون بالبحيرة، مساء أمس الأول. وأرجعت مصادر داخل الدير الحادث إلى تسرب فى تنك وقود السيارة، فيما قالت وزارة الداخلية إن أجهزة الأمن تلقت بلاغا يفيد بنشوب الحريق، إلا أنها لم تعثر على آثار له، مشيرة إلى أنه لا توجد أى تلفيات أو قنابل، كما تردد، وأن الخدمات الأمنية لم ترصد أو تسمع أى أصوات انفجارات.

(طالع ص٥)

صحف ووكالات عالمية: ثورة تونس «جرس إنذار» للأنظمة القمعية

«أسوشيتد برس»: تونس أثارت عطش الشعوب للتغيير و«جارديان»: دعوة استيقاظ

كتب - خالد عمر عبدالحليم وفاطمة زيدان:

اهتمت الصحف ووكالات الأنباء العالمية بحادث مغادرة الرئيس التونسى زين العابدين بن على البلاد، أمس الأول، على خلفية الاحتجاجات التى شهدتها تونس بسبب الغلاء والبطالة والفساد، وربطت الصحف بين تونس وبعض الدول العربية الأخرى، بسبب وجود نفس المشكلات، وتصاعد الاستياء ضد أنظمة الحكم بها.

فى أمريكا، اعتبرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأحداث فرصة للأنظمة العربية المستبدة للاستجابة لشعوبها، مشيرة إلى أن الحكام فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أمامهم الآن خياران: إما الانفتاح مع شعوبهم ومنح المزيد من الحريات، أو الانغلاق.

واعتبرت وكالة «أسوشيتد برس» أن تونس أعطت آمالا بتغيير مماثل فى الأنظمة الأخرى التى وصفتها بـ«القمعية»، وقالت مجلة «نيوزويك» إن الأحداث تركت مستقبل المنطقة فى حالة غليان، وأثارت تعطش الشعب العربى للتغيير.

وقالت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» إن حلفاء أمريكا سيتجاهلون دعوات الإصلاح الأمريكية، مؤكدة أنه ينبغى على أمريكا الضغط على حلفائها لقبول دعوتها ببلدان أكثر ديمقراطية وانفتاحا وأقل فساداً.

وفى بريطانيا قالت صحيفة «إندبندنت» إن الثورة المختمرة فى الشرق الأوسط هى النتاج الطبيعى لارتفاع معدلات البطالة، والطبقة الحاكمة غير القادرة على حل المشاكل الاقتصادية.

وتساءلت شبكة «بى. بى. سى» عن إمكانية لحاق بلدان عربية أخرى بتونس، مشيرة إلى أن أثر الاضطرابات واضح على المنطقة العربية، معتبرة أن الشباب العربى كله رأى نفسه فى الشباب التونسى، لأنهم يشاركونهم المشاكل ذاتها.

ووصفت صحيفة «جارديان» الأحداث بأنها «دعوة استيقاظ للمنطقة العربية.

سامح عاشور يعلن فصل أحمد حسن من جريدة «العربى» أمام ضريح عبدالناصر

أبناء الرئيس الراحل: «والدنا مستريح فى قبره لأنه اجتهد لتحقيق مطالب الشعب»

كتب ـ عادل الدرجلى ومحمد طلعت داوود:

انتهز سامح عاشور، النائب الأول لرئيس الحزب الناصرى، فرصة تجمع عدد من الناصريين أمام ضريح الرئيس الراحل جمال عبدالناصر للاحتفال بذكرى مولده الـ٩٣، وأعلن إقالة أحمد حسن، أمين عام الحزب الناصرى، من منصبه كمدير عام لجريدة «العربى» الناطقة باسم الحزب. وقال عاشور إن قراره يأتى بعد رصده تلاعباً فى حصيلة إعلانات الجريدة – حسب قوله. وأضاف: «إذا لم يمتثل (أحمد حسن) للقرار سيتم فصله من الحزب».

وفى اتصال تليفونى قال أحمد حسن، الأمين العام، إنه لم يذهب لضريح عبدالناصر فى ذكرى مولده كما اعتاد كل عام بسبب ظروف مرضية، وأضاف: «قرارات (عاشور) باطلة، لأن عضويته مجمدة طبقاً لقرار الأمانة العامة، وقرار فصلى من موقع مدير عام الجريدة كأن لم يكن لأنه صادر من غير ذى صفة، وبالتالى لن أنفذه». وشارك فى إحياء ذكرى ميلاد «عبدالناصر» أولاده الثلاثة «منى وهدى وعبدالحكيم»، ووقف الأخير أمام ضريح والده قائلاً: «كل سنة وانت طيب يا زعيم العرب.. ووحشتنى قوى يابا».

وقالت منى عبدالناصر: «أنا عارفة إن الزعيم عبدالناصر نايم فى قبره وضميره مرتاح لأنه بذل قصارى جهده لتحقيق مطالب شعبه، أنا فاكرة يوم ما كان الرئيس زعلان قوى عشان البلد بتعانى من أزمة قمح.. وفضل سهران مانامشى أكتر من ٣ أيام متواصلة لحد ما حل الأزمة.. فالحمد لله أنا متأكدة إن والدى عمل اللى عليه».





مواطنون يحملون صور عبدالناصر أمام الضريح أمس — تصوير- محمد هشام

«الإدارية العليا» تطلب رأى دار الإفتاء فى شرعية حظر النقاب داخل الامتحانات

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

أصدرت المحكمة الإدارية العليا حكماً تمهيدياً قضت فيه باستطلاع رأى «دار الإفتاء» حول الرأى الشرعى فى شرعية حظر ارتداء النقاب داخل قاعات الامتحان، وحددت جلسة ٢٦ فبراير المقبل لاستكمال نظر الطعون المقامة فى هذا الشأن.

صدر الحكم برئاسة المستشار مجدى العجاتى، نائب رئيس مجلس الدولة.

كانت المحكمة قد نظرت الطعون المقامة على أحكام القضاء الإدارى بإلغاء قرار لجامعتى عين شمس وحلوان، يلزم الطالبات المنتقبات بكشف وجوههن أثناء تأدية الامتحانات. وأكدت المحكمة الإدارية العليا أنه إذا كان ارتداء المرأة المسلمة النقاب أحد مظاهر الحرية الشخصية التى نص عليها الدستور، فإنها رأت أن من عناصر تكوين عقيدتها للفصل فى الطعون المشار إليها الوقوف على الحكم الشرعى من جهة الاختصاص وهى دار الإفتاء المصرية.

أبياته لاتزال تلهم الغاضبين رغم مرور ٧٦ سنة على وفاته

أبوالقاسم الشابى.. يقود ثورة التونسيين ضد «بن على»

كتبت ـ ياسمين القاضى:

على الرغم من مرور ٧٦ عاماً على وفاته، ظل الشاعر أبوالقاسم الشابى عنوان حرية الشعب التونسى منذ ثورتهم ضد الفرنسيين حتى ثورتهم ضد «بن على» وحكومته، لذا لم يكن غريبا أن تتصدر أبياته الشهيرة لافتات الثورة الأخيرة «إذا الشعبُ يوما أراد الحياة/ فلابد أن يستجيبَ القدرْ.. ولابد لليل أن ينجلى/ ولابد للقيد أن ينكسر».

نفس الأبيات الملهمة لشباب تونس، وردت أيضا فى عبارات التهنئة التى انطلقت على مدونات الإنترنت وموقعى التواصل الاجتماعى «فيس بوك» و«تويتر».

يقول الناقد الدكتور طاهر مكى، الأستاذ بكلية دار العلوم، عضو مجمع اللغة العربية، إن «الشابى» أستاذ الثوار، وهو المحرك الأول لنفوس التونسيين الثائرة، ويضيف: «هذه أول ثورة يقوم بها التونسيون بعد ثورتهم على الفرنسيين، التى كان يحرضهم عليها (الشابى) من خلال أبياته، وبالرغم من أنه متوفى منذ ٧٦ سنة فإنه كان يستشرف المستقبل بأبياته، التى منها أيضاً (ومن لا يحب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر)».

أبوالقاسم الشابى

ويقول مكى: «كان شاعرا ملهما، وشعره الصادق يحرك الجماد وليس النفوس النائمة فقط، فقد عاش فى تونس المستعمرة فرنسيا وكان يحرض الشعب على الثورة، ويمكن القول إن (الشابى) هو شاعر كل متمرد على الظلم، لذا لا أستبعد أن يكون كل ثوار الانتفاضة الأخيرة يحفظون هذه الأبيات، كما كان لأشعاره دور كبير فى تحفيز المصريين على الثورة ضد الإنجليز أيضا». وقال: «لم أحفظ أشعار (الشابى) من خلال الكتاب أو المدرسة، وإنما من خلال المظاهرات التى كنت أشارك فيها فى الأربعينيات لمحاربة الاستعمار».

وينتقد مكى تخاذل الشعراء المصريين، وتخليهم عن مساندة الشعب والتعبير عنه ضاربا المثال بالشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم، ويقول: «أين (نجم) الآن من (نجم) أمس، حينما كانت كلماته تعبر عن الواقع المصرى وتلمس نفوس الجميع».

محافظ السويس لـ«وزير النقل»: الطرق سيئة والقطارات غير آدمية

السويس ـ أمل عباس وخليل عبادى، وكتب ـ خير راغب:

وجّه اللواء محمد سيف الدين جلال، محافظ السويس، انتقادات «حادة» للمهندس علاء فهمى، وزير النقل، خلال زيارة الوزير للمحافظة، أمس، لتفقد ميناء بورتوفيق وأعمال التطوير بميناء الأدبية. وانتقد المحافظ عدم تطوير طريق (مصر ـ السويس)، منذ ازدواجه، «رغم تنامى الكثافة المرورية والسكانية، وتكرار الحوادث عليه يوميا»، مطالباً الوزير باستكمال طرق الخدمة على جانبى الطريق، الذى تتحرك عليه أكثر من ٥ آلاف سيارة نقل ثقيل يومياً ـ بحسب المحافظ.

وأكد المحافظ أن طريق (السويس ـ الإسماعيلية) لم يشهد أى أعمال تطوير منذ ٢٠٠٤، ووصف «سيف الدين» حالة القطارات بالمحافظة بأنها «سيئة للغاية ولا تصلح للاستخدام الآدمى».

من جانبه وعد وزير النقل بدراسة جميع «المطالب الشعبية»، التى تخدم حركة نقل البضائع والركاب. مؤكداً أن قطاع السكة الحديد يحتاج إلى إصلاحات شاملة من خلال تطوير الخطوط والجرارات والعربات والمزلقانات.

وأضاف «فهمى» أن عملية التطوير تتطلب فترة زمنية مناسبة، مشيراً إلى أنه تجرى دراسة تعظيم دور السكة الحديد واستخدامها فى نقل البضائع وخدمة منطقة شمال غرب خليج السويس والموانئ القائمة لتخفيف العبء على الطرق السريعة بالسويس.

«المرور» تطالب السائقين بتقليل السرعات على الطرق الرئيسية

«الأرصاد» تحذر: رياح وبرودة وأمطار وسيول لمدة ٤٨ ساعة

كتب - يسرى البدرى ومحمد كامل:

كررت الهيئة العامة للأرصاد الجوية، أمس، تحذيرها من استمرار حالة عدم الاستقرار فى الأحوال الجوية، مؤكدة أن الطقس السيئ سيبلغ ذروته غداً «الإثنين»، الذى يتزامن مع نوة الغطاس، اعتباراً من ١٧ إلى ١٩ يناير الجارى.

قال الدكتور محمد عيسى، رئيس الهيئة: «من المنتظر أن تتكاثر السحب الممطرة على شمال البلاد والوجه البحرى والقاهرة وسيناء وشمال الصعيد». ولفت إلى أن الأمطار ستكون غزيرة ورعدية على السواحل الشمالية وسيناء وسلاسل جبال البحر الأحمر وتصل إلى حد السيول، ويصاحبها نشاط ملحوظ للرياح، ما يزيد الإحساس ببرودة الطقس.

وحذر وحيد سعودى، مدير مركز التحاليل الجوية، المواطنين من خطورة الطقس، وطالب المتجهين إلى محافظات شمال وجنوب سيناء وشمال الصعيد بتأجيل رحلاتهم حتى استقرار الجو.

من جانبها، ناشدت الإدارة العامة للمرور قائدى السيارات تقليل السرعة على الطرق الرئيسية بسبب كثافة الشبورة المائية وغزارة الأمطار، كما ناشدت المواطنين اتباع تعليمات المرور.



الأمطار أغرقت شوارع القاهرة أمس الأول — تصوير- محمد هشام

تقرير رسمى يطالب بضخ استثمارات إضافية فى الزراعة لمواجهة الطلب على الغذاء

إنشاء صندوق عربى أفريقى لمواجهة «التغيرات المناخية»

كتب ـ متولى سالم:

طالب تقرير رسمى أصدرته وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بضرورة تقديم حزمة من التسهيلات والحوافز لتشجيع الاستثمارات المشتركة بين دول المنطقة العربية ودول القارة السمراء فى مجالات الإنتاج الزراعى وتنمية الصادرات والاستفادة من الموارد المائية المتاحة فى زيادة معدلات الإنتاج الزراعى، كما أشار إلى أهمية ضخ استثمارات إضافية فى المجال الزراعى لمواجهة الطلب المتزايد على الغذاء وأنه بحلول عام ٢٠٣٠ ستعانى الدول غير النفطية من نقص حاد فى الغذاء وسترتفع وارداتها فى هذا المجال إلى الضعف بحلول هذا العام.

وطالب التقرير بإنشاء شركات أفريقية عربية لإنتاج وتجهيز وتسويق وتجارة السلع الزراعية، بجانب إنشاء قاعدة بيانات تساعد فى الاستفادة من الفاقد فى الإنتاج الزراعى فى المنطقة وتحدى فرص الاستثمار المتاحة فى الزراعة والمجالات المرتبطة بها مثل الإنتاج السمكى والحيوانى، مشيرا إلى أهمية تحسين بيئة السياسات وتطوير التشريعات الحالية لجذب المزيد من الاستثمارات.

وشدد التقرير على ضرورة قيام الحكومات بدمج قضايا الزراعة والأمن الغذائى فى استراتيجية واحدة من خلال تخصيص ١٠٪ من الميزانية لأغراض الزراعة وذلك لأن تطوير القطاع الزراعى ينعكس إيجابيا على باقى القطاعات. ودعا التقرير إلى إنشاء صندوق عربى أفريقى تكون مهمته العمل على تدفق الاستثمارات المشتركة فى قطاع الزراعة، وأن هذا يستلزم إنشاء وحدة تيسير أفريقية عربية لخطة زراعية مشتركة توجه التحديات المستقبلية لمشاكل التغيرات المناخية والبحث عن سبل للتأقلم مع هذه التغيرات من خلال تكليف المراكز البحثية فى المنطقة باستنباط سلالات زراعية تتحمل الجفاف وارتفاع معدلات الملوحة بسبب هذه التغيرات، كما كشف التقرير أنه سيتم طرح اختيار مقر دائم للصندوق العربى الأفريقى للتنمية الزراعية فى إحدى المؤسسات المالية العربية أو الأفريقية ومن المتوقع أن تبلغ محفظة الاستثمارات لخطة العمل المشتركة نحو ٤٧ مليار دولار تتم الاستفادة منها فى تمويل مشروعات إنتاج الحبوب والمشروعات الزراعية الأخرى.

وأشار التقرير إلى أنه سيتم إنشاء جهاز لمراجعة المشروعات القابلة للتمويل التى ستقدمها المؤسسات الوطنية والإقليمية مع التركيز على المشروعات التى تخدم صغار المزارعين باعتبار أنهم يساهمون بـ٧٠٪ من الإنتاج الزراعى.

أمين أباظة

..ولجنة للتأكد من الالتزام بمواصفات القمح الفرنسى الوارد لمصر

التعاقدات الحكومية ارتفعت لتصل إلى مليون و٥٠٠ ألف طن

كتب ـ متولى سالم:

تسافر لجنة من وزارة الزراعة ومركز البحوث الزراعية الأسبوع المقبل لفرنسا للاطلاع على الإجراءات الفرنسية للتأكد من تطبيق الشركات الفرنسية الاشتراطات المصرية المعنية بمواصفات استيراد القمح اللازم لصناعة الخبز المدعم وحماية الإنتاج المحلى من القمح، خاصة فى ظل ارتفاع التعاقدات الحكومية من القمح إلى مليون و٥٠٠ ألف طن طبقا لما أكدته مصادر رفيعة المستوى بوزارة الزراعة.

وأشارت المصادر إلى أن مهمة اللجنة أيضا التأكد من عدم انتشار الحشائش السامة، مثل حشيشة الأمبروزيا، فى شحنات القمح المصدرة إلى مصر.

يأتى قرار وزير الزراعة بسفر لجنة لفرنسا بعد أن ارتفع حجم التعاقدات المصرية لاستيراد أقماح فرنسية لمصر تصل لمليون و٥٠٠ ألف طن - طبقا لما أكده مكتب رابطة الحبوب الفرنسية بالقاهرة، حيث تمثل مصر إحدى الأسواق الاستراتيجية للأقماح الفرنسية. وفسر البيان سبب ارتفاع واردات مصر من الأقماح الفرنسية نتيجة للأزمة الروسية التى حدثت مؤخرا والتى تعتبر المصدر الرئيسى للقمح لدول الشرق الأوسط.

يترأس اللجنة كل من: الدكتور على سليمان، رئيس إدارة الحجر الزراعى، والدكتور محمد مكى، مدير معمل الحشائش بمركز البحوث، الزراعية، بحسب قرار وزير الزراعة رقم ٥٤ لسنة ٢٠١١، الذى حدد مهمة اللجنة بالاطلاع على النظام الرقابى المطبق على مراحل إنتاج وتصدير القمح الفرنسى لمصر، خاصة تلك الإجراءات المطبقة لمنع تلوث القمح الفرنسى بحشيشة الأمبروزيا.

ومن المنتظر أن يصل معدل الإنتاج العالمى للقمح إلى ٦٤٤ مليون طن، أى أقل بحوالى ٣٦ مليون طن بالمقارنة بمحصول عام ٢٠٠٩. وفى المقابل، يظل الطلب العالمى فى ازدياد مطرد ويتخطى إنتاج هذا العام.

محافظ جنوب سيناء يحظر الصيد الترفيهى فى شرم الشيخ.. و«غرفة السياحة» ترحب

قرارات جديدة بمنع الصيد فى «شرم الشيخ» «صورة أرشيفية»

شرم الشيخ - أيمن أبوزيد:

أصدر اللواء عبدالفضيل شوشة، محافظ جنوب سيناء، قرارا بحظر ممارسة جميع أنواع صيد الأسماك فى خليج العقبة بما فى ذلك الصيد الترفيهى للهواة والسائحين المصريين والأجانب، سواء من شواطئ الفنادق أو باستخدام المماشى ومن على متن اليخوت واللنشات السياحية.

حدد القرار نطاق حظر الصيد فى شرم الشيخ بدءا من حدود محمية رأس محمد بخليج السويس جنوبا وحتى نهاية محمية نبق شمالاً. وهو ما يشمل جميع شواطئ المدينة فى مختلف قطاعاتها.

كما صدق المحافظ على قرار صادر من قطاع محميات جنوب سيناء بحظر الصيد بمختلف أشكاله التجارية أو الترفيهية وبمختلف طرقه ووسائله من جميع شواطئ خليج العقبة باعتباره محمية طبيعية منذ عام ٩٢ بقرار من رئيس الوزراء، وجرّم المساس بالموارد الطبيعية البحرية الخاصة بخليج العقبة.

وسمح محافظ جنوب سيناء أمس الأول للمراكب واللنشات السياحية بتنفيذ رحلات الغوص السطحى «السنوركيلنج» فى منطقة رأس محمد بشرم الشيخ بجانب منطقة «تيران»، لاستبعاد الطلب السياحى المتزايد على هذا النشاط الحيوى فى خطوة مهمة لإعادة فتح مناطق الغوص السطحى البحرية، بمختلف المواقع وعودة الأمور إلى طبيعتها واستعادة ثقة السياح.

من جانبها، رحبت غرفة سياحة الغوص والأنشطة البحرية بقرارات شوشة، وقال المهندس زياد الباسل، العضو المنتدب لـ«الغوص»، إن الغرفة رصدت خلال الفترة الأخيرة قيام بعض شركات السياحة بمدينتى شرم الشيخ ودهب بالتسويق لرحلات بحرية بغرض الصيد الترفيهى، وتبين من خلال حملات التفتيش أن عددا من اللنشات السياحية ومعظمها غير مرخص، ومن غير الأعضاء يسمحون للسائحين بالصيد بالخيوط والسنار بالقرب من الشعاب المرجانية، وهو ما يمثل ضررا بالغا بالتوازن البيئى البحرى وتدميرا للشعاب المرجانية.

وقال إن قرار حظر الصيد الترفيهى تم نشره على موقع الغرفة الإلكترونى وتم تسليمه لجميع الأعضاء من مراكب ومراكز بجميع مدن سيناء والبحر الأحمر، وأشار الباسل إلى أن أجهزة الغرفة ومفتشيها يقومون بمتابعة تنفيذه وضبط أى مخالف وتبليغ الجهات التنفيذية وستطبق على المخالف عقوبات تصل إلى سحب الترخيص ووقف الأعمال، فضلا عن العقوبات الجنائية المنصوص عليها فى القانون.

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

ثورة تونس تغنى بالرافعى والشابى

ما هو سر الهتاف الذى كان لحن الثورة التونسية وخلفية مظاهرات الشارع هناك؟، حماة الحمى يا حماة الحمى، هلموا هلموا لمجد الزمن.. إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر..التوانسة الذين يتكلمون العربية مخلوطة بالفرنسية يرددون هتافاً من الشعر العربى الرصين.. أبناء تونس الذين نحسبهم من الفرانكوفون تشق حناجرهم عنان السماء بهذه القصيدة الهجين، المدهش أنها قصيدة النشيد الوطنى التونسى الذى كتبه شاعر مصرى هو مصطفى صادق الرافعى، وأضيف اليه بيتان من أشهر قصيدة تحريض عربية كتبها شاعر تونس أبوالقاسم الشابى والتى صارت إنجيل ومانيفستو التحرر والثورة فى العالم العربى.

مصطفى صادق الرافعى ابن أشهر عائلة قضائية فى مصر أصيب بالصمم فى ريعان شبابه، وظلمه النقد الأدبى أثناء حياته ولم ينصفه بعد، ماذا كان سيفعل اليوم عندما يعرف أن واحدة من قصائده كانت وقوداً شعورياً ومعنوياً لأول ثورة شعبية فى تاريخ العرب الحديث تسقط حاكماً ديكتاتوراً؟!، ماذا سيكون شعوره عندما ينصفه الشارع التونسى ويظلمه أبناء بلده؟ هل سمع وهو فى العالم الآخر: حماة الحمى يا حماة الحمى، هلموا هلموا لمجد الزمن، لقد صرخت فى عروقنا الدما، نموت نموت ويحيا الوطن، لتدو السماوات برعدها، لترم الصواعق نيرانها، إلى عز تونس إلى مجدها، رجال البلاد وشبانها، فلا عاش فى تونس من خانها، ولا عاش من ليس من جندها، نموت ونحيا على عهدها، حياة الكرام وموت العظام، ورثنا السواعد بين الأمم، صخورا صخورا كهذا البناء، سواعد يهتز فوقها العلم، نباهى به ويباهى بنا، وفيها كفا للعلى والهمم، وفيها ضمان لنيل المنى، وفيها لأعداء تونس نقم، وفيها لمن سالمونا السلام.

أبوالقاسم الشابى الذى رحل فى منتصف العشرينيات بمرض فى القلب، كان لا يتخيل أن قلب تونس سيصدم كهربياً ويفيق من موته الإكلينيكى وينبض ويثور ويضخ دماء الثورة فى شرايين الشارع العربى كله، وكما كان النشيد الوطنى التونسى كوكتيلاً وهجيناً مصرياً تونسياً، كانت ثقافة الشابى مصرية تونسية أيضاً، فقد كان من رواد مدرسة أبوللو فى الشعر الرومانسى، ولم يدر بخلده قط أن يندمج مع شاعر يعد من مدرسة شعرية سابقة عليه أكثر تحفظاً، كان لابد من تطعيم قصيدة الرافعى بلقاح الشابى فكان النشيد الوطنى لحن الأوركسترا الثورى التونسى الذى لم يرفضه الشعب بصفته من بقايا العهد البائد. غنت تونس نشيدها الوطنى والتفت حوله برغم أنه من إفراز نظام سابق، كنسوا النظام ولم يكنسوا الفن الذى تزامن معه ولم يرتبط به.

«النيابة الإدارية» تطلب مساعدة «سياسيين» لمنع سلب اختصاصاتها فى مشروع قانون «الوظيفة العامة»

الهيئة رداً على «المصرى اليوم»: ما نُشر فى مقدمة خبر «المذكرة الرسمية» غير صحيح

كتب ـ علاء الغطريفى:

علمت «المصرى اليوم» أن رئيس هيئة النيابة الإدارية طلب المساعدة من شخصيات سياسية وجهات رقابية للتدخل لدى رئيس الجمهورية للحيلولة دون سلب اختصاصات هيئة النيابة الإدارية فى مشروع قانون الوظيفة العامة الجديد، بعد المذكرة الرسمية التى أرسلت إلى رئاسة الجمهورية حول الموضوع نفسه، وانفردت «المصرى اليوم» بنشرها. وأرسلت النيابة الإدارية إلى «المصرى اليوم» رداً على نشرها المذكرة التى تضم تحفظاتها على مشروع القانون، قالت فيه إن ما ورد فى مقدمة الخبر عن اتهاماتها لحكومة نظيف «غير صحيح»، مضيفة أنها أرسلت تحفظاتها للحكومة ووجهة نظرها فى بنوده. وقالت مصادر فى هيئة النيابة الإدارية إن نشر المذكرة سبّب حرجاً لرئيس الهيئة مع الحكومة، خاصة أن المذكرة اعتبرت أن مشروع القانون يؤثر بالسلب على اختصاصات النيابة الإدارية وعلى مصلحة المرافق العامة، وينتقص من الحماية القانونية للمال العام، ووأد الاعتداء عليه ويؤدى إلى تفاقم الفساد المالى والإدارى. كانت هيئة النيابة الإدارية قد ضمنت مذكرتها اعتراضاتها على المادة ٥٠ من القانون التى تحدد اختصاص النيابة الإدارية فى التحقيق فى المخالفات المالية التى تتجاوز ١٠٠ ألف جنيه، والتى تخول وفق صياغتها لجهة الإدارة تحديد قيمة الضرر المالى المترتب على المخالفات، وهو الأمر الذى يفتح الباب - حسب المذكرة - إلى التلاعب فى تحديد قيمة الضرر المالى بقصد إخفاء المخالفات المالية الجسيمة والتستر على المعتدى على المال العام.

تيمور



اعتصام ٥٠٠ عامل بورش السكة الحديد

كتب - خير راغب:

نظم أكثر من ٥٠٠ عامل فى ورش السكة الحديد اعتصاما ظهر أمس، مهددين فى الوقت نفسه، بالإضراب عن العمل فى حالة عدم الاستجابة لمطالبهم، وصرف حافز المميز أسوة ببقية زملائهم فى باقى الورش. من ناحية أخرى، أعدت اللجنة النقابية بالسكة الحديد مذكرة للمهندس علاء فهمى وزير النقل بمطالب العاملين بالشركة الوطنية لإدارة عربات النوم بمطالب العاملين والبالغ عددهم ١٢٠ عاملا بعربات البوفيهات، والخاصة بضرورة تطبيق القرار ١٢٥ لسنة ٢٠٠٣ والخاص بصرف حوافز بدل المخاطر والمبيت والوجبة أسوة بزملائهم.

«الإخوان» تبدأ جولة جديدة لـ«حوار من أجل مصر» مطلع فبراير

كتب ـ طارق صلاح:

قال الدكتور محمود حسين، الأمين العام لجماعة الإخوان المسلمين، إن وفداً من الجماعة سيلتقى عدداً من قيادات الأحزاب والقوى السياسية، مطلع الشهر المقبل، بمقر الكتلة البرلمانية لنواب الجماعة السابقين، لبحث المستجدات على الساحة الداخلية، فى اللقاء الخامس من سلسلة اللقاءات التى أطلقت عليها الجماعة «حوار من أجل مصر».

وأضاف فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» أن نتائج الأربعة حوارات التى تمت بين الإخوان ورموز الأحزاب والقوى السياسية، بمقر الجماعة، كانت إيجابية مما دفع الجماعة إلى استمرار التواصل فى عقد اللقاءات بهدف الوصول إلى صيغة موحدة ومشتركة، تكون أساساً للعمل السياسى بين كل المشاركين فى اللقاءات.

وأوضح أن سلسلة «حوار من أجل مصر» تعقدها الجماعة بشكل متواصل دون تحديد مدة زمنية لها، لأنها تأتى بهدف إصلاح الحياة السياسية وبحث التحديات السياسية وتقديم حلول مفيدة لما يحدث فى هذا الاتجاه، بالتشاور بين الحضور، والاتفاق على توصيات معينة- على حد قوله. وأكد الدكتور عصام العريان، عضو مكتب إرشاد الجماعة المتحدث الإعلامى أن الجماعة تهدف من تواصلها مع القوى السياسية المختلفة إلى إيجاد أجندة عمل مشتركة فيما يخص الحراك السياسى، وطالب «العريان» الجمعية الوطنية للتغيير بضرورة القيام بدور أكبر خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن الجماعة تحاول دفع الجمعية لزيادة وتفعيل نشاطها السياسى بما يخدم جميع القوى المرتبطة معها فى العمل السياسى.

وقال إن الوضع السياسى الذى يحاول فرضه النظام، لا يرضى المصريين، لذلك تقوم «الإخوان» بالاتصال بعدد كبير من رموز القوى السياسية لإيجاد حلول لتلك الأوضاع، التى تعوق الديمقراطية. وأضاف: «نسعى فى اتجاهات عديدة للإصلاح السياسى مع جميع القوى السياسية».

حسين

رئيس محكمة جنوب القاهرة يرفض قيد جنحة ضد وزير العدل

أحكام تقضى بأحقية ١٢ خريجاً فى التعيين بمجلس الدولة.. و«مرعى» يرفض

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

رفض المستشار محمد السيد، رئيس محكمة جنوب القاهرة الابتدائية، قيد دعوى قضائية، أقامها عدد من الحاصلين على أحكام نهائية بأحقيتهم فى التعيين بوظائف قضائية بمجلس الدولة، ضد المستشار ممدوح مرعى، وزير العدل، يتهمونه فيها بعدم تنفيذ تلك الأحكام. وقال أصحاب الدعوى وعددهم ١٢ من خريجى كليات الحقوق بتقدير جيد جداً لـ«المصرى اليوم»، إن رئيس المحكمة الابتدائية لم يبد أى أسباب أو مبررات قانونية أو غيرها لرفضه قيد الجنحة ضد وزير العدل. وأشار أصحاب الدعوى، الذين أطلقوا على أنفسهم مجموعة الـ١٢، إلى أنهم من خريجى كليات الحقوق والشريعة والقانون دفعة ٢٠٠٥، وأنهم تقدموا للعمل مندوبين مساعدين بمجلس الدولة، وصدر قرار من المجلس الخاص، أعلى سلطة إدارية بمجلس الدولة، بقبول تعيينهم، إلا أنه فى أواخر عام ٢٠٠٦ تغير تشكيل المجلس الخاص، وسحب القرار السابق صدوره. وأضافوا: «أقمنا طعوناً أمام المحكمة، وبعد ٣ سنوات من التقاضى أصدرت المحكمة الإدارية العليا أحكاماً بأحقيتنا فى التعيين، بعدها بدأت تفاصيل الصراع مع المستشار ممدوح مرعى، وزير العدل، الذى أرسل إليه مجلس الدولة نص الأحكام التى حصلنا عليها فى يناير من العام الماضى، ومشروع القرار الجمهورى، إلا أن الوزير لم ينفذ الأحكام حتى الآن، دون إبداء أسباب».

وقالوا: «كانت آخر محطات صراعنا لتنفيذ الأحكام ـ والحديث للمجموعة ـ عندما قررنا إقامة جنحة امتناع عن تنفيذ حكم ضد الوزير لتعنته فى إعطائنا حقوقنا، ففوجئنا بما لم نتوقعه، حيث امتنع المستشار محمد السيد، رئيس محكمة جنوب القاهرة الابتدائية، عن قيد الجنحة».

مرعى

إحالة سائق النقل فى حادث «أنشاص» إلى محاكمة عاجلة

كتبت ـ فاطمة أبوشنب والشرقية سامح غيث:

أمر المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام بإحالة «عمرو رجب» سائق السيارة النقل، التى تسببت فى حادث «أنشاص» إلى محاكمة عاجلة، وحددت النيابة بإشراف المستشار طارق أبوزيد، المحامى العام الأول لنيابات الزقازيق، جلسة اليوم لبدء محاكمته بتهمة القتل عن طريق الخطأ والإهمال الذى تسبب فى مصرع ٢٤ شخصاً وإصابة ١٣ آخرين. وتسلمت النيابة أمس الأول، محضر التحريات التى أجراها الرائد إسلام عواد، معاون مباحث بلبيس، الذى أكد أن المتهم كان يسير بسرعة جنونية وتسبب عن طريق الخطأ فى مقتل الضحايا وإصابة آخرين.

وقفة احتجاجية فى «عين شمس» بعد منع طلبة من الامتحانات

كتب ـ محمد كامل ووليد مجدى ومحمود رمزى:

نظم ناشطون فى حركة شباب ٦ أبريل، وقفة احتجاجية أمام مكتب النائب العام بدار القضاء العالى، احتجاجا على منع عدد من الطلاب المنتمين إلى الحركة من دخول امتحانات الفصل الدراسى الأول بجامعة عين شمس رغم حصولهم على حكم قضائى من محكمة القضاء الإدارى يقضى بتمكينهم من أدائها، واعتداء الحرس الجامعى عليهم.

ورفع المحتجون، خلال وقفتهم التى بدأت فى الثانية عشرة ظهر أمس، لافتات ورقية ضد قرار إدارة الجامعة بحرمانهم من الامتحانات وعدم تنفيذ أحكام القضاء،.

كانت جامعة عين شمس قد منعت، مساء أمس الأول، ٥ طلاب ناشطين بحركة شباب ٦ أبريل واتحاد الطلاب الديمقراطى - آفاق اشتراكية - من دخول امتحانات الفصل الدراسى الأول فى كليتى الحقوق والعلوم رغم حصولهم على أحكام قضائية.

وقال عصام محمد، أحد الطلاب الممنوعين من دخول الامتحان بكلية الحقوق، لـ«المصرى اليوم»، إن حرس الجامعة قام بالاعتداء عليهم بالأرجل والأيدى. مشيرا إلى أنهم حرروا محضرا ضد رئيس الجامعة أمس الأول برقم ٢٩٧ بقسم شرطة الوايلى لإثبات الحالة والاعتداء عليهم من قبل حرس الجامعة. من جانبها نفت الدكتورة حنان يوسف المتحدث الإعلامى باسم جامعة عين شمس، تعمد الجامعة منع أى من الطلاب من دخول الامتحانات، قائلة: «الطلاب لم يقدموا أصل الأحكام إلى الشؤون القانونية».

حوادث طرق.. وغرق «عشش».. وتوقف الصيد فى «المتوسط» بسبب الأمطار الغزيرة



الأمطار اغرقت الكثير من المناطق فى سيناء

المحافظات ـ محمود عمر وجمال نوفل وصلاح البلك وأحمد أبودراع ومجدى أبوالعينين وتريزا كمال:

تسببت الأمطار الغزيرة التى سقطت على أنحاء متفرقة بمدينة الفيوم، أمس، فى إصابة ٧ انقلبت بهم سيارة أجرة كانت تقلهم على طريق الفيوم - القاهرة، وتم نقلهم إلى المستشفى للعلاج، وأخطرت النيابة التى تولت التحقيق. كان اللواء مرسى عياد، مدير أمن الفيوم، تلقى إخطاراً من الدكتور علاء العشيرى، مدير المستشفى العام، بوصول ٧ مصابين بعد انقلاب سيارة أجرة بهم بطريق الفيوم - القاهرة، بسبب سوء الأحوال الجوية والسرعة الزائدة بعدما اختلت عجلة القيادة فى يد السائق. وفى شمال سيناء، تسببت الأمطار الغزيرة فى انقطاع التيار الكهربائى عن جزء كبير من مدينة العريش، ومدينتى رفح والشيخ زويد والعشرات من القرى بشمال ووسط سيناء، وخلت شوارع المدن الرئيسية من المارة كما تأثرت الحركة التجارية. وفى بورسعيد، تعرضت عشش منطقة زرزارة لأضرار كبيرة بعد أن أغرقتها مياه الأمطار وتوقفت مراكب صيد الأسماك عن الصيد فى البحر المتوسط قبالة شاطئ المحافظة، بعد أن ارتفعت الأمواج إلى أكثر من ٣ أمتار.

وفى كفرالشيخ، استمرت الأمطار المتقطعة على قرى ومدن المحافظة، وانتشرت الغيوم وظهرت السحب بكثافة وسيطر عدم استقرار الأحوال الجوية على أنحاء المحافظة، خاصة بمصيف بلطيم والمدن والقرى الساحلية مثل مطوبس ودسوق وفوه وبلطيم.

وفى المنيا، أعلن المحافظ الدكتور أحمد ضياء الدين، أنه يتم التشديد حالياً على ربط تنظيم الرحلات المدرسية مع النشرة الجوية التى يتم الإعلان عنها من مرصد الأخبار، خوفاً من تعرضها لحوادث بسبب الأمطار.

منظمات حقوقية تطالب بالتحقيق فى «الاعتقالات العشوائية» بسبب حادث «القديسين»

كتب ـ وائل على:

أدانت منظمات حقوقية الاعتقالات العشوائية والانتهاكات المختلفة التى قامت بها أجهزة الأمن المصرية« بسرّية تامة» على خلفية تفجيرات كنيسة القديسين بالإسكندرية أوائل الشهر الجارى. وطالبت مؤسسة الكرامة ومقرها جنيف، والمبادرة المصرية للحقوق الشخصية بالقاهرة، النائب العام بسرعة التحقيق فى تلك الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين عنها وإحالتهم إلى محاكمات عاجلة. وأكدت المنظمتان فى بيان مشترك لهما، أمس، أن الانتهاكات التى تم رصدها عبر تحقيق ميدانى بمحافظة الإسكندرية تؤكد إصرار الحكومة على سلوك نفس النهج العنيف فى التصدى للعنف وجرائم الإرهاب، ومعالجة الملف الطائفى بأسلوب غير قانونى، وهو نفس النهج الذى ثبت فشله فى وضع حد لتلك الأحداث، ناهيك عن أنه يزيد حدة التوتر، ويولد أجواء مشحونة بالكراهية والطائفية والعنف. وتضمن البيان رصد حالات موثقة بلغت نحو ٦٥ شخصاً من عدة محافظات، احتجز العديد منهم فى أماكن مجهولة، بينما تشير المعلومات وفقا للبيان- إلى أن حوالى ٣٠٠ شخص اعتقلوا فى محافظة الإسكندرية وحدها، مؤكدة أن ثمة دلالات قوية تشير إلى مقتل مواطن على الأقل (هو السيد بلال) جراء التعذيب.

وقال حسام بهجت، المدير التنفيذى للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية،: «كنا نتمنى أن تستفيد الحكومة المصرية من الدروس الماضية فى إدارة وتنفيذ سياسة جديدة لمكافحة الإرهاب، غير أن تصرفات الأجهزة الأمنية وتصريحات المسؤولين تشير إلى أن سياسة مخالفة القانون لاتزال هى السائدة».

محمود

حريق محدود فى دير السريان دون خسائر فى الأرواح و«الداخلية»: تلقينا بلاغاً عن حريق ولا توجد قنابل

الدير: انفجار فى سيارة وراء الحادث.. و«الأمن»: تم فحص السيارة بأجهزة الكشف على المفرقعات

كتب ـ يسرى البدرى وعماد خليل، والبحيرة ـ حمدى قاسم وياسر شميس:

وقع انفجار محدود فى جراج دير السريان المجاور لدير الأنبا بيشوى فى وادى النطرون بالبحيرة، مساء أمس الأول، أسفر عن حدوث بعض التلفيات فى باب الجراج، ومقدمة إحدى السيارات، دون إصابات بشرية. وأرجعت مصادر داخل الدير الحادث إلى حدوث تسرب من تنك وقود السيارة، فيما قالت وزارة الداخلية إن أجهزة الأمن تلقت بلاغاً بنشوب حريق فى الجراج، إلا أنها لم تعثر على آثار له، مشيرة إلى أنه لا توجد أى تلفيات أو قنابل كما تردد، وأن الخدمات الأمنية لم ترصد أو تسمع أى أصوات انفجارات.

وأصدر دير السريان بيانا عن الواقعة قال فيه: «فى تمام الساعة السابعة من مساء الجمعة وقع انفجار محدود فى سيارة نيافة الأنبا متاؤس، رئيس الدير، مما أدى إلى نشوب حريق خارج الجراج، فقام عدد من آباء مجمع رهبان الدير بإطفائه، وأدى إلى حدوث تصدع فى جدران الجراج»، وتم إبلاغ اللواء مصطفى أبو قمر مدير أمن البحيرة الذى أمر بإرسال الدفاع المدنى والقيادات الأمنية، والأدلة الجنائية فى البحيرة، وجار البحث عن سبب الحادث».

ورجحت مصادر كنسية حدوث تسريب من تنك السيارة، رغم أنها موديل ٢٠١٠، إلا أن هذا التسرب قد يُحدث أى أصوات من شأنها إحداث التلفيات التى رصدها تقرير المعمل الجنائى، وقال أحد رهبان دير السيدة العذراء فى السريان فى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم»، إنه عقب عودة الأنبا متاؤس من القاهرة بساعات، وركن سيارته فى الجراج، سمع الرهبان صوت انفجار، فأسرعوا إلى مكان الصوت فوجدوا باب الجراج مخلوعاً، وانفجار الجزء الأمامى من السيارة، وتهشم الزجاج.

اللواء مصطفى أبوقمر

أضاف الراهب أن أجهزة الأمن حضرت بسرعة، وقالت إنه من المعاينة الأولية فإن سبب الانفجار هو تجمع للبنزين فى السيارة، مستبعدة وجود قنبلة، الأمر الذى أكده الراهب أيضاً. وقال رضا نصيف، محامى مطرانية البحيرة، إن الأب لونجينوس، أمين الدير، أبلغه أن السيارة التى كانت بداخل الجراج كانت عائدة من القاهرة قبلها بنحو ٧ ساعات وكان الباب الحديد مغلقاً عليها، وسمع الموجودون بالدير صوت انفجار شديد، نتج عنه حدوث تلفيات فى مقدمة السيارة وباب الجراج وجدرانه.

من جانبها قالت مصادر أمنية فى وزارة الداخلية إنها تلقت بلاغا بنشوب حريق فى الدير، فانتقلت إليه عقب تلقيها البلاغ بدقائق، إلا أنها اكتشفت عدم وجود أى آثار لحريق، الأمر الذى أثبته خبراء المعمل الجنائى، ولم يكن هناك سوى خلع فى باب الجراج، وتلف فى مقدمة إحدى السيارات الخاصة بالدير، مشيرة إلى أنها أجرت معاينة للجراج وحصر التلفيات وأخطرت النيابة بالواقعة.

ونفت المصادر ما تردد عن عثورها على قنبلة تم تفكيكها فى الدير، مؤكدة أن السيارة دخلت الدير نحو الساعة ١٢ ظهراً، وتم تأمينها والكشف عليها لحظة دخولها الدير بأجهزة الكشف عن المفرقعات بواسطة أفراد الخدمة الدائمين فى الدير، وأن أجهزة الأمن لم تعثر على أى شىء.

«سامح عاشور»: خليفة كان يرفض تكريمى باتحاد المحامين العرب.. وبيان النقابة «تزييف للحقائق»

كتب - فاروق الجمل:

تطورت أزمة تكريم سامح عاشور، نقيب المحامين السابق، وترشحه لتولى منصب الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب، بسبب إصدار اتحاد المحامين العرب بيانا موقعا من إبراهيم السملالى، أمين عام الاتحاد، يكذب فيه الأخبار التى تناولتها الصحف والمواقع الإلكترونية الخاصة بمبادرة حمدى خليفة، نقيب محاميى مصر، لتكريم عاشور.

ونفى السملالى فى «البيان الصادر عن اتحاد المحامين العرب» أن يكون التكريم بناء على مبادرة شخصية من جانب خليفة، مؤكدا أن هذا يعد مخالفة للحقيقة، وأكد أن التكريم والترشح تم بناء على مذكرة مقدمة، تحمل توقيع جميع النقباء العرب وأعضاء المكتب الدائم، تقديرا وتكريما لسامح عاشور، وتم اختياره بالإجماع.

فى المقابل، نشر الموقع الرسمى لنقابة المحامين، أمس، تصريحات على لسان إبراهيم السملالى، الأمين العام للاتحاد، ينفى فيها إصدار البيان سابق الذكر، وأكد السملالى - حسب ما ورد بموقع النقابة وفى البيان الصادر باسمها - أن حمدى خليفة نقيب محاميى مصر ورئيس اتحاد المحامين العرب هو صاحب مبادرة ترشح عاشور لمنصب الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب خلفاً للراحل رؤوف محجوب، كما أنه كرمه وأهداه درع ووسام المحاماة.

عاشور

من جانبه، نفى سامح عاشور، نقيب المحامين السابق، أن يكون حمدى خليفة هو من قام بتكريمه، أو حتى أن يكون هو صاحب الفكرة فى تكريمه. وأكد عاشور فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أن القرار صادر منذ فترة بإجماع كل أعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب، مشيرا إلى أن الجميع وقّعوا على قرار التكريم عدا حمدى خليفة، الذى اضطر للموافقة فيما بعد بسبب إجماع كل الأعضاء. وشن عاشور هجوما على البيان الصادر من نقابة المحامين، بشأن تكريم حمدى خليفة له، مؤكدا أن خليفة لم يكرمه ولم يسع إلى تكريمه.

وأكد: «قرار منحى عضوية المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب هو جزء من التكريم الذى لم يكن لخليفة شأن به، وخليفة يحاول تزييف الحقائق، ونسب تكريمى إليه، حتى يحقق المزيد من المكاسب الانتخابية ويظهر فى صورة من يسعى لحل الخلاف بيننا».

خط أحمر

سليمان جودة

«محمد بوعزيزى»

فى ١٩ ديسمبر الماضى، كانت نقطة البداية فى تونس، ولم يكن أحد يتخيل، مهما جمح خياله، أن شاباً تونسياً اسمه «محمد البوعزيزى» سوف يكون طريقاً إلى فرار الرئيس من البلد!

كان الشاب «محمد» قد أنهى تعليمه، ولم يكن يجد عملاً، وكان يحتال على ظروف الحياة، من خلال قبول أى عمل يصادفه، ولم يجد أمامه فى النهاية سبيلاً متاحاً، إلا أن «يسرح» بعربة يد فى الشارع، يبيع عليها الخضروات، ويتفنن، فى الوقت ذاته، فى التخفى من رجال البلدية الذين كانوا يلاحقونه، ويلاحقون غيره، طبعاً، وهو ما يحدث عندنا كثيراً!

ولم يكن «محمد» يريد من الدولة هناك إلا أن ترحم، بأن توفر له عملاً، أو تترك رحمة الله تنزل عليه، بأن تتركه يبحث عن قوت يومه بطريقته، ولكن الواضح أن الدولة، بأجهزتها الفظة، لم تكن ترحم، ولا كانت تريد رحمة ربنا لعباده، وبمثل ما كانت عاجزة عن توفير فرصة عمل لذلك الشاب، ومئات الألوف معه، بمثل ما كانت عاجزة أيضاً عن استيعابهم فى الشوارع والميادين والنواصى!

وهى أزمة، على كل حال، لا تنفرد بها تونس وحدها.. ولكنها موجودة فى جميع العواصم العربية.. إلا قليلاً!

وفى صباح ذلك اليوم، اشتبك «محمد» مع رجل البلدية الذى رفض السماح له بالوقوف، حيث كان يقف فى ركن من أركان الشارع، وتطور الأمر إلى اعتداء على الشاب الذى أشعل النار بعدها فى جسده، ليموت ضحية البحث عن فرصة عمل!

وما كاد «محمد» يحرق نفسه، حتى تحولت النار، التى أشعلها فى بدنه، إلى غضب فى كل صدر، تجاه أوضاع كثيرة مقلوبة هناك، وما كاد الشاب يرحل عن دنياه، حتى جاءت من ورائه طوابير من الشباب الذين هم فى مثل حالته، وقد خرجوا جميعاً، فى أكثر من مدينة، يهتفون بأنهم لا يريدون شيئاً، سوى فرصة عمل آدمية، وسوى رغيف خبز، وبما أنهم، فى أغلبهم، لم يكونوا يجدون الشيئين، فقد كان أضعف الإيمان، أن تجرى محاسبة الذين حرموهم من العمل، ومن الأمل!

فما المعنى؟!.. المعنى أن محمد «البوعزيزى» لم يكن يطالب بتعديل الدستور، ولا كان يطالب بمنح الحريات للناس، ولا كان يجادل رجل البلدية فى أشياء ترفيه من هذا النوع، ولكنه كان يريد عملاً، فالذى لا يملك عملاً لا يحمل أملاً، وبالتالى فهو لا يجد معنى للحياة!

وحين قالت حكومتنا إنها وفرت ٤ ملايين فرصة عمل، خلال ٥ سنوات مضت، قلنا إن هذا شىء جيد، وقلنا إن هذا إذا كان مهماً، فالأهم منه شيئان: أن نتيح حوافز أكثر للقطاع الخاص، الذى وفر ٩٠٪ من هذا العدد، وأن ننظر إلى عدد الذين لم يجدوا عملاً، وليس إلى الذين وجدوا، حتى لا يخرج «محمد بوعزيزى» آخر!

وفاة مريض بأنفلونزا الخنازير وعزل ٧ مصابين والاشتباه بإصابة ١٠ فى المحافظات

المحافظات ـ حمدى قاسم وياسر شميس ومحمد فرغلى ومحمود عمر وممدوح عرفة:

أعلنت مديرية الصحة بالفيوم وفاة حالة جديدة مصابة بمرض أنفلونزا الخنازير لمواطن يبلغ من العمر «٦٠ عاماً» كان محتجزاً بمستشفى الفيوم العام، ويدعى عبدالله عبدالله أحمد من مركز سنورس، تم تحويله من مستشفى الصدر إلى مستشفى الفيوم العام وهو يعانى ارتفاعاً شديداً فى درجة الحرارة وضيقاً فى التنفس، وعليه أعراض الإصابة، وتم عزله داخل وحدة العناية المركزة وأخذ عينات منه لتحليلها، وأكدت نتائج تحاليل العينات إصابته بالمرض قبل أن تتدهور حالته ثم وفاته.

وفى الدقهلية، عزل المستشفى العام الجديد بالمنصورة ٧ حالات، أكدت التحاليل إصابتهم، كما تم احتجاز ٣ حالات للاشتباه وأخذت منهم العينة لتحليلها بالمعامل المركزية.

وفى البحيرة، احتجزت مستشفيات الصدر والحميات بدمنهور وكفر الدوار ٧ حالات للاشتباه فى إصابتهم بالمرض من بينهم ٣ أطفال.

«المجتمعات العمرانية»: إجراءات قانونية ضد المستثمرين الممتنعين عن سداد مستحقات الهيئة

النائب الأول: إعداد مناقصة عالمية لإنشاء «شرق بورسعيد» و«العلمين».. ودراسة كيفية طرح وحدات «مدينتى»

كتبت ـ وفاء بكرى:

رفض اللواء عادل نجيب، النائب الأول لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، النائب الأول لرئيس الهيئة، الإفصاح عن أسماء رجال الأعمال الممتنعين عن سداد مستحقات الهيئة، أو حجم مديونياتهم التى تم على أساسها منع التعامل معهم نهائيا لحين سداد هذه المستحقات، مشيراً إلى أن الهيئة اتخذت إجراءات قانونية حيال هؤلاء المستثمرين، من خلال الحجز على ممتلكاتهم أو الحصول على أحكام بالحبس، مع عدم التعامل مع أى شركة أو جهة أخذت أراضى ولم تسدد مستحقات الهيئة، حتى ولو كانت باسم جديد.

وأكد «نجيب»، خلال زيارته لمدينة بدر أمس، عدم وجود نية لدى الهيئة لإنشاء قرى سياحية جديدة، فى المدينتين المليونيتين، «شرق بورسعيد، والعلمين» اللتين يجرى وضع مخططهما الاستراتيجى حاليا، مشيراً إلى أن تركيز الهيئة حاليا سيكون على التنمية والاستثمار بعيداً عن هذه القرى. وكشف «نجيب»، عن تجهيز «التخطيط العمرانى»، مناقصة لطرح المدينتين على المكاتب الاستشارية العالمية، للتعاون مع المكاتب المصرية.

وحول إمكانية إقامة مدن جديدة فى سيناء قال «نجيب» إن أرض مصر، خاصة سيناء، ثمنها غال، لأنها ارتوت بدماء الشهداء، وللعلم مدينة شرق بورسعيد تقع معظم مساحتها فى سيناء.

وردا على سؤال عن إقامة مستشفى الصحة النفسية فى مدينة بدر، قال «نجيب» إن اقامة المستشفيات تتم بالتنسيق بين الهيئة ووزارة الصحة، إذ إن الأخيرة هى الجهة التى تحدد مطالبها من المستشفيات، نافيا وجود خطط أخرى لبناء مستشفيات إلا فى حال طرحها من خلال المشروع القومى الجديد، الذى سيطرح من خلال البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك. وعندما أشارت «المصرى اليوم» إلى أن مستشفى الصحة النفسية موجود على خريطة المخطط الاستراتيجى الجديد للمدينة، بجوار المقابر والغابات الشجرية والخدمات الإقليمية، أكد نجيب أن هذا المخطط لايزال فى منتصفه تقريبا ولم ينته بعد، ولم يعرض بالكامل على الهيئة ومستشاريها ولجانها العلية، مستطرداً: «كل مخطط استراتيجى له نوع من التكامل ويبدأ بفكر واسع ويتم ضبطه خلال ١٢ شهرا، من خلال الخطط والأفكار والمناقشات والمقترحات لحين عرضها على اللجنة العليا للهيئة بعد التصفية».

نجيب

وفيما يتعلق بمشروع «مدينتى»، أكد «نجيب» أنه سيتم تسلم نحو ٢٪ من الوحدات المخصصة للهيئة، من المشروع بعد تسلم ١٩٦ وحدة خلال العام الماضى، معلنا عن تسلم ٣٦ عمارة أخرى، بمساحات مختلفة، خلال الأسابيع القليلة المقبلة، لافتاً إلى أن الهيئة تدرس حالياً كيفية طرح هذه الوحدات التى سيتم الإعلان عنها فى الصحف.

من ناحية أخرى، لاحظ نجيب، خلال جولته بمدينة بدر، تردى وضع ٢٠ عمارة تابعة لهيئة تعاونيات البناء، من بينها ٥ عمارات سيتم هدمها بسبب سوء حالتها وعدم تسكينها حتى الآن بعد تقاعس المقاولين عن تنفيذها، فقرر «نجيب» إحالة مسؤولى الهيئة، وقت إنشاء هذه الوحدات إلى النيابة، بالإضافة إلى مقاولى المشروع، وتعتبر هذه هى المرة الأولى التى يحيل فيها مسؤول داخل إحدى الوزارات الحكومية مسؤولين سابقين إلى النيابة بنفسه.

[redacted]

حريق محدود فى دير السريان دون خسائر فى الأرواح و«الداخلية»: تلقينا بلاغاً عن حريق ولا توجد قنابل

الدير: انفجار فى سيارة وراء الحادث.. و«الأمن»: تم فحص السيارة بأجهزة الكشف على المفرقعات

كتب ـ يسرى البدرى وعماد خليل، والبحيرة ـ حمدى قاسم وياسر شميس:

وقع انفجار محدود فى جراج دير السريان المجاور لدير الأنبا بيشوى فى وادى النطرون بالبحيرة، مساء أمس الأول، أسفر عن حدوث بعض التلفيات فى باب الجراج، ومقدمة إحدى السيارات، دون إصابات بشرية. وأرجعت مصادر داخل الدير الحادث إلى حدوث تسرب من تنك وقود السيارة، فيما قالت وزارة الداخلية إن أجهزة الأمن تلقت بلاغاً بنشوب حريق فى الجراج، إلا أنها لم تعثر على آثار له، مشيرة إلى أنه لا توجد أى تلفيات أو قنابل كما تردد، وأن الخدمات الأمنية لم ترصد أو تسمع أى أصوات انفجارات.

وأصدر دير السريان بيانا عن الواقعة قال فيه: «فى تمام الساعة السابعة من مساء الجمعة وقع انفجار محدود فى سيارة نيافة الأنبا متاؤس، رئيس الدير، مما أدى إلى نشوب حريق خارج الجراج، فقام عدد من آباء مجمع رهبان الدير بإطفائه، وأدى إلى حدوث تصدع فى جدران الجراج»، وتم إبلاغ اللواء مصطفى أبو قمر مدير أمن البحيرة الذى أمر بإرسال الدفاع المدنى والقيادات الأمنية، والأدلة الجنائية فى البحيرة، وجار البحث عن سبب الحادث».

ورجحت مصادر كنسية حدوث تسريب من تنك السيارة، رغم أنها موديل ٢٠١٠، إلا أن هذا التسرب قد يُحدث أى أصوات من شأنها إحداث التلفيات التى رصدها تقرير المعمل الجنائى، وقال أحد رهبان دير السيدة العذراء فى السريان فى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم»، إنه عقب عودة الأنبا متاؤس من القاهرة بساعات، وركن سيارته فى الجراج، سمع الرهبان صوت انفجار، فأسرعوا إلى مكان الصوت فوجدوا باب الجراج مخلوعا، وانفجار الجزء الأمامى من السيارة، وتهشم الزجاج.

أضاف الراهب أن أجهزة الأمن حضرت بسرعة، وقالت إنه من المعاينة الأولية فإن سبب الانفجار هو تجمع للبنزين فى السيارة، مستبعدة وجود قنبلة، الأمر الذى أكده الراهب أيضاً. وقال رضا نصيف، محامى مطرانية البحيرة، إن الأب لونجينوس، أمين الدير، أبلغه أن السيارة التى كانت بداخل الجراج كانت عائدة من القاهرة قبلها بنحو ٧ ساعات وكان الباب الحديد مغلقاً عليها، وسمع الموجودون بالدير صوت انفجار شديد، نتج عنه حدوث تلفيات فى مقدمة السيارة وباب الجراج وجدرانه.

من جانبها قالت مصادر أمنية فى وزارة الداخلية إنها تلقت بلاغا بنشوب حريق فى الدير، فانتقلت إليه عقب تلقيها البلاغ بدقائق، إلا أنها اكتشفت عدم وجود أى آثار لحريق، الأمر الذى أثبته خبراء المعمل الجنائى، ولم يكن هناك سوى خلع فى باب الجراج، وتلف فى مقدمة إحدى السيارات الخاصة بالدير، مشيرة إلى أنها أجرت معاينة للجراج وحصر التلفيات وأخطرت النيابة بالواقعة.

ونفت المصادر ما تردد عن عثورها على قنبلة تم تفكيكها فى الدير، مؤكدة أن السيارة دخلت الدير نحو الساعة ١٢ ظهراً، وتم تأمينها والكشف عليها لحظة دخولها الدير بأجهزة الكشف عن المفرقعات بواسطة أفراد الخدمة الدائمين فى الدير، وأن أجهزة الأمن لم تعثر على أى شىء.

اللواء مصطفى أبوقمر

«سامح عاشور»: خليفة كان يرفض تكريمى باتحاد المحامين العرب.. وبيان النقابة «تزييف للحقائق»

كتب - فاروق الجمل:

تطورت أزمة تكريم سامح عاشور، نقيب المحامين السابق، وترشحه لتولى منصب الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب، بسبب إصدار اتحاد المحامين العرب بياناً موقعاً من إبراهيم السملالى، أمين عام الاتحاد، يكذب فيه الأخبار التى تناولتها الصحف والمواقع الإلكترونية الخاصة بمبادرة حمدى خليفة، نقيب محاميى مصر، لتكريم عاشور.

ونفى السملالى فى «البيان الصادر عن اتحاد المحامين العرب» أن يكون التكريم بناء على مبادرة شخصية من جانب خليفة، مؤكدا أن هذا يعد مخالفة للحقيقة، وأكد أن التكريم والترشح تم بناء على مذكرة مقدمة، تحمل توقيع جميع النقباء العرب وأعضاء المكتب الدائم، تقديرا وتكريما لسامح عاشور، وتم اختياره بالإجماع.

فى المقابل، نشر الموقع الرسمى لنقابة المحامين، أمس، تصريحات على لسان إبراهيم السملالى، الأمين العام للاتحاد، ينفى فيها إصدار البيان سابق الذكر، وأكد السملالى - حسب ما ورد بموقع النقابة وفى البيان الصادر باسمها - أن حمدى خليفة نقيب محاميى مصر ورئيس اتحاد المحامين العرب هو صاحب مبادرة ترشح عاشور لمنصب الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب خلفاً للراحل رؤوف محجوب، كما أنه كرمه وأهداه درع ووسام المحاماة.

من جانبه، نفى سامح عاشور، نقيب المحامين السابق، أن يكون حمدى خليفة هو من قام بتكريمه، أو حتى أن يكون هو صاحب الفكرة فى تكريمه. وأكد عاشور فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أن القرار صادر منذ فترة بإجماع كل أعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب، مشيرا إلى أن الجميع وقّعوا على قرار التكريم عدا حمدى خليفة، الذى اضطر للموافقة فيما بعد بسبب إجماع كل الأعضاء. وشن عاشور هجوما على البيان الصادر من نقابة المحامين، بشأن تكريم حمدى خليفة له، مؤكدا أن خليفة لم يكرمه ولم يسع إلى تكريمه. وأكد: «قرار منحى عضوية المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب هو جزء من التكريم الذى لم يكن لخليفة شأن به، وخليفة يحاول تزييف الحقائق، ونسب تكريمى إليه، حتى يحقق المزيد من المكاسب الانتخابية ويظهر فى صورة من يسعى لحل الخلاف بيننا».

عاشور

خط أحمر

سليمان جودة

«محمد بوعزيزى»

فى ١٩ ديسمبر الماضى، كانت نقطة البداية فى تونس، ولم يكن أحد يتخيل، مهما جمح خياله، أن شاباً تونسياً اسمه «محمد البوعزيزى» سوف يكون طريقاً إلى فرار الرئيس من البلد!

كان الشاب «محمد» قد أنهى تعليمه، ولم يكن يجد عملاً، وكان يحتال على ظروف الحياة، من خلال قبول أى عمل يصادفه، ولم يجد أمامه فى النهاية سبيلا متاحا، إلا أن «يسرح» بعربة يد فى الشارع، يبيع عليها الخضروات، ويتفنن، فى الوقت ذاته، فى التخفى من رجال البلدية الذين كانوا يلاحقونه، ويلاحقون غيره، طبعا، وهو ما يحدث عندنا كثيرا!

ولم يكن «محمد» يريد من الدولة هناك إلا أن ترحم، بأن توفر له عملاً، أو تترك رحمة الله تنزل عليه، بأن تتركه يبحث عن قوت يومه بطريقته، ولكن الواضح أن الدولة، بأجهزتها الفظة، لم تكن ترحم، ولا كانت تريد رحمة ربنا لعباده، وبمثل ما كانت عاجزة عن توفير فرصة عمل لذلك الشاب، ومئات الألوف معه، بمثل ما كانت عاجزة أيضاً عن استيعابهم فى الشوارع والميادين والنواصى!

وهى أزمة، على كل حال، لا تنفرد بها تونس وحدها.. ولكنها موجودة فى جميع العواصم العربية.. إلا قليلا!

وفى صباح ذلك اليوم، اشتبك «محمد» مع رجل البلدية الذى رفض السماح له بالوقوف، حيث كان يقف فى ركن من أركان الشارع، وتطور الأمر إلى اعتداء على الشاب الذى أشعل النار بعدها فى جسده، ليموت ضحية البحث عن فرصة عمل!

وما كاد «محمد» يحرق نفسه، حتى تحولت النار، التى أشعلها فى بدنه، إلى غضب فى كل صدر، تجاه أوضاع كثيرة مقلوبة هناك، وما كاد الشاب يرحل عن دنياه، حتى جاءت من ورائه طوابير من الشباب الذين هم فى مثل حالته، وقد خرجوا جميعاً، فى أكثر من مدينة، يهتفون بأنهم لا يريدون شيئاً، سوى فرصة عمل آدمية، وسوى رغيف خبز، وبما أنهم، فى أغلبهم، لم يكونوا يجدون الشيئين، فقد كان أضعف الإيمان، أن تجرى محاسبة الذين حرموهم من العمل، ومن الأمل!

فما المعنى؟!.. المعنى أن محمد «البوعزيزى» لم يكن يطالب بتعديل الدستور، ولا كان يطالب بمنح الحريات للناس، ولا كان يجادل رجل البلدية فى أشياء ترفيه من هذا النوع، ولكنه كان يريد عملاً، فالذى لا يملك عملاً لا يحمل أملاً، وبالتالى فهو لا يجد معنى للحياة!

وحين قالت حكومتنا إنها وفرت ٤ ملايين فرصة عمل، خلال ٥ سنوات مضت، قلنا إن هذا شىء جيد، وقلنا إن هذا إذا كان مهماً، فالأهم منه شيئان: أن نتيح حوافز أكثر للقطاع الخاص، الذى وفر ٩٠٪ من هذا العدد، وأن ننظر إلى عدد الذين لم يجدوا عملاً، وليس إلى الذين وجدوا، حتى لا يخرج «محمد بوعزيزى» آخر!

وفاة حالتين بـ«أنفلونزا الخنازير» وعزل ١٧ مواطناً للاشتباه بينهم ٣ أطفال

المحافظات- حمدى قاسم وياسر شميس ومحمد فرغلى ومحمود وعمرو وممدوح عرفة وأمل عباس ومجدى أبوالعينين:

أعلن الدكتور حازم شوقى المتحدث الرسمى لمديرية الصحة بالسويس عن وفاة زينب محمد سعيد ٣٥ سنة بأنفلونزا الخنازير داخل مستشفى الحميات، فيما أعلنت محافظة الفيوم وفاة عبدالله عبدالله أحمد ٦٠ عاماً -من مركز سنورس- داخل مستشفى الفيوم العام، متأثرا بارتفاع شديد فى درجة الحرارة وضيق فى التنفس، وأكدت العينات إصابته بالمرض قبل تدهور حالته ووفاته. وفى كفر الشيخ أكد مصدر مسؤول بمديرية الصحة إصابة الطفل «محمد. س. ن» ٥ سنوات، وشقيقته سيدة بأنفلونزا الخنازير، وأشار المصدر إلى أن تحاليل معامل وزارة الصحة أكدت إصابتهما بالمرض واحتجازهما فى مستشفى حميات كفر الشيخ.

وفى الدقهلية عزل المستشفى العام الجديد ٧ حالات فى المنصورة، وأكدت التحاليل إصابتهم، كما تم احتجاز ٣ حالات أخرى للاشتباه.

وفى البحيرة احتجزت مستشفيات الصدر والحميات ودمنهور وكفر الدوار ٧ حالات للاشتباه فى إصابتهم بالمرض من بينهم ٣ أطفال.

«المجتمعات العمرانية»: إجراءات قانونية ضد المستثمرين الممتنعين عن سداد مستحقات الهيئة

النائب الأول: إعداد مناقصة عالمية لإنشاء «شرق بورسعيد» و«العلمين».. ودراسة كيفية طرح وحدات «مدينتى»

كتبت ـ وفاء بكرى:

رفض اللواء عادل نجيب، النائب الأول لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، النائب الأول لرئيس الهيئة، الإفصاح عن أسماء رجال الأعمال الممتنعين عن سداد مستحقات الهيئة، أو حجم مديونياتهم التى تم على أساسها منع التعامل معهم نهائيا لحين سداد هذه المستحقات، مشيراً إلى أن الهيئة اتخذت إجراءات قانونية حيال هؤلاء المستثمرين، من خلال الحجز على ممتلكاتهم أو الحصول على أحكام بالحبس، مع عدم التعامل مع أى شركة أو جهة أخذت أراضى ولم تسدد مستحقات الهيئة، حتى ولو كانت باسم جديد.

وأكد «نجيب»، خلال زيارته لمدينة بدر أمس، عدم وجود نية لدى الهيئة لإنشاء قرى سياحية جديدة، فى المدينتين المليونيتين، «شرق بورسعيد، والعلمين» اللتين يجرى وضع مخططهما الاستراتيجى حاليا، مشيرا إلى أن تركيز الهيئة حاليا سيكون على التنمية والاستثمار بعيدا عن هذه القرى. وكشف «نجيب»، عن تجهيز «التخطيط العمرانى»، مناقصة لطرح المدينتين على المكاتب الاستشارية العالمية، للتعاون مع المكاتب المصرية.

وحول إمكانية إقامة مدن جديدة فى سيناء قال «نجيب» إن أرض مصر، خاصة سيناء، ثمنها غال، لأنها ارتوت بدماء الشهداء، وللعلم مدينة شرق بورسعيد تقع معظم مساحتها فى سيناء.

ورداً على سؤال عن إقامة مستشفى الصحة النفسية فى مدينة بدر، قال «نجيب» إن اقامة المستشفيات تتم بالتنسيق بين الهيئة ووزارة الصحة، إذ إن الأخيرة هى الجهة التى تحدد مطالبها من المستشفيات، نافياً وجود خطط أخرى لبناء مستشفيا ت إلا فى حال طرحها من خلال المشروع القومى الجديد، الذى سيطرح من خلال البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك. وعندما أشارت «المصرى اليوم» إلى أن مستشفى الصحة النفسية موجود على خريطة المخطط الاستراتيجى الجديد للمدينة، بجوار المقابر والغابات الشجرية والخدمات الإقليمية، أكد نجيب أن هذا المخطط لايزال فى منتصفه تقريبا ولم ينته بعد، ولم يعرض بالكامل على الهيئة ومستشاريها ولجانها العلية، مستطرداً: «كل مخطط استراتيجى له نوع من التكامل ويبدأ بفكر واسع ويتم ضبطه خلال ١٢ شهرا، من خلال الخطط والأفكار والمناقشات والمقترحات لحين عرضها على اللجنة العليا للهيئة بعد التصفية».

وفيما يتعلق بمشروع «مدينتى»، أكد «نجيب» أنه سيتم تسلم نحو ٢٪ من الوحدات المخصصة للهيئة، من المشروع بعد تسلم ١٩٦ وحدة خلال العام الماضى، معلناً عن تسلم ٣٦ عمارة أخرى، بمساحات مختلفة، خلال الأسابيع القليلة المقبلة، لافتاً إلى أن الهيئة تدرس حالياً كيفية طرح هذه الوحدات التى سيتم الإعلان عنها فى الصحف.

من ناحية أخرى، لاحظ نجيب، خلال جولته بمدينة بدر، تردى وضع ٢٠ عمارة تابعة لهيئة تعاونيات البناء، من بينها ٥ عمارات سيتم هدمها بسبب سوء حالتها وعدم تسكينها حتى الآن بعد تقاعس المقاولين عن تنفيذها، فقرر «نجيب» إحالة مسؤولى الهيئة، وقت إنشاء هذه الوحدات إلى النيابة، بالإضافة إلى مقاولى المشروع، وتعتبر هذه هى المرة الأولى التى يحيل فيها مسؤول داخل إحدى الوزارات الحكومية مسؤولين سابقين إلى النيابة بنفسه.

نجيب

الطبعة الثانية

[redacted]



«بن على» يستقر فى السعودية بعد ٦ ساعات فى الجو

المملكة ترحب باستضافة «بن على» وأسرته.. وإجراءات مشددة حول سفارتها فى تونس.. وتؤكد «تأييدها كل ما يعود بالخير على التونسيين»

اجتماع الحكومة الفرنسية ينتهى برفض استقبال بن على.. وطيار يرفض الإقلاع بأقاربه إلى فرنسا



أحد المتظاهرين التونسيين يعتدى بالضرب على شرطى خلال مصادمات «رويترز»

جندى بالجيش التونسى يتفقد أحد المصابين جراء المواجهات مع الأمن «رويترز»

عواصم - وكالات الأنباء:

أعلنت الحكومة السعودية، فجر أمس، استضافة الرئيس التونسى الهارب زين العابدين بن على وأسرته، فى المملكة بعد فراره من تونس إثر انتفاضة شعبية. وذكر مصدر سعودى أن طائرة بن على هبطت فى مطار جدة بعد منتصف ليل الجمعة. وأمضى بن على أكثر من ٦ ساعات محلقا فى الجو بطائرته بحثا عن بلد يستضيفه بعد إعلان مغادرته البلاد مساء أمس الأول.

وأعلن متحدث باسم حكومة مالطا أن قائد طائرة بن على طلب الإذن بالتحليق فوق أجواء مالطا وكان «متجها إلى الشمال»، وذلك بعد قليل من الإعلان عن مغادرته تونس، وبعدها، قال مصدر بالشرطة الفرنسية إنه تم إبلاغهم بانتظار طائرة بن على فى مطار قرب باريس. ولكن وسائل الإعلام الفرنسية سارعت بنشر أخبار عن رفض الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى منح بن على تصريحا بدخول البلاد بعد اجتماع طارئ مع حكومته.

وقال مصدر فرنسى إن بلاده «لا ترغب» فى مجىء بن على إلى أراضيها، مرجعا هذا الموقف إلى عدم الرغبة فى إثارة استياء الجالية التونسية فى فرنسا، خاصة أن أغلبيتها معارضة لبن على.

وترددت أنباء غير مؤكدة عن محاولة طائرة بن على الهبوط فى إيطاليا، غير أن وزارة الخارجية الإيطالية نفت تلك التقارير، مؤكدة أن بن على «ليس متجها إلى إيطاليا»، وتأكد مكان بن على بعد إعلان السعودية عن وصوله إلى مطار جدة.

وجاء فى بيان للديوان الملكى نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية: «رحبت حكومة المملكة العربية السعودية بقدوم فخامة الرئيس زين العابدين بن على وأسرته إلى المملكة»، وأكد البيان «تقدير حكومة المملكة العربية السعودية للظروف الاستثنائية التى يمر بها الشعب التونسى الشقيق وتمنياتها بأن يسود الأمن والاستقرار فى هذا الوطن العزيز على الأمتين العربية والإسلامية جمعاء، وتأييدها لكل إجراء يعود بالخير للشعب التونسى الشقيق». وأضاف: «حكومة المملكة العربية السعودية إذ تعلن وقوفها التام إلى جانب الشعب التونسى الشقيق لتأمل، بإذن الله، فى تكاتف جميع أبنائه لتجاوز هذه المرحلة الصعبة من تاريخه».

وأعلنت السلطات السعودية أيضا أنه تم تعزيز الإجراءات الأمنية المفروضة على سفارتها فى تونس. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، أن من بين الإجراءات تعزيز الحراسة على المدخل الرئيسى للسفارة، والشوارع المحيطة بها، بما فى ذلك اللجوء لاستخدام العربات المصفحة ووحدات من الجيش، غير أن الوكالة لم تشر بشكل مباشر إلى العلاقة بين هذه الإجراءات واستقبال المملكة لبن على.

وفى غضون ذلك، قال مساعد لرجل الأعمال صخر الماطرى، صهر بن على لوكالة «رويترز»، إن الماطرى موجود فى دبى وإن التقارير التليفزيونية عن اعتقاله غير صحيحة. وقال المساعد - الذى طلب عدم نشر اسمه-: «إنه فى دبى منذ ظهر أمس الأول».

كانت محطة تليفزيون «نسمة» التونسية الخاصة ذكرت أن الماطرى اعتقل مع العديد من أقارب بن على الذى تنحى عن السلطة بعد أسابيع من الاحتجاجات.

الماطرى واحد من أبرز رجال الأعمال فى تونس، وقال بعض المحللين قبل بدء الاضطرابات إنه يجرى إعداده لشغل منصب سياسى رفيع، وكانت ثروته ومصالحه التجارية محور شكوك وغضب من بعض معارضى ابن على الذين اتهموا الرئيس السابق بمحاباة الأقارب.

وفى الوقت نفسه، أعلن قائد طائرة تابعة للخطوط الجوية التونسية ويدعى محمد الكيلانى أنه رفض الإقلاع بطائرته من مطار تونس بعد علمه أنه سينقل على متنها بعض أقارب بن على، وقال الكيلانى فى حديث لقناة «العربية» الإخبارية: «قيل لى من المطار إنه علىّ انتظار بعض الركاب الذين من المفترض أن أقلهم إلى ليون فى فرنسا، ثم أتت موظفة فى الخطوط التونسية وأبلغتنى بأنى سأقل بعض أقارب زين العابدين بن على الذين أرفض ذكر أسمائهم الآن، لكن عند علمى بذلك رفضت الإقلاع».

عابر سبيل
أحمد الصاوى
sawyelsawy@yahoo.com

الفاتحة لـ«بوعزيزى»

بلا موكب، بلا حرس الشرف، بلا أعلام ترفرف، ولا طوابير مودعين رسميين، بلا تلويحات الوداع الرسمية بخيلاء الفخامة من على سلم الطائرة، فقط هروب بليل، وبحث عن مأوى، وطرق للأبواب بحثاً عن استجابة مضيف، لكن الأصدقاء والحلفاء يديرون الظهور، يتجنبون عاراً قادماً فى الطائرة الرئاسية الهاربة.. ألا يتعظ الطغاة؟!

إكليل من الزهور على قبر «محمد بوعزيزى».. بات حق على كل أولئك المنتصرين فى تونس، والذين تستبد بهم الفرحة فى كل العواصم العربية، حين أعادت لهم تونس الأمل فى تغيير يأتى بإرادة الجماهير، بلا «تويتر» ولا فعاليات خطابية وبرلمانات موازية وتوقيعات على بيانات، ولا حوار طرشان عن نزاهة الانتخابات، لا شىء سوى شاب لم يتجاوز عمره ٢٦ عاماً لم يجد بعد تخرجه فى الجامعة سوى «عربة خضار» يتكسب منها عيشه، لكن السلطات التى أهانت إنسانيته ببطالة دفعته للبحث عن الحياة خلف عربة خضار «كارو»، عادت وصادرتها بدعوى التراخيص مقرونة بصفعة على وجه الشاب، صادرت ثروته ومنبع عيشه، بينما وضعت البلاد وخيراتها فى يد حفنة قليلة من أقارب وأصهار وأصدقاء الرئيس وزوجته.

اقرأوا الفاتحة لـ«بوعزيزى» ادعوا له بالرحمة كما أطلق بشرارة النار التى أشعلها فى جسده، شرارة الغضب والانتفاضة الشريفة ليرحم التونسيين جميعاً من حاكم مستبد.. تذكّر متأخراً بعد ٢٣ عاماً فى السلطة أنه مازال هناك الكثير ليفعله، وأنه بنى وهماً من الإصلاحات.. اعترف بعد ٢٣ عاماً فى السلطة بالتقصير، وانتهى إلى توسل الجماهير أن يتركوه يتمم مدته الرئاسية مقابل أن يتعهد بعدم الترشح مجدداً، فترفض الجماهير الغاضبة عرضه وتسقطه.

دفع بن على ثمن التماهى مع السلطة، ثمن البقاء فيها، والاندماج معها هو وعائلته، أفسدته السلطة الطويلة وأفسدت عائلته، تلك نتيجة طبيعية لأنظمة حكم أبدية كأنها ممالك مورثة.. ضنّ على شعبه بالحرية فضن عليه شعبه بخروج آمن وتقاعد مشرف.

المجد للشعوب.. يعمل الساسة ما يعملونه، تذهب المعارضة إلى ما تذهب، تصوغ البيانات وتعقد المؤتمرات، تقاطع الانتخابات أو تخوضها، لكن شيئاً لا يتغير، لكن بضعة قروش إضافية فى ثمن رطل السكر، أطاحت هنا فى الخرطوم بجعفر نميرى قبل ٢٧ عاماً، ومصادرة عربة «كارو» للخضار وصفعة على وجه بوعزيزى أطاحت فى تونس بزين العابدين، انتفاضات تحركها جماهير مطحونة بالغلاء والبطالة والفساد والقمع، وما بينها وقبلها هبات هزت عروش الحكام من يناير ٧٧ فى القاهرة، حتى يناير ٢٠١١ فى الجزائر.

تبقى الشعوب مارداً كامناً لا يستطيع أحد أن يتنبأ بغضبه أو يأمن لرضاه، تبقى خارج حسابات السياسة والسياسيين، وبعيداً عن قدرات التأثير والاحتواء، تصبر حتى يخيل للطغاة أنها سلمت إرادتها واستكانت، وتغضب فيحرق غضبها مقاعد الحكم ويهز أركان الأنظمة.

كنا نشتم رائحة التغيير فى المنطقة، فحدث فى تونس، التى لا تجابه مشاكل طائفية ولا عرقية ولا مخاطر تقسيم وانفصال ولا تنازع سياسى حاد، فقط قمع وفساد مثل ذلك الذى يتشارك فيه جميع العرب.. فمن يأخذ العبرة أولاً الحكام أم المحكومون؟

من لم يعتبر بالسابق كان عبرة للاحق.. وإذا الشعب يوماً أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر..!

بروفايل

ممارسات عائلة «السيدة الأولى».. حجر الأساس فى سقوط نظام بن على

تردد اسم «عائلة الطرابلسى» باستمرار فى انتقادات التونسيين لنظام بن على حتى إن الكثير من المظاهرات بدأ يستنكر حكم عائلة زوجة الرئيس للبلاد، وبدا واضحا أن العديد من الانتقادات التى يواجهها بن على ترجع لحماية نظامه لزوجته وإخوتها، والتى يصفها المعارضون للنظام التونسى بأنها «الأشد جشعا» على الإطلاق.

وتتنوع وقائع الفساد التى يتم تناولها فى تونس وفى الوثائق الدولية حول عائلة ليلى بن على «الطرابلسى»، حيث حصلت ليلى مثلاً على قطعة أرض كبيرة و١,٥ مليون دولار لإنشاء مدرسة دولية كبيرة لنخبة أبناء تونس، قبل أن تقوم السلطات التونسية بإغلاق المنافس الرئيسى لمدرستها الوليدة.

وتشير التقارير الأمريكية، التى كشفت عنها تسريبات «ويكيليكس» مؤخرا، إلى أنه لكى تنشئ عملا فى تونس أو تحصل على قطعة أرض أو بعض المال أو تقدم خدمة أو تؤسس مشروعا، فإن عائلة بن على يجب أن تحصل على نصيبها.

وظهر إجماع فى تونس على أن زوجة بن على تملك سلطة أقوى من سلطة الوزير الأول (رئيس الوزراء) وأنه بوسعها هى والمحيطين بها أن يطيحوا بالوزراء، وأن يعينوا المسؤولين، بل وصل بعضهم إلى إطلاق لفظ «الرئيس المغلوب على أمره» على زين العابدين بن على بدعوى أن زوجته وإخوتها يسيطرون على جميع الأمور فى البلاد.

ووصلت سيطرة «السيدة الأولى» على الأمور فى البلاد إلى حد صدور كتاب يحمل اسم «حاكمة قرطاج.. الاستيلاء على تونس» يتحدث عن قيام ليلى بن على بتسيير أمور البلاد وأنها نصبت أفرادا من عائلتها فى مناصب حساسة بتونس، مشيرة إلى أن موقعها مكنها من إبرام الكثير من الصفقات.




ليلى الطرابلسى

وتشير تسريبات ويكيليكس، والتى يراها البعض أحد أسباب اشتعال ثورة الغضب فى البلاد، إلى أن أحد أبرز أمثلة فساد عائلة زوجة الرئيس هو رغبة أحد رجال الأعمال فى الحصول على العلامة التجارية لشركة ماكدونالدز دون رضا عائلة زوجة الرئيس فما كان منها إلا أن منعته تماما من العمل ومنعت الشركة الأمريكية من دخول السوق التونسية.

وتنوعت الاتهامات بالفساد واستغلال النفوذ لليلى وعائلتها، حيث يسيطر أخوها الكبير بلحسن على شركات الطيران، بينما يعمل آخرون على شركات المقاولات، كما يستحوذون على شركات الاتصالات والنقل الثقيل.

لذا فقد كان من المنطقى أن تنصب الاعتداءات كلها على المصالح الاقتصادية لعائلة ليلى بن على من خلال استهداف عدد من المراكز الاقتصادية والتجارية التابعة لعائلتها، بل إن المظاهرات شهدت هتافات تدين عائلة الرئيس.

خالد عمر عبدالحليم

بروفايل

«رشيد عمار».. الرجل الذى رفض إطلاق النار على شعبه وفضّل الاستقالة

كتب - على زلط:

«الجنرال الموثوق به شعبياً».. هكذا تصفه المدونات وصفحات «فيس بوك» التى يحررها ناشطون تونسيون.

هو الفريق أول رشيد عمار، قائد الجيش البرى التونسى، الذى يؤكد معارضون وصحفيون فى تونس أنه ساهم فى عملية خروج زين العابدين بن على خارج البلاد.

لا يعرف على وجه الدقة الدور الذى قام به الجيش التونسى فى الأحداث الأخيرة، إلا أن المعلومة التى أكدتها عدة وسائل إعلام محلية، أن الجنرال القوى تعرض يوم ٩ من يناير الجارى لموقف مع الرئيس المتغيب زين العابدين بن على، وطبقاً لأبوبكر الصغير، رئيس تحرير صحيفة «الملاحظ» التونسية، وغيره من الصحفيين التونسيين، فإن «بن على» خيّر رشيد عمار، رئيس هيئة أركان الجيش، وقائد القوات البرية، بين إطلاق الرصاص على المتظاهرين أو الإقالة، فاختار الخيار الثانى، وعيّن «بن على» الجنرال أحمد شبير، رئيس الاستخبارات العسكرية بدلاً منه.

وفيما تتردد أنباء متضاربة من تونس حول استقالة عمار، أكد الناشط السياسى والقانونى التونسى عبدالوهاب الهانى، فى تصريحات صحفية لقنوات فضائية، أن رشيد عمار لم يستقل، وأنه ظل محل احترام وقبول شعبى لموقفه الرافض لإطلاق الرصاص على المتظاهرين، وأنه جرى توافق بين المؤسسة العسكرية على بقائه، معتبراً أن من يمسك الآن بزمام الأمور هو قائد الجيوش رشيد عمار، والفريق أول بحرى طارق فوزى العربى، والفريق أحمد شبير، من الأمن العسكرى، والفريق الطيب العجيمى، والفريق منصور الحداد، والفريق محمد الهادى عبدالكافى.




رشيد عمار

إلا أن تصاعد وتيرة الأحداث لم تتح لوسائل الإعلام التأكد من حقيقة موقف الرجل القوى فى الجيش التونسى، وما إذا كان الجيش قد قرر الوقوف موقف الحياد، وإن بدت لذلك شواهد منها حماية بعض التشكيلات العسكرية للمتظاهرين فى مدينة الرقاب فى محافظة بوزيد، حيث أشهر بعض الجنود سلاحهم فى وجه قوات مكافحة الشغب التابعة للداخلية التى حاولت إلقاء القبض على المتظاهرين.



يذكر أن الموقع الرسمى لقصر قرطاج على الإنترنت، كان قد أورد أن الرئيس التونسى زين العابدين بن على قد كرم الفريق أول رشيد عمار قبل اندلاع الأحداث ومنحه وساما من الطبقة الأولى، وذلك فى ذكرى الانطلاقة العشرين لـ«ثورة التصحيح» التى قادها بن على، وأزاح فيها الرئيس السابق الحبيب بورقيبة من منصبه كرئيس للبلاد.

بروفايل

«محمد بوعزيزى».. البائع المتجول الذى أحرق نفسه ليشعل الثورة

كتب - عنتر فرحات ومنصور كامل:

لم يكن الشاب محمد بوعزيزى، البائع التونسى المتجول، يعلم أن احتجاجه على مصادرة بضاعته من قبل رجال الأمن فى بلدة سيدى بوزيد، ستطلق شرارة انتفاضة اجتماعية واسعة، أدت فى النهاية إلى الإطاحة بالرئيس زين العابدين بن على، وأجبرته على الهروب من البلاد وطوت الصفحة الأخيرة فى حكمه، الذى دام ٢٣ عاماً فى سابقة لا مثيل لها فى العالم العربى والعديد من دول العالم.

الشرارة أشعلها بوعزيزى، الحاصل على مؤهل جامعى، «٢٦ عاماً» عندما قدم على إضرام النار فى نفسه، بعد تعرضه للضرب على أيدى قوات الشرطة، الشهر الماضى، بسبب عدم حصوله على تصريح بالبيع من السلطات الرسمية، ثم توفى لاحقاً على سرير العلاج فى مستشفى «بن عروس»، متأثراً بجروحه، حيث انطلقت انتفاضة البطالة والأسعار فى سيدى بوزيد، بلدة الشاب، وانتقلت بعدها إلى شتى أنحاء تونس، مزلزلة أركان واحد من أعتى الأنظمة الأمنية فى المنطقة.

كانت السلطات البلدية صادرت فى ١٧ ديسمبر الماضى، عربته «الكارو» التى يبيع عليها الخضروات والفواكه، فذهب لإدارة البلدية يشكو ويحاول استردادها لأنها رأس ماله، الذى يقتات منه هو وأسرته، فصفعته إحدى الموظفات على وجهه، فخرج من مبنى البلدية وأضرم النار فى جسده وتوفى بعد أسبوعين، عقب زيارة الرئيس بن على له فى المستشفى.

ظل بوعزيزى، على قيد الحياة قرابة ١٨ يوماً، إلا أنه أصبح «رمزاً» فى نظر معظم خريجى الجامعات، الذين لم يجدوا فرصة عمل فى بلدهم، ما أدى لاندلاع احتجاجات شعبية صاخبة، بصورة لم تشهد لها تونس مثيلا، ولم تقتصر الحركة الاحتجاجية على العاطلين عن العمل، بل ضمت الآلاف من خريجى الجامعات والمعارضة والمواطنين العاديين، لتتحول إلى حركة احتجاج سياسى واسعة النطاق خرجت عن سيطرة الأمن، بعد مطالبتها بمكافحة الفساد وبدء مرحلة الإصلاح.

وخرجت الاحتجاجات بشكل عفوى ليس ضد الغلاء والبطالة فقط وإنما أيضاً للمطالبة بالحريات والإصلاحات السياسية، ما أجبر الرئيس على الهروب من البلاد. ظل المتظاهرون يرددون اسم «بوعزيزى»، حيث بدأت الاحتجاجات من ولاية سيدى بوزيد لتسرى شرارتها فى مدن أخرى أكبر وأكثر تأثيراً مثل القيروان وسوسة وبنزرت ثم العاصمة، ولم تنجح قوات الأمن أو الجيش فى وقفها.

«موسى» يشكل مجموعة عمل لبحث الموقف.. وقيادى بـ«الجامعة»: «الانتفاضة» سابقة عربية

كتب - خليفة جاب الله:

دعت الجامعة العربية المواطنين التونسيين، إلى الهدوء والحفاظ على مكتسبات الشعب التونسى والتوصل إلى توافق وطنى حول سبل إخراج البلاد من الأزمة الراهنة، عقب سقوط نظام الرئيس التونسى زين العابدين بن على، فيما يجرى عمرو موسى، الأمين العام للجامعة العربية مشاورات مكثفة مع المسؤولين التونسيين وبعض المسؤولين العرب فى محاولة لاتخاذ موقف عربى لاحتواء تداعيات الموقف الراهن.

وتوجهت الجامعة، أمس، بنداء لأبناء الشعب التونسى من خلال بيان صادر عن الجامعة العربية، جاء فيه: «تتوجه جامعة الدول العربية بنداء إلى جميع القوى السياسية وممثلى المجتمع التونسى والمسؤولين للتكاتف والتوحد للحفاظ على مكتسبات الشعب التونسى وتحقيق السلم الأهلى، والعمل سويا من أجل عودة الهدوء، وأن يسود الأمن والاستقرار ربوع الوطن، والتوصل إلى توافق وطنى حول سبل إخراج البلاد من هذه الأزمة وبما يضمن احترام إرادة الشعب التونسى، ويحفظ المصالح العليا للوطن والشعب، فى إطار الاحتكام إلى الدستور ومؤسسات الدولة».

وتابع البيان: «تتابع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بدقة واهتمام التطورات الجارية فى تونس الشقيقة، وتترحم على أرواح الضحايا الذين سقطوا فى الأحداث الأخيرة».



متظاهر يحمل سيدة تبكى خلال المصادمات مع قوات الأمن فى العاصمة التونسية «رويترز»

من جهته، قال مصدر دبلوماسى عربى رفيع لـ«المصرى اليوم»، إن الجامعة العربية تبذل جهودا مكثفة، فى محاولة لاحتواء تداعيات الأزمة الراهنة.

وأضاف المصدر أن موسى كان فى غاية الانزعاج والضيق يوم الخميس الماضى، نتيجة تدهور الأوضاع فى تونس، مما يعنى إضافة عبء جديد للأزمات العديدة التى يعانى منها العالم العربى فى السودان ولبنان والعراق بالاضافة إلى القضية الفلسطينية.

وحول طبيعة التحرك الذى تنوى الجامعة القيام به، قال المصدر: «إن الجامعة تتابع حاليا تطورات الموقف، وتبحث عن شكل التدخل الذى يمكن أن يتم، خاصة أن هذه الانتفاضة تمثل سابقة فى الوطن العربى، ولم يتم التعامل مع وقائع مشابهة من قبل بأن تحدث ثورة شعبية ويهرب الرئيس».

وقفة للتضامن مع التونسيين.. والقوى الوطنية تسلم السفارة «تأييداً للانتفاضة»

كتب - محمود جاويش ووليد مجدى وتيسير قوايد وأميرة بدر:

تسلمت السفارة التونسية بالقاهرة بيان تأييد لأحداث تونس الأخيرة من القوى السياسية المعارضة المصرية خلال الوقفة الاحتجاجية التى نظموها أمام السفارة، أمس، وكانت السفارة قد وافقت على تسلم البيان بعد رفضها له فى البداية وهو ما وصفه الدكتور عبدالجليل مصطفى المنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير برد الفعل المرتبك للمسؤولين بالسفارة تجاه تطور الأحداث فى تونس.

كان ما يقارب من خمسين ناشطا سياسيا قد نظموا وقفة احتجاجية، أمام السفارة التونسية رددوا خلالها هتافات مؤيدة للشعب التونسى وشهدت الوقفة احتكاكات ومشادات بين قوات الأمن ومتظاهرين.

وقالت الجمعية الوطنية فى البيان الذى رفضت السفارة التونسية تسلمه فى البداية إن إصرار الشعب التونسى نجح فى تحقيق التغيير السلمى ووصفت انتفاضته - حسب تعبير البيان - بالرائعة التى أحيت الآمال لدى الشعوب العربية كلها فى قدرتها على إسقاط حكم الفرد.

وقال شكرى بن عروس تونسى الجنسية والذى جاء للمشاركة فى الوقفة إن ما تشهده تونس الآن من أحداث سرقة ونهب تقوم بها ميليشيات الحزب الحاكم، حيل معروفة من أنصار الرئيس المخلوع حتى يقول الشعب التونسى ليت الديكتاتور التونسى يعود مرة أخرى، وتابع: لكنه لن يعود.



ممثلو القوى الوطنية أثناء الوقفة مساء أمس الأول — تصوير - أحمد المصرى

[redacted]



«بن على» يستقر فى السعودية بعد ٦ ساعات فى الجو

المملكة ترحب باستضافة «بن على» وأسرته.. وإجراءات مشددة حول سفارتها فى تونس.. وتؤكد «تأييدها كل ما يعود بالخير على التونسيين»

باريس ترفض استقبال الرئيس المخلوع.. وعدد من أقاربه بينهم ابنته يغادرون فرنسا



أحد المتظاهرين التونسيين يعتدى بالضرب على شرطى خلال مصادمات «رويترز»



جندى بالجيش التونسى يتفقد أحد المصابين جراء المواجهات مع الأمن «رويترز»

عواصم - وكالات الأنباء:

أعلنت الحكومة السعودية، فجر أمس، استضافة الرئيس التونسى الهارب زين العابدين بن على وأسرته، فى المملكة بعد فراره من تونس إثر انتفاضة شعبية. وذكر مصدر سعودى أن طائرة بن على هبطت فى مطار جدة بعد منتصف ليل الجمعة. وأمضى بن على أكثر من ٦ ساعات محلقا فى الجو بطائرته بحثا عن بلد يستضيفه بعد إعلان مغادرته البلاد مساء أمس الأول.

وأعلن متحدث باسم حكومة مالطا أن قائد طائرة بن على طلب الإذن بالتحليق فوق أجواء مالطا وكان «متجها إلى الشمال»، وذلك بعد قليل من الإعلان عن مغادرته تونس، وبعدها، قال مصدر بالشرطة الفرنسية إنه تم إبلاغهم بانتظار طائرة بن على فى مطار قرب باريس. ولكن وسائل الإعلام الفرنسية سارعت بنشر أخبار عن رفض الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى منح بن على تصريحا بدخول البلاد بعد اجتماع طارئ مع حكومته.

وقال مصدر فرنسى إن بلاده «لا ترغب» فى مجىء بن على إلى أراضيها، مرجعا هذا الموقف إلى عدم الرغبة فى إثارة استياء الجالية التونسية فى فرنسا، خاصة أن أغلبيتها معارضة لبن على.

قال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية فرنسوا باروان إن أقارب بن على الموجودين على الأراضى الفرنسية لا ينوون البقاء و«سيغادرون» البلاد، وقد غادرت بالفعل مجموعة من أقارب الرئيس التونسى السابق من بينها نسرين (٢٤ سنة) ابنته من زوجته الثانية ليلى الطرابلسى، بعد ظهر أمس، الفندق الذى كانت تقيم فيه مع يوروديزنى، بحسب مصادر متطابقة، وكانت هذه المجموعة التى لم يحدد عدد أفرادها وصلت إلى فرنسا، الخميس، عشية مغادرة الرئيس التونسى تحت ضغط الشارع.

وترددت أنباء غير مؤكدة عن محاولة طائرة بن على الهبوط فى إيطاليا، غير أن وزارة الخارجية الإيطالية نفت تلك التقارير، مؤكدة أن بن على «ليس متجها إلى إيطاليا»، وتأكد مكان بن على بعد إعلان السعودية عن وصوله إلى مطار جدة.

وجاء فى بيان للديوان الملكى نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية: «رحبت حكومة المملكة العربية السعودية بقدوم فخامة الرئيس زين العابدين بن على وأسرته إلى المملكة»، وأكد البيان «تقدير حكومة المملكة العربية السعودية للظروف الاستثنائية التى يمر بها الشعب التونسى الشقيق وتمنياتها بأن يسود الأمن والاستقرار فى هذا الوطن العزيز على الأمتين العربية والإسلامية جمعاء، وتأييدها لكل إجراء يعود بالخير للشعب التونسى الشقيق». وأضاف: «حكومة المملكة العربية السعودية إذ تعلن وقوفها التام إلى جانب الشعب التونسى الشقيق لتأمل، بإذن الله، فى تكاتف جميع أبنائه لتجاوز هذه المرحلة الصعبة من تاريخه».

وأعلنت السلطات السعودية أيضا أنه تم تعزيز الإجراءات الأمنية المفروضة على سفارتها فى تونس. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، أن من بين الإجراءات تعزيز الحراسة على المدخل الرئيسى للسفارة، والشوارع المحيطة بها، بما فى ذلك اللجوء لاستخدام العربات المصفحة ووحدات من الجيش، غير أن الوكالة لم تشر بشكل مباشر إلى العلاقة بين هذه الإجراءات واستقبال المملكة لبن على.

وفى غضون ذلك، قال مساعد لرجل الأعمال صخر الماطرى، صهر بن على لوكالة «رويترز»، إن الماطرى موجود فى دبى وإن التقارير التليفزيونية عن اعتقاله غير صحيحة. وقال المساعد - الذى طلب عدم نشر اسمه-: «إنه فى دبى منذ ظهر أمس الأول».

وفى الوقت نفسه، أعلن قائد طائرة تابعة للخطوط الجوية التونسية ويدعى محمد الكيلانى أنه رفض الإقلاع بطائرته من مطار تونس بعد علمه أنه سينقل على متنها بعض أقارب بن على، وقال الكيلانى فى حديث لقناة «العربية» الإخبارية: «قيل لى من المطار إنه علىّ انتظار بعض الركاب الذين من المفترض أن أقلهم إلى ليون فى فرنسا، ثم أتت موظفة فى الخطوط التونسية وأبلغتنى بأنى سأقل بعض أقارب زين العابدين بن على الذين أرفض ذكر أسمائهم الآن، لكن عند علمى بذلك رفضت الإقلاع».

عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

الفاتحة لـ«بوعزيزى»

بلا موكب، بلا حرس الشرف، بلا أعلام ترفرف، ولا طوابير مودعين رسميين، بلا تلويحات الوداع الرسمية بخيلاء الفخامة من على سلم الطائرة، فقط هروب بليل، وبحث عن مأوى، وطرق للأبواب بحثاً عن استجابة مضيف، لكن الأصدقاء والحلفاء يديرون الظهور، يتجنبون عاراً قادماً فى الطائرة الرئاسية الهاربة.. ألا يتعظ الطغاة؟!

إكليل من الزهور على قبر «محمد بوعزيزى».. بات حق على كل أولئك المنتصرين فى تونس، والذين تستبد بهم الفرحة فى كل العواصم العربية، حين أعادت لهم تونس الأمل فى تغيير يأتى بإرادة الجماهير، بلا «تويتر» ولا فعاليات خطابية وبرلمانات موازية وتوقيعات على بيانات، ولا حوار طرشان عن نزاهة الانتخابات، لا شىء سوى شاب لم يتجاوز عمره ٢٦ عاماً لم يجد بعد تخرجه فى الجامعة سوى «عربة خضار» يتكسب منها عيشه، لكن السلطات التى أهانت إنسانيته ببطالة دفعته للبحث عن الحياة خلف عربة خضار «كارو»، عادت وصادرتها بدعوى التراخيص مقرونة بصفعة على وجه الشاب، صادرت ثروته ومنبع عيشه، بينما وضعت البلاد وخيراتها فى يد حفنة قليلة من أقارب وأصهار وأصدقاء الرئيس وزوجته.

اقرأوا الفاتحة لـ«بوعزيزى» ادعوا له بالرحمة كما أطلق بشرارة النار التى أشعلها فى جسده، شرارة الغضب والانتفاضة الشريفة ليرحم التونسيين جميعاً من حاكم مستبد.. تذكّر متأخرا بعد ٢٣ عاماً فى السلطة أنه مازال هناك الكثير ليفعله، وأنه بنى وهماً من الإصلاحات.. اعترف بعد ٢٣ عاماً فى السلطة بالتقصير، وانتهى إلى توسل الجماهير أن يتركوه يتمم مدته الرئاسية مقابل أن يتعهد بعدم الترشح مجددا، فترفض الجماهير الغاضبة عرضه وتسقطه.

دفع بن على ثمن التماهى مع السلطة، ثمن البقاء فيها، والاندماج معها هو وعائلته، أفسدته السلطة الطويلة وأفسدت عائلته، تلك نتيجة طبيعية لأنظمة حكم أبدية كأنها ممالك مورثة.. ضنّ على شعبه بالحرية فضن عليه شعبه بخروج آمن وتقاعد مشرف.

المجد للشعوب.. يعمل الساسة ما يعملونه، تذهب المعارضة إلى ما تذهب، تصوغ البيانات وتعقد المؤتمرات، تقاطع الانتخابات أو تخوضها، لكن شيئاً لا يتغير، لكن بضعة قروش إضافية فى ثمن رطل السكر، أطاحت هنا فى الخرطوم بجعفر نميرى قبل ٢٧عاماً، ومصادرة عربة «كارو» للخضار وصفعة على وجه بوعزيزى أطاحت فى تونس بزين العابدين، انتفاضات تحركها جماهير مطحونة بالغلاء والبطالة والفساد والقمع، وما بينها وقبلها هبات هزت عروش الحكام من يناير ٧٧ فى القاهرة، حتى يناير ٢٠١١ فى الجزائر.

تبقى الشعوب مارداً كامناً لا يستطيع أحد أن يتنبأ بغضبه أو يأمن لرضاه، تبقى خارج حسابات السياسة والسياسيين، وبعيداً عن قدرات التأثير والاحتواء، تصبر حتى يخيل للطغاة أنها سلمت إرادتها واستكانت، وتغضب فيحرق غضبها مقاعد الحكم ويهز أركان الأنظمة.

كنا نشتم رائحة التغيير فى المنطقة، فحدث فى تونس، التى لا تجابه مشاكل طائفية ولا عرقية ولا مخاطر تقسيم وانفصال ولا تنازع سياسى حاد، فقط قمع وفساد مثل ذلك الذى يتشارك فيه جميع العرب.. فمن يأخذ العبرة أولاً الحكام أم المحكومون؟

من لم يعتبر بالسابق كان عبرة للاحق.. وإذا الشعب يوماً أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر..!

بروفايل

«محمد بوعزيزى».. البائع المتجول الذى أحرق نفسه ليشعل الثورة

كتب - عنتر فرحات ومنصور كامل:

لم يكن الشاب محمد بوعزيزى، البائع التونسى المتجول، يعلم أن احتجاجه على مصادرة بضاعته من قبل رجال الأمن فى بلدة سيدى بوزيد، ستطلق شرارة انتفاضة اجتماعية واسعة، أدت فى النهاية إلى الإطاحة بالرئيس زين العابدين بن على، وأجبرته على الهروب من البلاد وطوت الصفحة الأخيرة فى حكمه، الذى دام ٢٣ عاماً فى سابقة لا مثيل لها فى العالم العربى والعديد من دول العالم.

الشرارة أشعلها بوعزيزى، الحاصل على مؤهل جامعى، «٢٦ عاماً» عندما قدم على إضرام النار فى نفسه، بعد تعرضه للضرب على أيدى قوات الشرطة، الشهر الماضى، بسبب عدم حصوله على تصريح بالبيع من السلطات الرسمية، ثم توفى لاحقاً على سرير العلاج فى مستشفى «بن عروس»، متأثراً بجروحه، حيث انطلقت انتفاضة البطالة والأسعار فى سيدى بوزيد، بلدة الشاب، وانتقلت بعدها إلى شتى أنحاء تونس، مزلزلة أركان واحد من أعتى الأنظمة الأمنية فى المنطقة.

كانت السلطات البلدية صادرت فى ١٧ ديسمبر الماضى، عربته «الكارو» التى يبيع عليها الخضروات والفواكه، فذهب لإدارة البلدية يشكو ويحاول استردادها لأنها رأس ماله، الذى يقتات منه هو وأسرته، فصفعته إحدى الموظفات على وجهه، فخرج من مبنى البلدية وأضرم النار فى جسده وتوفى بعد أسبوعين، عقب زيارة الرئيس بن على له فى المستشفى.

ظل بوعزيزى، على قيد الحياة قرابة ١٨ يوماً، إلا أنه أصبح «رمزاً» فى نظر معظم خريجى الجامعات، الذين لم يجدوا فرصة عمل فى بلدهم، ما أدى لاندلاع احتجاجات شعبية صاخبة، بصورة لم تشهد لها تونس مثيلا، ولم تقتصر الحركة الاحتجاجية على العاطلين عن العمل، بل ضمت الآلاف من خريجى الجامعات والمعارضة والمواطنين العاديين، لتتحول إلى حركة احتجاج سياسى واسعة النطاق خرجت عن سيطرة الأمن، بعد مطالبتها بمكافحة الفساد وبدء مرحلة الإصلاح.

وخرجت الاحتجاجات بشكل عفوى ليس ضد الغلاء والبطالة فقط وإنما أيضاً للمطالبة بالحريات والإصلاحات السياسية، ما أجبر الرئيس على الهروب من البلاد. ظل المتظاهرون يرددون اسم «بوعزيزى»، حيث بدأت الاحتجاجات من ولاية سيدى بوزيد لتسرى شرارتها فى مدن أخرى أكبر وأكثر تأثيراً مثل القيروان وسوسة وبنزرت ثم العاصمة، ولم تنجح قوات الأمن أو الجيش فى وقفها.

بروفايل

ممارسات عائلة «السيدة الأولى».. حجر الأساس فى سقوط نظام بن على



ليلى الطرابلسى

تردد اسم «عائلة الطرابلسى» باستمرار فى انتقادات التونسيين لنظام بن على حتى إن الكثير من المظاهرات بدأ يستنكر حكم عائلة زوجة الرئيس للبلاد، وبدا واضحا أن العديد من الانتقادات التى يواجهها بن على ترجع لحماية نظامه لزوجته وإخوتها، والتى يصفها المعارضون للنظام التونسى بأنها «الأشد جشعا» على الإطلاق.

وتتنوع وقائع الفساد التى يتم تناولها فى تونس وفى الوثائق الدولية حول عائلة ليلى بن على «الطرابلسى»، حيث حصلت ليلى مثلا على قطعة أرض كبيرة و١٫٥ مليون دولار لإنشاء مدرسة دولية كبيرة لنخبة أبناء تونس، قبل أن تقوم السلطات التونسية بإغلاق المنافس الرئيسى لمدرستها الوليدة.

وتشير التقارير الأمريكية، التى كشفت عنها تسريبات «ويكيليكس» مؤخرا، إلى أنه لكى تنشئ عملا فى تونس أو تحصل على قطعة أرض أو بعض المال أو تقدم خدمة أو تؤسس مشروعا، فإن عائلة بن على يجب أن تحصل على نصيبها.

وظهر إجماع فى تونس على أن زوجة بن على تملك سلطة أقوى من سلطة الوزير الأول (رئيس الوزراء) وأنه بوسعها هى والمحيطين بها أن يطيحوا بالوزراء، وأن يعينوا المسؤولين، بل وصل بعضهم إلى إطلاق لفظ «الرئيس المغلوب على أمره» على زين العابدين بن على بدعوى أن زوجته وإخوتها يسيطرون على جميع الأمور فى البلاد.

ووصلت سيطرة «السيدة الأولى» على الأمور فى البلاد إلى حد صدور كتاب يحمل اسم «حاكمة قرطاج.. الاستيلاء على تونس» يتحدث عن قيام ليلى بن على بتسيير أمور البلاد وأنها نصبت أفرادا من عائلتها فى مناصب حساسة بتونس، مشيرة إلى أن موقعها مكنها من إبرام الكثير من الصفقات.

وتشير تسريبات ويكيليكس، والتى يراها البعض أحد أسباب اشتعال ثورة الغضب فى البلاد، إلى أن أحد أبرز أمثلة فساد عائلة زوجة الرئيس هو رغبة أحد رجال الأعمال فى الحصول على العلامة التجارية لشركة ماكدونالدز دون رضا عائلة زوجة الرئيس فما كان منها إلا أن منعته تماما من العمل ومنعت الشركة الأمريكية من دخول السوق التونسية.

وتنوعت الاتهامات بالفساد واستغلال النفوذ لليلى وعائلتها، حيث يسيطر أخوها الكبير بلحسن على شركات الطيران، بينما يعمل آخرون على شركات المقاولات، كما يستحوذون على شركات الاتصالات والنقل الثقيل.

لذا فقد كان من المنطقى أن تنصب الاعتداءات كلها على المصالح الاقتصادية لعائلة ليلى بن على من خلال استهداف عدد من المراكز الاقتصادية والتجارية التابعة لعائلتها، بل إن المظاهرات شهدت هتافات تدين عائلة الرئيس.

خالد عمر عبدالحليم

بروفايل

«رشيد عمار».. الرجل الذى رفض إطلاق النار على شعبه وفضّل الاستقالة





رشيد عمار

كتب - على زلط:

«الجنرال الموثوق به شعبياً».. هكذا تصفه المدونات وصفحات «فيس بوك» التى يحررها ناشطون تونسيون.

هو الفريق أول رشيد عمار، قائد الجيش البرى التونسى، الذى يؤكد معارضون وصحفيون فى تونس أنه ساهم فى عملية خروج زين العابدين بن على خارج البلاد.

لا يعرف على وجه الدقة الدور الذى قام به الجيش التونسى فى الأحداث الأخيرة، إلا أن المعلومة التى أكدتها عدة وسائل إعلام محلية، أن الجنرال القوى تعرض يوم ٩ من يناير الجارى لموقف مع الرئيس المتغيب زين العابدين بن على، وطبقاً لأبوبكر الصغير، رئيس تحرير صحيفة «الملاحظ» التونسية، وغيره من الصحفيين التونسيين، فإن «بن على» خيّر رشيد عمار، رئيس هيئة أركان الجيش، وقائد القوات البرية، بين إطلاق الرصاص على المتظاهرين أو الإقالة، فاختار الخيار الثانى، وعيّن «بن على» الجنرال أحمد شبير، رئيس الاستخبارات العسكرية بدلاً منه.

وفيما تتردد أنباء متضاربة من تونس حول استقالة عمار، أكد الناشط السياسى والقانونى التونسى عبدالوهاب الهانى، فى تصريحات صحفية لقنوات فضائية، أن رشيد عمار لم يستقل، وأنه ظل محل احترام وقبول شعبى لموقفه الرافض لإطلاق الرصاص على المتظاهرين، وأنه جرى توافق بين المؤسسة العسكرية على بقائه، معتبراً أن من يمسك الآن بزمام الأمور هو قائد الجيوش رشيد عمار، والفريق أول بحرى طارق فوزى العربى، والفريق أحمد شبير، من الأمن العسكرى، والفريق الطيب العجيمى، والفريق منصور الحداد، والفريق محمد الهادى عبدالكافى.

إلا أن تصاعد وتيرة الأحداث لم تتح لوسائل الإعلام التأكد من حقيقة موقف الرجل القوى فى الجيش التونسى، وما إذا كان الجيش قد قرر الوقوف موقف الحياد، وإن بدت لذلك شواهد منها حماية بعض التشكيلات العسكرية للمتظاهرين فى مدينة الرقاب فى محافظة بوزيد، حيث أشهر بعض الجنود سلاحهم فى وجه قوات مكافحة الشغب التابعة للداخلية التى حاولت إلقاء القبض على المتظاهرين.

يذكر أن الموقع الرسمى لقصر قرطاج على الإنترنت، كان قد أورد أن الرئيس التونسى زين العابدين بن على قد كرم الفريق أول رشيد عمار قبل اندلاع الأحداث ومنحه وساماً من الطبقة الأولى، وذلك فى ذكرى الانطلاقة العشرين لـ«ثورة التصحيح» التى قادها بن على، وأزاح فيها الرئيس السابق الحبيب بورقيبة من منصبه كرئيس للبلاد.

«موسى» يشكل مجموعة عمل لبحث الموقف.. وقيادى بـ«الجامعة»: «الانتفاضة» سابقة عربية

كتب - خليفة جاب الله:

دعت الجامعة العربية المواطنين التونسيين، إلى الهدوء والحفاظ على مكتسبات الشعب التونسى والتوصل إلى توافق وطنى حول سبل إخراج البلاد من الأزمة الراهنة، عقب سقوط نظام الرئيس التونسى زين العابدين بن على، فيما يجرى عمرو موسى، الأمين العام للجامعة العربية مشاورات مكثفة مع المسؤولين التونسيين وبعض المسؤولين العرب فى محاولة لاتخاذ موقف عربى لاحتواء تداعيات الموقف الراهن.

وتوجهت الجامعة، أمس، بنداء لأبناء الشعب التونسى من خلال بيان صادر عن الجامعة العربية، جاء فيه: «تتوجه جامعة الدول العربية بنداء إلى جميع القوى السياسية وممثلى المجتمع التونسى والمسؤولين للتكاتف والتوحد للحفاظ على مكتسبات الشعب التونسى وتحقيق السلم الأهلى، والعمل سوياً من أجل عودة الهدوء، وأن يسود الأمن والاستقرار ربوع الوطن، والتوصل إلى توافق وطنى حول سبل إخراج البلاد من هذه الأزمة وبما يضمن احترام إرادة الشعب التونسى، ويحفظ المصالح العليا للوطن والشعب، فى إطار الاحتكام إلى الدستور ومؤسسات الدولة».

وتابع البيان: «تتابع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بدقة واهتمام التطورات الجارية فى تونس الشقيقة، وتترحم على أرواح الضحايا الذين سقطوا فى الأحداث الأخيرة».

من جهته، قال مصدر دبلوماسى عربى رفيع لـ«المصرى اليوم»، إن الجامعة العربية تبذل جهودا مكثفة، فى محاولة لاحتواء تداعيات الأزمة الراهنة.

وأضاف المصدر أن موسى كان فى غاية الانزعاج والضيق يوم الخميس الماضى، نتيجة تدهور الأوضاع فى تونس، مما يعنى إضافة عبء جديد للأزمات العديدة التى يعانى منها العالم العربى فى السودان ولبنان والعراق بالاضافة إلى القضية الفلسطينية.

وحول طبيعة التحرك الذى تنوى الجامعة القيام به، قال المصدر: «إن الجامعة تتابع حاليا تطورات الموقف، وتبحث عن شكل التدخل الذى يمكن أن يتم، خاصة أن هذه الانتفاضة تمثل سابقة فى الوطن العربى، ولم يتم التعامل مع وقائع مشابهة من قبل بأن تحدث ثورة شعبية ويهرب الرئيس».

متظاهر يحمل سيدة تبكى خلال المصادمات مع قوات الأمن فى العاصمة التونسية «رويترز»

وقفة للتضامن مع التونسيين.. والقوى الوطنية تسلم السفارة «تأييداً للانتفاضة»

كتب - محمود جاويش ووليد مجدى وتيسير قوايد وأميرة بدر:

تسلمت السفارة التونسية بالقاهرة بيان تأييد لأحداث تونس الأخيرة من القوى السياسية المعارضة المصرية خلال الوقفة الاحتجاجية التى نظموها أمام السفارة، أمس، وكانت السفارة قد وافقت على تسلم البيان بعد رفضها له فى البداية وهو ما وصفه الدكتور عبدالجليل مصطفى المنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير برد الفعل المرتبك للمسؤولين بالسفارة تجاه تطور الأحداث فى تونس.

كان ما يقارب من خمسين ناشطا سياسيا قد نظموا وقفة احتجاجية، أمام السفارة التونسية رددوا خلالها هتافات مؤيدة للشعب التونسى وشهدت الوقفة احتكاكات ومشادات بين قوات الأمن ومتظاهرين.

وقالت الجمعية الوطنية فى البيان الذى رفضت السفارة التونسية تسلمه فى البداية إن إصرار الشعب التونسى نجح فى تحقيق التغيير السلمى ووصفت انتفاضته - حسب تعبير البيان - بالرائعة التى أحيت الآمال لدى الشعوب العربية كلها فى قدرتها على إسقاط حكم الفرد.

وقال شكرى بن عروس تونسى الجنسية والذى جاء للمشاركة فى الوقفة إن ما تشهده تونس الآن من أحداث سرقة ونهب تقوم بها ميليشيات الحزب الحاكم، حيل معروفة من أنصار الرئيس المخلوع حتى يقول الشعب التونسى ليت الديكتاتور التونسى يعود مرة أخرى، وتابع: لكنه لن يعود.



ممثلو القوى الوطنية أثناء الوقفة مساء أمس الأول تصوير - أحمد المصرى

تونس تبدأ عهداً جديداً بإقصاء «الرئيس الهارب» من منصبه رسمياً

إجراء انتخابات رئاسية خلال ٦٠ يوماً.. ورئيس مجلس النواب يتولى المهام مؤقتاً

الجيش ولجان شعبية لحماية المواطنين مع تفشى أعمال النهب.. وعشرات القتلى فى حريق بسجن المنستير

تونس - صوفية الهمامى، ووكالات الأنباء:

بدأت تونس، أمس، عهدا جديدا فى تاريخها وسط مخاوف من انفلات الأوضاع الأمنية وتفشى أعمال النهب والتخريب بعد هروب الرئيس زين العابدين بن على من البلاد متوجها إلى السعودية تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية العارمة التى طالبت برحيله، فبينما تولى الجيش وجمعيات أهلية مسؤولية حماية المواطنين إثر انتشار أعمال السلب والنهب واتساع رقعة الانفلات الأمنى، اندلع حريق هائل فى سجن المنستير بالعاصمة التونسية مما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى وفرار عشرات المساجين، فيما حسم المجلس الدستورى التونسى الجدل حول عدم قانونية تعيين الوزير الأول «رئيس الوزراء» محمد الغنوشى مقاليد الرئاسة خلفا لبن على وأقصى الرئيس الهارب نهائيا من الحكم بعد إعلانه شغور منصبه وتعين رئيس مجلس النواب محمد فؤاد المبزع فى منصب الرئاسة مؤقتا بدلا من الغنوشى، حتى يتم إجراء انتخابات رئاسية جديدة فى البلاد فى غضون ٦٠ يوما من الآن.

ونقل التليفزيون التونسى عن المجلس الدستورى قوله: «إنه بموجب الدستور، فإن انتخابات الرئاسة الجديدة فى البلاد يجب أن تجرى فى غضون ٦٠ يوما اعتبارا من الآن»، وأضاف أن فؤاد المبزع، ٧٧ عاما، رئيس مجلس النواب، الغرفة الأولى فى البرلمان، تولى الرئاسة بالوكالة مؤقتا خلفا لبن على الذى فر أمس الأول من تونس، ويعنى القرار أنه تم إقصاء الرئيس السابق نهائيا من السلطة بإعلان شغور منصب رئيس الجمهورية. وأوضح المجلس الدستورى أن الشروط توفرت لتولى رئيس مجلس النواب فورا مهام رئيس الدولة بصفة مؤقتة.



تونسيون يرفعون شعارات ضد الرئيس المخلوع «بن على» «رويترز»

جاءت قرارات المجلس الدستورى التونسى بعد أن بدأ العديد من المنظمات والمواطنين التظاهر احتجاجا على تسلم «الغنوشى» مقاليد الرئاسة خلفا لبن على، ورفضا لوجود أى رموز من النظام السابق فى الحكم، حيث كان الغنوشى أعلن أنه تولى منصب الرئاسة بالإنابة مؤقتا بما يفتح الباب أمام إمكانية عودة بن على وهو ما طعن عليه القانونيون ورفضته المعارضة والشارع التونسى. وجاءت تلك الإجراءات والتطورات بعد ليلة واحدة قضاها الوزير الأول محمد الغنوشى كرئيس مؤقت بـ«الإنابة» بتفويض من بن على.

وشهدت تونس أحداثا دامية، أمس، وسط حالة انفلات أمنى كبير رغم إعلان حالة الطوارئ واستدعاء الجيش لحماية المواطنين، وأعلنت مصادر طبية وأمنية وشهود عيان اندلاع حريق هائل فى سجن المنستير فى العاصمة التونسية، مما أدى إلى سقوط ٤٢ قتيلا وعشرات الجرحى وفرار عشرات المعتقلين. وأوضحت المصادر أن بعض السجناء أشعلوا النيران فى السجن، وأطلقت قوات الأمن النار على بعضهم أثناء محاولة الفرار من السجن، وفى الوقت نفسه، أشعل مجهولون النيران فى محطة القطارات المركزية فى العاصمة، صباح أمس، كما أشعلت النيران فى إحدى الأسواق التجارية وتعرض المركز التجارى الكبير «جيان» عند المدخل الشمالى للعاصمة لعمليات نهب غداة مهاجمته من قبل عصابات ملثمة، وسُمع دوى إطلاق نار فى العاصمة، مساء أمس الأول، لكنه توقف فى الساعات الأولى من صباح أمس.

الرئيس المؤقت لتونس فؤاد المبزع «أ.ف.ب»

وعاش التونسيون ليلة رعب وذعر إثر رحيل بن على بسبب تفشى أعمال النهب والسرقة والتخريب التى قامت بها عصابات ملثمة قبل أن يعود الهدوء الحذر للعاصمة ومناطق أخرى فى البلاد بفضل قيام الجيش بعد استدعائه، بالتعاون مع لجان أهلية، بحماية المواطنين والممتلكات فى العديد من المدن بعد الانسحاب المفاجئ لقوات الأمن منها وانتشار ميليشيات مسلحة، وفى ضواحى العاصمة اصطف مئات السكان على جانبى الشوارع حاملين قضبانا معدنية وسكاكين لمواجهة اللصوص والمخربين. وأقام الجيش نقاط تفتيش فى العاصمة بحثا عن مرتكبى أعمال الشغب والنهب والتخريب، بينما دعا الاتحاد العام للشغل إلى إنشاء جمعيات جديدة لحماية المواطنين.

ووجه مواطنون نداءات استغاثة للجيش لحمايتهم فى العاصمة من قبل شبان قالوا إنهم يهاجمون منازلهم ويعرضون حياتهم للخطر، ووضع الجيش أرقام استغاثة سريعة تحت تصرف المواطنين للتبليغ عن وقوع هجمات، وبث مروحيات تحلق فى سماء البلاد نداءات تطالب المواطنين بالهدوء والبقاء فى منازلهم. وقال سكان فى عدة مناطق بالعاصمة التونسية إن هناك جماعات تجوب المدينة وتشعل النار فى المبانى وتهاجم الناس والممتلكات.

وقال التليفزيون الحكومى إن مستشفى شارل نيكول فى العاصمة يتعرض لهجوم، وسرعان ما توجهت إليه قوات الجيش لحمايته، وعزا العديد من الشهود معظم أعمال العنف إلى ميليشيات الحزب الحاكم، التجمع الدستورى الديمقراطى، الغاضبين من فرار الرئيس السابق، بهدف زعزعة استقرار البلاد، مؤكدة أنهم يحملون.

على فين؟
محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

وراء كل ديكتاتور.. سيدة أولى!

توقعت سقوط ديكتاتور تونس.. وتوقعت هروبه.. عندما انشغل العالم بسيرته واهتم بحياته.. منذ صعوده حتى تولى السلطة، وأطاح بالرئيس الحبيب بورقيبه.. فيما سمى بالانقلاب الأبيض.. ولكن أحداً لم ينشغل بقصة السيدة الأولى.. أو سيدة قصر قرطاج.. التى تحكمت فى كل شىء هى وأسرتها.. وربما كانت سبب البلاء، فيما جرى للرئيس «بن على».. حتى ليلة الهروب الكبير!

لم يتذكر أحد أن وراء كل ديكتاتور امرأة.. ولم يتذكر أحد، أن وراء كل رئيس سيدة أولى.. هى التى تحكم وتتحكم.. وتحلم وتغير الدستور.. وتتمنى البقاء فى الحكم مدى الحياة.. وهى التى تقدم أقرباءها، فى الصفوف الأولى وتؤخر الجميع.. وهى التى تختار الوزراء، وهى التى تستبعدهم.. لذلك كانت مظاهرات تونس الغاضبة، لا تتحدث فقط عن الرئيس «بن على»، وإنما ايضاً عن ليلى الطرابلسى!

أدهشنى ما كان يردده التوانسة، عن ليلى الطرابلسى وثروة عائلتها.. لم تكن السيدة الأولى تنكر أو تتحرج.. بل كانت تطلق يد أقاربها فى ثروات البلاد، بحيث لا يوجد حل لأى مشكلة إلا من خلالهم.. حتى كان اليوم، الذى أشعل فيه محمد بوعزيزى النار فى نفسه.. هنا اشتعلت النار فى تونس كلها.. ونزلوا الشارع، ورفضوا أن يعودوا قبل سقوط الرئيس نفسه.. وقبل سقوط حكم العائلة!

وكما تضاربت الأنباء حول موقف الرئيس زين العابدين.. تضاربت أيضاً عن السيدة الأولى.. فقد كان هناك من يقول إنها هربت إلى دبى.. ومن يقول إنها على الطائرة الرئاسية، حيث يتوجه الرئيس المخلوع.. كانوا يخشون من احتمالات مؤامرة.. وكانوا يطالبون برأس العائلة ومصادرة ممتلكاتها.. وكانوا يرفضون كل شىء من رائحة الرئيس والسيدة حرمه.. حتى إنهم رفضوا «الغنوشى» نفسه كرئيس مؤقت!

هواجس التونسيين من احتمالات المؤامرة كانت بلا حدود.. ومخاوفهم من احتمالات عودة «بن على» كانت تسيطر عليهم.. كأنهم يطاردون الكابوس.. لا يريدون «بن على».. ولا يريدون ليلى الطرابلسى.. ولا يريدون الغنوشى.. ويطالبون بتطبيق الدستور.. يريدون حقهم فى الثروة والسلطة.. التى احتكرها الرئيس طوال ٢٣ عاماً.. كما احتكرتها بنت بائع الخضار والفاكهة المعلم طرابلسى!

فهم يعرفون أن ليلى كانت ابنة لأب يبيع الخضر والفاكهة.. حصلت على الابتدائية ثم التحقت بمدرسة للحلاقة.. ثم عملت كوافيرة، وبعدها تزوجت رجل أعمال.. قبل أن تتزوج «بن على».. لتصبح سيدة قصر قرطاج، وتهيمن هى وأسرتها على ثروات البلاد.. سيطر أهلها على الثروة، وسيطرت هى على السلطة.. وأصبحت هى التى تدير شؤون البلاد.. قصة درامية من مصففة شعر، إلى سيدة القصر!

وربما يمكنكم الآن تحليل شخصية السيدة الأولى، التى كانت تقف خلف الرئيس.. فقد بدأت حياة بسيطة تتطلع إلى الثراء.. عملت كوافيرة وتزوجت بعض الوقت رجل أعمال.. ثم تاجرت فى بعض السلع بين تونس وإيطاليا.. أثناء ذلك وقعت فى قبضة البوليس، وسحبوا جواز سفرها.. وربما كان ذلك هو سبب لقائها بزين العابدين.. حينما كان مديراً للأمن العام.. حتى تزوج بها فيما بعد!

بدأت رحلة «الشراهة إلى السلطة».. وتوسعت عائلة المعلم طرابلسى، بائع الخضار، فى الهيمنة على السلطة.. لاسيما فى الوقت الذى توعكت فيه صحة الرئيس.. حتى كانت حادثة «بوعزيزى»، التى فجرت الطاقات الكامنة لدى الشعب.. وفجرت طاقات الغضب.. فلم يقنعهم «خطاب الاستربتيز»، الذى تنازل فيه الرئيس عن كل شىء.. لم يقتنعوا حتى أقلعت طائرة الرئاسة هاربة.. بالرئيس والسيدة الأولى.. وليتهم يقتنعون!



التوانسة يستغيثون: العاصمة تحولت لمدينة أشباح.. وملثمون يقتحمون البيوت

كتبت - عمرو عزت وأحمد مجدى:

«العصابات الملثمة يقتحمون البيوت بالسيوف، وأطفالنا يفقدون وعيهم من الرعب، ونحن لا ننام».. هكذا وصف تونسيون، فى اتصالات هاتفية بـ«المصرى اليوم»، حالة الرعب التى تعيشها الأسر التونسية الآن، بعد أن أصبح وسط العاصمة التونسية مثل مدينة أشباح، فى الساعات الأولى من صباح السبت، إثر ليلة من النهب فى العديد من الأحياء، فى نهاية يوم تاريخى شهد هروب الرئيس زين العابدين بن على.

قالت «أروى» التى تسكن فى حى بن عروس، بتونس العاصمة، إنهم اتصلوا بأرقام الطوارئ المعلنة من قبل الجيش، لإنقاذهم من الهجوم المستمر على بيوت الحى.

وقال رؤوف، الذى يعمل فى أحد مغافر شرطة مدينة سيدى بوزيد، إن العصابات تقوم بحرق وتخريب مراكز الشرطة، مؤكداً أنه حتى الآن لا يعرف إلى أى جبهة ينتمون، وهل هم جماعات منظمة، وموجهة.

وقال طارق بوسليم إنه عندما يذهب إلى إحضار مستلزمات البيت لا يعرف هل سيعود مرة أخرى إلى المنزل أم لا.

وقالت الإعلامية وفاء لاغمرابى، التونسية المقيمة فى مصر: «دى مش ثورة جياع.. دى ثورة واعين رافضين للوضع».

توابع «زلزال» تونس.. هل تضرب المنطقة العربية؟

«عبدالجليل»: ما حدث فى تونس مجرد بداية

و«رجب»: الإذعان للبنك الدولى يوصل أى نظام إلى «الحافة»

كتبت - سارة نور الدين:

توقع سياسيون ومحللون تكرار أحداث تونس فى دول عربية أخرى، وقالوا إن الظروف الاقتصادية التى تمر بها دول عربية مثل الجزائر والمغرب والأردن تشبه إلى حد كبير المشهد الاقتصادى التونسى.

قال الدكتور عبدالجليل مصطفى، المنسق العام للجمعية الوطنية من أجل التغيير، إن أحداث تونس فى منتهى الأهمية، ووصف خروج الرئيس التونسى المخلوع زين العابدين بن على بـ«انعتاق» الشعب من قبضة وأسر الديكتاتورية وإرهاب السلطة.

وأضاف: «إن ما حدث فى تونس يعد مكسباً لجميع الشعوب العربية، ولابد أن يحدث التغيير الديمقراطى بأيدى الشعوب»، مؤكداً أن تونس مجرد بداية.

وبسؤاله عن الأحداث الساخنة التى تشهدها الساحة العربية، قال: «على الدول العربية أن يعلم أنها ليست استثناء من هذه الأحداث، وأن شعبها تواق للتغيير، ولا يهمنا من سيأتى عليه الدور من البلدان العربية بقدر ما يهمنا أن تتغير الأنظمة نحو الديمقراطية».

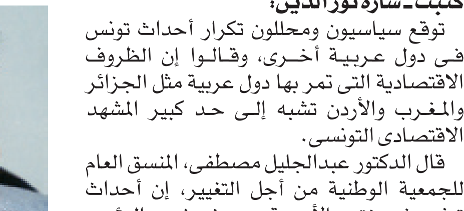
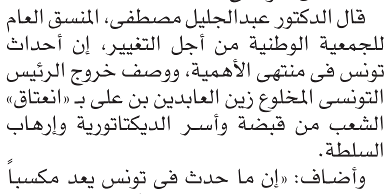
وأكد أبوالعز الحريرى، القيادى بحزب التجمع، أن الظروف مهيأة فى بلدان عربية كثيرة لحدوث ثورة شعبية، كما حدث فى تونس، مشيراً إلى أن الأزمة انتقلت إلى الجزائر والمغرب والأردن، وستصل إلى عدد من الدول العربية فى الفترة المقبلة، وقال: «عوامل الموقف فى كثير من الدول متكاملة لقيام ثورة شعبية، لأن البطالة موجودة وتقدر بملايين العاطلين، والطائفية متفجرة، والأمراض الاجتماعية المختلفة منتشرة، بمعنى أن الظروف الاقتصادية متشابهة إلى حد كبير، وما حدث يعد إنذاراً للشعوب، كما هو إنذار للحكام الذين سيبدأون فى تغيير أساليب حكمهم خشية أن تتكرر معهم تجربة زين العابدين».




محمد رجب




أبوالعز الحريرى

وقال عماد جاد، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية: «من الواضح أن هناك تشابهاً كبيراً فى الظروف الاقتصادية والاجتماعية بين حالة تونس وبعض الدول العربية».

وأكد جاد أن تونس لم تشهد فى الآونة الأخيرة أى حالة لنشاط المعارضة، وأضاف: «عندما أراد الشعب أن يعترض ويسجل موقفا ويخرج للشارع، خرج واستكمل مسيرته نحو تحقيق الهدف، ومن الوارد أن تنتقل هذه التجربة إلى شعوب عربية أخرى سواء مجاورة لتونس أو بعيدة عنها». وقال عن مدى إمكانية انتقال هذه التجربة إلى شعوب عربية أخرى: إن « كثيرا من الدول العربية بها مشكلات اقتصادية تفوق مشكلات تونس، علاوة على الانفتاحين الثقافى والاجتماعى».

من جانبه، قال النائب محمد رجب، زعيم الأغلبية فى مجلس الشورى إن ما حدث فى تونس لا يمكن أن نطلق عليه لفظ ثورة، موضحاً أن الثورة لها مقومات وعوامل واستدرك: «لا يمكن إنكار النتائج التى حققها الشعب التونسى من وراء خروجه للشارع محتجاً على سياسات الحكومة».

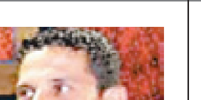
وأضاف رجب أن الإذعان للبنك والصندوق الدوليين وترك الأمور تنحدر اقتصادياً لهذا المستوى من الضعف، سيوصلان أى بلد فى العالم للحافة وتكرار ما حدث فى تونس التى انقلب فيها الشعب على حاكمها، وقال: «بدأت الأحداث فى الجزائر إلا أنها انتقلت لتونس التى اشتعلت بشكل كبير ووصلت إلى هذا الحد الذى أتوقع أن يؤثر على دول جوارها، مثل الجزائر والمغرب، وليس مستبعداً أن تنتشر هذه الأحداث فى دول عربية أخرى».

---

٢٩ يوماً تسجل نهاية حكم «بن على»

اضطر الرئيس التونسى زين العابدين بن على، إلى مغادرة بلاده بعد ٢٩ يوماً من الاحتجاجات ضد البطالة وارتفاع الأسعار والفساد، بدأت شرارتها الأولى يوم ١٧ ديسمبر ٢٠١٠ وأدت إلى الإطاحة به فى ١٤ يناير، ويترك البلاد بعد قراره حل الحكومة فى حالة طوارئ وحظر تجول تحت سيطرة قوات الجيش، لكن ذلك لم يمنع انفلات الأوضاع الأمنية وتفشى أعمال النهب والتخريب، وسط قلق من نشوب صراعات حول تولى السلطة من بعده.

17 ديسمبر



شاب جامعى يدعى محمد البوعزيزى يشعل النار فى نفسه بعد قيام الشرطة بمصادرة بضاعته من الخضر والفاكهة فى مدينة سيدى بوزيد.

19 ديسمبر

شباب يتظاهرون فى سيدى بوزيد ضد البطالة والغلاء، وتضامناً مع محمد البوعزيزى.

24 ديسمبر

احتجاجات البطالة تنتقل من سيدى بوزيد إلى مدينة منزل بوزيان، ومصرع شخصين برصاص الشرطة خلال المظاهرات.




4 يناير

الشاب التونسى محمد البوعزيزى يتوفى فى المستشفى، متأثراً بحروق أصيب بها حين حاول الانتحار، احتجاجاً على مصادرة بضاعته.

8 يناير

اضطرابات دامية تندلع فى مدن القصرين وتالة والرقاب، و٣ تونسيين يحاولون الانتحار فى سيدى بوزيد والقصرين، ومظاهرة للإفراج عن المعتقلين.

9 يناير

السلطات التونسية تعلن سقوط ٢١ قتيلاً فى مظاهرات القصرين وتالة. ومصادر نقابية تقدر عدد القتلى من المتظاهرين بأكثر من ٥٠ شخصاً.

10 يناير

الرئيس التونسى زين العابدين بن على يتعهد بتوفير ٣٠٠ ألف فرصة عمل قبل ٢٠١٢ فى محاولة لتهدئة المتظاهرين. والسلطات تغلق المؤسسات التعليمية.

11 يناير

أولى المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين تشتعل فى العاصمة تونس، وأعمال العنف تستمر فى القصرين وسيدى بوزيد والقيروان.

12 يناير

رئيس الوزراء التونسى محمد الغنوشى يعلن إقالة وزير الداخلية رفيق قاسم وإطلاق سراح المتظاهرين المعتقلين وفتح تحقيق فى الفساد، وقوات الجيش تنتشر فى العاصمة.

13 يناير

الرئيس التونسى يتعهد فى خطاب بمغادرة السلطة فى ٢٠١٤، ويأمر بوقف إطلاق النار على المتظاهرين، ويعد «بالحرية الكاملة» للإعلام.

14 يناير

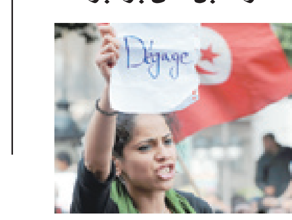
تونس تطوى صفحة زين العابدين بن على بإقلاع طائرته دون عودة من مطار قرطاج، بعد سلسلة من التطورات السريعة للأحداث شهدها اليوم الأخير لعهد الرئيس زين العابدين بن على.

12:00

آلاف المتظاهرين فى العاصمة يطالبون برحيل الرئيس التونسى زين العابدين بن على، ويهتفون «انتفاضة مستمرة.. بن على برة برة».




4:00

الشرطة تطلق قنابل الغاز المسيلة للدموع والطلقات النارية لتفريق المتظاهرين فى العاصمة.

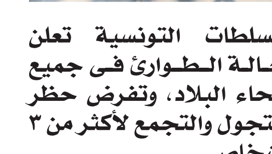
4:30

مصادر طبية تعلن سقوط ١٣ قتيلاً برصاص قوات الأمن، ليلة إلقاء الرئيس التونسى زين العابدين بن على خطاباً للتهدئة.

5:30

الرئيس التونسى زين العابدين بن على يقرر حل الحكومة، ويدعو إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة خلال ٦ أشهر.

6:30

السلطات التونسية تعلن حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد، وتفرض حظر التجول والتجمع لأكثر من ٣ أشخاص.

7:00

الجيش يسيطر على مطار تونس قرطاج الدولى، ويقرر إغلاق المجال الجوى التونسى وإلغاء رحلات الطيران.

7:30

رئيس الوزراء محمد الغنوشى يعلن توليه الرئاسة «مؤقتا»، بعد مغادرة الرئيس التونسى زين العابدين بن على البلاد.







فى أولى ساعات ١٥ يناير أعلنت السعودية وصول بن على إلى مطار جدة، مؤكدة أخبار وداعه تونس والرئاسة، وأنه ترك البلاد فى حالة اضطرابات أمنية وانتشار واسع لأعمال الشغب والعنف.

تونس تبدأ عهداً جديداً بإقصاء «الرئيس الهارب» من منصبه رسمياً

إجراء انتخابات رئاسية خلال ٦٠ يوماً.. ورئيس مجلس النواب يتولى المهام مؤقتاً

راشد الغنوشى يعلن عودته من المنفى.. اعتقال مدير أمن الرئاسة.. وتفشى أعمال النهب

تونس ـ صوفية الهمامى، ووكالات الأنباء:

بدأت تونس، أمس، عهدا جديدا فى تاريخها وسط مخاوف من انفلات الأوضاع الأمنية وتفشى أعمال النهب والتخريب بعد هروب الرئيس زين العابدين بن على من البلاد متوجها إلى السعودية تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية العارمة التى طالبت برحيله، فبينما تولى الجيش وجمعيات أهلية مسؤولية حماية المواطنين إثر انتشار أعمال السلب والنهب واتساع رقعة الانفلات الأمنى، اندلع حريق هائل فى سجن المنستير بالعاصمة التونسية مما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى وفرار عشرات المساجين، فيما حسم المجلس الدستورى التونسى الجدل حول عدم قانونية تعيين الوزير الأول «رئيس الوزراء» محمد الغنوشى مقاليد الرئاسة خلفا لبن على وأقصى الرئيس الهارب نهائيا من الحكم بعد إعلانه شغور منصبه وتعين رئيس مجلس النواب محمد فؤاد المبزع فى منصب الرئاسة مؤقتا بدلا من الغنوشى، حتى يتم إجراء انتخابات رئاسية جديدة فى البلاد فى غضون ٦٠ يوما من الآن.

ونقل التليفزيون التونسى عن المجلس الدستورى قوله: «إنه بموجب الدستور، فإن انتخابات الرئاسة الجديدة فى البلاد يجب أن تجرى فى غضون ٦٠ يوما اعتبارا من الآن»، وأضاف أن فؤاد المبزع، ٧٧ عاما، رئيس مجلس النواب، الغرفة الأولى فى البرلمان، تولى الرئاسة بالوكالة مؤقتا خلفا لبن على الذى فر أمس الأول من تونس، ويعنى القرار أنه تم إقصاء الرئيس السابق نهائيا من السلطة بإعلان شغور منصب رئيس الجمهورية. وأوضح المجلس الدستورى أن الشروط توفرت لتولى رئيس مجلس النواب فورا مهام رئيس الدولة بصفة مؤقتة.

جاءت قرارات المجلس الدستورى التونسى بعد أن بدأ العديد من المنظمات والمواطنين التظاهر احتجاجا على تسلم «الغنوشى» مقاليد الرئاسة خلفا لبن على، ورفضا لوجود أى رموز من النظام السابق فى الحكم، حيث كان الغنوشى أعلن أنه تولى منصب الرئاسة بالإنابة مؤقتا بما يفتح الباب أمام إمكانية عودة بن على وهو ما طعن عليه القانونيون ورفضته المعارضة والشارع التونسى. وجاءت تلك الإجراءات والتطورات بعد ليلة واحدة قضاها الوزير الأول محمد الغنوشى كرئيس مؤقت بـ«الإنابة» بتفويض من بن على.

فيما أفادت قناة الجزيرة القطرية بأن مدير أمن الرئاسة التونسية على السرياتى جرى اعتقاله دون أن تعطى مزيدا من التفاصيل ويستعد راشد الغنوشى زعيم حزب النهضة التونسى الإسلامى، للعودة إلى البلاد، معتبراً أنه من الممكن تشكيل حكومة وحدة وطنية، وقال من لندن، حيث يعيش منفياً، «أحضّر لعودتى قريبا».

وشهدت تونس أحداثا دامية، أمس، وسط حالة انفلات أمنى كبير رغم إعلان حالة الطوارئ واستدعاء الجيش لحماية المواطنين، وأعلنت مصادر طبية وأمنية وشهود عيان اندلاع حريق هائل فى سجن المنستير فى العاصمة التونسية، مما أدى إلى سقوط ٤٢ قتيلا وعشرات الجرحى وفرار عشرات المعتقلين. وأوضحت المصادر أن بعض السجناء أشعلوا النيران فى السجن، وأطلقت قوات الأمن النار على بعضهم أثناء محاولة الفرار من السجن، وفى الوقت نفسه، أشعل مجهولون النيران فى محطة القطارات المركزية فى العاصمة، صباح أمس، كما أشعلت النيران فى إحدى الأسواق التجارية وتعرض المركز التجارى الكبير «جيان» عند المدخل الشمالى للعاصمة لعمليات نهب غداة مهاجمته من قبل عصابات ملثمة، وسُمع دوى إطلاق نار فى العاصمة، مساء أمس الأول، لكنه توقف فى الساعات الأولى من صباح أمس.

وعاش التونسيون ليلة رعب وذعر إثر رحيل بن على بسبب تفشى أعمال النهب والسرقة والتخريب التى قامت بها عصابات ملثمة قبل أن يعود الهدوء الحذر للعاصمة ومناطق أخرى فى البلاد بفضل قيام الجيش بعد استدعائه، بالتعاون مع لجان أهلية، بحماية المواطنين والممتلكات فى العديد من المدن بعد الانسحاب المفاجئ لقوات الأمن منها وانتشار ميليشيات مسلحة، وفى ضواحى العاصمة اصطف مئات السكان على جانبى الشوارع حاملين قضبانا معدنية وسكاكين لمواجهة اللصوص والمخربين. وأقام الجيش نقاط تفتيش فى العاصمة بحثا عن مرتكبى أعمال الشغب والنهب والتخريب، بينما دعا الاتحاد العام للشغل إلى إنشاء جمعيات جديدة لحماية المواطنين.

ووجه مواطنون نداءات استغاثة للجيش لحمايتهم فى العاصمة من قبل شبان قالوا إنهم يهاجمون منازلهم ويعرضون حياتهم للخطر، ووضع الجيش أرقام استغاثة سريعة تحت تصرف المواطنين للتبليغ عن وقوع هجمات، وبث مروحيات تحلق فى سماء البلاد نداءات تطالب المواطنين بالهدوء والبقاء فى منازلهم. وقال سكان فى عدة مناطق بالعاصمة التونسية إن هناك جماعات تجوب المدينة وتشعل النار فى المبانى وتهاجم الناس والممتلكات.

تونسيون يرفعون شعارات ضد الرئيس المخلوع «بن على» «رويترز»



الرئيس المؤقت لتونس فؤاد المبزع «أ.ف.ب»

على فين؟

محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

وراء كل ديكتاتور.. سيدة أولى!

توقعت سقوط ديكتاتور تونس.. وتوقعت هروبه.. عندما انشغل العالم بسيرته واهتم بحياته.. منذ صعوده حتى تولى السلطة، وأطاح بالرئيس الحبيب بورقيبه.. فيما سمى بالانقلاب الأبيض.. ولكن أحداً لم ينشغل بقصة السيدة الأولى.. أو سيدة قصر قرطاج.. التى تحكمت فى كل شىء هى وأسرتها.. وربما كانت سبب البلاء، فيما جرى للرئيس «بن على».. حتى ليلة الهروب الكبير!

لم يتذكر أحد أن وراء كل ديكتاتور امرأة.. ولم يتذكر أحد، أن وراء كل رئيس سيدة أولى.. هى التى تحكم وتتحكم.. وتحلم وتغير الدستور.. وتتمنى البقاء فى الحكم مدى الحياة.. وهى التى تقدم أقرباءها، فى الصفوف الأولى وتؤخر الجميع.. وهى التى تختار الوزراء، وهى التى تستبعدهم.. لذلك كانت مظاهرات تونس الغاضبة، لا تتحدث فقط عن الرئيس «بن على»، وإنما ايضاً عن ليلى الطرابلسى!

أدهشنى ما كان يردده التوانسة، عن ليلى الطرابلسى وثروة عائلتها.. لم تكن السيدة الأولى تنكر أو تتحرج.. بل كانت تطلق يد أقاربها فى ثروات البلاد، بحيث لا يوجد حل لأى مشكلة إلا من خلالهم.. حتى كان اليوم، الذى أشعل فيه محمد بوعزيزى النار فى نفسه.. هنا اشتعلت النار فى تونس كلها.. ونزلوا الشارع، ورفضوا أن يعودوا قبل سقوط الرئيس نفسه.. وقبل سقوط حكم العائلة!

وكما تضاربت الأنباء حول موقف الرئيس زين العابدين.. تضاربت أيضاً عن السيدة الأولى.. فقد كان هناك من يقول إنها هربت إلى دبى.. ومن يقول إنها على الطائرة الرئاسية، حيث يتوجه الرئيس المخلوع.. كانوا يخشون من احتمالات مؤامرة.. وكانوا يطالبون برأس العائلة ومصادرة ممتلكاتها.. وكانوا يرفضون كل شىء من رائحة الرئيس والسيدة حرمه.. حتى إنهم رفضوا «الغنوشى» نفسه كرئيس مؤقت!

هواجس التونسيين من احتمالات المؤامرة كانت بلا حدود.. ومخاوفهم من احتمالات عودة «بن على» كانت تسيطر عليهم.. كأنهم يطاردون الكابوس.. لا يريدون «بن على».. ولا يريدون ليلى الطرابلسى.. ولا يريدون الغنوشى.. ويطالبون بتطبيق الدستور.. يريدون حقهم فى الثروة والسلطة.. التى احتكرها الرئيس طوال ٢٣ عاماً.. كما احتكرتها بنت بائع الخضار والفاكهة المعلم طرابلسى!

فهم يعرفون أن ليلى كانت ابنة لأب يبيع الخضر والفاكهة.. حصلت على الابتدائية ثم التحقت بمدرسة للحلاقة.. ثم عملت كوافيرة، وبعدها تزوجت رجل أعمال.. قبل أن تتزوج «بن على».. لتصبح سيدة قصر قرطاج، وتهيمن هى وأسرتها على ثروات البلاد.. سيطر أهلها على الثروة، وسيطرت هى على السلطة.. وأصبحت هى التى تدير شؤون البلاد.. قصة درامية من مصففة شعر، إلى سيدة القصر!

وربما يمكنكم الآن تحليل شخصية السيدة الأولى، التى كانت تقف خلف الرئيس.. فقد بدأت حياة بسيطة تتطلع إلى الثراء.. عملت كوافيرة وتزوجت بعض الوقت رجل أعمال.. ثم تاجرت فى بعض السلع بين تونس وإيطاليا.. أثناء ذلك وقعت فى قبضة البوليس، وسحبوا جواز سفرها.. وربما كان ذلك هو سبب لقائها بزين العابدين.. حينما كان مديراً للأمن العام.. حتى تزوج بها فيما بعد!

بدأت رحلة «الشراهة إلى السلطة».. وتوسعت عائلة المعلم طرابلسى، بائع الخضار، فى الهيمنة على السلطة.. لاسيما فى الوقت الذى توعكت فيه صحة الرئيس.. حتى كانت حادثة «بوعزيزى»، التى فجرت الطاقات الكامنة لدى الشعب.. وفجرت طاقات الغضب.. فلم يقنعهم «خطاب الاستربتيز»، الذى تنازل فيه الرئيس عن كل شىء.. لم يقتنعوا حتى أقلعت طائرة الرئاسة هاربة.. بالرئيس والسيدة الأولى.. وليتهم يقتنعون!

توابع «زلزال» تونس.. هل تضرب المنطقة العربية؟

شبان سودانيون يدعون للإطاحة بحكومتهم سلمياً

كتبت ـ سارة نور الدين:

توقع سياسيون ومحللون تكرار أحداث تونس فى دول عربية أخرى، وقالوا إن الظروف الاقتصادية التى تمر بها دول عربية مثل الجزائر والمغرب والأردن تشبه إلى حد كبير المشهد الاقتصادى التونسى.

قال الدكتور عبدالجليل مصطفى، المنسق العام للجمعية الوطنية من أجل التغيير، إن أحداث تونس فى منتهى الأهمية، ووصف خروج الرئيس التونسى المخلوع زين العابدين بن على بـ «انعتاق» الشعب من قبضة وأسر الديكتاتورية وإرهاب السلطة.

وأضاف: «إن ما حدث فى تونس يعد مكسباً لجميع الشعوب العربية، ولابد أن يحدث التغيير الديمقراطى بأيدى الشعوب»، مؤكداً أن تونس مجرد بداية.

وبسؤاله عن الأحداث الساخنة التى تشهدها الساحة العربية، قال: «على الدول العربية أن يعلم أنها ليست استثناء من هذه الأحداث، وأن شعبها تواق للتغيير، ولا يهمنا من سيأتى عليه الدور من البلدان العربية بقدر ما يهمنا أن تتغير الأنظمة نحو الديمقراطية».

وأكد أبوالعز الحريرى، القيادى بحزب التجمع، أن الظروف مهيأة فى بلدان عربية كثيرة لحدوث ثورة شعبية، كما حدث فى تونس، مشيراً إلى أن الأزمة انتقلت إلى الجزائر والمغرب والأردن، وستصل إلى عدد من الدول العربية فى الفترة المقبلة، وقال: «عوامل الموقف فى كثير من الدول متكاملة لقيام ثورة شعبية، لأن البطالة موجودة وتقدر بملايين العاطلين، والطائفية متفجرة، والأمراض الاجتماعية المختلفة منتشرة، بمعنى أن الظروف الاقتصادية متشابهة إلى حد كبير، وما حدث يعد إنذاراً للشعوب، كما هو إنذار للحكام الذين سيبدأون فى تغيير أساليب حكمهم خشية أن تتكرر معهم تجربة زين العابدين».

من جانبه، قال النائب محمد رجب، زعيم الأغلبية فى مجلس الشورى إن ما حدث فى تونس لا يمكن أن نطلق عليه لفظ ثورة، موضحاً أن الثورة لها مقومات وعوامل واستدرك: «لا يمكن إنكار النتائج التى حققها الشعب التونسى من وراء خروجه للشارع محتجاً على سياسات الحكومة».

وأضاف رجب أن الإذعان للبنك والصندوق الدوليين وترك الأمور تنحدر اقتصادياً لهذا المستوى من الضعف، سيوصلان أى بلد فى العالم للحافة وتكرار ما حدث فى تونس التى انقلب فيها الشعب على حاكمها، وقال: «بدأت الأحداث فى الجزائر إلا أنها انتقلت لتونس التى اشتعلت بشكل كبير ووصلت إلى هذا الحد الذى أتوقع أن يؤثر على دول جوارها، مثل الجزائر والمغرب.

وليس مستبعداً أن تنتشر هذه الأحداث فى دول عربية أخرى».

وفى السودان استلهم سودانيون نجاح الشعب التونسى فى خلع زين العابدين بن على لحشد التأييد لخطتهم للإطاحة بالحكومة من خلال احتجاجات سلمية، واستخدم الشبان فى السودان- آخر دولة عربية شهدت انتفاضة شعبية ناجحة فى ١٩٥٨ أطاحت بالرئيس جعفر نميرى بعد ١٦ عاماً من الحكم القاسى- مواقع الشبكات الاجتماعية على الإنترنت للترويج لأفكارهم.




محمد رجب




أبوالعز الحريرى





إرادة الشعب لا تقهر

التوقيع: تونس

التوانسة يستغيثون: العاصمة تحولت لمدينة أشباح.. وملثمون يقتحمون البيوت

كتبت ـ هدى رشوان وعمرو عزت وأحمد مجدى:

«العصابات الملثمة يقتحمون البيوت بالسيوف، وأطفالنا يفقدون وعيهم من الرعب، ونحن لا ننام».. هكذا وصف تونسيون، فى اتصالات هاتفية بـ«المصرى اليوم»، حالة الرعب التى تعيشها الأسر التونسية الآن، بعد أن أصبح وسط العاصمة التونسية مثل مدينة أشباح، فى الساعات الأولى من صباح السبت، إثر ليلة من النهب فى العديد من الأحياء، فى نهاية يوم تاريخى شهد هروب الرئيس زين العابدين بن على.

قالت «أروى» التى تسكن فى حى بن عروس، بتونس العاصمة، إنهم اتصلوا بأرقام الطوارئ المعلنة من قبل الجيش، لإنقاذهم من الهجوم المستمر على بيوت الحى.

وقال رؤوف، الذى يعمل فى أحد مغافر شرطة مدينة سيدى بوزيد، إن العصابات تقوم بحرق وتخريب مراكز الشرطة، مؤكداً أنه حتى الآن لا يعرف إلى أى جبهة ينتمون، وهل هم جماعات منظمة، وموجهة.

وقال طارق بوسليم إنه عندما يذهب إلى إحضار مستلزمات البيت لا يعرف هل سيعود مرة أخرى إلى المنزل أم لا.

وقالت الإعلامية وفاء لاغمرابى، التونسية المقيمة فى مصر: «دى مش ثورة جياع.. دى ثورة واعين رافضين للوضع».

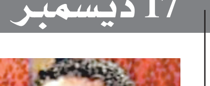
---

٢٩ يوماً تسجل نهاية حكم «بن على»

اضطر الرئيس التونسى زين العابدين بن على، إلى مغادرة بلاده بعد ٢٩ يوماً من الاحتجاجات ضد البطالة وارتفاع الأسعار والفساد، بدأت شرارتها الأولى يوم ١٧ ديسمبر ٢٠١٠ وأدت إلى الإطاحة به فى ١٤ يناير، ويترك البلاد بعد قراره حل الحكومة فى حالة طوارئ وحظر تجول تحت سيطرة قوات الجيش، لكن ذلك لم يمنع انفلات الأوضاع الأمنية وتفشى أعمال النهب والتخريب، وسط قلق من نشوب صراعات حول تولى السلطة من بعده.

إعداد - معتز الهادى

17 ديسمبر



شاب جامعى يدعى محمد البوعزيزى يشعل النار فى نفسه بعد قيام الشرطة بمصادرة بضاعته من الخضر والفاكهة فى مدينة سيدى بوزيد.

19 ديسمبر

شباب يتظاهرون فى سيدى بوزيد ضد البطالة والغلاء، وتضامنا مع محمد البوعزيزى.

24 ديسمبر

احتجاجات البطالة تنتقل من سيدى بوزيد إلى مدينة منزل بوزيان، ومصرع شخصين برصاص الشرطة خلال المظاهرات.

4 يناير

الشاب التونسى محمد البوعزيزى يتوفى فى المستشفى، متأثرا بحروق أصيب بها حين حاول الانتحار، احتجاجا على مصادرة بضاعته.

8 يناير



اضطرابات دامية تندلع فى مدن القصرين وتالة والرقاب، و٣ تونسيين يحاولون الانتحار فى سيدى بوزيد والقصرين، ومظاهرة للإفراج عن المعتقلين.

9 يناير

السلطات التونسية تعلن سقوط ٢١ قتيلاً فى مظاهرات القصرين وتالة. ومصادر نقابية تقدر عدد القتلى من المتظاهرين بأكثر من ٥٠ شخصاً.



10 يناير

الرئيس التونسى زين العابدين بن على يتعهد بتوفير ٣٠٠ ألف فرصة عمل قبل ٢٠١٢ فى محاولة لتهدئة المتظاهرين. والسلطات تغلق المؤسسات التعليمية.

11 يناير

أولى المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين تشتعل فى العاصمة تونس، وأعمال العنف تستمر فى القصرين وسيدى بوزيد والقيروان.

12 يناير

رئيس الوزراء التونسى محمد الغنوشى يعلن إقالة وزير الداخلية رفيق قاسم وإطلاق سراح المتظاهرين المعتقلين وفتح تحقيق فى الفساد، وقوات الجيش تنتشر فى العاصمة.

13 يناير

الرئيس التونسى يتعهد فى خطاب بمغادرة السلطة فى ٢٠١٤، ويأمر بوقف إطلاق النار على المتظاهرين، ويعد «بالحرية الكاملة» للإعلام.

14 يناير

تونس تطوى صفحة زين العابدين بن على بإقلاع طائرته دون عودة من مطار قرطاج، بعد سلسلة من التطورات السريعة للأحداث شهدها اليوم الأخير لعهد الرئيس زين العابدين بن على.




12:00

آلاف المتظاهرين فى العاصمة يطالبون برحيل الرئيس التونسى زين العابدين بن على، ويهتفون «انتفاضة مستمرة.. بن على برة برة».



4:00




الشرطة تطلق قنابل الغاز المسيلة للدموع والطلقات النارية لتفريق المتظاهرين فى العاصمة.

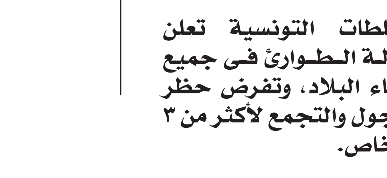
4:30

مصادر طبية تعلن سقوط ١٣ قتيلاً برصاص قوات الأمن، ليلة إلقاء الرئيس التونسى زين العابدين بن على خطاباً للتهدئة.

5:30

الرئيس التونسى زين العابدين بن على يقرر حل الحكومة، ويدعو إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة خلال ٦ أشهر.

6:30



السلطات التونسية تعلن حالة الطوارئ فى جميع أنحاء البلاد، وتفرض حظر التجول والتجمع لأكثر من ٣ أشخاص.

7:00

الجيش يسيطر على مطار تونس قرطاج الدولى، ويقرر إغلاق المجال الجوى التونسى وإلغاء رحلات الطيران.

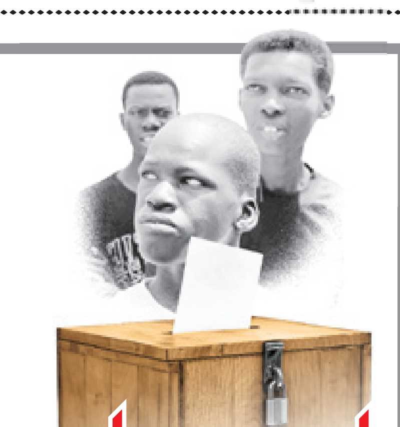
7:30

رئيس الوزراء محمد الغنوشى يعلن توليه الرئاسة «مؤقتا»، بعد مغادرة الرئيس التونسى زين العابدين بن على البلاد.





فى أولى ساعات ١٥ يناير أعلنت السعودية وصول بن على إلى مطار جدة، لتؤكد بهذا أخبار وداعه تونس والرئاسة، وتركه البلاد فى حالة اضطرابات أمنية وانتشار واسع لأعمال الشغب والعنف.



جنوب السودان فى اتجاه الانفصال مع نهاية الاستفتاء.. وإجراءات فى الخرطوم تحسباً لـ«عدوى تونسية»

«المهدى» يحمِّل «البشير» المسؤولية ويتهمه بتمزيق البلاد.. والمعارضة: شرعية النظام تنتهى عند إعلان الانفصال

الخرطوم - أحمد الصاوى:

اختتم الجنوبيون، أمس، فى السودان وخارجه التصويت على استفتاء تقرير مصير الجنوب، فى الوقت الذى شهدت فيه مراكز الاقتراع إقبالا ضعيفا فى جوبا عاصمة الجنوب فى اليوم الأخير ويكاد يكون معدوما فى الخرطوم وسائر مراكز الاقتراع فى الولايات الشمالية.

وكشفت مصادر بمفوضية الاستفتاء عن اتجاه المفوضية لإعلان النتيجة الأولية لعملية الاستفتاء اليوم وسط توقعات بانحيازها إلى الانفصال.

ولم تمر ساعات قليلة على تصريحات الرئيس السودانى مساء أمس الأول فى الخرطوم، والتى ركز فيها على الأبعاد التاريخية لأزمة جنوب السودان، فيما اعتبره مراقبون محليون محاولة للتنصل من مسؤولية الانفصال السياسية والتاريخية، ورد القيادى السودانى التاريخى الصادق المهدى زعيم الأنصار وحزب الأمة ورئيس الوزراء الأسبق، على البشير محملا سياساته مسؤولية انفصال الجنوب.

وقال المهدى أمام حشد من أنصاره فى منطقة الجزيرة مساء أمس الأول، إن سياسات حزب المؤتمر الوطنى الحاكم فى السودان مسؤولة عن انفصال الجنوب، وتمزيق ما تبقى من أطراف البلاد. ووصف المهدى الوضع الذى تمر به البلاد بـ«المحتضر»، مضيفاً: «السودان الآن على فراش الموت»، وجدد تمسكه بخيار إسقاط النظام فى التاسع من يوليو المقبل حال عدم استجابة الحكومة لمطالبه المتمثلة فى تغيير دستور البلاد وتشكيل حكومة قومية إنتقالية. وقال إن البلاد الآن على فراش الموت وليس هناك وقت لذكر الأسباب، وأضاف: «لكن روشتة العلاج تكمن فى إقامة دستور جديد يقود لدولة ديمقراطية مدنية تطبق فيها الشريعة على المسلمين لا على غيرهم، ومراعاة حقوق غير المسلمين، وتطبيق مبادئ حقوق الإنسان لتكون ضمن الدستور الجديد، فضلاً عن إلغاء القوانين المقيدة للحريات»، وأوضح المهدى أن الحديث حول إهمال القوميات الأخرى من القانون مرفوض ويمكن أن يؤدى إلى تمزيق ما تبقى من البلاد. وكشف عن معاهدة توأمة يجرى توقيعها بين حزبه وبين الحركة الشعبية تفضى إلى تعاون اقتصادى وسياسى وتعايش سلمى يحقق مصالح الشمال والجنوب، وقال: «طالبنا الحركة بأن تختار اسماً للدولة الجديدة له مضمون مشترك، وحذر المهدى من مغبة انزلاق الدولتين فى عداوات ومكايدات سياسية، وشدد على ضرورة تطبيق الحريات الأربع، وأشار إلى أنها تحفظ الحقوق للشمال والجنوب. ووصف مفاوضات الدوحة (بحوار الطرشان)، وطالب باحترام مطالب أهل دارفور من خلال المشاركة فى الرئاسة والسلطة والثروة والتعويضات وترسيم الحدود.

وقال المهدى إن الإنقاذ تسلمت السودان وهو مليون ميل مربع ولا يواجه دعاوى من المحكمة الجنائية الدولية أو مجلس الأمن، ولا توجد تمردات أو انقسامات فى أطرافه، داعيا إلى تعويضات عادلة للنازحين واللاجئين وإدارة انتقالية يُشرك فيها كل أبناء دارفور وقيام مؤتمر قومى دارفورى دارفورى، لافتا إلى أنه لا يوجد أحد يمكن أن يطبع مع الحكومة الحالية. وحذر من مخاطر محدقة بالبلاد تستدعى إنقاذها، وقال: «البلد الآن مواجهة بـ ٢٧ قرارا من مجلس الأمن».

من جانبه، قطع القيادى بحزب الأمة القومى مبارك الفاضل بعدم مشاركة حزبه فى الحكومة العريضة، وطالب الحكومة بالاتعاظ بما يدور فى تونس، ورأى أن شرعية الحكومة ستنحل فى التاسع من يوليو بحسب أجل الدستور الحالى. وقال إن القبول بالحكومة العريضة يعنى القبول بتمزيق البلاد وصوملتها.

كان الرئيس السودانى قال إن الظلم الذى يتحدث عنه البعض هو ظلم تاريخى لأن الحرب فى الجنوب بدأت عام ١٩٥٥، فيما حصل السودان على استقلاله عام ١٩٥٦، ونوه إلى أن الجنوب انفصل فعليا وعمليا عندما وضع الإنجليز قانون المناطق المقفولة بحجة أن هناك دينا مختلفا وثقافة مختلفة ولغة مختلفة عن الشمال.

وأضاف أن الحرب استمرت بعد ذلك من أجل الوحدة لكنها كانت مكلفة، وكان من الضرورى إعطاء الفرصة للجنوبيين، إما بالاتحاد وإما بالانفصال، وقال: إن المستهدف ليس فصل الجنوب، وإنما الإسلام فى السودان. واعتبر الرئيس السودانى أن الجنوب ظل عبئاً على شمال السودان منذ زمن الاستقلال، مؤكداً أنه ماض فى تطبيق الشريعة الإسلامية.

من ناحيته أكد القيادى فى حزب المؤتمر الوطنى الحاكم الدرديرى محمد أحمد أنه (ليس هناك ما يجعلنا حتى الآن نشكو من نزاهة الاستفتاء)، وأوضح أن حزبه لن يقبل بنتيجة الاستفتاء حال عدم إجراء العملية بالشفافية والنزاهة، وأضاف: «سنظل فى المؤتمر الوطنى نؤكد قبول نتيجة الاستفتاء الحر والنزيه حتى إن كان فى الحد الأدنى من معايير النزاهة والشفافية».

ونفى الدرديرى، وجود أى اتجاه لاعتماد الجنسية المزدوجة بين الشمال والجنوب، وقال: (ليس هناك من تفكير فى موضوع الجنسية المزدوجة).

من جهة أخرى، نظمت الحركة الاتحادية بتياراتها المختلفة موكبا جماهيريا مساء أمس، فى وسط العاصمة الخرطوم كتعبير عن الاحتجاج على فصل الجنوب، وارتدى المحتجون شارات سوداء ورفعوا أعلاما منكسة دلالة على ضياع السودان.

من جهة أخرى، نشرت السلطات السودانية تعزيزات أمنية مكثفة فى العاصمة الخرطوم وأم درمان والمناطق المتاخمة، فور إعلان نبأ هروب الرئيس التونسى زين العابدين خوفا من خروج احتفالات سودانية تتحول إلى انتفاضة شعبية تهدد النظام، وعطلت السلطات شبكة الإنترنت طوال ليلة أمس الأول بشكل جزئى عقب إعلان النبأ، للسيطرة على تفاعل النشطاء السودانيين مع الحدث فى تونس، ودعوة بعضهم للسودانيين للحركة والنزول إلى الشارع.

احتفالات جنوبية مبكرة بالانفصال

«جوبا» تتحدى الأمية وتستعد لبناء دولة الجنوب

جوبا - جون إيهاب:

مع نهاية الاقتراع فى الجنوب السودانى على الاستفتاء والذى من المرجح أن يؤدى إلى انفصال الجنوب عن الشمال، بدت السلطة فى جوبا عاصمة الجنوب أكثر استعدادا لبناء الدولة الجديدة، حيث قال رئيس إدارة التعليم فى جوبا ديفيد لودو إن بناء الجنوب يحتاج إلى الكثير، خاصة مع وجود نسبة كبيرة من الأميين تصل إلى ٨٠٪ من سكان الجنوب، الذين تتراوح أعمارهم من الـ٣٠ عاما فما فوق على، حد قول لودو.

وأضاف لودو أن جوبا تفتقد التعليم العلمى وتكتفى بتدريس المواد العلمية نظريا فى ظل عدم وجود أى معامل علمية فى مجموع المدارس وأى معمل علمى سواء للكيمياء أو الفيزياء، وانتقل رئيس إدارة التعليم للحديث عن جامعة جوبا قائلا: «كان مقر الجامعة قد انتقل من جوبا إلى الخرطوم أثناء الحرب الأهلية ثم إلى جوبا منذ ٥ سنوات» مشيرا إلى أن الجامعة الآن بها معظم التخصصات العلمية وجزء لعلوم الكمبيوتر والتكنولوجيا إلا أنها تستوعب عددا محدودا من الجامعيين.

ومن التعليم إلى قطاع التغذية، يعتمد الجنوب فى أغلب المحاصيل الزراعية على دول الجوار وأكثر المواد الغذائية بجوبا تأتى من أوغندا، وفى لقاء آخر مع «المصرى اليوم» أكدت مسؤولة فى منظمة الغذاء والزراعة العالمية والتابعة للأمم المتحدة «الفاو» ومقرها الحالى فى الخرطوم تريزا يتى أنه بالرغم من خصوبة التربة وإمكانية زراعتها بالنباتات الاستوائية كالذرة والكاسافا والزراعات الأخرى من الفواكه الاستوائية فإن الجنوب لم يبدأ برنامجا متكاملا للزراعة بعد الحرب الأهلية لخطورة الوضع فى السابق ووجود حقول ألغام فى معظم الولايات الجنوبية.

وأضافت المسؤولة الدولية التى تنتمى أصلا للجنوب وتتابع العمل فيه أن السلة الغذائية فى الجنوب الآن تعتمد على وجبات من أوغندا وإثيوبيا وشمال السودان فلا تزال عوامل عدم الاستقرار والعمالة الأجنبية تؤثر على نوعية الطعام المقدمة فى جنوب السودان.

رئيس «الحركة الشعبية للتغيير الديمقراطى» فى السودان: الحرب ليست فى مصلحة الشمال.. ولن نسمح بوجود قوات دولية بعد ٩ يوليو

«جيش الرب» قوة عسكرية محتلة.. وعلى الدولة الجديدة كشف بؤر الفساد وحل أزمة «المواطنة»

الخرطوم - صباح موسى:

قال رئيس الحركة الشعبية للتغيير الديمقراطى، وزير خارجية السودان الأسبق، الدكتور لام أكول، إن أى حديث عن الكونفيدرالية بين الشمال والجنوب حاليا سابق لأوانه. وأن هناك وسائل أخرى للتعاون بين عدد من الدول أو على الأقل دولتين، حول قضايا محددة من الممكن أن يكون بها تكامل إقتصادى، أو تكامل فى جميع القضايا، وأضاف فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: لا نستطيع أن نسبق الأحداث، فلا توجد قيادة بالجنوب حاليا لديها تفويض فى أن تدخل فى معاهدات طويلة المدى.

وأوضح أن «أبيى» شمالية حالياً، وأن المطلوب فيها تصويت وفق بروتوكول اتفاقية السلام، وقال إذا وصلنا إلى انفصال لا أعتقد أن الطرفين فى الجنوب والشمال مستعدان لحرب جديدة. وأكد أن الجيش الشعبى عمقه بالجنوب، وأن الحركة الشعبية مشغولة بالاستفتاء، وأن القيادة فى الشمال ليست من مصلحتها الحرب، واعتبر «أكول» العمليات التى تحدث فى أبيى حاليا مجرد أعمال تقوم بها عناصر «منفلتة» مثلما حدث فى معركة مايو الماضى فى المنطقة.

وأضاف أن هناك مجموعة من التحديات ستواجه الشمال والجنوب بعد الانفصال منها الحدود والعملة والديون وحرية التجارة والنقل، وأن «أبيى» تحد كبير لكن هناك تفاوض مستمر حولها، والحل بها ليس صعبا. وقال إن البترول الذى كان يقسم مناصفة بين الطرفين، لابد له من معادلة جديدة، مؤكدا أن التحدى الحقيقى الذى سيواجه الطرفين فى الشمال والجنوب بعد الانفصال هو المواطنة.

وتساءل: «ماذا سنفعل بالجنوبيين فى الشمال، والشماليين فى الجنوب؟. وأوضح يجب أن يختار المواطن الجنوبى الموجود بالشمال هل يريد الذهاب للجنوب أم لا، والعكس فالمواطن الشمالى فى الجنوب يجب أن يختار هو الآخر».

أكول

وقال «أكول» إن حديث الرئيس عمر البشير حول تطبيق الشريعة الإسلامية هو تحصيل حاصل، لأن السودان أصلا تطبق الشريعة منذ يوليو ٢٠٠٢ وفق اتفاق مشاكوس، لكن الجميع نسى ذلك.

ولفت إلى أن ولاء سكان الدولة الوليدة فى الجنوب سيكون للجنوب، وأن الدولة الجديدة ستنضم إلى سوق شرق أفريقيا، وإلى دول منابع النيل، ولن تنضم للجامعة العربية، مشددا على أن المصالح بين الشمال والجنوب يجب أن تكون السائدة، وقال إن الجنوب سيكون دولة حبيسة، وأن منفذه الأفضل هو الشمال وليس الجنوب.

واعتبر الاتفاق الذى وقع بين الحركة الشعبية وجورج أطور الخارج عن الجيش الشعبى مجرد اتفاق لوقف الاشتباكات، ولا يمهد الطريق لمفاوضات، ونفى أكول بشدة ما تردد عن أنه سيعود للحركة الشعبية بعد الانفصال، وقال لماذا لا ينضمون هم إلى الحركة الشعبية للتغيير الديمقراطى. وأشار إلى أن جيش الرب قوة عسكرية تحتل الجنوب، وهو يعبر عن فشل الحكومة السابقة فى الجنوب، هى تتحمل مسؤولية وجوده داخل الجنوب. وأوضح أن القوات الدولية الموجودة بالجنوب وفق اتفاق السلام لا تستطيع أن تستمر بعد التاسع من يوليو المقبل، مؤكدا أن الأحزاب الجنوبية لا يمكن أن تسمح بأن تظل الحركة الشعبية مربوطة بالجيش الشعبى، ودعا أكول القائمين على الدولة الجديدة إلى مراجعة السنوات الست السابقة، وكشف «بؤر الفساد التى قال إنها استشرت وتوغلت».

[redacted]

لاعبو الاتحاد يطلبون وساطة «عامر» للإفراج عن مستحقاتهم المالية

المصري اليوم
ملاعب

الإسكندرية- أحمد إسماعيل:

طلب لاعبو الفريق الكروى الأول بنادى الاتحاد من محمد عامر، المدير الفنى التوسط لدى إدارة النادى لصرف مستحقاتهم المالية عن الشهر الحالى.

قررت الإدارة تجميد مستحقات اللاعبين، وخصم «١٠» آلاف جنيه من كل لاعب، فى أعقاب الهزيمة من سموحة بـ«الثلاثة»، وتذيل الفريق جدول الدورى برصيد «١٠» نقاط.

وتجددت آمال اللاعبين فى الإفراج عن مستحقاتهم، بعد عدول محمد مصيلحى، رئيس النادى عن الاستقالة «الخميس» الماضى.

ولم يعترض اللاعبون على عقوبة الخصم لكنهم تمسكوا بصرف مستحقاتهم المالية.

وينتظر أن يربط رئيس النادى صرف مستحقات اللاعبين بالفوز فى لقاء المقاولون المؤجل الذى سيقام «الخميس» المقبل، باستاد الجبل الأخضر.

وصرفت إدارة النادى بدل السكن للاعبين خلال الأيام الماضية لاحتواء غضبهم.

فيما قررت إدارة النادى صرف مستحقات اللاعبين الستة الذين فشلوا فى صرف الشيكات الخاصة بمستحقاتهم المالية عن الشهر الماضى، لعدم وجود رصيد خلال الساعات المقبلة وهم: السيد فريد والهانى سليمان وعبدالحميد حسن وحسين فهمى وصالح شليتة ومحمد فوزى.

وقال محمد نور، المدرب العام: «طالبنا اللاعبين بعدم التطرق إلى الأمور المالية فى هذه المرحلة الحرجة، وأن ينصب تركيزهم فى لقاء المقاولون المقبل الذى يمثل عنق زجاجة، والفوز فيه خيار إجبارى لإنقاذ الفريق من كبوته».

عامر

«خماسية» كينيا تعزز ثقة المنتخب.. واتجاه لنقل «النهائى» إلى القاهرة

شوقى غريب: لن ننخدع بالنتائج الكبيرة.. وأحمد سليمان: الحضرى سيعود أمام جنوب أفريقيا

كتب - إسلام صادق:

رغم الفوز الكبير الذى حققه المنتخب الوطنى الأول على نظيره الكينى بنتيجة ١/٥ فى المباراة التى جمعتهما أمس الأول، على أرض ملعب بتروسبورت بالدور قبل النهائى لدورة حوض النيل الودية، وتأهله للمباراة النهائية لمواجهة أوغندا غداً الاثنين، إلا أن حالة من القلق انتابت الجهاز الفنى بقيادة حسن شحاتة بسبب الأخطاء الدفاعية التى ظهرت خلال المباراة سواء من ناحية البطء أو عدم الرقابة اللصيقة للمهاجمين، والتى ظهرت أثناء هجمات المنتخب الكينى فى الشوط الثانى، فضلاً عن عدم التمركز السليم فى وسط الملعب إلى جانب تذبذب مستوى عبدالواحد السيد.

وفى الوقت نفسه، اطمأن المدير الفنى على حالة الهجوم بعد الانسجام الذى ظهر بين الرباعى محمد أبوتريكة وشيكابالا وأحمد بلال والسيد حمدى، فضلاً عن ظهور البديلين أحمد عيد عبدالملك ووليد سليمان بمستوى جيد.

ويسعى الجهاز الفنى لعلاج الأخطاء الدفاعية قبل مواجهة الغد.

من جانبه، أكد شوقى غريب، المدرب العام، خلال المؤتمر الصحفى عقب المباراة أن الجهاز الفنى لن ينخدع بالنتائج الكبيرة التى يحققها الفريق فى دورة حوض النيل، لافتاً إلى أن الجهاز الفنى يركز دائماً على علاج السلبيات التى تظهر خلال المباريات سواء كانت دفاعية أم هجومية والتى تتعلق بإهدار الفرص السهلة أمام المرمى حتى يكون الفريق على أتم استعداد لمواجهة جنوب أفريقيا فى التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا، وأوضح أن الفريق يعانى أيضاً من وجود تكتلات دفاعية للمنتخبات التى واجهها فى البطولة، ومن ثم يسعى الجهاز الفنى لإيجاد حلول لها من خلال التسديد من خارج منطقة الجزاء أو الاختراق من العمق.

وأكد غريب أن البطولة فى الوقت نفسه كانت فرصة طيبة لاكتشاف عناصر جديدة للفريق، مشيراً إلى أن التشكيل الأساسى الذى سيخوض به المنتخب مباراة جنوب أفريقيا سيكون قوامه الرئيسى من اللاعبين الذين شاركوا فى البطولة.

من جانبه، أعلن أحمد سليمان، مدرب حراس المرمى، أن الحارس الدولى عصام الحضرى سيعود لحراسة مرمى المنتخب أمام جنوب أفريقيا، مشيراً إلى أن فترة إيقاف الحارس ستنتهى يوم ١٢ فبراير المقبل، ومن ثم سيشارك مع فريقه المريخ السودانى فى المباريات سواء بالدورى السودانى أو دورى رابطة الأبطال، وأكد سليمان أن ذلك لا يقلل من إمكانيات عبدالواحد السيد الذى ظهر بمستوى متميز خلال البطولة، واكتسب الثقة بعد علاج الأخطاء الطفيفة التى وقع فيها فى البداية، وأكد سليمان أن الحضرى كان أيضاً يقع فى أخطاء مماثلة.

فى السياق ذاته، يحدد اتحاد الكرة خلال الساعات المقبلة، الملعب الذى سيستضيف نهائى دورة حوض النيل، سواء فى الإسماعيلية أو الكلية الحربية أو استاد القاهرة.

كانت اللجنة قد أعلنت استضافة استاد الإسماعيلية نهائى البطولة، إلا أن هطول الأمطار بغزارة فى الإسماعيلية قد يدفعها لنقل المباراة إلى القاهرة.

فى شأن مختلف، تقام اليوم المباراة المؤجلة بين تنزانيا والسودان على أرض ملعب الإنتاج الحربى، والتى تم تأجيلها أمس الأول، لعدم صلاحية ملعب الشرطة بعد هطول الأمطار عليه.



أبوتريكة فى محاولة للسيطرة على الكرة قبل المدافع الكينى



سيد حمدى يعبر عن فرحته بالهدف الثانى للمنتخب بمشاركة شيكابالا





أحمد بلال لدى تسجيله أحد أهدافه فى مرمى كينيا

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

الكرة فى المشهد التونسى

هذا بالضبط ما أقصده وأدعو إليه طول الوقت: ألا تبقى كرة القدم فى حياتنا مجرد لعبة أو هزل وتسلية.. وألا نخجل من الحديث عن الكرة فى أى مكان وأى ظروف حتى وإن كانت ظروفا تمنع مباريات الكرة.. وإذا كان الاتحاد التونسى لكرة القدم قد قرر منذ الخميس الماضى وقف كل مباريات الكرة وأنشطتها إلى أجل غير مسمى، فإن هذا القرار تأكد الآن بعد انفجار الغضب والنور والحرية والشرف والكبرياء التونسى رفيع المقام والأصدق والأطهر من أى كلام.. ولكننى سأترك أى تحاليل ورؤى سياسية واقتصادية لآخرين فى صفحات أخرى سيحكون عما جرى فى تونس وكيف انتصر أهلها على ديكتاتور ظالم.. وسأحكى هنا عن كرة القدم.. وكيف أحيانا تتحول تلك اللعبة من بديل يجد فيه الناس العزاء والبديل عن أحلام ضائعة وحقوق مهدرة إلى وسيلة لاستفزازهم ووجع العذاب والحرمان تحت جلودهم.. فالتوانسة باتت الكرة فى بلادهم تفاجئهم طيلة الأيام القليلة الماضية بأرقام ودلائل كانت ولاتزال تستدعى التوقف والتساؤل.. أندية تونسية تتعاقد مع أجانب جدد بأرقام ضخمة تقال بمنتهى البساطة فى شوارع ومقاه تشكو الغلاء والحرمان والإحباط، بل إن على الحَفصى، رئيس اتحاد الكرة التونسى، فاجأ الجميع الأسبوع الماضى بأول إعلان رسمى من نوعه فى تاريخ الكرة الأفريقية وربما العالمية أيضا.. فقد قال الحفصى إن تونس ستدفع مكافآت مالية ضخمة للاعبى توجو إذا استطاعوا الفوز على مالاوى فى المباراة الرسمية بينهما فى مارس المقبل فى إطار تصفيات كأس الأمم.. لأن مالاوى تهدد فرصة تونس فى الوصول لتلك النهائيات.. وكان هذا الإعلان يعنى المال الكثير الفائض فى تونس لدرجة أنها لا تمانع توزيع بعضه على لاعبى توجو.. وبسرعة تمت ترجمة هذا الإعلان باعتباره رغبة رئاسية وحكومية فى إبقاء الأمل الكروى التونسى قائما فى التأهل للنهائيات لينشغل الناس بالكرة ومنتخب بلادهم عن أى قضايا أخرى حقيقية وموجعة، ولم يكن ذلك هو الحدث الوحيد.. فقد تبين أن أحد المسؤولين السابقين باتحاد الكرة التونسى، الذى يشارك حاليا فى إدارة أحد الأندية الكبرى فى العاصمة يحتفظ فى منزله بمجوهرات قيمتها أربعون ألف دولار تمت سرقتها.. وتوالت الحسابات التى تشير إلى أن من يحتفظ فى البيت بمجوهرات لمجرد الاستخدام الشخصى لزوجته بأربعين ألف دولار.. فبكم يحتفظ هذا الرجل فى البنوك لتأمين حياته وأسرته.. ومن أين جاء كل هذا المال.. ولماذا أصر الرجل بكل الطرق على إخفاء خبر السرقة واجتهد كثيرا حتى لا يعرف به الناس؟! لكنه فشل ووصل الخبر بكل دلالاته ومعانيه إلى مختلف مقاهى العاصمة وبقية المدن التونسية ليصبح نقطة زيت جديدة تلمس النار المكتومة فى الصدور والبيوت والشوارع.. أما الصحافة التونسية، فقد خرجت إلى الناس بخبر يفيد بمطالبة الشريف بالأمين، رئيس النادى الأفريقى الذى استقال مؤخرا، بمائة ألف دولار، كان الرجل قد قدمها للنادى فور توليه شؤون الرئاسة.. وإذا كان الرجل يؤكد أنه قدم هذا المبلغ سابقا على سبيل القرض وبات الآن من حقه استرداد ما دفعه للنادى.. فإن الصورة فى عيون الناس أشارت إلى رجال يملكون المال ويتخيلون أنهم بأموالهم بات من حقهم شراء أى وكل شىء أو أحد.. ولعل الذى يستحق التوقف أكثر من ذلك هو خبران صغيران، سمع بهما الناس قبل يوم واحد من طرد الرئيس السابق زين العابدين بن على: الأول يخص الأندية الجزائرية التى كانت قد قررت إقامة معسكرات تدريب وإعداد فى تونس بعد قرار السلطة الجزائرية وقف نشاط كرة القدم خوفا من تجمعات الجماهير الغاضبة والرافضة الغلاء والفساد فى الجزائر.. واكتشف الجزائريون أن التوانسة كانوا أكثر غضبا وقدرة على الثورة.. أما الخبر الثانى فكان عودة نائب رئيس نادى صفاقس من القاهرة بنصف مليون دولار ثمنا للاعب دومينيك دفعها الأهلى.. والناديان للأسف ينتميان لشعبين حاصرهما الفقر والعوز والإحباط والحرمان من كل حقوق وأحلام الحياة.

لجنة الكرة بالأهلى تستبعد أحمد حسن و«فرانسيس» و«عفروتو» و«سعيود» من القائمة الأفريقية

اتجاه للتفاوض مع الإسماعيلى لشراء المعتصم سالم بعد فشل المهاجم النيجيرى «باتريك» فى الاختبار

كتب - محمد الشرقاوى:

قررت لجنة الكرة بالنادى الأهلى استبعاد الرباعى أحمد حسن وفرانسيس وأمير سعيود وعفروتو من قائمة الفريق الأفريقية التى أرسلتها أمس للاتحاد الأفريقى لكرة القدم «كاف»، وضمت: شريف إكرامى وأحمد عادل عبدالمنعم ومحمود أبوالسعود ووائل جمعة وأحمد السيد ومحمد سمير وشريف عبدالفضيل وأحمد فتحى وأيمن أشرف وسيد معوض وشهاب الدين أحمد وحسام عاشور والمعتز بالله إينو وأحمد نبيل «مانجة» وأحمد شكرى ومحمد بركات ومحمد أبوتريكة وجدو وأسامة حسنى وعماد متعب ومحمد فضل ودا سيلفا وحسام غالى ومحمد طلعت ومحمد شوقى.

كما رفضت اللجنة العرض الذى تقدم به نادى الاتحاد السكندرى لشراء محمد سمير، مدافع الفريق، بعدما تمسك مانويل جوزيه المدير الفنى، باستمراره، فيما أبدى موافقته المبدئية على الاستغناء عن خدمات عبدالحميد شبانة للنادى السكندرى الذى طلبه رسمياً، وينتظر أن تتم الصفقة خلال الأيام القليلة المقبلة.

وفضل مسؤولو اللجنة إرجاء قيد أحمد حسن إلى القائمة الثانية بعد عودته من برنامجه التأهيلى فى شهر أبريل المقبل، فضلاً عن تجديد عقده الذى ينتهى بنهاية الموسم الجارى، حيث فضل الطرفان التريث إلى نهاية الموسم وعودة اللاعب أولاً للتدريبات الجماعية قبل الإقدام على تلك الخطوة.

وعلمت «المصرى اليوم» أن النية تتجه لدى لجنة الكرة والجهاز الفنى إلى صرف النظر عن التعاقد مع رأس حربة جديد إلى جانب دا سيلفا، حيث يرى جوزيه أن الفريق بحاجة إلى مدافع فى المرحلة المقبلة، وليس مهاجماً فى ظل تواضع مستوى كل المهاجمين الذين شاهدهم مؤخراً خلال الاختبارات.

وأوضح مصدر مطلع أن اللجنة تعتزم فتح باب المفاوضات مع النادى الإسماعيلى رسمياً خلال الأيام القليلة المقبلة لشراء المعتصم سالم، مدافع الفريق، والذى عرضه ناديه للبيع لصاحب أعلى سعر، وفى حالة عدم شراء المعتصم سيكون البديل أحمد مجدى مدافع المصرى أو أحمد دويدار مدافع الشرطة فى حالة موافقة إدارتى ناديهما.

من ناحية أخرى، تعادل الفريق ودياً فى مباراته الثانية أمام الشمس ١/١ أمس الأول، وأحرز الهدف أسامة حسنى، وشارك فى اللقاء عماد متعب لأول مرة بعد فترة طويلة من الغياب عن المباريات بسبب الإصابة، فيما فشل المهاجم النيجيرى إيريك فى إثبات وجوده، ولم يحظ بإعجاب الجماهير التى حضرت المباراة وينتظر أن يوجه له الجهاز الفنى الشكر.

وأكد محمد يوسف، مدرب الفريق، أن مباراة الشمس جاءت مفيدة للجهاز الفنى للتعرف على مستوى اللاعبين خاصة الشباب، وأن الجهاز لا يهتم بالنتيجة بقدر ما يهتم بأداء اللاعبين.

وفيما يخص المهاجم النيجيرى باتريك، قال يوسف إن الجهاز الفنى سوف يجتمع فى أقرب فرصة لتحديد مصيره مع الأهلى.

وعن عدم مشاركة دا سيلفا قال إن اللاعب أدى تدريبات بدنية، وسيكون جاهزاً للمشاركة فى المباريات المقبلة. من جانب آخر يلتقى الأهلى مع فريق سبورت أكاديمى غداً الإثنين فى آخر تجاربه الودية استعداداً لاستئناف مباريات الدورى، والتى تبدأ بمباراة مصر المقاصة يوم ٢٢ يناير الجارى.

عماد متعب يجرى عملية الاحماء قبل مشاركته فى مباراة الشمس

محمد شوقى يتابع مباراة الأهلى الودية من الخارج وإلي جانبه وكيل باتريك

يد مصر تتحدى حامل اللقب وبطل أوروبا وذهبية الأولمبياد فى المونديال

الخسارة أمام ألمانيا تضعف فرصة المنتخب فى التأهل.. وكأس الاتحاد هو الأمل





محاولة مصرية للتسجيل فى مرمى ألمانيا

كتب - بليغ أبوعايد:

يخوض منتخب كرة اليد فى الثامنة إلا الربع مساء اليوم «الأحد» ثانى مبارياته ضمن المجموعة الأولى لبطولة كأس العالم مع نظيره الفرنسى حامل اللقب وبطل أوروبا والفائز بالميدالية الذهبية فى أوليمبياد بكين والمرشح الأول للفوز باللقب العالمى. ويعد لقاء فرنسا هو الأصعب لما يملكه حامل اللقب من أوراق رابحة برزت بشكل إيجابى فى المباراة الأولى أمام تونس التى انتهت بفوز الديوك الفرنسية ١٩/٣٢، وفى ظل وجود أحد عشر لاعباً بمنتخب مصر لا يملكون خبرة المشاركة فى البطولات الكبرى وهو ما أثر على أداء الفريق فى مباراته الأولى أمام ألمانيا التى خسرها ٢٥/٣٠ فى بداية مشواره بالبطولة أمس الأول، وحرص الألمانى لوميل، المدير الفنى للمنتخب، عقب الخسارة أمام الماكينات الألمانية على طى الصفحة والتركيز فى لقاء اليوم واعترف الجهاز الفنى بصعوبة المهمة أمام المنتخب الفرنسى، وسيضطر للعب بطريقة متوازنة بما يسمح بعدم إصابة اللاعبين بالإرهاق أو الإصابة حتى يكونوا جاهزين لمواجهة المنتخب التونسى فى اللقاء الذى سيجمعهما غداً الاثنين.

واعترف محمود حسين، المدير الإدارى، بأن الخسارة أمام ألمانيا قلصت بشكل كبير فرص المنتخب فى التأهل للأدوار التالية، خاصة أن ثلاثة منتخبات فقط هى التى ستتأهل ومرشح لها بقوة ألمانيا وإسبانيا وفرنسا، وأكد أن المنتخب سيتمسك بالأمل، وفى الوقت نفسه سيسعى لاحتلال المركز الرابع فى المجموعة والمشاركة فى بطولة كأس رئيس الاتحاد للمنتخبات من المركز ١٢ إلى ٢٤ أملا فى تحقيق مركز متقدم خاصة أن المنتخب فى مرحلة إعادة بناء. فيما حرص هادى فهمى، رئيس الاتحاد، على الاتصال بمؤمن صفا رئيس البعثة للاطمئنان على حالة المنتخب، وأشاد بالمجهود المبذول والروح القتالية التى تحلى بها منتخبنا أمام ألمانيا، خاصة أنه خصم لا يتسهان به، وحث المنتخب على بذل الكثير من الجهد خلال المباريات المقبلة، حتى يظهر بالشكل والأداء الذى يليق بسمعة كرة اليد المصرية. وفى سياق متصل، تقام اليوم ثلاث مباريات للمنتخبات العربية تبدأ بلقاء البحرين مع ألمانيا فى الخامسة والربع بتوقيت القاهرة، ثم تونس مع إسبانيا فى السادسة والنصف، والجزائر مع كرواتيا فى التاسعة مساء، علاوة على مباراتين آخريين الأولى بين رومانيا وكرواتيا فى التاسعة إلا الربع مساء، والثانية بين أستراليا وصربيا فى الساعة السابعة.



الأزمة تشتعل بين «فوتا» ومجلس الإسماعيلى بسبب أحمد على والمعتصم

مهاجم «فاسكو دى جاما» يخضع للاختبار وعقد «عبدربه» الجديد يثير أزمة بين اللاعبين

الإسماعيلية- خالد الظواهرى:

سادت حالة من الارتياح لدى مسؤولى النادى الإسماعيلى بعد وصول موافقة وزارة البيئة على بدء الإنشاءات داخل النادى الجديد بأرض الغابة بعد دراستها الأثر البيئى جيدا، الذى أفاد بأن الإنشاءات لن تعوق البيئة.. وأكد وليد الكيلانى، عضو المجلس، أن النادى الجديد سيمثل طفرة هائلة فى تاريخ الإسماعيلى، وأشار إلى أن العمل سيبدأ خلال الشهرين المقبلين بعد وصول دعم المجلس القومى للرياضة الخاص بالإنشاءات ويقدر بعشرة ملايين جنيه.

من جانب آخر، مازالت الأزمة قائمة بين مارك فوتا، المدير الفنى، ومجلس الإدارة، بشأن إصرار الأول على عدم التفريط فى النجوم المميزين بالفريق، وعلى رأسهم أحمد على والمعتصم سالم، وأصدر المجلس قراراً بمنع الهولندى من الإدلاء بأى تصريحات إعلامية، وهو ما أثار استياءه وزاد من فتيل الأزمة. وقام فوتا بإرسال رسالة للإعلاميين الذين يتعامل معهم باللغة الإنجليزية، تطالبهم بالاتصال برئيس النادى لمعرفة أى أخبار خاصة بفريق الكرة. وعلمت «المصرى اليوم» أن مجلس الإدارة وافق على إعارة أحمد على للهلال السعودى لمدة ٦ أشهر بعد موافقة اللاعب على التجديد لمدة موسمين جديدين، قبل الانتقال إلى النادى السعودى. وأشارت مصادر إلى أن ضغوطاً شديدة مورست على مارك فوتا للحصول على موافقته، واستقر الأمر على التعاقد مع مهاجم أجنبى.

ويخضع حالياً للاختبار مع الفريق «برانكو» البرازيلى مهاجم فاسكو دى جاما، وشارك أمس فى المباراة الودية أمام منتخب المعلمين وينتظر الموافقة على التعاقد معه لحل الأزمة القائمة بين فوتا ومجلس الإدارة بشأن ضرورة إيجاد البديل، خصوصاً أن عدم حضور «جون أويرى» النيجيرى يثير أكثر من علامة استفهام، وأوضح مصدر مطلع أن «برانكو» البرازيلى غير مرتبط بأى تعاقدات مع ناديه السابق.

فى شأن آخر، أثار اتفاق مسؤولى النادى مع حسنى عبدربه لاعب الفريق على التجديد لمدة موسمين، بواقع ٢,٥ مليون فى الموسم الأول وثلاثة ملايين فى الثانى حالة من عدم الرضا لدى باقى اللاعبين، خصوصاً محمد حمص ومحمد محسن أبوجريشة وأحمد على وأحمد سمير فرج وعبدالله السعيد وعمر جمال، الذين طالبوا بالمساواة.

وينتظر تفعيل عقد حسنى الجديد خلال الأيام المقبلة، فيما عرض يحيى الكومى، رئيس النادى السابق، على مجلس الإدارة، تحمل المبالغ المالية الخاصة بعقد عبدربه الجديد. وكشف «الكومى» فى تصريحات خاصة، عن رغبته الجادة فى استمرار اللاعب ضمن صفوف الفريق، وقال: «مستعد لعقد جلسة ودية مع حسنى عبدربه فى حضور على أبوجريشة ومدحت الوردانى لحسم عقد اللاعب واستمراره بالدراويش». وبرر نصر أبوالحسن، رئيس النادى، الاستغناء عن عبدالسلام بن جالون المغربى، دون مقابل، بأن اللاعب لم يحصل على أى مبالغ مالية عندما وقع عقده مع النادى، كما أنه تنازل عن مستحقاته المتأخرة، وهذا يكفى، وأشار إلى أن الفريق لم يعد فى حاجة إلى جهوده، وأن البحث جار عن مهاجم آخر مميز بديلا له.

وكشف المتحدث الرسمى للنادى علاء وحيد عن قيام النادى بصرف المستحقات المالية التى أقرتها المحكمة الرياضية للمدير الفنى السابق، فيكتور بونز، والبالغة ٢٥ ألف دولار، علاوة على ١١ ألف دولار أخرى أتعاب محاماة ومصاريف. وفى نفس السياق نجح مجلس الإدارة فى إنهاء مشكلة شركة السياحة التى طالبت بمستحقاتها المالية لدى النادى منذ ٥ سنوات وتقدر بـ١٦٨ ألف جنيه، وتم التصالح مع الشركة وسداد المستحقات القديمة والمتراكمة عن مجالس سابقة، مع تحديد موعد للتصالح القضائى للتنازل عن الدعاوى القضائية المرفوعة ضد النادى.



فوتا

[redacted]

لاعبو الاتحاد يطلبون وساطة «عامر» للإفراج عن مستحقاتهم المالية

المصري اليوم
ملاعب

الإسكندرية- أحمد إسماعيل:

طلب لاعبو الفريق الكروى الأول بنادى الاتحاد من محمد عامر، المدير الفنى التوسط لدى إدارة النادى لصرف مستحقاتهم المالية عن الشهر الحالى.

قررت الإدارة تجميد مستحقات اللاعبين، وخصم «١٠» آلاف جنيه من كل لاعب، فى أعقاب الهزيمة من سموحة بـ«الثلاثة»، وتذيل الفريق جدول الدورى برصيد «١٠» نقاط.

وتجددت آمال اللاعبين فى الإفراج عن مستحقاتهم، بعد عدول محمد مصيلحى، رئيس النادى عن الاستقالة «الخميس» الماضى.

ولم يعترض اللاعبون على عقوبة الخصم لكنهم تمسكوا بصرف مستحقاتهم المالية.

وينتظر أن يربط رئيس النادى صرف مستحقات اللاعبين بالفوز فى لقاء المقاولون المؤجل الذى سيقام «الخميس» المقبل، باستاد الجبل الأخضر.

وصرفت إدارة النادى بدل السكن للاعبين خلال الأيام الماضية لاحتواء غضبهم.

فيما قررت إدارة النادى صرف مستحقات اللاعبين الستة الذين فشلوا فى صرف الشيكات الخاصة بمستحقاتهم المالية عن الشهر الماضى، لعدم وجود رصيد خلال الساعات المقبلة وهم: السيد فريد والهانى سليمان وعبدالحميد حسن وحسين فهمى وصالح شليتة ومحمد فوزى.

وقال محمد نور، المدرب العام: «طالبنا اللاعبين بعدم التطرق إلى الأمور المالية فى هذه المرحلة الحرجة، وأن ينصب تركيزهم فى لقاء المقاولون المقبل الذى يمثل عنق زجاجة، والفوز فيه خيار إجبارى لإنقاذ الفريق من كبوته».

عامر

«خماسية» كينيا تعزز ثقة المنتخب.. و«الحربية» يستضيف نهائى حوض النيل

شوقى غريب: لن ننخدع بالنتائج الكبيرة.. وأحمد سليمان: الحضرى سيعود أمام جنوب أفريقيا

كتب- إسلام صادق:

رغم الفوز الكبير الذى حققه المنتخب الوطنى الأول على نظيره الكينى بنتيجة ١/٥ فى المباراة التى جمعتهما أمس الأول، على أرض ملعب بتروسبورت بالدور قبل النهائى لدورة حوض النيل الودية، وتأهله للمباراة النهائية لمواجهة أوغندا غداً الاثنين، إلا أن حالة من القلق انتابت الجهاز الفنى بقيادة حسن شحاتة بسبب الأخطاء الدفاعية التى ظهرت خلال المباراة سواء من ناحية البطء أو عدم الرقابة اللصيقة للمهاجمين، والتى ظهرت أثناء هجمات المنتخب الكينى فى الشوط الثانى، فضلاً عن عدم التمركز السليم فى وسط الملعب إلى جانب تذبذب مستوى عبدالواحد السيد.

وفى الوقت نفسه، اطمأن المدير الفنى على حالة الهجوم بعد الانسجام الذى ظهر بين الرباعى محمد أبوتريكة وشيكابالا وأحمد بلال والسيد حمدى، فضلاً عن ظهور البديلين أحمد عيد عبدالملك ووليد سليمان بمستوى جيد. ويسعى الجهاز الفنى لعلاج الأخطاء الدفاعية قبل مواجهة الغد.

من جانبه، أكد شوقى غريب، المدرب العام، خلال المؤتمر الصحفى عقب المباراة أن الجهاز الفنى لن ينخدع بالنتائج الكبيرة التى يحققها الفريق فى دورة حوض النيل، لافتاً إلى أن الجهاز الفنى يركز دائماً على علاج السلبيات التى تظهر خلال المباريات سواء كانت دفاعية أم هجومية والتى تتعلق بإهدار الفرص السهلة أمام المرمى حتى يكون الفريق على أتم استعداد لمواجهة جنوب أفريقيا فى التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا، وأوضح أن الفريق يعانى أيضاً من وجود تكتلات دفاعية للمنتخبات التى واجهها فى البطولة، ومن ثم يسعى الجهاز الفنى لإيجاد حلول لها من خلال التسديد من خارج منطقة الجزاء أو الاختراق من العمق.

وأكد غريب أن البطولة فى الوقت نفسه كانت فرصة طيبة لاكتشاف عناصر جديدة للفريق، مشيراً إلى أن التشكيل الأساسى الذى سيخوض به المنتخب مباراة جنوب أفريقيا سيكون قوامه الرئيسى من اللاعبين الذين شاركوا فى البطولة.

من جانبه، أعلن أحمد سليمان، مدرب حراس المرمى، أن الحارس الدولى عصام الحضرى سيعود لحراسة مرمى المنتخب أمام جنوب أفريقيا، مشيراً إلى أن فترة إيقاف الحارس ستنتهى يوم ١٢ فبراير المقبل، ومن ثم سيشارك مع فريقه المريخ السودانى فى المباريات سواء بالدورى السودانى أو دورى رابطة الأبطال، وأكد سليمان أن ذلك لا يقلل من إمكانيات عبدالواحد السيد الذى ظهر بمستوى متميز خلال البطولة، واكتسب الثقة بعد علاج الأخطاء الطفيفة التى وقع فيها فى البداية، وأكد سليمان أن الحضرى كان أيضاً يقع فى أخطاء مماثلة. فى السياق ذاته، قرر اتحاد الكرة إقامة مباراة مصر وأوغندا فى نهائى دورة حوض النيل بملعب الكلية الحربية، غداً «الاثنين» فى السابعة مساء، بدلا من ملعب الإسماعيلية، كما ستقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على نفس الملعب فى تمام الساعة الرابعة عصر نفس اليوم.

وجاء قرار تغيير الملعب تحسبا لحالة عدم استقرار الأحوال الجوية، وتوقع تعرض البلاد لأمطار غريزة خلال الأيام الثلاثة المقبلة، فضلا عن رغبة اللجنة المنظمة فى تسهيل حضور الدبلوماسيين وكبار الشخصيات السياسية والتنفيذية والرياضية لمراسم ختام البطولة. فيما تقام اليوم المباراة المؤجلة بين تنزانيا والسودان على أرض ملعب الإنتاج الحربى، والتى تم تأجيلها أمس الأول، لعدم صلاحية ملعب الشرطة بعد هطول الأمطار عليه.



سيد حمدى يعبر عن فرحته بالهدف الثانى للمنتخب بمشاركة شيكابالا





أحمد بلال لدى تسجيله أحد أهدافه فى مرمى كينيا



أبوتريكة فى محاولة للسيطرة على الكرة قبل المدافع الكينى

وجوه على ورق
ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

الكرة فى المشهد التونسى

هذا بالضبط ما أقصده وأدعو إليه طول الوقت: ألا تبقى كرة القدم فى حياتنا مجرد لعبة أو هزل وتسلية.. وألا نخجل من الحديث عن الكرة فى أى مكان وأى ظروف حتى وإن كانت ظروفا تمنع مباريات الكرة.. وإذا كان الاتحاد التونسى لكرة القدم قد قرر منذ الخميس الماضى وقف كل مباريات الكرة وأنشطتها إلى أجل غير مسمى، فإن هذا القرار تأكد الآن بعد انفجار الغضب والنور والحرية والشرف والكبرياء التونسى رفيع المقام والأصدق والأطهر من أى كلام.. ولكننى سأترك أى تحاليل ورؤى سياسية واقتصادية لآخرين فى صفحات أخرى سيحكون عما جرى فى تونس وكيف انتصر أهلها على ديكتاتور ظالم.. وسأحكى هنا عن كرة القدم.. وكيف أحيانا تتحول تلك اللعبة من بديل يجد فيه الناس العزاء والبديل عن أحلام ضائعة وحقوق مهدرة إلى وسيلة لاستفزازهم ووجع العذاب والحرمان تحت جلودهم.. فالتوانسة باتت الكرة فى بلادهم تفاجئهم طيلة الأيام القليلة الماضية بأرقام ودلائل كانت ولاتزال تستدعى التوقف والتساؤل.. أندية تونسية تتعاقد مع أجانب جدد بأرقام ضخمة تقال بمنتهى البساطة فى شوارع ومقاه تشكو الغلاء والحرمان والإحباط، بل إن على الحفصى، رئيس اتحاد الكرة التونسى، فاجأ الجميع الأسبوع الماضى بأول إعلان رسمى من نوعه فى تاريخ الكرة الأفريقية وربما العالمية أيضا.. فقد قال الحفصى إن تونس ستدفع مكافآت مالية ضخمة للاعبى توجو إذا استطاعوا الفوز على مالاوى فى المباراة الرسمية بينهما فى مارس المقبل فى إطار تصفيات كأس الأمم.. لأن مالاوى تهدد فرصة تونس فى الوصول لتلك النهائيات.. وكان هذا الإعلان يعنى المال الكثير الفائض فى تونس لدرجة أنها لا تمانع توزيع بعضه على لاعبى توجو.. وبسرعة تمت ترجمة هذا الإعلان باعتباره رغبة رئاسية وحكومية فى إبقاء الأمل الكروى التونسى قائما فى التأهل للنهائيات لينشغل الناس بالكرة ومنتخب بلادهم عن أى قضايا أخرى حقيقية وموجعة، ولم يكن ذلك هو الحدث الوحيد.. فقد تبين أن أحد المسؤولين السابقين باتحاد الكرة التونسى، الذى يشارك حاليا فى إدارة أحد الأندية الكبرى فى العاصمة يحتفظ فى منزله بمجوهرات قيمتها أربعون ألف دولار تمت سرقتها.. وتوالت الحسابات التى تشير إلى أن من يحتفظ فى البيت بمجوهرات لمجرد الاستخدام الشخصى لزوجته بأربعين ألف دولار.. فبكم يحتفظ هذا الرجل فى البنوك لتأمين حياته وأسرته.. ومن أين جاء كل هذا المال.. ولماذا أصر الرجل بكل الطرق على إخفاء خبر السرقة واجتهد كثيرا حتى لا يعرف به الناس؟! لكنه فشل ووصل الخبر بكل دلالاته ومعانيه إلى مختلف مقاهى العاصمة وبقية المدن التونسية ليصح نقطة زيت جديدة تلمس النار المكتومة فى الصدور والبيوت والشوارع.. أما الصحافة التونسية، فقد خرجت إلى الناس بخبر يفيد بمطالبة الشريف بالأمين، رئيس النادى الأفريقى الذى استقال مؤخرا، بمائة ألف دولار، كان الرجل قد قدمها للنادى فور توليه شؤون الرئاسة.. وإذا كان الرجل يؤكد أنه قدم هذا المبلغ سابقا على سبيل القرض وبات الآن من حقه استرداد ما دفعه للنادى.. فإن الصورة فى عيون الناس أشارت إلى رجال يملكون المال ويتخيلون أنهم بأموالهم بات من حقهم شراء أى وكل شىء أو أحد.. ولعل الذى يستحق التوقف أكثر من ذلك هو خبران صغيران، سمع بهما الناس قبل يوم واحد من طرد الرئيس السابق زين العابدين بن على: الأول يخص الأندية الجزائرية التى كانت قد قررت إقامة معسكرات تدريب وإعداد فى تونس بعد قرار السلطة الجزائرية وقف نشاط كرة القدم خوفا من تجمعات الجماهير الغاضبة والرافضة الغلاء والفساد فى الجزائر.. واكتشف الجزائريون أن التوانسة كانوا أكثر غضبا وقدرة على الثورة.. أما الخبر الثانى فكان عودة نائب رئيس نادى صفاقس من القاهرة بنصف مليون دولار ثمنا للاعب دومينيك دفعها الأهلى.. والناديان للأسف ينتميان لشعبين حاصرهما الفقر والعوز والإحباط والحرمان من كل حقوق وأحلام الحياة.

لجنة الكرة بالأهلى تستبعد أحمد حسن و«فرانسيس» و«عفروتو» و«سعيود» من القائمة الأفريقية

اتجاه للتفاوض مع الإسماعيلى لشراء المعتصم سالم بعد فشل المهاجم النيجيرى «باتريك» فى الاختبار

كتب ـ محمد الشرقاوى:

قررت لجنة الكرة بالنادى الأهلى استبعاد الرباعى أحمد حسن وفرانسيس وأمير سعيود وعفروتو من قائمة الفريق الأفريقية التى أرسلتها أمس للاتحاد الأفريقى لكرة القدم «كاف»، وضمت: شريف إكرامى وأحمد عادل عبدالمنعم ومحمود أبوالسعود ووائل جمعة وأحمد السيد ومحمد سمير وشريف عبدالفضيل وأحمد فتحى وأيمن أشرف وسيد معوض وشهاب الدين أحمد وحسام عاشور والمعتز بالله إينو وأحمد نبيل «مانجة» وأحمد شكرى ومحمد بركات ومحمد أبوتريكة وجدو وأسامة حسنى وعماد متعب ومحمد فضل ودا سيلفا وحسام غالى ومحمد طلعت ومحمد شوقى.

كما رفضت اللجنة العرض الذى تقدم به نادى الاتحاد السكندرى لشراء محمد سمير، مدافع الفريق، بعدما تمسك مانويل جوزيه المدير الفنى، باستمراره، فيما أبدى موافقته المبدئية على الاستغناء عن خدمات عبدالحميد شبانة للنادى السكندرى الذى طلبه رسمياً، وينتظر أن تتم الصفقة خلال الأيام القليلة المقبلة.

وفضل مسؤولو اللجنة إرجاء قيد أحمد حسن إلى القائمة الثانية بعد عودته من برنامجه التأهيلى فى شهر أبريل المقبل، فضلاً عن تجديد عقده الذى ينتهى بنهاية الموسم الجارى، حيث فضل الطرفان التريث إلى نهاية الموسم وعودة اللاعب أولاً للتدريبات الجماعية قبل الإقدام على تلك الخطوة.

وعلمت «المصرى اليوم» أن النية تتجه لدى لجنة الكرة والجهاز الفنى إلى صرف النظر عن التعاقد مع رأس حربة جديد إلى جانب دا سيلفا، حيث يرى جوزيه أن الفريق بحاجة إلى مدافع فى المرحلة المقبلة، وليس مهاجماً فى ظل تواضع مستوى كل المهاجمين الذين شاهدهم مؤخراً خلال الاختبارات.

وأوضح مصدر مطلع أن اللجنة تعتزم فتح باب المفاوضات مع النادى الإسماعيلى رسمياً خلال الأيام القليلة المقبلة لشراء المعتصم سالم، مدافع الفريق، والذى عرضه ناديه للبيع لصاحب أعلى سعر، وفى حالة عدم شراء المعتصم سيكون البديل أحمد مجدى مدافع المصرى أو أحمد دويدار مدافع الشرطة فى حالة موافقة إدارتى ناديهما.

من ناحية أخرى، تعادل الفريق ودياً فى مباراته الثانية أمام الشمس ١/١ أمس الأول، وأحرز الهدف أسامة حسنى، وشارك فى اللقاء عماد متعب لأول مرة بعد فترة طويلة من الغياب عن المباريات بسبب الإصابة، فيما فشل المهاجم النيجيرى إيريك فى إثبات وجوده، ولم يحظ بإعجاب الجماهير التى حضرت المباراة وينتظر أن يوجه له الجهاز الفنى الشكر.

وأكد محمد يوسف، مدرب الفريق، أن مباراة الشمس جاءت مفيدة للجهاز الفنى للتعرف على مستوى اللاعبين خاصة الشباب، وأن الجهاز لا يهتم بالنتيجة بقدر ما يهتم بأداء اللاعبين.

وفيما يخص المهاجم النيجيرى باتريك، قال يوسف إن الجهاز الفنى سوف يجتمع فى أقرب فرصة لتحديد مصيره مع الأهلى.

وعن عدم مشاركة دا سيلفا قال إن اللاعب أدى تدريبات بدنية، وسيكون جاهزاً للمشاركة فى المباريات المقبلة. من جانب آخر يلتقى الأهلى مع فريق سبورت أكاديمى غداً الإثنين فى آخر تجاربه الودية استعداداً لاستئناف مباريات الدورى، والتى تبدأ بمباراة مصر المقاصة يوم ٢٢ يناير الجارى.



عماد متعب يجرى عملية الإحماء قبل مشاركته فى مباراة الشمس



محمد شوقى يتابع مباراة الأهلى الودية من الخارج وإلي جانبه وكيل باتريك

يد مصر تتحدى حامل اللقب وبطل أوروبا وذهبية الأولمبياد فى المونديال

الخسارة أمام ألمانيا تضعف فرصة المنتخب فى التأهل.. وكأس الاتحاد هو الأمل



محاولة مصرية للتسجيل فى مرمى ألمانيا

كتب ـ بليغ أبوعايد:

يخوض منتخب كرة اليد فى الثامنة إلا الربع مساء اليوم «الأحد» ثانى مبارياته ضمن المجموعة الأولى لبطولة كأس العالم مع نظيره الفرنسى حامل اللقب وبطل أوروبا والفائز بالميدالية الذهبية فى أوليمبياد بكين والمرشح الأول للفوز باللقب العالمى. ويعد لقاء فرنسا هو الأصعب لما يملكه حامل اللقب من أوراق رابحة برزت بشكل إيجابى فى المباراة الأولى أمام تونس التى انتهت بفوز الديوك الفرنسية ١٩/٣٢، وفى ظل وجود أحد عشر لاعباً بمنتخب مصر لا يملكون خبرة المشاركة فى البطولات الكبرى وهو ما أثر على أداء الفريق فى مباراته الأولى أمام ألمانيا التى خسرها ٣٠/٢٥ فى بداية مشواره بالبطولة أمس الأول، وحرص الألمانى لوميل، المدير الفنى للمنتخب، عقب الخسارة أمام الماكينات الألمانية على طى الصفحة والتركيز فى لقاء اليوم واعترف الجهاز الفنى بصعوبة المهمة أمام المنتخب الفرنسى، وسيضطر للعب بطريقة متوازنة بما يسمح بعدم إصابة اللاعبين بالإرهاق أو الإصابة حتى يكونوا جاهزين لمواجهة المنتخب التونسى فى اللقاء الذى سيجمعهما غداً الاثنين.

واعترف محمود حسين، المدير الإدارى، بأن الخسارة أمام ألمانيا قلصت بشكل كبير فرص المنتخب فى التأهل للأدوار التالية، خاصة أن ثلاثة منتخبات فقط هى التى ستتأهل ومرشح لها بقوة ألمانيا وإسبانيا وفرنسا، وأكد أن المنتخب سيتمسك بالأمل، وفى الوقت نفسه سيسعى لاحتلال المركز الرابع فى المجموعة والمشاركة فى بطولة كأس رئيس الاتحاد للمنتخبات من المركز ١٢ إلى ٢٤ أملاً فى تحقيق مركز متقدم خاصة أن المنتخب فى مرحلة إعادة بناء. فيما حرص هادى فهمى، رئيس الاتحاد، على الاتصال بمؤمن صفا رئيس البعثة للاطمئنان على حالة المنتخب، وأشاد بالمجهود المبذول والروح القتالية التى تحلى بها منتخبنا أمام ألمانيا، خاصة أنه خصم لا يتسهان به، وحث المنتخب على بذل الكثير من الجهد خلال المباريات المقبلة، حتى يظهر بالشكل والأداء الذى يليق بسمعة كرة اليد المصرية. وفى سياق متصل، تقام اليوم ثلاث مباريات للمنتخبات العربية تبدأ بلقاء البحرين مع ألمانيا فى الخامسة والربع بتوقيت القاهرة، ثم تونس مع إسبانيا فى السادسة والنصف، والجزائر مع كرواتيا فى التاسعة مساء، علاوة على مباراتين آخريين الأولى بين رومانيا وكرواتيا فى التاسعة إلا الربع مساء، والثانية بين أستراليا وصربيا فى الساعة السابعة.

الأزمة تشتعل بين «فوتا» ومجلس الإسماعيلى بسبب أحمد على والمعتصم

مهاجم «فاسكو دى جاما» يخضع للاختبار

الإسماعيلية. خالد الظواهرى:

سادت حالة من الارتياح لدى مسؤولى النادى الإسماعيلى بعد وصول موافقة وزارة البيئة على بدء الإنشاءات داخل النادى الجديد بأرض الغابة بعد دراستها الأثر البيئى جيدا، الذى أفاد بأن الإنشاءات لن تعوق البيئة.. وأكد وليد الكيلانى، عضو المجلس، أن النادى الجديد سيمثل طفرة هائلة فى تاريخ الإسماعيلى، وأشار إلى أن العمل سيبدأ خلال الشهرين المقبلين بعد وصول دعم المجلس القومى للرياضة الخاص بالإنشاءات ويقدر بعشرة ملايين جنيه.

من جانب آخر، مازالت الأزمة قائمة بين مارك فوتا، المدير الفنى، ومجلس الإدارة، بشأن إصرار الأول على عدم التفريط فى النجوم المميزين بالفريق، وعلى رأسهم أحمد على والمعتصم سالم، وأصدر المجلس قرارا بمنع الهولندى من الإدلاء بأى تصريحات إعلامية، وهو ما أثار استياءه وزاد من فتيل الأزمة. وقام فوتا بإرسال رسالة للإعلاميين الذين يتعامل معهم باللغة الإنجليزية، تطالبهم بالاتصال برئيس النادى لمعرفة أى أخبار خاصة بفريق الكرة. وعلمت «المصرى اليوم» أن مجلس الإدارة وافق على إعارة أحمد على للهلال السعودى لمدة ٦ أشهر بعد موافقة اللاعب على التجديد لمدة موسمين جديدين، قبل الانتقال إلى النادى السعودى. وأشارت مصادر إلى أن ضغوطا شديدة مورست على مارك فوتا للحصول على موافقته، واستقر الأمر على التعاقد مع مهاجم أجنبى.

ويخضع حالياً للاختبار مع الفريق «برانكو» البرازيلى مهاجم فاسكو دى جاما، وشارك أمس فى المباراة الودية أمام منتخب المعلمين وينتظر الموافقة على التعاقد معه لحل الأزمة القائمة بين فوتا ومجلس الإدارة بشأن ضرورة إيجاد البديل، خصوصاً أن عدم حضور «جون أويرى» النيجيرى يثير أكثر من علامة استفهام، وأوضح مصدر مطلع أن «برانكو» البرازيلى غير مرتبط بأى تعاقدات مع ناديه السابق. فى شأن آخر، أثار اتفاق مسؤولى النادى مع حسنى عبدربه لاعب الفريق على التجديد لمدة موسمين، بواقع ٢,٥ مليون فى الموسم الأول وثلاثة ملايين فى الثانى حالة من عدم الرضا لدى باقى اللاعبين، خصوصاً محمد حمص ومحمد محسن أبوجريشة وأحمد على وأحمد سمير فرج وعبدالله السعيد وعمر جمال، الذين طالبوا بالمساواة.

وينتظر تفعيل عقد حسنى الجديد خلال الأيام المقبلة، فيما عرض يحيى الكومى، رئيس النادى السابق، على مجلس الإدارة، تحمل المبالغ المالية الخاصة بعقد عبدربه الجديد. وكشف «الكومى» فى تصريحات خاصة، عن رغبته الجادة فى استمرار اللاعب ضمن صفوف الفريق، وقال: «مستعد لعقد جلسة ودية مع حسنى عبدربه فى حضور على أبوجريشة ومدحت الوردانى لحسم عقد اللاعب واستمراره بالدراويش». وبرر نصر أبوالحسن، رئيس النادى، الاستغناء عن عبدالسلام بن جالون المغربى، دون مقابل، بأن اللاعب لم يحصل على أى مبالغ مالية عندما وقع عقده مع النادى.

العاهل السعودى يعفى سلطان بن فهد من منصبه بعد خروج المنتخب من كأس آسيا

الرياض (د.ب.أ):

أصدر العاهل السعودى الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمرا بإقالة الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة الأمير سلطان بن فهد من منصبه بعد خروج المنتخب السعودى من الدور الأول ببطولة كأس آسيا، المقامة حاليا فى قطر. وجاء فى بيان للديوان الملكى السعودى: «يعفى الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز، الرئيس العام لرعاية الشباب، من منصبه بناء على طلبه». أضاف البيان: «يعين الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيسا عاما لرعاية الشباب بمرتبة وزير». كانت مصادر ذكرت فى وقت سابق اليوم أن الأمير سلطان بن فهد وصل إلى الرياض مساء أمس الأول قادما من قطر. وكان من المقرر له أن يبقى فى الدوحة حتى موعد مغادرة البعثة السعودية قطر يوم الثلاثاء المقبل بعد مباراتهم أمام اليابان غدا الاثنين. وتأكد خروج المنتخب السعودى من الدور الأول بعد هزيمته أمام نظيره الأردنى صفر/١، حيث كانت السعودية خسرت أمام سوريا ٢/١ فى مباراتها الأولى بالبطولة. وفى نفس البطولة، حسم منتخب إيران تأهله لدور الثمانية بعد فوزه بهدف نظيف على كوريا الشمالية.



سلطان بن فهد

[redacted]

أخبار الملاعب

زاهر يطلب التحقيق فى أسباب فشل منتخب الناشئين

زادة يحمّل الجهاز الفنى المسؤولية ويكشف حقيقة الشائعة التى أحبطت اللاعبين

الشامى يرفض اتهام اتحاد الكرة بالتقصير.. ويونس يطالب بعدم ذبح اللاعبين

كتب- إسلام صادق:

طلب سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة التحقيق فى خروج منتخب الناشئين من بطولة أمم أفريقيا المقامة حالياً فى رواندا بعد خسارته الفادحة من بوركينافاسو بأربعة أهداف مقابل لا شىء واحتلاله المركز الأخير فى مجموعته التى تضمنت رواندا والسنغال وبوركينافاسو، ومن ثم فشله فى التأهل لمونديال الناشئين المقرر إقامته فى المكسيك خلال شهر يوليو المقبل، وأجرى زاهر اتصالا بهانى زادة، رئيس بعثة منتخب الناشئين، طالبه خلاله بتسليم تقريره لاتحاد الكرة فور عودة البعثة اليوم «الأحد»، حتى يناقش مجلس الإدارة أسباب الخسارة، وتحديد مسؤولية الجهاز الفنى بقيادة محمد عمر، المدير الفنى، واللاعبين عن الخروج المهين من البطولة.

من جانبه، حمّل هانى زادة، رئيس البعثة مسؤولية عدم تركيز اللاعبين والإحباط الذى تعرضوا له قبل خوض مباراة بوركينافاسو للجهاز الفنى بقيادة محمد عمر، بسبب عدم تأكدهم من شائعة خاطئة تفيد بأن الأعمار السنية المشتركة فى البطولة من مواليد ٩٤ لن يشاركوا فى كأس العالم للناشئين المقبلة، وأكد هانى زادة أن أسامة الشاعر، طبيب المنتخب الوطنى للناشئين، وصلت إليه هذه المعلومة الخاطئة وأبلغها للجهاز الفنى بقيادة محمد عمر، الذى أخفاها عن الجميع بمن فيها رئيس البعثة، وتعامل معها على أنها حقيقية لكنها وصلت للاعبين قبل اللقاء فأصابتهم بالإحباط، وأوضح زادة أنه كان يجب على الجهاز الفنى التأكد من المعلومة وتوضيحها للاعبين، وأشار إلى أنهم تأكدوا بعد ذلك من عدم صحة المعلومة من مسؤول بالاتحاد الأفريقى، وقال: لا توجد بالبطولة شبهة تزوير حتى نتحدث عنها لأن الأسلوب الذى اتبعه الاتحاد الأفريقى هذه المرة كشف عن الأعمار الحقيقية للاعبين، ومن ثم فإن هذه الحجة لم تكن موجودة فى البطولة، ورفض زادة الحديث عن الجوانب الفنية للمنتخب، وأكد أنه تم توفير جميع الأمور للجهاز الفنى واللاعبين لكن التوفيق لم يحالفهم، وأوضح أنه لم يقصر طوال فترة تواجده مع اللاعبين أو الجهاز الفنى، لدرجة أنه اعتذر أكثر من مرة عن عدم قبول دعوة السفير المصرى باستقبال البعثة من أجل التركيز مع الفريق، وقال: كان يجب على الجهاز الفنى إبلاغى بما ورد إليه حتى نتأكد قبل أن تحدث أى أمور أخرى باعتبارى الأكثر خبرة ودراية بهذه الأمور، وأشار زادة إلى أنه كان حريصا على عدم الوقوع فى الأخطاء الإدارية التى تؤثر على الفريق خلال البطولة لدرجة أنه قبل مباراة بوركينافاسو أخطرتنا اللجنة المنظمة بأن هناك أربعة لاعبين من الفريق حصلوا على إنذارات لكننى كنت متأكداً أنهم خمسة لاعبين فأبلغت اللجنة المنظمة، وحرصت على الحصول على خطاب رسمى يفيد بذلك، ولم أكتف بإنهاء الأمر بشكل ودى، وقال زادة: فى هذه البطولات لابد أن يكون المسؤول حريصا ويتعامل من خلال أوراق رسمية ولا يحصل على معلومة بشكل شفهى، وأكد زادة أنه سيقدم تقريرا آخر للمجلس القومى للرياضة سيوضح فيه كل الأمور.

كان محمد عمر، المدير الفنى قد أصيب بحالة إحباط ورفض التعليق على الهزيمة من بوركينافاسو بالأربعة ودخل غرفته ملتزما الصمت، فيما رفض محمود الشامى، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة تحميل المجلس مسؤولية أى تقصير، وأكد أنه تم توفير جميع احتياجات الجهاز الفنى واللاعبين وإقامة مباريات ودية لهم قبل البطولة، مبيناً أن أداء المنتخب البوركينى كان الأفضل خلال المباراة.

بينما رفض أيمن يونس، عضو المجلس إشراكه فى المسؤولية باعتباره كان مشرفا على الفريق قبل سفره، وأكد أنه كان مسؤولا فى الجوانب الإدارية وليست له علاقة بالأمور الفنية، وطالب يونس بعدم ذبح هذا الجيل لأن بينه لاعبين مميزين وأكفاء.

عمر

لاعبو منتخب الشباب خذلوا الجماهير المصرية فى بطولة الأمم برواندا

الزمالك يواجه اتحاد جدة فى ثانى تجاربه الودية بأبو ظبى

جلال إبراهيم يحمّل الأندية الغنية مسؤولية فشل صفقة «جنش».. و«ميدو» يقترب من العودة بنسبة كبيرة

طارق غنيم وحسام وإبراهيم حسن يشاركون مع الجالية المصرية فى قطع تورتة الاحتفال بمئوية الزمالك

التنورة فى حفل الجالية المصرية بالمئوية «صور خاصة بالمصرى اليوم»

كتب- محمد يحيى:

يخوض الفريق الكروى الأول بنادى الزمالك فى الخامسة والنصف من مساء اليوم «الأحد» مباراته الودية الثانية خلال معسكره بالإمارات عندما يلتقى مع نظيره اتحاد جدة على أرض ملعب نادى الوحدة بإمارة أبوظبى، فى إطار استعداداته لاستئناف بطولة الدورى يوم الجمعة المقبل فى الجولة الخامسة عشرة أمام الإنتاج الحربى.

كانت بعثة الزمالك قد وصلت إلى أبوظبى، مساء أمس، عقب المران المسائى الذى أصر حسام حسن، المدير الفنى على إقامته فى أبوظبى مقر إقامة الفريق، على أن تعود البعثة إلى دبى عقب مباراة اليوم مباشرة استعدادا للعودة إلى مصر غدا «الاثنين». طالب حسام حسن لاعبيه بتحقيق أكبر استفادة ممكنة من مواجهة الفريق السعودى اليوم، خصوصا بعد إلغاء المباراة الأولى أمام زيب أصفهان الإيرانى بسبب القرارات التحكيمية الخاطئة التى كادت تتسبب فى إصابة مزمنة لأحمد غانم لاعب الفريق.

من جانبه، طلب إبراهيم حسن، مدير الكرة من جاسم الحمادى منظم معسكر الزمالك ضرورة توفير طاقم تحكيم إماراتى دولى من الدرجة الأولى لإدارة مباراة اليوم، خوفا من تكرار أحداث المباراة الماضية. ونفى إبراهيم حسن ما تردد عن وجود أى إساءة من الجهاز الفنى تم توجيهها إلى الحكم، وقال: هناك من يحاول تشويه صورة الزمالك، والوحيد الذى اعترض على استكمال المباراة كان الحكم، وكدنا نكمل المباراة بتحكيم من بعض مدربى الناشئين المصريين الذين حضروا المباراة إلا أن الجانب الإيرانى رفض خوفا على لاعبيه.

وأكد إبراهيم حسن أن معسكر الزمالك ناجح بكل المقاييس، وأن الجهاز الفنى حقق المطلوب منه وهو فصل اللاعبين من الجو المشحون فى القاهرة، والهجوم الذى تعرض له الفريق خلال الفترة الأخيرة لأكثر من سبب لإيقاف انتصاراته، مشيرا إلى أن تكريم الفريق، أمس الأول، والاحتفال بمئويته من الجالية المصرية يعدان أكبر دليل على نجاح المعسكر. فيما تغيب لاعبو الفريق عن حضور الحفل الذى أقامه النادى المصرى فى دبى، بسبب خطأ من قائد الأتوبيس الذى أقلهم بعد أن أعادهم إلى الفندق عقب جولة للتسوق سمح لهم بها حسام حسن، ولم ينتظرهم لنقلهم إلى مكان الاحتفال، الذى أقيم فى حضور ما يزيد على ١٥٠٠ مصرى. وأعرب حسام حسن، المدير الفنى، عن سعادته بالاحتفالية، وأنها تؤكد دعم جماهير الزمالك للفريق فى كل مكان، وكشف حسام حسن عن وصول المفاوضات مع أحمد حسام «ميدو» إلى نهايتها وأن اللاعب سيكون فى الزمالك بنسبة ٩٠٪. وفى شأن مختلف، أعلن نادى الزمالك تفاصيل البطولة الدولية للسلة والتى سينظمها خلال الفترة من ٣٠ يناير الجارى حتى ٧ فبراير المقبل، على هامش احتفالاته بمئويته.

وكشف مسؤولو الزمالك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد أمس عن الفرق المشاركة فى البطولة وهى الهلال السعودى وبنى ياس الإماراتى والاتحاد الليبى والزهرة التونسى والريان القطرى والأرثوذكس الأردنى والوثبة السورى، بالإضافة إلى نادى الزمالك. حضر المؤتمر كل من جلال إبراهيم، رئيس النادى، وماهر عبدالعزيز، عضو المجلس ورئيس اللجنة العليا للبطولة، وسامى عوض، مدير البطولة، وخالد لطيف، المستشار الإعلامى للبطولة، ومعهم جمال عبدالحميد، لاعب ومدرب الفريق السابق. من جهة أخرى، حمل المستشار جلال إبراهيم بعض الأندية الغنية «رفض ذكرها» مسؤولية رفع أسعار اللاعبين خلال الفترة الأخيرة حتى وصلت إلى أسعار خيالية لم يكن يحلم أى لاعب بالحصول عليها، وقال: كيف يعقل أن يطلب ناد فى الدرجة الثانية الحصول على مبلغ ٥ ملايين جنيه نظير بيع حارسه كما فعل الأوليمبى، لكن هناك بعض الأندية التى ساهمت فى انتشار تلك الظاهرة، كما حدث قبل بداية الموسم عندما انضم أبوالسعود من المنصورة فى الدرجة الثانية إلى الأهلى مقابل ٤,٥ مليون جنيه. وأضاف: تراجعنا عن صفقة ضم «جنش»، حارس الأوليمبى، لأننى لن أطلب من لاعب مثل حسام عرفات يلعب لناد بحجم الزمالك أن ينتقل للعب فى الدرجة الثانية، كما يطلب أحمد عفيفى، رئيس النادى السكندرى، وسأعقد جلسة مع إبراهيم حسن لدى عودته من الإمارات غدا لتحديد البديل المناسب له لأننى لن أشارك فى نشر تلك الظاهرة.

فى شأن مختلف، نفى ماجد سامى، رئيس نادى ليرس البلجيكى ما تردد عن تهرب إدارة ناديه من دفع مقابل التعاقد مع الغانى رحيم أيو، لاعب الزمالك البالغ ٥٠ ألف دولار، الذى تم الاتفاق عليه من الإدارة، بعدما تردد عن رغبة النادى فى قيد اللاعب دون دفع المقابل المادى، خصوصا أن الزمالك قام بقيد الجزائرى محمد أمين عودية فى قائمته بديلا للاعب الغانى. وأكد سامى أن إدارة ناديه ملتزمة بتنفيذ التعاقد الذى تم الاتفاق عليه مهما كانت الظروف، فضلا عن أنه لا يعرف شيئا عن رفع الزمالك اسم اللاعب من قائمته، بالإضافة إلى عدم إنهاء التعاقد مع أيو حتى الآن لحين اجتيازه إجراءات الكشف الطبى فى بلجيكا بعدما شارك فى معسكر الفريق بالعين السخنة وظهر فيه بشكل جيد.

ورحب ماجد سامى بالمشاركة فى احتفالات مئوية الزمالك، سواء على الجانب الرياضى أو أى طلب آخر قد تطلبه إدارة الزمالك، وقال: نادى الزمالك أحد عمالقة القارة الأفريقية ويشرفنى أن أشارك فى مئويته فى حالة طلب مجلس الإدارة هذا الأمر.

أزمة فى المقاولون العرب بسبب مستحقات الحارس «دياكيتى»

فيصل مرتضى: أنا صاحب صفقة عفيفى.. و«عودة» تنقصه الخبرات التدريبية

كتب - كريم أبوحسين:

تلوح فى الأفق بوادر أزمة داخل نادى المقاولون العرب بسبب فشل عمرو أبوالمجد، رئيس جهاز الكرة، فى تسويق البوركينى دياكيتى داودا، حارس مرمى فريق الكرة الأول، والحصول على أى مقابل مادى نظير الاستغناء عنه، بعدما رفض اللاعب تقديم أى عرض للنادى، مما اضطر مسؤولى النادى للموافقة على رحيله دون مقابل بعد التعاقد مع حارس إنبى البديل مهدى سليمان.

وواجهت لجنة الكرة أزمة كبيرة مع أبوالمجد بعد تمسك اللاعب بحصوله على جميع مستحقاته المتبقية المقدرة بـ٣٠ ألف دولار هى قيمة نسبة الـ٢٥٪ الدفعة الثانية لعقده «١٥ ألف دولار» و٢٥٪ أخرى نسبة المشاركة فى المباريات مع الفريق، التى استحقها الحارس كاملة بعد تحقيقه المشاركات فى جميع مباريات الدور الأول بنسبة ١٠٠٪، حيث لعب ١٢ مباراة أساسيًا و٣ مباريات احتياطيًا.

يذكر أن عقد دياكيتى يقضى بحصوله على ٦٠ ألف دولار فى الموسم وسبق أن تقدم الحارس بعرض رسمى للرحيل، لكن الإدارة لم توافق عليه، رغم تقدم وكيل اللاعب بعرض مادى مناسب كان سيستفيد منه النادى.

من جانبه أكد المهندس فيصل مرتضى، نائب رئيس مجلس الإدارة، عضو لجنة الكرة، أن المجلس وافق رسميًا على رحيل دياكيتى داودا، خصوصًا أن عقده سينتهى رسميًا بنهاية الموسم الجارى، وبعد التعاقد مع مهدى سليمان، وقال إن لجنة الكرة والجهاز الفنى سيقيمان حفل تكريم للحارس البوركينى سيتم توجيه الشكر له خلالها.

وانتقد نائب رئيس النادى حالة ما وصفه بـ«الدلع» التى تسيطر على بعض لاعبى الفريق الكروى الأول، وقال إن المستبعدين والمعرضين للبيع هم فقط الذين ينتقدون سياسة عمرو أبوالمجد مؤكدًا أن سياسة الأخير تعتمد على تطبيق الانضباط والالتزام، وهو ما لم يتعود عليه هؤلاء اللاعبون غير المسؤولين، واستدل على صحة كلامه بأن المستبعدين والراحلين فقط هم من يهاجمون رئيس جهاز الكرة.

وقال إن مجلس الإدارة ولجنة الكرة لديهما قناعة كاملة بما يقوم به عمرو أبوالمجد فى تصفية الفريق من اللاعبين غير المفيدين الذين يحملون النادى مبالغ مالية كبيرة دون أدنى استفادة، وقال إن المجلس يسعى لبناء فريق جديد من الناشئين وصغار السن يكون قادرًا على المنافسة فى السنوات المقبلة.

وشدد مرتضى فى تصريحه الخاص لـ«المصرى اليوم» على أنه صاحب صفقة على عفيفى مهاجم منتخب الشباب، المنضم حديثًا لذئاب الجبل، الذى صرح أعضاء الجهاز الفنى بأنه سبب ضمه مشيرًا إلى أنه كان يراقب ويتابع اللاعب منذ فترة، وبذل ما بوسعه للفوز بصفقة انضمامه للفريق وراهن على أنه سيكون من أفضل مهاجمى الدورى المصرى فى المرحلة المقبلة.

وأشار نائب رئيس النادى إلى عدم وجود مكان بالفريق للمقصرين والمستهترين، وأن الملعب والاجتهاد هما الفيصل بين الإدارة ووجود أى لاعب بقائمة الفريق، وقال إنه تعاقد مع أكثر من ٨ لاعبين من الناشئين سيتم تصعيدهم للفريق الأول فى الدور الثانى.

وعن أزمة محمد عودة مدرب الفريق واستقالته من الجهاز الفنى واعتراضه على سياسة عمرو أبوالمجد، انتقد مرتضى مدرب الفريق السابق وقال بالحرف الواحد: نصحت عودة بالحصول على دورات تدريبية لصقل موهبته وزيادة خبرته فى مجال التدريب بعد أن منحناه فرصة عمره بتعيينه مدربًا للفريق الأول فور اعتزاله اللعب، لكنه لم يحافظ على هذه الفرصة.

وقال: اجتمعت باللاعب فى حضور رئيس النادى وأبلغته بهذا الكلام، ونفى ما ردده محمد عودة بعرض الإدارة عليه تولى منصب المدير الفنى لفريق الشباب بالنادى بعد قبول استقالته، وقال إن ما تمت مناقشته هو الاستعانة به فى أحد فرق الناشئين لم يتم تحديده بعد حتى يتسنى له الجمع بين العمل فى النادى والحصول على دورات تدريبية.



لاعبو الأهلى يحتجون للحكم على تعمد حارس المقاولون «دياكيتى» اهدار الوقت

الفيوم تحتفى بالمنتخب الأوليمبى قبل مواجهته مع الصين

كتب - محيى وردة:

يلتقى فى الثالثة عصر اليوم المنتخب الأوليمبى مع نظيره الصينى وديًا على ملعب استاد الفيوم فى إطار استعداده لبدء التصفيات الرسمية لأوليمبياد لندن، وتسبق المهرجان احتفالية كبيرة تحت رعاية حازم الهوارى، عضو المجلس، المشرف العام على المنتخب، والدكتور جلال السعيد، محافظ الفيوم، وبحضور سمير زاهر.

ويبحث الفريق عن الخروج بأكبر عدد من الفوائد من تلك المواجهة، خصوصًا الثقة بالنسبة لمنتخبنا الذى لم يخض أى مباريات رسمية منذ تكوينه، ويدفع هانى رمزى، المدير الفنى، بكل أوراقه للوقوف على مستوى اللاعبين، خصوصًا أن المعسكر الحالى شهد اكتمال الأوراق بانضمام هشام محمد وعلاء شعبان، لاعبى الأهلى، ومروان محسن، لاعب بتروجيت، وينتظر أن يلعب الفريق بتشكيل يضم: على لطفى وأحمد ماهر وعلى فتحى ومعاذ الحناوى وإسلام رمضان وأحمد سعيد «ميدو» وحسام حسن وأحمد شكرى وعلاء شعبان وأحمد حمودى وحسام عرفات، فيما يدفع الجهاز بباقى اللاعبين وفقًا لظروف اللقاء.

هانى رمزى

جلال السيد

وأكد رمزى أهمية المباراة وحاجة الجهاز للوقوف على مستوى بعض اللاعبين، خصوصًا أن المنافس قوى واللعب معه مفيد ويزيد من خبرات اللاعبين، ورفض رمزى الاستهانة أو التقليل من حجم المنتخب الأوليمبى الصينى، وطالب الإعلام بمساندة الفريق والوقوف خلفه لتحقيق حلم الصعود إلى الأوليمبياد لأول مرة منذ عشرين عامًا، وأشار إلى أن الجهاز الفنى اقترب من حسم القائمة النهائية التى تشارك فى أول مباراة، مشيرًا إلى أهمية باقى المباريات الودية المقررة فى الفترة المقبلة والتى ستكون لحسم بعض الملامح، إضافة إلى الاستقرار على طريقة اللعب المناسبة فى ضوء إمكانيات اللاعبين، وأشاد رمزى بروح اللاعبين ورغبتهم فى إسعاد الجماهير والسير على خطى المنتخب الأول.

المصرى يعسكر غداً فى القاهرة استعداداً لمواجهة اتحاد الشرطة

بورسعيد - طارق الزيدى:

أنهى الفريق الأول لكرة القدم بالنادى المصرى معسكره المغلق بمدينة الغردقة، الذى استمر لمدة ٦ أيام، لعب خلالها مباراتين وديتين مع فريق جراند أوتيل، ودفع المدير الفنى آلن جيجر بجميع عناصره واطمأن على حالة اللاعبين البدنية والفنية وقدرتهم على استيعاب تعليماته، كما اطمأن على سلامة المصابين أحمد داودا وإبراهيم الهلالى وأحمد زهران، والمستوى الفنى للجدد محمد كوكل وهشام رشدى ومحمد طه، ومنح الفرصة كاملة للحارس الناشئ أحمد حسين الذى ظهر بمستوى مميز خلال المباريات والتدريبات، ومنح جيجر اللاعبين راحة اليوم «الأحد» على أن يتجمعوا غدًا - الاثنين - فى معسكر بالقاهرة يستمر حتى موعد مباراة اتحاد الشرطة المقرر لها السبت المقبل.

ويركز الجهاز الفنى خلال معسكر القاهرة على تحفيظ اللاعبين بعض الجمل التكتيكية وأداء طريقة اللعب التى ينوى جيجر خوض مباريات الدورى بها.

آلن جيجر

وينضم للمعسكر لاعبو المنتخبات الوطنية الحارسان أحمد الشناوى وأمير عبدالحميد وأحمد شرويدة وحسام حسن، كما ينتظم فى المعسكر المصابان أحمد عاصم وأحمد عثمان «بلية» لاستكمال برنامجهما التأهيلى.

من جانبه، أكد طارق الصاوى المدرب العام للفريق أن اللاعبين استفادوا جيدًا من معسكرى القاهرة والغردقة وحصل الجهاز الفنى على الفرصة الكاملة للتعرف على اللاعبين وتصحيح الأخطاء التى وقعوا فيها فى المباريات السابقة، وكذلك تطبيق طريقة لعب جديدة تعتمد على الدفاع بأسلوب جماعى وسد الثغرات أثناء الهجوم وعدم الارتداد السريع للدفاع. وأضاف الصاوى أن اللاعبين تفهموا تعليمات المدير الفنى ونفذوا الطريقة التى طلبها منهم بشكل طيب، وأوضح أن جيجر منح الفرصة للاعبين وتعرف على قدراتهم الفنية والبدنية، كانت الاستفادة الكبرى من مخطط الأحمال البلجيكى الذى وضع البرنامج البدنى للاعبين ونتج عنه ارتفاع معدل اللياقة البدنية لجميع اللاعبين بشكل رائع.

وأشار إلى أن معسكر القاهرة الأخير لن يتضمن مباريات ودية وسيتم التركيز فيه على تنفيذ طريقة اللعب وإعطاء التعليمات للاعبين لتصحيح بعض الأخطاء التى قد يقعون فيها أثناء التدريب.

الحوامدية يضم «كوارشى» المراغة ويستغنى عن ثلاثة لاعبين

كتب ـ هشام أبوحديد:

تعاقد مجلس إدارة نادى سكر الحوامدية، برئاسة المهندس حسين على، مع سعيد رجب، مهاجم زفتى، وأحمد كوارشى، لاعب وسط المراغة، خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، ضمن سياسة النادى فى تدعيم صفوفه من أجل التأهل للدورى الممتاز لأول مرة فى تاريخه، وأكد صبرى المنياوى، المدير الفنى، أن اللاعبين إضافة قوية للفريق وسيكونان دعامة كبيرة فى قيادة سكر الحوامدية لقمة المجموعة. وأوضح أنه استغنى عن الثلاثى عادل الحو وحسين أمين وأبوبكر زكريا، وأضاف أن الهدف الذى قبل من أجله تدريب الحوامدية هو التأهل للممتاز، خصوصاً فى ظل الدعم اللامحدود من قبل المهندس حسن كامل، رئيس الشركة، والمهندس حسين على، رئيس النادى، وهانى مصطفى، المستشار الرياضى لرئيس النادى، وقيامهم بمساندة الفريق فى جميع المباريات ووضع لائحة مالية مجزية من أجل تحقيق حلم الصعود، وأشار إلى أن فارق النقاط الذى يفصل بين فريقه والمتصدر تليفونات بنى سويف ٧ نقاط فقط، وتتبقى ١٩ جولة كفيلة بوضع صاحب المركز الأخير على قمة المجموعة، وأكد المنياوى أن الجميع متوقع أن تنحصر المنافسة بين تليفونات بنى سويف وبترول أسيوط، مستبعدين أسوان وسوهاج وسكر الحوامدية لقلة خبرة لاعبيها أو قلة إمكانياتها، لذا ظهرت هذه الفرق بصورة شرسة وتريد إثبات أحقيتها بالتأهل للدورى الممتاز.



جامعة أسيوط تكرم الشحات مبروك

أقامت كلية التربية الرياضية برئاسة الدكتور جمال محمد على، حفل تكريم للشحات مبروك، بطل العالم فى ١١ بطولة، وذلك بعدما أعلن إعتزاله اللعبة رسمياً، وأكد جمال محمد على أن مبروك قيمة رياضية كبيرة فى العالم كله، ومن الصعب أن يكرر أى لاعب إنجازاته، وأكد أنه استغل تواجد الشحات مبروك فى توقيع بروتوكول معه والاتحاد المصرى لكمال الأجسام، حتى يستفيد طلبة كلية التربية الرياضية فى أسيوط من خبراته.

الزهور يكرم أبطاله ٣ يوليو

كتب ـ هشام أبوحديد:

قرر مجلس إدارة نادى الزهور، تكريم جميع أبطال النادى فى جميع الألعاب بالفرع الجديد، الذى تم افتتاحه مؤخراً بالتجمع الخامس، يوم ٣ يوليو المقبل، بحضور لفيف من رجال السياسة والرياضة، فى مقدمتهم المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، وبعض الوزراء والفنانين.

وأكد المهندس طلال عبداللطيف، عضو مجلس الإدارة، أن المجلس اختار هذا اليوم لتفرغ جميع اللاعبين من أنشطتهم، خصوصاً أن هناك أكثر من ٧٠ لاعباً بالنادى يمثلون منتخبات مصر المختلفة فى جميع الألعاب، وأكد عبداللطيف أن «صقر» قام بتكريم لاعبى النادى فى كرة السرعة بعد إنجازهم فى بطولة العالم الرابعة والعشرين للكبار، التى أقيمت باليابان وحقق فيها النادى ٣ ميداليات ذهبية.

على صعيد مختلف، أوضح طلال عبداللطيف أن الاستعدادات تجرى على قدم وساق، من أجل إنشاء مجمع حمامات السباحة بجانب أكاديميات لرياضات متنوعة فى كرة القدم وكرة اليد والسلة والطائرة والتنس الأرضى، فضلاً عن قاعة «جيم» على أحدث طراز من المعدات الحديثة.

[redacted]




د. عبدالمنعم عمارة يكتب:

الفارق بين «التربص الكروى» فى مصر وشمال أفريقيا

نريد وسطاً محترماً تسود فيه الأخلاقيات.. وتتلاشى فيه الأكاذيب والتشنيعات



هذه الكلمة أنا لا أحبها.. ومن المؤكد أن كثيرين مثلى لا يحبونها، أقصد كلمة «التربص»، فى ظنى أنها كلمة سيئة السمعة، فهى كلمة مخيفة، فلا أحد يحب أن يُتربص به (بضم الياء)، لأنها نوع من أنواع التآمر أو الترصد، أو المتابعة، فهى تشعرك بأن الناس الذين يفعلونها كأنهم مخبرون أو مباحث يحسبون عليك السقطة واللقطة، ويرصدون لك همساتك ولمزاتك، ماذا قلت، ماذا أكلت، من قابلت، ثم يسلطون آذانهم عليك وأنت تتحدث فى الموبايل، أملاً فى سماع كلمة يأخذونها ليجعلوا منها حكاية ورواية. هذا تربص غير شرعى وغير محمود، ومع ذلك هناك تربص شرعى يفرض عليك ولا تملك منه فكاكاً، إزاى؟ أنا أقولك.. يعنى لو المدام أم الأولاد تشعر أنك بدأت تلعب بديلك، وقد يكون هذا غير صحيح وقد تكون أنت السبب فيه، عندما تجيلك مكالمة على الموبايل فلا ترد عندما تكون أمامك أو تأخذ جنب وتهمس فى المكالمة، فالستات حريفة فى الترصد، فالنساء متربصات بالطبيعة.

عزيزى القارئ..

قد تسألنى، طيب لماذا زنت عليك كلمة التربص هذه الآن، وما علاقتها بهذا المقال؟ أنا أقولك، فهذه الكلمة سيئة السمعة، اكتشفت أنها تستخدم فى مباريات كرة القدم، ولكن باستخدام لذيذ، فعندنا قبل أى مباراة بين فريقين كبيرين، نقول المعركة قادمة، وهى كلمة لا تركب على الرياضة وعلى كرة القدم بالذاتٍ، بينما إخواننا المعلقون الرياضيون من دول شمال أفريقيا كتونس مثلاً، يستخدمونها ليعلنوا عن موعد المباراة القادمة، وأعترف بأننى فى بداية الاستماع لها لم تكن أذنى ترتاح لها، حتى تعودت على الاستماع لها، وهى فى رأيى أفضل من كلمات المعركة والحرب التى نسمعها فى مصر، وبصراحة وصراحة الصراحة، هناك فرق كبير بيننا وبينهم، هناك لا يهتمون بالمظهر كالبدلة والكرافتة، كما يحدث عندنا، حيث يلبس محلل الإسماعيلى كرافتة «صفراء» والأهلى «حمراء» والزمالك «بيضاء»، فنحن هنا لسنا فى مدرسة ابتدائى نلزم التلاميذ بزى معين، حتى هذه العادة المدرسية ألغيت فى كثير من المدارس المصرية، خاصة الأجنبية أو التجريبية، لماذا لأنهم يريدون للصغار أن يبدلوا فى ملابسهم حتى تكون لديهم حرية الاختيار ولا يضعوهم فى قوالب موحدة.

المحللون العرب.. الاحترافية هى همهم الأول، والإثارة ليست طريقهم، الاستظراف لا يعرف طريقه بينهم، لم نر أحدهم يدلع نفسه كما يحدث لدينا، لم نسمع عن واحد منهم يهاجم الآخر أو يهينه، وإذا لم تصدقونى اسألوا حازم إمام وزكريا ناصف وخالد بيومى عن تجربتهم، وعن الفرق بين الأداء هنا والأداء هناك.




المعلقون العرب محترفون

حضرات القراء..

قد يبدو لى أن التربص عندنا أصبح دافعاً لا يمكن تجاهله، فى السياسة التربصات على ودنه، أحزاب المعارضة تتربص بالحزب الوطنى، والحزب الوطنى يقوم بالعمل نفسه، بل إن مسؤوليه اقتنعوا بأن خير طريقة للتعامل مع المعارضة هو الهجوم، الذى هو فى رأيى نوع من أنواع التربص، أو التحرش السياسى، لدينا تربص اجتماعى نحمد اللّه أنه لم يترجم إلى أفعال تسىء لمصر، خذ عندك المدن الجديدة والتجمعات السكنية الفاخرة التى تجاورها عشوائيات أو أحياء فقيرة، خذ عندك الزمالك والمهندسين والعشوائيات التى تجاورهما، نعم فى هذه المواقع هناك تربص اجتماعى ملموس، كذلك أصبح لدينا تربص واضح بين الحكومة والشعب، فأزمة الثقة بين الشعب والحكومة هى نوع من أنواع التربص.

عزيزى القارئ..

والآن تعال نتحدث عن التربص الرياضى، خصوصاً الكروى فى مصر، من أول الفضائيات الرياضية التى نشكر مؤسسيها الذين خاطروا بإنشائها، وقد لا نشكر الذين يعملون فيها، فكل قناة أصبحت مثل السيارة التى تجرى دون «فرامل»، أو حصان يجرى فى سباق دون «سايس»، ناهيك عن التربص بين الذين يؤدون هذه البرامج الرياضية هنا أو هناك، والأمثلة عديدة لا داعى لذكرها، فحضراتكم تعرفونها أكثر منى.

حضرات القراء..

درست وأنا طالب بالثانوى رواية اسمها School of scandels أى مدرسة الفضائح، والقصة كتبها (ريتشارد شريدان) على ما أذكر، وهى تحكى عن قصة أرملة كانت تنشر الفضائح التى تحدث بين العائلات الإنجليزية، وكانت أكاذيبها تملأ لندن، ومع ذلك كان الذين يستمعون إليها ويصدقونها كثيرين. فى الواقع الرياضى يبدو أن لدينا كثيرين يفعلون مثل هذه الأرملة، فكل يوم تقرأ أو تسمع أو تشاهد مثل هذه الحكايات التى انتشرت فى العالِم الكروى المصرى.

هل تريد مثالاً؟ هل سمعت ما قيل عن فضائح الفريق المصرى أثناء بطولة القارات التى لم يرتكبها؟

طيب قل لى كم مرة استمعت عن فضائح يرتكبها بعض اللاعبين المصريين التى يثبت بعد ذلك أنها غير حقيقية؟

هل تذكر كم من التشنيعات التى قيلت عن هذا النجم أو ذاك؟ وهل قرأت الشائعات التى يطلقها هذا النادى على ذاك، والصراع الخفى الذى لو أصبح حقيقة لقضى على الثروة الكروية التى نملكها؟

عزيزى القارئ..

هل بعض وسائل الإعلام، خاصة المشاهدة، لها دور فى تنشيط حالات التربص التى نشاهدها، هل استأجرت بعض القنوات أناساً تخصصوا فى إجراء التحريات اللازمة عن البعض وكتابة التقارير سواء الصادقة أو المزورة؟

والآن عزيزى القارئ، هل عرفت الفرق بين التربص الكروى لدينا والتربص الكروى لدى دول شمال أفريقيا؟

وهل أدركت الفرق بين قنواتنا الرياضية المصرية وبين الأخرى العربية؟

هل الكرة عندهم حالات تربص إيجابية وعندنا حالات تربص سلبية؟

قد يقول البعض إن عالم كرة القدم المصرية ملىء بالأكاذيب والشائعات والتشنيعات، وهو صحيح إلى حد كبير.

وإذا كان كل ذلك صحيحاً، فمتى ستنتهى هذه الحالة المرضية التى تعيشها كرة القدم المصرية، متى نعيش فى عالم كروى صحى، الاحترام فيه هو الأساس، والأخلاقيات الرياضية هى الفيصل؟

بصراحة خايف أقول فى المشمش، لأنه يبدو أن المشمش على وشك الظهور.

مشاعر

أحمد نظيف — نجيب ساويرس

■ **د. أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء.. بعد حكم الدستورية العليا ببطلان القانون رقم ١٠٠ الخاص بالنقابات المهنية.. أخشى أن تدخل الحكومة فى معركة مع هذه النقابات.. خاصة فى عام الانتخابات الرئاسية، لو حاولت الالتفاف حول الحكم باستصدار قانون جديد، فأعتقد أن العرف الذى سيسود هذا العام هو «يبقى الحال كما هو عليه».**

■ د. السيد البدوى، رئيس حزب الوفد.. فى ظنى أنه لو كان يعلم أن كل هذه المصائب ستنهال عليهِ لما رشح نفسه رئيساً للحزب.. بالمناسبة ياريس.. ريح الدنيا ويا تفصل النواب المخالفين يا تتركهم وتريح نفسك وتريح الجميع، يا سيدى القيادة قرار.

عادل حمودة

■ **المهندس نجيب ساويرس.. لا فض فوه، يغيب يغيب ثم يدلى بتصريحات تزيد من احترامى له، مثل مطالبته الدولة بعمل قانون يمنع بناء الكنائس بالقرب من المساجد (التحرش الدينى)، والسماح ببنائها فى المناطق ذات الكثافة القبطية العالية، وأوافق على ما قاله من استياء الأقباط وشعورهم بالحزن للتشكيك فى وطنيتهم، مما يمنعهم من شغل المناصب الحساسة، ياريت كلامه يستمع له.**

زيزو

■ الكاتب الكبير عادل حمودة، فى مقالة أعتبرها تاريخية بالفجر، كتب بمناسبة أحداث كنيسة القديسين الآتى:

أزمة مصر ديمقراطية.. لا طائفية
يا تحموها.. يا تسيبوها

الإسكندرية الساحرة أصبحت صورة من العراق، اهتزت صورة الأمن وتلقى رجاله ضربات زادت من عدد الضحايا، كبار المسؤولين قالوا إن مصر مستهدفة.. فتشوا عن العدو ستجدونه بيننا.. بعد أن قرأت المقالة ظللت أتساءل هل مصر تحتاج إلى ثورةٍ ١٩١٩ٍ لنقول «يحيا الهلال مع الصليب» عملاً لا قولاً؟! قل للزمان ارجع يا زمان.

■ **الكابتن عبدالعزيز عبدالشافى.. بصراحة لو فعلت مجلة مصرية ما تفعله مجلة TIME الأمريكية باختيار شخصية الغلاف للعام المنقضى، لو فعلت ذلك فأنا أرشح الكابتن عبدالعزيز عبدالشافى ليكون شخصية الغلاف فى مصر.**

■ أحمد حسام «ميدو» أنا أحبه، ولذلك أنا حزين من أجله فهو اللاعب المصرى الذى كان يمكن اختياره أحسن لاعب أفريقى وأحسن لاعب فى العالم.. مطلوب من ميدو مراجعة النفس ومحاولة الوصول إلى ما نتمناه له.. فهل يفعلها؟

بدون مشاعر

وزير التعليم أسقط نفسه بـ«٣» هزائم.. وهذه نصيحتى لوزير المالية حتى يحبه الشعب

«سرور» يمكنه تعويض المعارضة لو ترك «المنصة».. ولماذا لا يستقيل رفعت السعيد حتى يُريح ويستريح؟

■ الدكتور أحمد زكى بدر وزير التعليم.. الكاتب عادل السنهورى كتب مقالة فى «اليوم السابع» عن أن الوزير أوقع نفسه فى ثلاث هزائم فى أقل من عام لأنه ترك العملية التعليمية ودخل فى معارك أمنية أولاها: قضية موظفى الأبنية التعليمية، ومعركته المالية وليست التعليمية مع دور النشر بسبب الكتب الخارجية، وآخرها معركته بتحويل عدد من المدارس القومية إلى مدارس تجريبية. وأضاف أنه أضاع الوقت على نفسه وعلى الدولة طوال هذا العام، وأنا أضيف أن تقييم هذا الرجل يأتى فى أدنى مراحل أداء وزراء التعليم السابقين، كما أننى أستطيع أن أزعم أن الراحل الكبير، الذى كنت أحبه، والده اللواء زكى بدر، وزير الداخلية، لو كان يعيش بيننا الآن، لنهره بطريقته الخاصة على سياسته الفاشلة فى العملية التعليمية فى مصر، وسيظل السؤال قائماً: هل يشعر المصريون بأن التعليم فى عهده قد تطور؟.. الإجابة بالطبع لا.

■ د. يوسف بطرس غالى وزير المالية، أكبر أكذوبة يعيشها مقولته إن أى وزير مالية فى العالم لابد أن يكون مكروهاً، لأن هناك وزراء مالية تولوا مواقع قيادية رئيسية فى دول العالم المتقدمة ولم تكرههم شعوبهم.. طيب مادام يصدق هذه المقولة، فلماذا لا يغيرها؟.. فالرضا الشعبى والرضا السياسى مهمان لأى مسؤول فى موقع المسؤولية.. هل يمكن أن يفكر فى مشروعات خدمية اجتماعية تقربه من الناس؟ طبعاً ممكن، فعلها فى مشروع التاكسى ويفكر فى أن يفعلها الآن فى سيارات النقل، فى ظنى أن يوسف بطرس يستطيع بشخصيته المؤثرة فى الحكومة وبعناده أن يحول هذه الوزارة من وزارة جباية إلى وزارة تسهم فى حل المشكلات الدائمة، التى تؤرّق حياة المصريين، فقط مطلوب منه أن يجلس مع نفسه لحظات تأمل وتفكر بحلم، ثم ينفذ ما يطلبه منه المصريون، ويومها سنقول بالروح، بالدم نفديك يا يوسف.

الدكتور فتحى سرور.. يكون رائعاً عندما يستثار، حيث تظهر الشجاعة المخزونة بداخله، صحيح لم يفعلها كثيرا، ولكنه أخيرا فعلها عندما هاجم مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام.

بصراحة.. أنا أتمنى منه الكثير من ذلك، أتمنى أن يترك المنصة التى لا يريد لوكلائه اعتلاءها، وأن ينزل للقاعة، ليشارك فى مشروعات القوانين والموضوعات، التى تمس حياة المصريين.. تعليقاته اللاذعة من على المنصة، لا تكفى، نريد أن يفعل كما كان يفعل الراحل العظيم المهندس سيد مرعى، عندما كان يتحدث فى الموضوعات، التى تهم المصريين من داخل القاعة.. بصراحة نفسى أرى الدكتور سرور يقوم بهذا الدور، فبلاغته وخبرته وشخصيته وشجاعته، قد تعوض عدم وجود معارضة بالمجلس.. فهل سيفعلها؟

د. رفعت السعيد، رئيس حزب التجمع، مشكلته أنه لا يريد بمزاجه أن يكون معارضاً دائماً، لأنه يعيش لقضية واحدة.. هى نضاله ضد الإخوان المسلمين، حزنت عليه عندما أعلنت القيادات الكبرى والوسطى والصغرى بالحزب، أنها تبحث له عن سيناريو للخروج الآمن. والآن، مادام أعضاء حزبه لا يرضون عنه، فلماذا لا يستقيل ويريح نفسه ويريح الجميع!

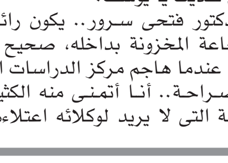
بصراحة.. د. رفعت السعيد ليس هو الشخصية المناضلة التى سمعنا عنها، فهو لا يناضل الآن، ولكنه يسالم وهذا أضعف الإيمان.


فتحى سرور


يوسف بطرس غالى


أحمد زكى بدر


رفعت السعيد


ميدو



ريال مدريد يفاضل بين «أديبايور» و«كلوزة» لخلافة هيجوين

كتب - محمد يحيى:

كشفت إدارة نادى ريال مدريد الإسبانى من مفاوضاتها مع عدد من المهاجمين المميزين للتعاقد مع أحدهم خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية فى ظل إصابة الأرجنتينى جونزالو هيجوين، مهاجم الفريق، فى الظهر التى ستبعده عن الملاعب لمدة أربعة أشهر، وعدم قدرة الفرنسى كريم بنزيمة المهاجم الثانى على سد فراغه.

كانت إدارة ريال مدريد قد تراجعت عن قرار عدم التعاقد مع لاعبين خلال شهر يناير بعد تصريحات خورخى فالدانو، المدير العام للنادى، بأن الإدارة بصدد التعاقد مع مهاجم مميز «بصفة مؤقتة».

وأوضح فالدانو أن إصابة هداف الفريق الأول هيجوين لفترة طويلة وغياب البديل أجبرت النادى الملكى على العدول عن قراره، وجار البحث عن مهاجم جديد لسد هذه الثغرة خلال الأشهر الستة القادمة فقط، بيد أن المهمة لا تبدو سهلة. وتفاضل إدارة النادى الملكى بين الثنائى التوجولى إيمانويل أديبايور، مهاجم مانشستر سيتى الإنجليزى والألمانى ميروسلاف كلوزة، مهاجم بايرن ميونخ الألمانى للتعاقد مع أى منهما على سبيل الإعارة لمدة ٦ أشهر لحين عودة هيجوين. وشدد مسؤول الريال على أن «النادى يفضل استعارة المهاجم لمدة ٦ أشهر فقط كى تتسنى لهيجوين العودة إلى مركزه بعد تعافيه من إصابته التى ستبعده عن الملاعب لما لا يقل عن أربعة أشهر».



أديبايور أثناء تدريبات مانشستر سيتى

مباريات اليوم

كأس الأمم الآسيوية

الفريقان المتباريان	الموعد
قطر X الكويت	٦,١٥
الصين X أوزبكستان	٦,١٥

الدورى الإيطالى

الفريقان المتباريان	الموعد
كاليارى X باليرمو	١,٣٠
كاتانيا X كييفو	٤,٠٠
بريشيا X بارما	٤,٠٠
يوفنتوس X بارى	٤,٠٠
جنوة X أودينيزى	٤,٠٠
لاتسيو X سامبدوريا	٤,٠٠
تشيزينا X روما	٤,٠٠
ليتشى X ميلان	٩,٤٥

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	الموعد
برمنجهام X أستون فيلا	٢,٠٠
سندرلاند X نيوكاسل	٢,٠٠
ليفربول X إيفرتون	٤,٠٠
توتنهام X مانشستر يونايتد	٦,١٥

الدورى الإسبانى

الفريقان المتباريان	الموعد
فالنسيا X ديبورتيفو لاكورونيا	٦,٠٠
ألميريا X ريال مدريد	٨,٠٠
برشلونة X ملقا	١٠,٠٠

إصابة ٥ لاعبين فى كولن الألمانى بأنفلونزا الخنازير

برلين- (أ.ف.ب):

أعلن نادى «كولن» الألمانى لكرة القدم عن ارتفاع عدد لاعبيه المصابين بأنفلونزا الخنازير إلى خمسة، بعد اكتشاف إصابة لاعب الوسط الكرواتى ماتو جايالو بفيروس «إتش ١ إن ١».

وانضم جايالو الذى سيغيب عن الملاعب لمدة أسبوع على أقل تقدير، إلى كل من اللبنانى يوسف محمد والكندى كيفين ماكينا والسلوفينى ميزو بريسكو واليونانى كونستانتينوس يانوليس، إضافة إلى مساعد المدرب النجم الدولى السابق توماس هاسلر.

ولم يعرف إذا كانت هناك أى حالات أخرى فى الفريق، الذى يستهل مرحلة الإياب من الدورى المحلى فى مواجهة كايزرسلاوترن اليوم «الأحد»، لكن الطاقم الطبى أكد أنه سيبدأ تقديم اللقاح للاعبيه اعتبارا من غدا الإثنين.

هذه ليست المرة الأولى التى تطال أنفلونزا الخنازير لاعبى كولن، إذ عانى الفريق هذا الفيروس الموسم الماضى وكان مدافعه كريستوفر شورخ أول لاعب فى الدورى يصاب به.

يحتل كولن حاليا المركز السادس عشر فى الدورى المحلى.

«فيفبرو» يستبعد فكرة إقامة مونديال قطر ٢٠٢٢ فى الشتاء

لندن - (إفى):

أعلن الاتحاد الدولى للاعبى كرة القدم المحترفين (فيفبرو)، عدم تأييده فكرة إقامة كأس العالم ٢٠٢٢ بقطر فى فصل الشتاء، حيث سيؤثر ذلك بالسلب على الكرة الأوروبية.

وأوضح جوردون تايلور الرئيس التحريرى للاتحاد قائلاً: «أعتقد أن إقامة البطولة فى الشتاء، قد تؤثر على تحضيرات قطر للملاعب المستضيفة للبطولة، وتكييفها خلال البطولة، وأيضاً ستؤثر بالسلب على بطولات الدول الأوروبية».

كان جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا)، قد ألمح الأسبوع الماضى إلى وجود شبه إجماع بين أعضاء فيفا على إقامة مونديال قطر ٢٠٢٢ فى فصل الشتاء.

وأضاف تايلور «إقامة البطولة فى الشتاء ستتسبب العديد من المشكلات فى أوروبا، وعلى فيفا عدم الخروج عن المعتاد فى بطولة قطر». كان المناخ شديد الحرارة أحد العوامل التى تخوف منها أعضاء فيفا قبل اختيار قطر لاستضافة كأس العالم فى الثانى من ديسمبر الماضى، على اعتبار أن الحرارة المرتفعة قد تؤثر على صحة اللاعبين والإقبال الجماهيرى، حيث فى بعض الأحيان تصل الحرارة إلى ٥٠ درجة مئوية.




بلاكبيرن يستعير «سانتا كروز» من مانشستر سيتى

لندن - (د.ب.أ):

أعلن نادى بلاكبيرن الإنجليزى لكرة القدم تعاقده مع مهاجمه السابق روكى سانتا كروز نجم منتخب باراجواى، على سبيل الإعارة، من مانشستر سيتى حتى نهاية الموسم. أخفق سانتا كروز فى حجز مقعد ثابت فى تشكيل سيتى منذ رحيله عن بلاكبيرن فى ٢٠٠٩.

يعد سانتا كروز «٢٩ عاما» هو أولى الصفقات فى فترة الانتقالات الشتوية لنادى بلاكبيرن الذى استحوذت عليه شركة هندية فى نوفمبر الماضى.

قال ستيف كين، المدير الفنى لبلاكبيرن «عندما كان هنا فى المرة الأولى ظهر بمستوى رائع وأظهر إمكانياته الحقيقية».

وتابع: «أعتقد أنه يشعر بأنه يحتاج إلى بعض العمل ليستعيد مستواه المعروف حتى نهاية الموسم».

سانتا كروز



المنطقة	الحى		جنيه مصرى للمتر المربع	التغير من (١٠ أغسطس)
السادس من أكتوبر	غرب سوميد		١،٥٠٠-٢،٥٠٠	▲
	سياحيات		١،٥٠٠-٢،٥٠٠	-
	توسعات شمالية		١،٠٠٠-١،٨٠٠	▲
	بيفرلى هيلز	أراضى عمارات	١،٨٠٠-٣،٥٠٠	
		أراضى فيلات	١،٤٠٠-٢،٥٠٠	-
		أراضى استخدام متنوع	١،٦٠٠-٢،٢٠٠	-

الشيخ زايد	حسب الموقع		١،٠٠٠-٣،٠٠٠	-
طريق الواحات	حسب الموقع		٨٠٠-٢،٠٠٠	-
طريق مصر إسكندرية الصحراوى	من الكيلو ٥ إلى الكيلو ٢٥	واجهة على الطريق	١،٥٠٠-٣،٥٠٠	-
	من الكيلو ٢٥ إلى الكيلو ٥٠	حسب الموقع والعمق	جنيه مصرى للفدان	
			تبدأ من ٣٥٠،٠٠٠	-
	من الكيلو ٥٠ إلى الكيلو ٧٠		تبدأ من ١٠٠،٠٠٠	-

■ قلة المعروض فى السوق من أراض سكنية بالإضافة إلى البدء فى البناء على الأراضى المتاحة من قبل الملاك قبل انتهاء فترة السماح أدى إلى قلة عدد التنفيذات.

■ التنفيذات القليلة التى تمت على الأراضى فى الفترة الأخيرة كانت فى منطقة السياحيات، وسعر المتر فى حدود ٢٢٠٠ جنيه والمساحات فى حدود ٢٠٠٠ متر.



ملحق أسبوعى متخصص حول العقارات

الأحد

٢٠١١/١/١٦

السنة السابعة- العدد ٢٤٠٨

إشراف: مى عزام

70

بيع محاضر تسلم أراضى «ابنى بيتك» يشعل أسعار العقارات

تشهد السوق العقارية المصرية نشاطا فى الفترة الأخيرة فى بيع محاضر تسلم أراضى مشروع «ابنى بيتك»، والتى وصل ثمنها إلى ٣٠ ألف جنيه، وهو الأمر الذى أثر على السوق العقارية ورفع أسعارها، خاصة فى ظل وجود تكهنات برفع أسعار أراضى مشروع «ابنى بيتك» التى سيتم طرحها خلال العام الحالى ٢٠١١، فى البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك.

قال طه جاد، نائب رئيس جمعية مشروع ابنى بيتك بمدينة نصر: «تشهد أراضى مشروع ابنى بيتك وبيوتها، حركة بيع نشطة منذ بداية المشروع، رغم وجود عراقيل تمنع عمليات البيع»، وأضاف: لا يعقل أن نطلب من محدودى الدخل، الذين اقترض أغلبهم الـ١٠٠٠ جنيه مقدم التعاقد فى ٢٠٠٥، سرعة البناء الذى سيتكلف ٧٠ ألف جنيه على الأقل، فى عام واحد، وهذا ما يجعل الكثيرين يتخلون عن حلمهم، فى سبيل الحصول على ٣٠ ألف جنيه قيمة محضر تسلم الأرض وترخيص بناء البيت، ولفت إلى أن هذه القيمة المادية فى ازدياد نتيجة إعلان وزارة الإسكان عن أن مشروع ابنى بيتك فى البرنامج الانتخابى المقبل سيتحول إلى «ابنى شقتك»، وأنه سيتم منح قطعة الأرض الواحدة لثلاثة أفراد، على أن يدفعوا ٦٠٠٠ جنيه فى وزارة الإسكان.

وأضاف: «المشروع بدأ بنظام القرعة، كحال باقى الأراضى التى تقدمها الدولة، وهو الأمر الذى دفع الراغبين فى الحصول على قطعة أرض أن يتقدموا لنيل الأرض، وكان مبلغ الـ١٠٠٠ جنيه يرد إلى صاحبه فى حالة عدم فوزه بقطعة الأرض، ثم تم اختيار الأشخاص الفائزين عشوائيا، من خلال الكمبيوتر، على أن يقوم المتسلم ببناء الدور الأرضى، ثم يسدد باقى ثمن الأرض وهو ٩٥٠٠ جنيه، وفى حالة قيامه ببناء الأدوار الثلاثة «أرضى ودورين علويين»، يجرى إعفاؤه من باقى إجمالى المبلغ، ليكون ثمن الأرض التى دفعها ١٠٠٠ جنيه فقط».

وقال: «فى حالة وجود اسم الفرد فى مرحلة التسلم، لا يجوز له تأجيل اسمه لمرحلة مقبلة لحين توافر المال، وإلا يتم سحبها منه، إلا فى حالة سفره فقط، وهو ما جعل الكثير من أصحاب أراضى المشروع يتخلون عن حلمهم ببناء البيت، خوفا من فقد الأرض دون مقابل، وذلك ببيع محضر تسلمها من وزارة الإسكان».

واستكمل: «يلجأ الكثيرون لشراء محاضر تسلم أراضى ابنى بيتك لعدة أسباب، منها رخص سعر الأرض، والرغبة فى عدم انتظار المشروعات الجديدة التى ستقدمها الدولة، خوفا من غلاء أسعار الأراضى فيها، ورغبة الكثيرين فى امتلاك بيت لهم ولأولادهم بالمستقبل، وهو ما جعلهم يلجأون للشراء من أصحاب الأرض، الذين يحاولون ابتزازهم أحيانا، لأن الدولة ترفض التعامل إلا مع صاحب الأرض، فلا يجوز التقدم بعمل ترخيص بناء، أو إدخال مرافق إلا له، وهو ما جعل المشترين يشترطون عند البيع أن يقوم الأول بتسليمهم ترخيص بناء، بالإضافة إلى محضر التسليم، وخريطة لموقع الأرض فى المشروع، بالإضافة إلى توكيل رسمى من الشهر العقارى بحق البيع للنفس والغير، وشرط جزائى بـ٥٠٠ ألف جنيه، إلا أن هذه الأوراق لا تمنع وقائع النصب التى يبيع فيها صاحب الأرض أرضه أكثر من مرة، بعد قيامه باستخراج بدل فاقد لمحضر تسلم، ورخصة جديدة».

نموذج عقد بيع لأراضى «ابني بيتك»

نموذج توكيل رسمى يسمح للمشترى بأن يبيع لنفسه

جاد: «المستفيدون يتخلون عن أحلامهم ويبيعون أراضيهم لعدم قدرتهم على بنائها»

من جانبه، قال كرم سعيد الخبير العقارى، إن بيع محاضر التسلم، وإيصالات حجز الوحدات السكنية، لا يزيد من ارتفاع أسعار العقارات، وإنما يكسر القوانين، واللوائح الخاصة بها، لأنه فى المشروعات الحكومية لا يجوز البيع إلا بعد سداد قيمة الوحدة أو الأرض، لكن المشترى والبائع يتفننان فى إيجاد طريقة للتلاعب بالقانون، لافتا إلى أن زيادة حالات بيع محاضر تسلم أراضى المشروع، جاءت بسبب عدم قدرة الأغلبية على البناء فى الفترة التى تحددها الدولة، وهو ما يجعلهم يفضلون الحصول على مبلغ مالى بعد التنازل عن ملكيتها للمشترى الجديد، بدلا من أن تستعيدها الدولة.

وأضاف: «كان المتبع قديما عند شراء شخص محضر التملك أن يقوم البائع بالذهاب إلى الشهر العقارى، وعمل توكيل للمشترى بحق نقل ملكية الوحدة والتنازل عنها، وبعد علم بعض الجهات الحكومية والوزارات، لجأت بعض مكاتب الشهر العقارى إلى رفض تسجيل التوكيلات، وبالتالى يفقد المشترى ماله الذى دفعه من أجل تملك الوحدة، وهناك بائعون يتفقون على تحصيل مبلغ الدعم الذى تقدمه الدولة عند البناء، والبالغ ١٥ ألف جنيه، تصرف على ٣ مراحل، بعد الانتهاء من بناء الدور الأرضى، وانتهاء الدور الثانى، ثم الثالث، بالإضافة إلى المبلغ الذى يحصلون عليه من المشترى، خاصة أن الجهات الحكومية ترفض التعامل إلا مع صاحب الأرض الأصلى».

ونفى كرم أن يكون لإعادة بيع أراضى «ابنى بيتك» تأثير على السوق العقارية لأن أصحابها لا يبيعون بأكثر من سعر السوق، لكنهم يستفيدون من ارتفاع الأسعار فى بيع ما حصلوا عليه بمبلغ أقل، والمتربحون منهم لا يبيعون إيصال التملك، وإنما يتمون بناء البيت، ثم يبيعونه، خاصة أن سعر البيت الواحد يصل إلى ١٩٠ ألف جنيه.

وأكد هشام الحفناوى، استشارى قانونى للعقارات، أن سعر محضر تسلم أرض ابنى بيتك كان بـ١٠ آلاف جنيه، ووصل الآن إلى ٢٠ أو٣٠ ألف جنيه، رغم أن بيع الايصالات أو التنازل عنها باطل فى حالة عدم سداد قيمة الأرض، لكن القانون لا يفعّل إلا فى أضيق الحدود، وفى حال تطبيقه، فإن كل الأراضى التى تم التنازل عنها، ستؤول إلى الدولة.

ولفت إلى أن بيع الإيصالات يزيد من ارتفاع أسعار العقارات فى مصر، بشكل غير مبرر، خاصة مع انتشار بيع إيصالات مواد البناء أيضا، حيث يحصل مجموعة من كبار تجار الأسمنت والحديد على إيصال من الشركات، بالحصول على كميات محددة من إنتاجها على فترات، على ٤ إيصالات، وفقا لكمية الإنتاج اليومى للشركة، ويقوم بعض هؤلاء التجار ببيع واحد منها، بعد الحصول على هامش ربح، الأمر الذى يرفع تكلفة إنشاء العقارات، ويؤثر على أسعار العقارات بصفة عامة.

وقال «أ م»، بائع محضر تسلم: «أنا موظف بسيط، وراتبى ٦٠٠ جنيه، أنفق منه على زوجتى ولدى الاثنين، وقد تحقق حلمى بالحصول على قطعة أرض، وكنت أتمنى أن أبنيها، لكى أتخلص من السكن فى حجرتين بالإيجار، لكن للأسف لم أتمكن من بناء بيتى، لأن تكاليف البناء عالية جدا، وهو ما اضطرنى للجوء إلى سمسار بيع أراضى، مقابل الحصول على ١٥ ألف جنيه، بالإضافة إلى نصف مبلغ الدعم، الذى تقدمه الدولة، والذى كنت أتمنى أن أحصل عليه بمجرد حصولى على الأرض، كى يساعدنى فى البناء».

فى المقابل، قال «ن. ب» مشتر: «اشتريت قطعة أرض من مشروع ابنى بيتك، من أحد المستفيدين، بعد أن دفعت له ٢٠ ألف جنيه قيمة محضر تسلمه الأرض، ورخصة البناء، بالإضافة إلى توكيل منه بحق شرائى وبيعى للمنزل، ولا يجوز له أن يلغى التوكيل إلا فى حالة موافقتنا سويا، وقمت بالبناء على الأرض، وبمجرد الانتهاء من الأدوار الثلاثة سجلتها، حيث يسمح القانون ببيع البيت فى المشروع بعد الانتهاء من بنائه». وأضاف: «من الممكن أن تسحب الأرض منى، إذا علمت الجهات المسؤولة أننى لست صاحبها الأصلى، لكننى لا أستطيع شراء قطعة أرض ضمن باقى الأراضى التى تقدمها الدولة، لأنها ذات مساحات كبيرة، كما أن المبلغ الذى بنيت به المنزل لا يكفى لشراء شقة واحدة، وهو ما جعلنى أغامر بالحصول على تلك الأرض، فى سبيل إقامة بيت لأبنائى».

تحقيق- سحر المليجى

صيانة

الأخشاب الصناعية.. بعضها مقاوم للحريق وتفقد بريقها بسبب «التنظيف العشوائى»

للأخشاب المصنعة طريقتها الخاصة فى الصيانة والتنظيف، كى تحتفظ ببريقها وجودتها أطول فترة ممكنة، وعن كيفية اختيارها وتركيبها وصيانتها تقول شيرين حجاج، مهندسة ديكور: الأخشاب المصنعة أنواع كثيرة، لكن أكثر الأنواع استخداما فى الأثاث هو أخشاب الـ«إم. دى. إف»، والمعالجة بمادة الـ«اتش. بى. ال»، وتستخدم فى صناعة المكاتب، وحجرات الأطفال، والمعامل، والمطابخ، وأوشاش الأبواب، بالإضافة إلى تغليف الحوائط، وتتميز هذه المادة بأنها تضم الكثير من الألوان منها لون الخشب الطبيعى، والأبيض والأسود، والبينك، والروز، والميتالك، وتتنافس فى السوق المصرية، منتجات مصرية وصينية وبلجيكية وتركية وألمانية وماليزية وهندية، وأهم ما يميز هذه الأخشاب أنها ضد الحروق والبقع والبكتيريا، كما أنها أرخص من الخشب الطبيعى، بالإضافة إلى إمكانية استخدام أكثر من لون مع بساطة شكلها، لكن ما يعيبها أنه لا يمكن تشكيلها كما هو الحال فى الخشب الطبيعى عند سوء اختيار نوعها تفقد بريقها ولمعانها فى فترة قصيرة، كما أنها قد تصاب بالشقوق، ويعتبر السعر هو الطريقة الأمثل لاختيار النوع الجيد منها، لأنه كلما زاد سعرها زادت جودتها، لافتة إلى أن تكلفة تركيب هذا الخشب تعتمد على عدد الألواح المستخدمة، فاللوح يخرج من المصنع بطول ١٢٢ فى ٢٤٤ سم، ويتم تقطيعه وفقا لحاجة صاحبه.

الأخشاب الصناعية مقاومة للحريق

أما عن أخشاب الأرضيات الـ«اتش. دى. إف»، التى تستخدم فى مصر منذ ١٢ عاما تقريبا، فلها مزايا كثيرة، فهى سهلة التركيب، حيث يمكن تركيب شقة بأكملها فى يوم واحد، وتركب الأخشاب على هيئة «عاشق ومعشوق»، ولا تحتاج إلى أى مواد لاصقة، على أن يتم وضعها على أرضية «فلات»، ولا مانع من تركيبها على السيراميك، أو الأسمنت، على عكس السيراميك الذى يحتاج عند تركيبه إلى تكسير الأرضية، وهو مقاوم للحريق والبكتيريا والبقع، وسهل التنظيف، ولا يتأثر بوجود الأثاث عليه، كما أنه يمكن تركيب أكثر من لون، ولا يحتاج إلى تلميع ودهان كالأخشاب الطبيعية التى تحتاج إلى تلميع سنوى، وقد يعيش لمدة ٢٠ عاماً بحالته الجيدة، بالإضافة إلى رخص سعره، حيث يبدأ سعر المتر من ٤٠ جنيها للخشب الصينى، والمصرى منه بـ٦٠ جنيها، والألمانى بـ٩٠ جنيها، فى حين يصل المتر البلجيكى إلى ٣٠٠ جنيه، وكلما زاد الثمن زادت الجودة، حتى أن الأخير منه توضع أسفل منه طبقة عازلة للصوت، كما يضم نقوشا محفورة عليه، وفى حالة رغبة أصحاب الشقة فى تغيير شقتهم، يمكنهم فكه وإعادة تركيبه فى مكان آخر. ولفتت شيرين إلى أن الأرضيات الخشبية الصناعية تتوقف جودتها على حسن صيانتها، لأنها يجب ألا تتعرض للمياه، حيث يتم تنظيفها بفرشاة خاصة بها، يتم بلها بالماء ثم عصرها جيدا، ومسح الأخشاب فى اتجاه التركيب، لأن التنظيف العشوائى يفقد الخشب بريقه.

ونصحت الراغبين فى استخدام الأخشاب المصنعة بعدم استخدام الـ«اتش. دى. اف» فى أرضيات المطابخ، لأنه على الرغم من نجاح استخدامه فى الغرب، إلا أنه نتيجة ثقافة البيت المصرى الذى يحب استخدام المياه بكثرة فى التنظيف، فإن هذه الأخشاب لن تتحمل، وستسوء حالتها بسرعة مهما كانت جودتها، لافتة إلى أن استخدام أخشاب الـ«اتش. بى. ال» فى صناعة المطابخ، ثبت نجاحه، خاصة أن سقوط كميات من المياه عليه أمر صعب الحدوث.



أشكال خشبية جاهزة تعلق فى الأسقف

١٠ نصائح قبل استخدام الجبس فى أعمال الديكور

يعتبر الجبس من أكثر المواد المستخدمة فى الديكور شيوعا، حيث يستخدم فى تزيين الحوائط والأسقف، وعمل براويز بأشكال مختلفة، وكرانيش أعلى الحوائط، وشكل الدفاية فى أحد الحوائط، كما يمكن استخدامه فى إنشاء أعمدة داخل المنزل، وهنا يقدم المهندس علاء فتحى، خبير الديكور، هذه النصائح لمن يرغب فى استخدام الجبس فى منزله:

١ - الجبس مادة بيضاء لينة يسهل تشكيلها وفقا للشكل المطلوب، وتتميز بلونها المحايد الذى يتناسب مع جميع ألوان الحوائط، ومؤخرا تمت إضافة بعض الألوان والرسومات على أشكالها، فاختر الألوان المناسبة لباقى ديكورات الشقة.

٢ - حدد الهدف من استخدام الجبس، فالبعض يستخدمه لإخفاء عيوب المبنى، والآخر يستخدمه فى توزيع الإضاءة، وثالث يستخدمه كجزء من الديكور مثل الأعمدة الجبسية، أو إنشاء برواز على شكل مدفأة فى حجرة الطعام.

٣ - عند استخدام الكرانيش الجبسية فى الأسقف بهدف توزيع الإضاءة، يجب عدم اختيار زخارف ذات نقوش كثيرة، لأنها تؤثر سلبا على الإضاءة.

٤ - عند اختيار الأشكال الجبسية المرغوب فيها، يجب شراؤها من أشخاص موثوق بهم، لأن هناك من لا يهتم جيداً بعملية التصنيع، فيتشقق الجبس أو ينهار بعد تركيبه بفترة قصيرة.

٥ - التصميمات والأشكال المستخدمة بالجبس تختلف باختلاف المكان، ففى المكاتب يفضل استخدام الشكل ذى الطابع الهندسى، أما فى المنازل فيأخذ شكل القباب والأعمدة والأقواس، بالإضافة إلى شكل المدفأة والنافورة.

٦ - لا يوجد عمر افتراضى للجبس، لكنه يتأثر بالرطوبة والحرارة وسوء التركيب، وسوء الصنع، ولكن يمكن صيانته بسهولة، بواسطة عامل فنى مختص.

٧ - الديكورات الجبسية نوعان، الأول هو القوالب الجاهزة، والثانى القوالب التى تتم صناعتها خصيصا، وتتميز الأولى بأنها ذات أشكال كلاسيكية، ومعروفة، بينما الثانية تكون متفردة فى شكلها، لأنها تصمم وفقا لرغبة صاحبها.

٨ - البساطة فى الاستخدام والألوان الهادئة، هى أهم ما يميز الأشكال الجبسية فى المنزل، لذا على الراغبين فى استخدامه استغلال تلك الصفة، وعدم المغالاة فى زخارفه.

٩ - اختيار القائم بتركيب الأعمال الجبسية من أهم عوامل ظهورها بشكل جيد، واستمرار وجودها لفترة، خاصة أن تلك المادة تتأثر كثيراً بمهارة من يقوم بتركيبها، وهو الذى يحدد الشكل النهائى لها.

١٠ - الجبس لا يتحمل الأوزان الثقيلة، وبالتالى لا يصلح فى تزيين الأرفف، كما أن مقاومته للماء ضعيفة، ولا يجب استخدامه فى أماكن كثيرة البلل، أو خارج المنزل، ويجب الحذر عند استخدامه فى الزوايا البارزة، وعند استخدام الجبس فى عمل كورنيش للسقف لإخفاء ممرات التكييف والوصلات الكهربية، ينصح بعدم استخدام الألواح الطويلة، ويفضل استخدام المربعات الصغيرة منها، للوصول إلى ما وراء السقف برفعها دون الاضطرار إلى تكسير السقف الثابت كله.

مستشارك القانونى

شروط الحكم بصحة التعاقد فى عقود البيع

السؤال: اشتريت عقاراً، ولم أوقع على عقد الشراء، فى حين وقع البائع على عقد البيع الابتدائى، ولم يتحدد به تاريخ البيع، وأقمت دعوى صحة تعاقد.. فهل تسجيل صحيفة الدعوى دليل على نقل الملكية؟

يجيب عن هذا السؤال المحامى عباس عافية:

يكفى للحكم بصحة التعاقد، أن يكون عقد البيع موقعاً من البائع، حيث إن أركان البيع تكتمل بسداد الثمن وتسلّم المشترى العقد الموقع من البائع، وذلك يغنى عن توقيع المشترى على العقد، ويمكن رفع دعوى صحة تعاقد (مادة ٤١٨ مدنى) وعدم ذكر تاريخ البيع بالعقد ليس له تأثير على رفع الدعوى، غير أن تسجيل صحيفة دعوى صحة التعاقد ليس دليلاً على نقل الملكية للمشترى، ذلك أن نقل الملكية ليس بالأسبقية فى تسجيل صحيفة دعوى صحة التعاقد، وإنما بتسجيل الحكم، حيث إن الملكية فى العقارات لا تنتقل إلى المشترى إلا بشهر عقد البيع بالشهر العقارى أو بتسجيل الحكم النهائى الصادر بإثباته.

وإن جاز تسجيل دعوى صحة التعاقد على حقوق عينية عقارية، وترتب على التأشير بمنطوق الحكم فيها انسحاب أثر الحكم إلى تاريخ تسجيل صحيفة الدعوى، فإن ذلك يفيد حماية أصحاب هذه الدعاوى تجاه من ترتبت لهم حقوق على العقار ذاته الذى تم بيعه بعد تسجيل الصحيفة، ولكنه لا يترتب على مجرد تسجيل دعوى صحة التعاقد انتقال الملكية.

عافية

حول العالم

منازل زجاجية أقوى من الصلب

ابتكر المصمم سيمون باريش، حوائط من مخلفات الزجاج والفيبر، بدلاً من الطوب والحوائط التقليدية، وقال باريش - الذى يعمل مديراً للإنتاج فى الشركة التى تنتج هذا النوع من ألواح الحوائط، ويعرف تجاريا باسم «امبيانت» mpientA- إنه قضى حوالى٢٠ عاماً يطور طريقة لتشييد المبانى يمكنها الوقوف فى وجه مختلف الظروف، فجاءت حوائط «الامبيانت» ومكونها الأساسى مخلفات الزجاج.

الفكرة طورها باريش ووالده مالكولم، ثم طرحت فى الأسواق، ويتم فيها تحويل مخلفات الزجاج إلى بودرة ناعمة جداً يتم خلطها مع الألياف الصناعية مثل البولى إيثلين أو غيرها لتشكل هذا النوع من الحوائط، وتتميز بمقاومتها للنيران والمياه والتحلل، ومصممة لمقاومة الأعاصير والزلازل وصديقة للبيئة، فكل منزل يحتوى على ١٣ طناً من مخلفات الزجاج ولا توجد به معادن أو أخشاب، ويتم عمل مسارات أو قنوات لمرور المياه وأسلاك الكهرباء أثناء تصنيع تلك الألواح.

يجرى نقل مجموعة الألواح التى تكفى لصنع منزل من أماكن تصنيعها ببلدة بروكفيلد بولاية ويسكنسون الأمريكية إلى موقع تشييد المنزل، وتوازى تكلفة صنع الخامات وتشييد المنزل نفس تكلفة المنزل التقليدى، وهذه الألواح أقوى من الصلب، وتقاوم الأعاصير والزلازل عن طريق ربطها بالأسقف بدعامات قوية.



حوائط من مخلفات الزجاج

محمد بدوى

1700

قطعة أرض سيقدمها المهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان الشهر الجارى إلى الشباب المتقدمين فى مشروع ابنى بيتك، فى ١٢ مدينة، ٤٤١ قطعة بمدينة ٦ أكتوبر، و١١٧ بسوهاج الجديدة و١٧٦ فى مدينة السادات، و١٨٦ بالمنيا الجديدة و١٦ بمدينة بدر، و٢٠ بالعاشر من رمضان، و١٨٤ بأسيوط الجديدة، و١٣ بالفيوم الجديدة، و١٤ بأسوان الجديدة، و٣٨٢ بمدينة برج العرب الجديدة.

100

ألف وحدة سكنية بناها الشباب على أراضى مشروع «ابنى بيتك» فى جميع المحافظات، منذ طرح المشروع على الشباب، بنى ٦٤ ألف منهم الدور الأرضى، فى حين بنى ٢٥ ألف آخرون الأرضى والأول، و١١ ألفا بنوا الدورين الأول والثانى مع الأرضى.

5100

وحدة سكنية تم تنفيذها بمدينة دمياط الجديدة ضمن مشروع الإسكان القومى للشباب، تم تسليم ٢٥٠٠ منها، وسيجرى تسليم باقى الوحدات الشهر الجارى.

[redacted]



أفضل المشروعات العقارية

العمولة zero%



أكتوبر



الموقـــع : أمـام هـايـبـر وان مـاركـت
الـوحـدات : ڤيلات، تاون هاوس ، توين هاوس
المساحات : من ٢٧٥ م٢ وحتى ٤٨٥ م٢
التسليم : ٢٠١٣
الأسعار : تبدأ من ١,٧٤٤,٥٠٠ جنيه

تعليق نيوهومز : المشروع على أعلى ربوة بـ ٦ أكتوبر

الموقـــع : أمام مشروع الربوة بمدينة الشيخ زايد
الـوحـدات : ڤيلات ، تاون هاوس ، توين هاوس
المساحات : من ٢٣٨ م٢ حتى ٨٠٠ م٢
التسليم : ٢٠١١
الأسعار : تبدأ من ١,٥٠٦,٠٢٥ جنيه

تعليق نيوهومز : سداد على ٤ سنوات



الموقـــع : بجوار مدينة الإنتاج الأعلامى
الـوحـدات : شقق
المساحات : من ٨٠ م٢ وحتى ١٤٠ م٢
التسليم : خلال ثلاث سنوات من التعاقد
الأسعار : تبدأ من ٢٣٥,٤٠٠ جنيه




تعليق نيوهومز : الوحدات تسلم كاملة التشطيب



الموقـــع : بالشيخ زايد بوابة ٢
الـوحـدات : شقق
المساحات : من ١٠٢ م٢ حتى ٢٤٨ م٢
التسليم : ٢٠١٢
الأسعار : تبدأ من ٣٢١,٣٠٠ جنيه



تعليق نيوهومز : الإستلام بعد سنتين مع فترة سداد حتى ٤ سنوات

القاهرة الجديدة



الموقـــع : بين شارع الـ ٩٠ و أكادمية الشرطة
الـوحـدات : شقق ، ڤيلات ، توين هاوس
المساحات : من ١٢٦ م٢ وحتى ١٦٠٠ م٢
التسليم : ٢٠١١



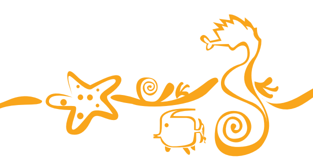
تعليق نيوهومز : المشروع منفذ بخبرات تنفيذ Dubai Festival City



الموقـــع : على بعد ٤ كم من الجامعة الأمريكية
الـوحـدات : شقق ، تاون هاوس ، ڤيلات
المساحات : من ١٥٥ م٢ وحتى ٣١٠ م٢
التسليم : ٢٠١٣
الأسعار : تبدأ من ٦٢١,٠٠٠ جنيه



تعليق نيوهومز : تسهيلات حتى ٥ سنوات



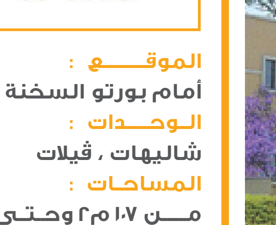
البحر الأحمر - العين السخنة



الموقـــع : ٥ كيلو من بورتو سخنة
الـوحـدات : ڤيلات ، شاليهات ، توين هاوس
المساحات : من ١٤٠ م٢ وحتى ٣٦٠ م٢
التسليم : ٢٠١١
الأسعار : تبدأ من ٦١٠,٠٠٠ جنيه



تعليق نيوهومز : رؤية كاملة للبحر و المشروع مصمم بنظام المدرجات



الموقـــع : أمام بورتو السخنة
الـوحـدات : شاليهات ، ڤيلات
المساحات : من ١٠٧ م٢ وحتى ٣٠٠ م٢
التسليم : ٢٠١١
الأسعار : تبدأ من ٧٥٠,٠٠٠ جنيه



تعليق نيوهومز : جميع الوحدات ترى البحر



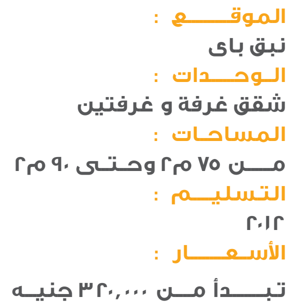
الموقـــع : مكادى باى بالغردقة
الـوحـدات : شقق غرفة وغرفتين وتاون هاوس
المساحات : من ٥٧ م٢ وحتى ١٥٨ م٢
التسليم : ٢٠١٢
الأسعار : تبدأ من ١٨٢,٤٥٦ جنيه



تعليق نيوهومز : سداد على ٥ سنوات



الموقـــع : نبق باى
الـوحـدات : شقق غرفة و غرفتين
المساحات : من ٧٥ م٢ وحتى ٩٠ م٢
التسليم : ٢٠١٢
الأسعار : تبدأ من ٣٢٠,٠٠٠ جنيه

تعليق نيوهومز : رؤية واضحة للبحر

المشاريع أعلاه تتبع أحد المطوريين : پالم هيلز - الأفق - الفطيم - عامر - أنتاريا - العربية - وادى دجلة للإستثمار العقارى - أوراسكوم

شركة نيوهومز من كولدويل بانكر

متخصصون فى تسويق أكثر من ٦٥ مشروع عقارى بدون عمولة

٦٦ كورنيش النيل برج زهرة المعادى - المعادى
٥٣ شارع شهاب المهندسين - الجيزة

19958
www.cb-newhomes.com



خبر من كل محافظة

بورسعيد: مركز لتعليم «الصينية»

الدكتور محمد محمدين، رئيس الجامعة، التقى وفد معهد كونفيشيوس للغة الصينية، برئاسة يوناجين، مدير المعهد بمقر الجامعة، لبحث إنشاء مركز لتعليم اللغة الصينية، بهدف دعم سبل التعاون العلمى مع الجانب الصينى والاستفادة من خبراته فى مجال بناء السفن.

حمدى جمعة

أسوان: تحديث محطة كهرباء «السد»

المهندس محمد فرج الله، رئيس شركة المحطات المائية لإنتاج الكهرباء، أكد أنه تم تحديث محطة كهرباء السد العالى وزيادة العمر الافتراضى للمحطة ٤٠ عاما بعد تحديثها باستثمارات ٧٠٠ مليون جنيه، وأشار إلى أن الطاقة الكهربائية وصلت إلى ١٦ ضعفا، بعد إنشاء ٤ محطات محولات كهربائية بطاقة ٤٠٠ ميجاوات للوفاء باحتياجات التوسعات العمرانية الجديدة.

محمود الجعفرى

المنوفية: عقود للشباب

المحافظ سامى عمارة، انتقد سوء استهلاك المواطنين لمياه الشرب، بتركهم صنابير المياه مفتوحة طوال اليوم بسبب وجود عطل بها لارتفاع ثمن إصلاحها، وقال خلال الاجتماع الأخير للمجلس التنفيذى للمحافظة، إنه تقرر عمل مشروع سباك القرية، بهدف إجراء عمليات الصيانة اللازمة لدورات المياه خصوصا فى المصالح والمؤسسات الحكومية، مشيرا إلى أنه تم تحرير عقود لـ١٣٣ شاباً كبداية للمشروع.

عمارة

هند إبراهيم

القليوبية: فرص عمل

الدكتور أحمد زكى بدر، وزير التعليم، وافق على ٨٨٠ فرصة عمل بالحصة لشباب الخريجين بمدارس المحافظة، لسد العجز، بتكلفة ١,٨ مليون جنيه، وقال مجدى ترك، وكيل الوزارة بالمحافظة، إنه سيتم اتباع قواعد عادلة فى الاختيار بعيداً عن المحسوبية والوساطة، فى التخصصات التى بها عجز فقط.

بدر

محمد محمود خليل

البحيرة: ٥ أفدنة لإسكان الشباب

المهندسة بشاير عكاشة، رئيس مدينة أبوحمص، صرحت بأنه تم شراء ٥ أفدنة من الإصلاح الزراعى بمبلغ مليون ونصف المليون جنيه، لإنشاء وحدات سكنيه للشباب فى إطار مشروع إسكان مبارك للشباب، وذلك لعدم توافر أراض مملوكة للدولة بالمدينة تصلح لإقامة هذا المشروع وحل أزمة المساكن.

ياسر شميس

الأقصر: فرع لبنك التنمية الزراعى

على إسماعيل شاكر، رئيس مجلس إدارة بنك التنمية والائتمان الزراعى، زار المحافظة، لإنشاء فرع للبنك فى مدينة طيبة الجديدة، وقال المحافظ الدكتور سمير فرج، إن البنك ستكون له فروع تشمل جميع أنحاء المحافظة، وفقا لأحدث إمكانيات وقواعد البيانات والمعلومات التكنولوجية.

إبراهيم معوض

الفيوم: تسليم ٢٠١٦ وحدة سكنية

المحافظ الدكتور جلال مصطفى سعيد، سلم عقود ٢٠١٦ وحدة سكنية للمستفيدين من مشروع مبارك القومى لإسكان الشباب بمدينة دمو من الوحدات التى تم تنفيذها ضمن المرحلة الرابعة من المشروع. وأعلن، خلال لقائه الأخير بالمستفيدين بديوان عام المحافظة، أنه سيتم الانتهاء من تنفيذ جميع الوحدات السكنية بمشروع مبارك القومى بنهاية يوليو القادم.

محمد فرغلى

الشرقية: رفع قمامة ١٥ عامًا

المحافظ المستشار يحيى عبدالمجيد، قال إنه تم رفع ٢٤٠ ألف متر مكعب تراكمات قمامة منذ ١٥ عاماً، بالتعاون والتنسيق بين المحافظة والأجهزة المعنية، مشيراً إلى أنه تم التعاقد مع شركة نظافة لمدينة الزقازيق وإنشاء وتشغيل ٤ مصانع للمخلفات الصلبة و٣ لتدوير المخلفات الزراعية ومصنع للوقود الحيوى من قش الأرز.

عبدالله العرينى

قنا: مركز لرعاية الأمومة

المحافظ اللواء مجدى أيوب، أكد أنه تم إنشاء مركز لرعاية الأمومة والطفولة بمدينة الوقف على مساحة ٤٠٠ متر بتكلفة مليونى و٣٥٠ ألف جنيه، منها ٦٠٠ ألف جنيه لعمل تجديدات وتعديلات على الحديقة العامة الموجودة بالمدينة على مساحة ٣٠٠ متر، وإنشاء مكان للأطفال وقاعة للأنشطة والهوايات ومكتبة للطفل والشباب تحتوى على ١٠٠٠ كتاب.

محمد حمدى

الإسكندرية: مناقصة للسلع التموينية

مصطفى السلطيسى، نائب رئيس شعبة الأرز بغرفة الحبوب، قال إن عدد الشركات والمضارب التى تقدمت بأوراقها لتوريد الأرز التموينى لهيئة السلع التموينية فى المناقصة رقم ٩ بلغت ٢٥ شركة، مشيراً إلى أن أسعار العروض تراوحت بين ٣١٠٨ و٣١٧٠ جنيها للطن مقارنة بـ٣٠٥٠ و٣٢٥٠ جنيها للطن فى المناقصة السابقة.

عمرو التلاوى

سوهاج: وحدة تعليمية لتدريس اللغة الألمانية

الدكتور محمد سيد إبراهيم، رئيس الجامعة، وافق على إقامة وحدة تعليمية ذات طابع خاص لتدريس اللغة الألمانية بالجامعة، بالتعاون مع السفارة الألمانية بالقاهرة ومعهد جوته الألمانى، وقال الدكتور نبيل نور الدين، نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب، إنه سيتم من خلال الوحدة الجديدة تعليم الخريجين وطلاب الدراسات العليا بأقسام الآثار بكلية الآداب بالجامعة وتأهيلهم للعمل فى مجال الإرشاد السياحى والتفتيش بهيئة الآثار المصرية.

السيد أبوعلى

كفرالشيخ: تعيين ١٨٣ إمام مسجد

الشيخ إبراهيم شاهين، وكيل وزارة الأوقاف بالمحافظة، أكد أنه تم تعيين ١٨٣ إماما بمساجد المحافظة، لسد العجز بها، بعد أن صدق الدكتور محمود حمدى زقزوق، وزير الأوقاف على تعيينهم.

مجدى أبوالعينين

أسيوط: ضبط لحوم فاسدة

مديرية التموين بالمحافظة، نفذت بالتنسيق مع مديرية الطب البيطرى ومباحث التموين، حملة تموينية، أسفرت عن ضبط ٢٨٧ كجم من اللحوم الفاسدة والمذبوحة خارج المجازر، صرح بذلك مجدى سليم، وكيل وزارة التموين بالمحافظة، وقال: إن الحملة تمكنت من ضبط أحد الجزارين وبحوزته ذبيحة تزن ٢٨٧ كيلو جراماً تم ذبحها خارج المجازر ولا تصلح للاستهلاك الآدمى، وتم تحرير محضر للجزار وعرضه على النيابة العامة التى تولت التحقيق.

سحر الحمدانى

دمياط: مجمعات استهلاكية جديدة

اللواء أحمد حنين عبدالعزيز، رئيس مجلس إدارة الشركة العامة لتجارة الجملة بوزارة الاستثمار، قال إنه سيتم افتتاح فرعين جديدين للمجمعات الاستهلاكية، لبيع جميع أنواع السلع الغذائية واللحوم والأسماك والدواجن، بمنطقة شطا بمركز دمياط ومصيف جمصة السياحى، بأسعار أقل من الأسواق ١٥٪، وذلك ضمن خطة تطوير المجمعات الاستهلاكية بالمحافظات.

ناصر الكاشف

جنوب سيناء: تسليم بيوت للبدو

مجلس مدينة طور سيناء أعلن فتح باب التقدم لوحدات الإسكان الاقتصادى بقرية الوادى والجبيل من اليوم الأحد وحتى ٤ فبراير المقبل، وقال اللواء ياقوت وهبة، رئيس المدينة، إنه سيتم تخصيص يوم لكل فئة من المواطنين لسحب الاستمارات، موضحا أن الوحدات تشمل ١٠٠ بيت بدوى و٩٦ وحدة للأسر الأولى بالرعاية.

أيمن أبوزيد

البحر الأحمر: مدينة للحرفيين

المحافظ المهندس مجدى قبيصى، واللواء ماجد غالب، رئيس هيئة الأوقاف، وقعا على البروتوكول الخاص بتخصيص ٢٥٠ ألف متر من الأراضى بمدينة الغردقة، لإقامة مدينة للحرفيين تضم ١٣٥٠ ورشة على مساحة ٤٨ متراً لكل ورشة، وذلك على عدة مراحل تنتهى بالكامل بداية عام ٢٠١٣، ويتم التسليم للمستحقين.

محمد السيد سليمان

سيف اليزل



سلام

بنى سويف: غرفة عمليات للأنابيب

المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل، أكد أن أزمة أنابيب البوتاجاز مفتعلة، مشيراً إلى وجود وسطاء من العاطلين تتسرب إليهم الأسطوانات، ويتاجرون بها فى السوق السوداء، وأكد تشكيل غرفة عمليات ومتابعة مع رؤساء المراكز والمدن وإدارات التموين لمتابعة الأزمة، والضرب بيد من حديد على أيدى المتاجرين فى الأنابيب.

حنفى الفقى

الغربية: أدوية للتأمين الصحى

الدكتورة وفاء فرحات، مدير إدارة التموين الطبى بالمحافظة، أكدت أن الهيئة نجحت فى توفير أصناف جديدة من مختلف الأدوية لجميع عيادات التأمين الصحى بالمحافظة ووفرت جميع الأصناف التى كان يشتكى المرضى من عدم تواجدها فى السابق بتكلفة تتجاوز ٢ مليون جنيه، لتنتهى بذلك مشكلة أدوية التأمين الصحى.

محمد فايد

مطروح: تطوير طريقى الأبيض والظافرية

المحافظ اللواء أحمد حسين، أكد أنه تم اعتماد مبلغ ٦,٨٢ مليون جنيه لتطوير طريقى «الأبيض- كليوباترا»، وكذلك «الظافرية- سيوة» بواقع ٥,٩٢ مليون جنيه للأول و٩٠٠ ألف جنيه للثانى، وذلك فى إطار تطوير المناطق السياحية بالمحافظة.

على الشوكى

شمال سيناء: تأهيل الكوادر البشرية

المحافظ اللواء مراد محمد موافى، أكد أهمية إدراج المحافظة ضمن مشروع تأهيل الكوادر البشرية للالتحاق بسوق العمل، وأشار خلال الاجتماع التنسيقى المشترك مع اللواء محمد أحمد هلال، مدير مشروع إصلاح التعليم والتدريب المهنى، بديوان عام المحافظة، إلى أهمية تدريب أبناء المحافظة على تقنيات وأساليب العمل فى مجال الصناعات بمختلف مستوياتها.

صلاح البلك وأحمد أبودراع

المنيا: تغيير اسم قرية

المجلس الشعبى المحلى للمحافظة، برئاسة باهى الروبى، وافق على قرار المجلس الشعبى المحلى لمركز العدوة بتغيير اسم قرية «مفوز طيبة» إلى قرية «الشيخ سليم»، بناء على طلب لطفى راغب أحمد، عمدة القرية، وتلبية لرغبة الأهالى.

ضياء الدين

سعيد نافع

القاهرة: تطوير سوق بولاق

اللواء على صدقى، رئيس حى بولاق، قال إنه يتم حاليا تطوير سوق بولاق الجديدة الخاصة ببيع الخضار واللحوم المجمدة، وهى من أكبر الأسواق بالحى، وقال صدقى لـ«المصرى اليوم» إنه سيتم الانتهاء من السوق خلال ٤ شهور بتكلفة كلية ٣٥٠ ألف جنيه، وإنشاء ١١٠ وحدات للبائعين بحق انتفاع ٣٠ جنيهاً شهريا، لافتاً إلى أن التطوير الجديد سينهى العشوائية فى السوق.

جلال

منار خاطر

حلوان: نقطة إسعاف لعرب أبوساعد

مجلس أمناء عرب أبوساعد قرر إنشاء نقطة إسعاف، ورصف الطريق المؤدى إليها، وتوصيل مياه الشرب للمصانع والمنطقة السكنية، وتوصيل عدادات الكهرباء المؤقتة للمصانع، ودراسة تخفيض تكاليف الغاز، ودراسة تيسيرات تسديد أصحاب المصانع لتكاليف توصيل الغاز الطبيعى.

عماد خليل

الدقهلية: «قافلتان طبيتان لطنبول وزيان»

المحافظ اللواء سمير سلام، أعلن عن توقيع الكشف الطبى على ٥١٦٧ مواطناً بقريتى «طنبول القديم» بالسنبلاوين و«زيان» ببلقاس من خلال قافلتين طبيتين نظمتهما المحافظة من خلال مديرية الصحة، كما تم إجراء التحاليل وعمل الأشعات الطبية لـ١١٥٥ مواطناً، وتحويل ٦٦ حالة للمستشفيات العامة لإجراء عمليات جراحية، وإصدار ٧ قرارات علاج على نفقة الدولة لغير القادرين.

غادة عبدالحافظ

الجيزة: حملة على ٥٠٠ منشأة طبية

الدكتورة هناء سرور، وكيل وزارة الصحة بالمحافظة، أكدت أن أجهزة المديرية شنت حملة خلال الشهر الماضى على نحو ١٢٠ منشأة تعمل فى مجال الأغذية أسفرت عن تحرير ٦٥ محضراً لعدم استيفاء الاشتراطات الصحية و٢٩٠ محضراً لعدم حمل شهادات صحية سارية. كما تم أخذ ٥٢٧ عينة من الأغذية المقدمة بهذه المنشآت وإرسالها إلى المعامل المركزية للتأكد من صلاحيتها.

أيمن حمزة

الوادى الجديد: مدينة جامعية للطلبة

جهاز تعمير الوادى الجديد انتهى من إنشاء مبنى المدينة الجامعية للطلبة بمدينة الخارجة بتكلفة تقديرها ثمانية ملايين جنيه، وصرح الدكتور حمدى شاكر، عميد كلية التربية، بأن الطاقة الاستيعابية للمبنى هى ٣٠٠، وأشار إلى أن المدن الجامعية بالوادى الجديد من أهم قطاعات الخدمات الطلابية التى حظيت باهتمام كبير من قبل المحافظة والجامعة على حد سواء.

أحمد عبدالسلام

٦ أكتوبر: مشاريع ترفيهية جديدة

المهندس محمد نبيه رئيس جهاز مدينة ٦ أكتوبر كشف عن تنفيذ مشروع يمتد من ميدان العبور (جهينة سابقا) حتى طريق الواحات بطول ٧ كيلو مترات يضم أماكن ترفيهية ومتنزهات وأماكن لممارسة رياضة المشى لسكان المدينة بالإضافة لتطوير محور ٢٦ يوليو أمام جهاز المدينة حتى طريق المحور لاستيعاب الزيادة الكبيرة فى عدد السيارات من المحور القادم من القاهرة إلى طريق (الواحات- الفيوم) وربطه بطريق الصعيد.

أكرم عبدالرحيم

السويس: إهدار مال عام

رجب حامد، عضو محلى السويس، اتهم مديرية الإسكان بالمحافظة بإهدار المال العام فى مشروع محطات الصرف الصحى بقرية عامر بالقطاع الريفى بالجناين، مؤكدا قيام الإسكان بجلب معدات المحطة ووضعها فى العراء منذ عدة سنوات دون تنفيذ العمل مما تسبب فى تلفها. إلا أن اللواء محمد سيف الدين جلال، محافظ السويس، قال إنه تم الانتهاء من شبكات الصرف والخطوط الفرعية، والبدء فى عمل المحطات، وخلال شهرين ستنتهى المحافظة من إدخال الصرف بالمناطق المحرومة.

أمل عباس

الإسماعيلية: لجنة للسلامة بمستشفيات الجامعة

علماء وباحثون من مختلف كليات الطب والمراكز البحثية الطبية طالبوا بضرورة توافر شروط ومعايير السلامة والأمان فى معامل المستشفيات الجامعية والحكومية ومعامل كلية الطب. وطالبوا خلال مشاركتهم فى فعاليات المؤتمر الدولى لطب المجتمع بجامعة القناة بإنشاء لجنة للسلامة والأمان تتولى تطبيق معايير السلامة والأمان والقيام بالفحص الدورى لها، ورفع تقارير حول أى سلبيات بها لعلاجها ووضع خريطة معلنة ومكتوبة بالمواد الخطرة التى يمكن أن تتضمنها تلك المعامل وكيفية تعامل العاملين والجمهور معها.

هانى عبدالرحمن

وزير العمل اللبنانى لـ«المصري اليوم»: استقالة وزراء المعارضة منحت إسرائيل فرصة «الانقضاض علينا»

مسؤول بحزب الله: «ننتظر انتهاء المشاورات للإعلان عن خطة العمل المقبلة».. وخبراء يحذرون من تأثير أوضاع لبنان على دول المنطقة

كتبت - سارة نورالدين:

اعتبر وزير العمل اللبنانى، بطرس حرب، القيادى بتحالف ١٤ آذار، أن قوى المعارضة المعروفة بـ«٨ آذار» قدمت استقالتها دون مبرر، مؤكدا أنها أدخلت البلاد فى أزمة حكومية وسياسية خطيرة على جميع المستويات، محذراً من أن هذه الأزمة ستشكل إطار الصراع السياسى المقبل فى البلاد، وأنها منحت إسرائيل فرصة «الانقضاض علينا».

وأضاف «بطرس»، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أن قوى ٨ آذار تشترط على رئيس الحكومة، سعد الحريرى، أن يوافق على إلغاء المحكمة الدولية المتعلقة بقضية اغتيال رفيق الحريرى، لذا فإن قوى الأغلبية التى ينتمى إليها تنتظر عودة رئيس الوزراء من جولته الأوروبية للوقوف على الأحداث بدقة.

وشدد على خطورة الأزمة التى يمر بها لبنان، مشيراً إلى أن قوى ٨ آذار قدموا استقالتهم دون أسباب أو مبررات، وأن هذه الاستقالة مجرد ورقة ضغط على الرئيس الحريرى.

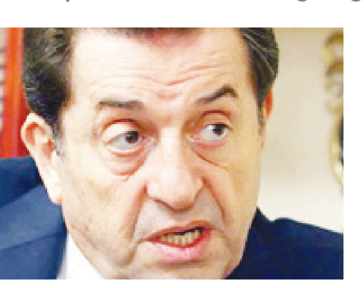
وقال بطرس: «إننا نرحب بكل من يمد يده لمساعدتنا لحل مشكلاتنا، إلا أن اللبنانيين مسؤولون فى النهاية عن حل هذه المشكلات، والاتكال على الإخوان والأصدقاء لا يكفى، ويجب على اللبنانيين أن يستفيدوا من تجاربهم السابقة والمريرة للسعى لإيجاد حلول للخروج من الأزمة». مضيفاً أن «العدو الإسرائيلى يتربص بوحدة لبنان، وقد ينتهز هذه الفرصة للانقضاض عليه».

من جانبه، رفض مسؤول الإعلام بحزب الله، حسين رحال، التعليق على الأحداث الحالية، مكتفياً بالقول لـ«المصرى اليوم»: «إن المعارضة - خاصة حزب الله - ينتظرون انتهاء المشاورات النيابية حتى يُطلعوا الإعلام على خطة العمل المقبلة»، مشيراً إلى أن هذه المشاورات ستنتهى الثلاثاء المقبل.

من جانبه، أكد الدكتور حسن أبوطالب، نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن النتيجة المباشرة لانهيار الحكومة اللبنانية هى الدخول فى أزمة دستورية و«تعطيل دولاب العمل المؤسسى»، مشيراً إلى أن الوضع الحالى يعتبر امتدادا للأحداث السياسية المستمرة منذ ٣ أشهر، نتيجة للخلافات حول التعامل مع المحكمة الدولية فى قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبنانى الأسبق، رفيق الحريرى، بين القوى الرئيسية: ١٤ آذار، وهو تحالف تيار المستقبل، والقوات اللبنانية، ويمثل الأغلبية المسيطرة على الحكومة برئاسة سعد الحريرى، و٨ آذار، الذى يضم حزب الله، والوطنى الحر، وحركة أمل ويمثلان الأقلية.

واختلف السفير عبدالله الأشعل، مساعد وزير الخارجية الأسبق، مع نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات، حول حقيقة الدور المصرى فى لبنان، مؤكداً أن مصر منذ عام ١٩٧٩ بدأت رحلة الانكماش إلى الداخل وترك الساحة العربية مغنما للأعداء.

وحول تداعيات الوضع داخليا، قال «الأشعل»: «إن الوضع فى لبنان فى منتهى الخطورة، ليس فقط على لبنان لكنه مؤثر على مصر وسوريا وغيرهما، ويترك الفرصة للتربص الإسرائيلى لإعادة توجيه تهديداته وفتنه إلى الداخل اللبنانى».



بطرس حرب

«التضامن»: «صحة البيانات» شرط حصول الأسر الفقيرة على المعاش.. والحبس عقوبة التزوير فى بيانات الحالة المادية

كتب - هشام يس:

أكد الدكتور على المصيلحى، وزير التضامن الاجتماعى، أن قانون الضمان الاجتماعى الجديد يتيح لجميع الأسر الفقيرة الحصول على المعاش بمجرد التأكد من صحة البيانات، مشيرا إلى أن القانون الجديد لم يولد فى يوم وليلة، لكنه جاء بعد مجهود كبير، معتبرا إياه نقلة نوعية فى رعاية الأسر الفقيرة.

وشدد الوزير خلال ندوة «لائحة قانون الضمان الاجتماعى» التى عقدت بالوزارة مساء أمس الأول، على أن القانون الجديد لن يأتى على حساب المستفيدين من القانون القديم، مشيرا إلى أن أعداد المستفيدين من معاش الضمان تبلغ ١,٢ مليون أسرة، فى حين كان عددهم ٤٥٠ ألف أسرة فقط، إضافة إلى ١٥٠ ألفا آخرين على قوائم الانتظار عام ٢٠٠٥، وفقا لبرنامج «معاش لمن لا معاش له» الذى طبقته الوزارة.

وأعلن المصيلحى عام ٢٠١١ باعتباره «عام التضامن»، مؤكدا أن القانون الجديد يعتبر أول قانون يعظم اللامركزية فى مصر، نظرا لوجود لجنة على مستوى كل مركز تضم ممثلين من وزارات الصحة والتضامن والطفولة والمجتمع الأهلى لتحديد المستحق للمعاش، ولجنة أخرى على مستوى المديرية لتلقى التظلمات، ويعتبر قرار هذه اللجنة نهائيا.

واعترف المصيلحى بأن الباحثين الاجتماعيين هم أخطر ما فى هذا القانون، مؤكدا أن الوزارة وضعت برنامجا تدريبيا مشددا للباحثين الذين يعملون فى الألف قرية الفقيرة المستهدفة ضمن برنامج الألف قرية، مشيرا إلى أن التدريب يركز بشكل جيد على كيفية إجراء البحوث الاجتماعية التى يتحدد بناء عليها المستحقون للمعاش. وقال الوزير إن القانون القديم الصادر عام ١٩٧٧ كان من أهم مميزاته عدم تحديد قيمة المعاش، وتركها لتقدير وزيرة الشؤون الاجتماعية فى ذلك الوقت، مستطردا: «ومع ذلك لا يمكن الادعاء بتحقيق كل ما نص عليه البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك، فالقانون القديم لم يتمكن من مد شبكة الضمان الاجتماعى إلى جميع المحتاجين، لذا كان لابد من صدور قانون جديد يستهدف الأسر الأولى بالرعاية، خاصة بعد اكتشاف عوامل أخرى تؤثر على درجة احتياج الأسرة بخلاف الدخل، مثل الصحة والخصائص الاجتماعية وأخطرها نسبة الإعالة ودرجة التعليم».

فى سياق آخر، انتهت وزارة التضامن الاجتماعى من إنشاء قاعدة بيانات مركزية لتسجيل البيانات الخاصة بالأفراد والأسر، وما يحصلون عليه من مساعدات الضمان الاجتماعى بجميع أنواعها.

وكشفت اللائحة التنفيذية لقانون الضمان الاجتماعى الجديد أن هدف القاعدة الإلكترونية ربطها بقواعد البيانات الخاصة بالهيئة القومية للتأمين الاجتماعى ومصلحة الأحوال المدنية، وغيرهما من الجهات المعنية، لعدم ازدواج المعاشات والخدمات.

المصيلحى

..وأخبار فى صور

سباق الدراجات الأفريقى انطلق أمس، بالقرب من الأهرامات فى الجيزة، وفى الصورة مجموعة من المتسابقين يحضرون دراجاتهم فى السباق الذى يمتد من القاهرة حتى كيب تاون عاصمة جنوب أفريقيا (أ.ف.ب)

مسيرة ضد «جوانتانامو» نظمها أهالى اليمنيين المحتجزين فى معتقل جوانتانامو الأمريكى فى خليج كوبا، وطالب المتظاهرون، خلال مسيرتهم أمس فى صنعاء، بالإفراج عن أقاربهم المعتقلين منذ سنوات. (رويترز)

جلال طالبانى الرئيس العراقى، زار زعيم التيار الصدرى مقتدى الصدر فى مدينة النجف، أمس الأول، فيما تظاهر المئات من التيار أمس، ضد زيارة نائب الرئيس الأمريكى جو بايدن للعراق. (أ.ف.ب)

باراك أوباما الرئيس الأمريكى، فى حوار جانبى مع وزيرة خارجيته هيلارى كلينتون، خلال حفل تكريم للدبلوماسى الأمريكى ريتشارد هولبروك، الذى رحل فى ديسمبر الماضى، وأعلن أوباما عن إطلاق جائزة باسمه «للتميز فى الدبلوماسية الأمريكية». (رويترز)



مظاهرة ضد الفاتيكان شارك فيها عشرات الآلاف من الباكستانيين، أمس الأول، للتنديد بتصريحات بنديكت السادس عشر، بابا الفاتيكان، التى دعا خلالها باكستان إلى إلغاء قانون «التجديف» الذى يقضى بإعدام من يوجه «إساءات» للإسلام. (أ.ف.ب)



هوجو شافيز الرئيس الفنزويلى، حضر عرضاً لسيارات سباقات «فورميلا - ١» فى العاصمة كاراكاس بمرافقة ابنتيه، وأشاد شافيز، خلال العرض، بأداء باستور مالدونادو، الذى يعد ثانى سائق فنزويلى ينافس فى أعلى مستويات رياضة السيارات. (رويترز، أ.ف.ب)

ياسر عبدالعزيز

التجربة التونسية

رئيس متقدم فى السن، ليس له خليفة معروف، رغم سعيه إلى توريث الحكم لأحد أفراد عائلته، يقود نظاماً شائخاً متصلبا، لا يقبل النقد ولا النصح، وعادة ما تسعى حكومته لفرض رقابة شديدة، مستخدمة القوة الضاربة للأمن، وقد تحول محيطه العائلى إلى «مافيا»، تقوم بعمليات نهب وابتزاز واسعة، ورغم السخط الشعبى الواسع المتزايد إزاءه، فإن دولاً كبرى فى العالم لم تفضل الضغط عليه لإجراء إصلاحات.

حكم الرئيس بلاده عشرات السنين، وأجرى انتخابات رئاسية تعددية، لكنها كانت «أكثر إخلاصاً للانتخابات الأحادية من أى استفتاء»، وبالطبع فقد تمكن دائماً من حصد الأغلبية العظمى من الأصوات، التى أبقته على رأس نظام شمولى يتمتع بسلطات غير محدودة.

قمع الرئيس معارضيه بمنتهى القسوة والعنف، فأجبر بعضهم على اللجوء إلى المنافى، وسجن آخرين، وحظر التظاهرات والتجمعات، وفرغ الأحزاب المعارضة من مضامينها، وفرض قيوداً شديدة على الإعلام ووسائل الاتصال.

حقق نظام الرئيس تقدماً اقتصادياً قابلاً للقياس، لكنه لم يكن محسوساً سوى لدى شريحة محددة ومحدودة، لا تمثل أغلبية أطياف البلد، التى تعانى الفقر والغلاء والبطالة وافتقاد الرجاء.

لم تكتف السيدة الأولى بأدوارها الاجتماعية والتنموية الضرورية، ولم ترض بالبقاء فى إطار البعد الاجتماعى للبيت الرئاسى، فأصبحت تتدخل فى شؤون الحكم، وتعين مسؤولين وتقيل آخرين، وتهيئ لبناتها وأزواجهن فرص الثراء الواسع من مصادر ليست فوق مستوى الشبهات.

زوج إحدى بنات الرئيس، شاب فى الثلاثين من عمره، يمتلك إمبراطورية اقتصادية واسعة، تستثمر فى قطاعات تبدأ من الاتصالات، وتمر بالنقل، ولا تنتهى عند الإعلام، ويحتل منصباً قيادياً فى الحزب الحاكم، ويحظى بعضوية البرلمان، ويتمتع بتسهيلات كبيرة فى شتى المجالات، جعلته أغنى رجل فى البلاد، ورشحته لخلافة الرئيس فى أعلى مناصب الدولة.

ليس هناك ما هو أسهل من تحقيق الثروات الهائلة للفاسدين فى دولة مستبدة، يحكمها نظام متصلب، يُنفّع الأبناء والأصهار والأعوان، فيمنحهم الأراضى المميزة مجاناً أو بأرخص الأسعار، ويزودهم برخص الاستيراد، والوكالات الحصرية، ويؤمّن لهم الأوضاع الاحتكارية، ويعفيهم من دفع الضرائب، ويضمهم للحزب الحاكم، ويضعهم فى أعلى مراتبه، ثم يفسح لهم الطريق للتحكم فى البرلمان، توطئة لتسلمهم الرئاسة، أو الهيمنة على أعصاب النظام والبلد، وغسل سمعة العائلة بعد رحيل القائد، وحماية اسمه وتاريخه من كشف الفضائح والجرائم المريعة، التى ارتكبها بنفسه، أو ارتكبها المحيطون به، تحت سمعه وبصره.

ليست المعلومات السابقة سوى بعض ما تردد عبر مصادر ذات قدر من المصداقية عن الرئيس التونسى المتنحى زين العابدين بن على، الذى خاض اختباراً قاسياً خلال الأيام السابقة، فى مواجهة أبناء شعبه الناقمين على «الاستبداد، والقمع، والبطالة، والغلاء، والفساد، وتغول العائلة الحاكمة».

ويبدو أن تلك المعلومات تحظى بقدر كبير من الصحة، ليس فقط لأن التظاهرات نادرة الحدوث تواصلت فى هذا البلد الصغير المسالم، ولا لأن العشرات من المتظاهرين لقوا حتفهم برصاص الشرطة، ورغم ذلك استمرت الاحتجاجات بتصميم وعزم لا يلينان، ولكن لأن الرئيس اعترف بكل ما سبق.

نعم، لم يكابر الرئيس، واعترف بكل ما سبق، بل زاد على ذلك حين قال: «العديد من الأمور لم تسر كما أردت».. «لقد ضللونى».. «لقد غلطونى».. قبل أن يترك بلاده ويرحل، مخلفاً وراءه نظاماً منهاراً، ووطناً يواجه المجهول.

ظل الرئيس قابضاً على سلطته، فحكم البلاد ٢٣ سنة، وكسب ولاية جديدة تزيد سنوات حكمه إلى ٢٧ سنة، وبدأ التمهيد لتعديل دستورى يبقيه حاكماً إلى الأبد، ومكّن زوجته من السيطرة والتحكم فى الشؤون العامة، ومكّن أقاربه وأصهاره من الثراء والصعود السياسى، ومهد لهم خلافته، وقوّض المعارضة، وسحق المعارضين، وضيّق على الإعلام، وقمع الحريات، وبدد ثروات البلد بسبب تغول الفساد وتدنى كفاءة الإدارة، وترك الشباب العاطل يعانى الفقر والغلاء وانسداد الأفق وغياب الأمل.

لكن الرد جاء سريعاً من المظلومين المهانين المحرومين، فاشتعلت التظاهرات والاحتجاجات فى مدن البلاد المختلفة: «خبز وماء والرئيس لا»، «ارحل أيها الرئيس»، «لا نريدك».

حاول الرئيس قمع التظاهرات بالنار، لكن موجات الاحتجاج كانت أكثر صدقاً وصلابة وقدرة على الاستمرار، فاضطر لأن يعلن حزمة تعهدات وتغييرات، ووقف مخاطباً المحتجين: «أنا فهمتكم.. فهمت الرسالة.. الوضع يفرض تغييراً عميقاً وشاملاً». لكن المتظاهرين لم يصبروا على الرئيس لينفذ تعهداته المزعومة، فواصلوا ضغطهم عليه حتى رحل.

«الوضع يفرض تغييراً عميقاً وشاملاً».. تلك هى فحوى الرسالة، التى فهمها الشعب التونسى ورئيسه الذى فر.. فهل تفهمها أنت؟






د. صلاح الغزالى حرب

يحدث فى الجامعات المصرية

بداية.. أود التأكيد على أننى من المؤيدين للرأى القائل بأن ما حدث فى الإسكندرية مؤخرًا، هو حادث إرهابى فى المقام الأول، وليس حادثا طائفيًا.. إلا أن المخططين كانوا بالذكاء والخبث بحيث ركزوا على علاقة يشوبها الكثير من التوتر وعدم الفهم منذ فترة طويلة بين أبناء الوطن الواحد، وبذلك يحققون هدفين.. الأول التذكير بأنهم لايزالون قادرين على اختراق مصر، والثانى هو إشعال نار الفتنة الطائفية.. ومع احترامى الشديد وتقديرى العميق لكل مشاعر السخط والغضب والتعاطف التى سادت البلاد عقب الحادث مباشرة فإننى أحذر من البطء والتراخى فى حل المشكلات الحقيقية، التى تهدد وبقوة وحدة وتماسك المصريين المشهودة منذ فجر التاريخ.

ومن موقعى كأستاذ جامعى، ومسؤول سابق عن التعليم والطلاب فى أكبر الكليات الجامعية فى مصر، طب القاهرة، أستطيع أن أؤكد أن هناك بالفعل تمييزًا طائفيًا فى الجامعات المصرية لا يمكن إنكاره، وهو يمثل فى رأيى أحد أهم أسباب التوتر الطائفى فى مصر، لأنه ببساطة يمس مستقبل شباب هذا البلد الواعد والمتميز، والذى يحلم بأن يقود فى قادم الأيام راية العلم والتطوير والتحديث على أساس المنافسة الشريفة، والكفاءة، والمقدرة وليس أى شىء آخر.. وإليكم بعض أمثلة هذا التمييز المقيت:

أولا: لا توجد - حسب علمى - أى قيادة جامعية مسيحية فى كل الجامعات المصرية على كل المستويات.. كما أن هناك أقسامًا علمية فى كليات الطب تكاد تكون مغلقة فقط للطلاب المسلمين!!

ثانيًا: تمارس أبشع صور التمييز الطائفى فى بعض الامتحانات الشفهية والإكلينيكية فى كليات الطب - ومن الجانبين.. فهذا أستاذ مسيحى يبحث عن المنتقبات والمحجبات من الطالبات لكى يخسف بدرجاتهن الأرض، وذاك أستاذ مسلم يتعمد البحث عن الطلبة المسيحيين المتفوقين لكى يوقف تقدمهم العلمى ويمنع وصولهم إلى المراكز المتقدمة!!

ثالثا: الطلاب المنتمون إلى جماعة الإخوان المسلمين يتمتعون بنفوذ قوى وحضور واضح فى كليات الطب، مما يثير حفيظة زملائهم المسيحيين الذين يحاولون بدورهم البحث عن صيغة تجمعهم فى تنظيم دينى يواجه الإخوان المسلمين، وهذا ما يتنافى تمامًا مع جوهر الحياة الجامعية الحقيقية.

رابعًا: اختفى تقريبًا النشاط الطلابى الحقيقى من الجامعات المصرية، باستثناء بعض الأنشطة الوهمية التى يخدع بها المسؤولون أنفسهم أمام أجهزة الإعلام، فإن الغالبية العظمى من طلاب الجامعات المصرية لا يمارسون أى نوع من أنواع النشاط الثقافى، أو الاجتماعى، أو السياسى الذى يتناسب مع إمكاناتهم الحقيقية وتطلعاتهم المشروعة.. وقد زاد الأمر سوءًا ذلك التوجه المريب وغير المسؤول بحظر النشاط السياسى - غير الدينى - فى الجامعات، إذ كيف بالله عليكم نربى شبابنا ونعده لقيادة مصر فى المرحلة المقبلة وقد حرمناه من ممارسة أبسط حقوقه الإنسانية فى المعرفة، والمناقشة، والحوار، وإبداء الرأى، والحق فى الاختلاف؟!

لقد أدت هذه المظاهر السلبية الخطيرة إلى حرمان مصر من الكثير من خيرة أبنائها من ذوى الكفاءات العلمية، والعقلية المتميزة، والذين آثروا الهجرة قسرًا بعد أن سُدّت أمامهم أبواب الأمل فى بلادهم.. وإذا أضفنا إلى ذلك مظاهر التمييز الأخرى التى تلاحق أبناءنا عقب تخرجهم من كلا الطرفين - المسلم والمسيحى - فإننا نجد أنفسنا أمام وطن يأكل أبناءه ويقتل فيهم كل ذرة انتماء أو ولاء أو حب لهذا الوطن.. فهل لنا بعد ذلك أن نتحدث ونتغنى عن الأمل فى المستقبل؟!

إن الوضع جد خطير، ويحتاج إلى إرادة سياسية حقيقية.. وإجراءات استثنائية حاسمة تتطلبها مرحلة استثنائية خطيرة فى تاريخ مصر من أجل تصويب المسار.

الأخطاء والخطايا واضحة.. والحلول معروفة للجميع فإما أن نكون أو لا نكون.

مشهد النظام السياسى

د. حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

٢- السلطة التشريعية

أوضحنا فى مقال الأسبوع الماضى أن ضعف أحزاب وقوى المعارضة السياسية فى مصر، والذى لا ينكره أحد، لا يعد دليلا على قوة الحزب الحاكم، كما يروج الدكتور عبدالمنعم سعيد، لكنه يعكس خللا جسيما فى النظام السياسى المصرى ككل، ويقوم دليلاً على وجود هذا الخلل. ولأنه خلل من النوع البنيوى الذى يتعذر علاجه بمسكنات أو بإصلاحات جزئية، فقد بات واضحا أن النظام السياسى المصرى بدأ يواجه أزمة لا فكاك منها ولا حل لها، فى تقديرى، إلا بتغيير قواعد اللعبة السياسية نفسها وإقامة نظام سياسى بديل أكثر ديمقراطية وأعلى كفاءة.

وفى سياق تحليلنا لطبيعة الخلل البنيوى فى النظام السياسى المصرى، استعرضنا فى مقال الأسبوع الماضى أوجه ومظاهر الخلل الكامن فى بنية السلطة التنفيذية، والتى يجسدها شخص واحد هو رئيس الدولة، الذى يتمتع بصلاحيات دستورية وقانونية تفوق مثيلاتها فى أعتى النظم ديكتاتورية. واليوم نستكمل هذا التحليل باستعراض أوجه ومظاهر الخلل الكامن فى بنية السلطة التشريعية، والتى يجسدها فى مجلس الشعب فى المقام الأول نظرا لمحدودية الدور الذى يقوم به مجلس الشورى، الذى يصعب اعتباره سلطة تشريعية بالمعنى الحقيقى. ومن المعروف أن السلطة التشريعية فى أى نظام سياسى محترم، تقوم بمجموعة من الوظائف أهمها الرقابة على أداء السلطة التنفيذية، من ناحية، وسن التشريعات أو القوانين، من ناحية أخرى، وهى سلطة تمارس من خلال نواب الشعب ولمصلحة الشعب الذى يعد مصدر السلطات. لذا من الطبيعى أن يعتمد أى تقييم موضوعى للسلطة التشريعية على مدى ما تتمتع به من قدرة فعلية على سن القوانين والرقابة على أداء السلطة التنفيذية. ولأن هذه القدرة تتوقف فى نهاية المطاف على مدى ما تتمتع به من استقلالية فى مواجهة السلطة التنفيذية، يحسن بنا أن نتعرف أولا على موقف الدستور المصرى من العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

يقرّ الدستور المصرى بأن الشعب هو السيد وبأنه مصدر السلطات، وهو ما يتضح بجلاء تام من قراءة المادة الثالثة من الدستور، التى تنص على أن «السيادة للشعب وحده وهو مصدر السلطات»، وربما أيضا من قراءة المادة ٦٤ التى تنص على أن «سيادة القانون تشكل أساس الحكم فى الدولة». ومع ذلك فإن الفحص المدقق لمعمار الدستور المصرى ككل يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أنه تعمد ترجيح كفة السلطة التنفيذية فى مواجهة السلطة التشريعية بدلا من وضع ضمانات للفصل بين السلطتين وتحقيق التوازن والرقابة المتبادلة بينهما، كما تقضى بذلك الأصول الديمقراطية السليمة. وتتضح هذه الحقيقة بجلاء تام إذا قمنا بفحص مجموعة من النصوص تخوّل رئيس الدولة، بصفته رئيسا للسلطة التنفيذية صلاحيات واسعة تمكنه، ضمن أشياء أخرى كثيرة، من: ١- حل مجلس الشعب عند الضرورة (المادة ١٣٦)، أو عند رفض مجلس الشعب برنامج الحكومة للمرة الثانية (المادة ١٣٣). ٢- الحق فى إصدار قرارات لها قوة القانون (المادة ١١٢). ٣- اتخاذ إجراءات استثنائية تسمح له، من الناحية الفعلية، بإيقاف العمل بالدستور ككل (المادة ٧٤). فإذا أضفنا إلى ذلك كله أن رئيس الجمهورية يملك منفردا صلاحية تعيين الوزراء، دون اشتراط الحصول على موافقة مجلس الشعب أو عقد جلسات استماع للتعرف على سجلاتهم وقدراتهم، كما يملك تنحيتهم فى أى وقت دون إبداء الأسباب، وإذا علمنا أنه لا يحق لمجلس الشعب مساءلة الرئيس أو طرح الثقة به، لتبين لنا بوضوح مدى ما ذهب إليه الدستور فى ترجيح كفة السلطة التنفيذية (ممثلة فى شخص رئيس الدولة وحده) على حساب السلطة التشريعية.

غير أن المشكلة الحقيقية لا تكمن فى النصوص بقدر ما تكمن فى الممارسة العملية. فرغم ما يشوب الدستور المصرى من أوجه قصور حالت دون تمكنه من إيجاد آليات تحقق التوازن والرقابة المتبادلة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية (على النحو الذى تقضى به الأصول الديمقراطية السليمة)، إلا أنه يضمن فى الوقت نفسه نصوصا أخرى تسمح، فى حال تفعيلها، بتمكين السلطة التشريعية من ممارسة وظيفتى التشريع والرقابة بالقدر الكافى. ففى المجال التشريعى يتمتع مجلس الشعب، نظريا ووفقا لنصوص المواد من ١١٥-١٢٣ من الدستور، بسلطات لا بأس بها فى مجالات عديدة، منها: إقرار الموازنة العامة للدولة، ونقل الاعتمادات من بند إلى آخر فى الميزانية، وفرض الضرائب، وحماية الأموال العامة وتحديد إجراءات صرفها... إلخ. أما فى مجال الرقابة على أداء السلطة التنفيذية، ممثلة فى الحكومة وليس فى رئيس الدولة، فيملك مجلس الشعب سلطات تمكنه من مساءلة الحكومة واستجوابها وطرح الثقة بها (المواد من ١٢٤-١٣١). ومع ذلك تشير الممارسة العملية إلى أنه لم يسبق لمجلس الشعب المصرى أن مارس دورا تشريعيا يخرج عن نطاق ما ترغب فيه الحكومة كما لم يسبق له تحدى الحكومة أو إسقاطها فى أى وقت منذ ثورة ١٩٥٢، سواء قبل بداية التجربة التعددية أو بعدها.

فمن المعروف أن جميع مشروعات القوانين تُقترح دائما من جانب الحكومة أو الحزب الحاكم، وأن التعديلات التى يتم إدخالها أثناء مناقشة هذه المشروعات عادة ما تتعلق بالشكل دون المضمون ولا تمس الشرائح الاجتماعية المستفيدة منها أو المستهدفة بها. ولم يحدث قط أن تمكن مجلس الشعب من طرح الثقة أو سحبها من الحكومة أو من وزير فيها، ولم تؤد الاستجوابات التى تمت من جانب المعارضة إلى أى تغيير يذكر فى السياسات، بل إن مجلس الشعب لم يتمكن حتى من اتخاذ أى إجراءات للتحقيق فى المخالفات العديدة المتعلقة بإهدار المال العام والتى كشفتها تقارير الأجهزة الرقابية الرسمية، وفى مقدمتها التقرير السنوى للجهاز المركزى للمحاسبات، أو وسائل الإعلام.

(تتمة المقال ص١٧)

الشعوب لا تموت

د. محمود خليل

عشرات القتلى سقطوا فى شوارع تونس دفعوا حياتهم ثمناً رخيصاً للإطاحة برئيس الدولة «زين العابدين بن على». وقد بدأت شرارة الثورة عندما اتخذت الحكومة عدة قرارات برفع أسعار السلع الأساسية، وهو مشهد يومى يتكرر فى مصر التى شهدت خلال الشهور القليلة الماضية - على سبيل المثال - ارتفاعاً فى أسعار العديد من السلع الغذائية والخدمات بنسب تتراوح ما بين ١٠٪ وما يزيد على ٢٨٪ كما أعلن الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء. وقد شملت الارتفاعات اللحوم والدواجن والسكر والخضروات والألبان، ومع ذلك لم يحرك أحد ساكناً، وهو أمر قد يطمئن الحكومة المصرية ويسكن رعبها بعد أن شاهد مسؤولوها ما حدث فى تونس ووضعوا أيديهم على قلوبهم، ثم انصرفوا بعد ذلك إلى تهدئة أنفسهم قائلين: الشعب المصرى غير! إنه شعب طيب يمسك فى ديل حكومته كما يتشبث الطفل بـ«ديل أمه» التى تضربه وتعذبه وتكويه بالقضبان الساخنة ورغم ذلك لا يرضى بها بديلا!

انتصر الشعب التونسى ليقدم نموذجاً وقدوة جديرة بالاحتذاء فى العديد من الدول العربية، وأتصور أن انتشار عدوى الثورة التونسية لن يحتاج إلى وقت طويل حتى يصل إلى كل شارع وحارة وزقاق فى كل دولة عربية. فرّ زين العابدين بن على مهزوماً مدحوراً مذعوراً أمام شعبه، ولم يحظ حتى بالخروج الآمن! والمشهد قابل للتكرار فى العديد من العواصم العربية الأخرى. لقد انطلقت شرارة الثورة من «سيدى بوزيد» لمجرد قيام شاب تونسى بحرق نفسه بسبب مطاردة الشرطة له بعد أن لجأ إلى بيع الخضروات فى الشوارع بسبب عجزه عن الحصول على وظيفة، فى الوقت الذى تبلّد فيه شعبنا أمام مشهد الشاب «السكندرى» الذى أشعل النار فى نفسه (عام ٢٠٠٨) بسبب معاكسة الشرطة له بعد أن اضطر لقيادة «توك توك» نتيجة البطالة!. والسر الأعظم فى حالة الانبطاح الوقتى التى أصابت شعبنا يرتبط بنجاح الحكومة فى إفساد الشعب، وتعالوا نفهم معاً الكيفية التى شوهت بها السلطة النفس المصرية فأقعدتها عن الحركة والقدرة على التحليق فى آفاق التغيير حتى حين!

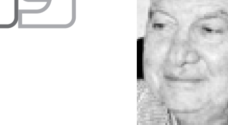
لعلنا - بداية - نلاحظ أن بعض المواطنين يديرون شؤونهم الاقتصادية مثلما يفعل كبار مسؤولينا ورجال أعمالنا، من خلال الاعتماد على وجود دخل رسمى معلن ودخل مواز خفى. فالموظف له دخل حقيقى من الراتب ودخل مواز من الرشوة واستغلال النفوذ، ويتفاوت حجم الدخل الموازى تبعاً لطبيعة ودرجة ووجاهة الوظيفة، والعامل يحاسب على القيمة الحقيقية لتكلفة أى عمل ينجزه مضافاً إليه ضريبة الفساد، فتجد «الشغلانة» التى تتكلف ثلاثين جنيهاً يدفع عنها ستون، وحتى الكنّاس فى الشارع يقبض راتباً شهريا نظير عمله بالإضافة إلى عائده الموازى من التسول. وهكذا تكتمل الحلقة بحيث يصبح المواطن قادراً على الاستمرار فى الصرف رغم الغلاء، مما يبرر للمسؤولين سحقه بالمزيد من الارتفاعات فى الأسعار، بل والتندر عليه واتهامه بأنه «يدّعى الفقر» على الحكومة الغلبانة، مثلما فعل رئيس الوزراء حين كشف عن أن المصريين اشتروا ٧٥٠ ألف تكييف خلال العام المنصرم، وأن عدد خطوط المحمول فى أيدى المصريين بلغ ٦٠ مليون خط.

وخوفاً من أن يستيقظ ضمير المواطن الذى اختار طريق الفساد مع الحكومة فينقلب حاله ويبحث عن حل رشيد لمشاكله، فإن الحكومة تبادر إلى علاجه من خلال برامج «التوك شو» التى تجتهد فى كشف فساد هذا المسؤول، وقيام هذا الشخص أو ذاك من رجال الأعمال بنهب الأراضى بأبخس الأسعار، بالإضافة إلى التقارير الساخنة التى تنقل أوضاع السلع داخل الأسواق، وأن الطماطم وصل سعرها إلى ١٥ جنيهاً والسكر إلى ست جنيهات ونصف وغير ذلك. وعندما يستمع المواطن إلى هذا الحديث عن الفساد الذى يمارسه المسؤولون «عينى عينك» فإنه لا يفكر فى الاحتجاج على الأوضاع المعوجة، بل «يتمطع» فوق الكرسى أو السرير الذى يجلس عليه ويقول لنفسه: لولا السرقة أو النهب أو استغلال النفوذ أو التسول لكان مصيرى إلى مستعمرات العراة ولعجزت عن إطعام أولادى!.

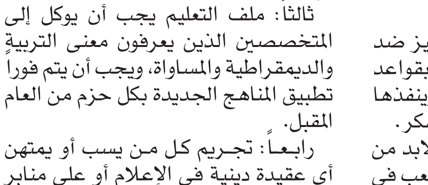
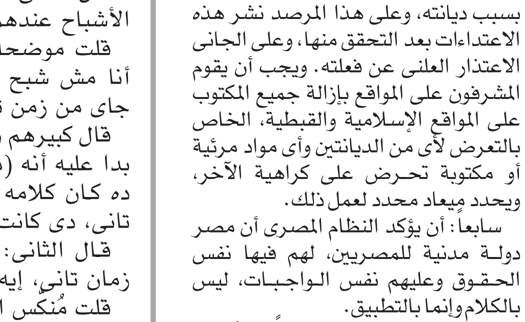
وقد يتساءل البعض: إذا كان ذلك كذلك بالنسبة للموظف أو العامل الذى يفسد فيسكت بسبب تمكنه من «التهليب»، فما هو الوضع بالنسبة للفقراء الذين يعيشون بلا عمل أو وظيفة ويعانون الصقيع والتجمد تحت خط الفقر؟.. وتفسير ذلك ببساطة يرتبط بمبدأ «التكافل» وهو أحد المبادئ الأساسية التى تساعد على تسكين وتسكيت هذه الفئة التى تعد ساحة للتنافس بين كبار القوم من المصريين. فالأغنياء يعطون قشرة من أموالهم لهؤلاء الفقراء المعدمين بهدف غسل تلال الأموال التى جمعوها بالفساد!، والجماعات الدينية تتحرك فى هذه التجمعات من أجل اصطياد كوادر لها ومؤمنين بها عبر الإغراء بالمال وسد الاحتياجات الأساسية بعيداً عن أى أفكار أو برامج، وبعض مؤسسات المجتمع المدنى تتحرك هى الأخرى فى هذه الساحة لتتاجر بآلام فقرائها من أجل الحصول على الملايين اللازمة لتحسين أحوالهم من المؤسسات الغربية، لتتخم جيوب القائمين عليها فى الوقت الذى يلقى فيه أقل القليل إلى الفقراء «مصدر السبوبة»!.

رحم الله شاعر الخضراء تونس الذى قال «ومن لا يحب صعود الجبال.. يعش أبد الدهر بين الحفر».

كارثة الإسكندرية: ماذا بعد؟ (٢)



د. محمد أبوالغار

لقد كتب وأدان وشجب الجميع، وخرجت التظاهرات والمسيرات والوقفات بالشموع، وتضامن المصريون جميعاً أقباطاً ومسلمين ضد هذا الحادث الإرهابى الفظيع، وكان واضحاً هذه المرة أن غضب الأقباط لم يكن موجهاً ضد المسلمين، ولكنه بالدرجة الأولى كان موجهاً ضد النظام المصرى من قمته إلى أصغر فرد فيه.

واللافت للنظر أن الهجوم لم ينل البرلمان لأنه لا يبدو أن أحداً يعتبره شرعياً أو يمثل الشعب، ولم ينل أيضاً رئيس الوزراء لأنه لا يملك شيئاً فهو فقط منفذ بسيط لأوامر الرئيس. كان الهجوم منصباً على قمة النظام وكبار رجاله وعلى وزارة الداخلية بأكملها، وشارك المسلمون إخوانهم الأقباط فى نفس التوجه، والتحموا جميعاً فى يوم العيد.

هناك تمييز واضح ضد جموع المصريين -مسلمين وأقباطاً- تمارسه الدولة المستبدة التى لا تعترف بالحقوق البسيطة للإنسان مثل حق التعبير عن نفسه، وحقه فى التعليم والصحة، والمساواة أمام القانون، وإلغاء حقه فى انتخاب ممثليه فى البرلمان، وكلما كنت فقيراً ارتفعت ضدك درجة التمييز، ويزداد التمييز ضد الأقباط عن إخوتهم المسلمين بقواعد غير مكتوبة وضعتها الدولة وينفذها بيروقراطيون محدودو الثقافة والفكر.

ويأتى السؤال المهم: وماذا بعد؟ لابد من الاستماع لصوت العقل وصوت الشعب فى مجموعة محددة من المطالب لتنفذ فى غضون مهلة محددة.

أولاً: لا يمكن أن تستمر هذه الإهانات المتتالية والضرب فى أقسام الشرطة، ولا يمكن أن تستمر الشرطة فى تلفيق الاتهامات لشباب النشطاء السياسيين، واختفاء شباب داخل أمن الدولة وخروجهم بإصابات أو وفاتهم بعد الخروج مثل حادثة سيد بلال فى الإسكندرية. إن سلوك ضباط البوليس يجب أن ينضبط، وأن يعود شعار «الشرطة فى خدمة الشعب»، وأن يكون نافذاً.

ثانيا: يجب أن يتخلى النظام عن تسليم جميع الملفات للأمن. بالتأكيد يجب أن يتولى الأمن ملفات المجرمين والعصابات والإرهاب، ولكن ملف الأقباط والوحدة الوطنية وملف الجامعة وملف القضاة والنقابات لا يمكن أن يترك للأمن، وينبغى على الأمن أن يمتنع عن الإدلاء ببيانات دون معلومات مؤكدة.

ثالثا: ملف التعليم يجب أن يوكل إلى المتخصصين الذين يعرفون معنى التربية والديمقراطية والمساواة، ويجب أن يتم فورا تطبيق المناهج الجديدة بكل حزم من العام المقبل.

رابعاً: تجريم كل من يسب أو يمتهن أى عقيدة دينية فى الإعلام أو على منابر المساجد والكنائس.

خامسا: أن تبذل الدولة خطوات لرفع خانة الديانة عن الرقم القومى، ويتم فورا إصدار قانون بناء الكنائس الذى يمنع التعقيدات.

سادسا: يجب أن تتم إقامة مرصد شعبى يجمع بين المسلمين والأقباط لتلقى أى بلاغات عن إثارة نعرات طائفية أو الاعتداء بالقول أو الفعل أو الكتابة على المقدسات الدينية أو أى تمييز أو إهانة لأى مصرى بسبب ديانته، وعلى هذا المرصد نشر هذه الاعتداءات بعد التحقق منها، وعلى الجانى الاعتذار العلنى عن فعلته. ويجب أن يقوم المشرفون على المواقع بإزالة جميع المكتوب على المواقع الإسلامية والقبطية، الخاص بالتعرض لأى من الديانتين وأى مواد مرئية أو مكتوبة تحرض على كراهية الآخر، ويحدد ميعاد محدد لعمل ذلك.

سابعا: أن يؤكد النظام المصرى أن مصر دولة مدنية للمصريين، لهم فيها نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات، ليس بالكلام وإنما بالتطبيق.

إن ما يحدث للمصريين جميعاً، وللأقباط خاصة، هو صناعة فكر مستبد منغلق من دولة مستبدة لا تفكر إلا فى استمرار نفس الحكام ونفس الظلم، والحل لن يأتى أبداً إلا إذا طالب المصريون جميعاً بحقوقهم المهدرة بكل قوة لتحقيق تمثيل ديمقراطى للجميع.

لا أتوقع أن يتم تنفيذ أى من هذه الاقتراحات، وأتوقع أن يتم تكريس كل الجهود لانتخابات الرئاسة المقبلة التى يرى النظام أنها يجب أن تأتى بالرئيس أو نجله.

قوم يا مصرى.. مصر دايما بتناديك.

بالحب.. أنقذ الأبوان ابنهما من الموت

د. عبدالهادى مصباح
hadymesbah@yahoo.com

دخلت الأم على الممرضة التى كانت تعتنى بابنها، حيث أبلغها الطبيب بأنه فى النزع الأخير من حياته، فوجدتها تقرأ على الطفل القصة التى تركتها لكى تقرأها عليه بفتور واكتئاب، فالطفل الذى أمامها عبارة عن جثة هامدة لا تتحرك ولا تتكلم ولا ترى، إلا أنه مازال يسمع، فقد أصابه مرض وراثى نادر يؤدى إلى تآكل الغلاف المحيط بالأعصاب والمخ فيصيبها بالتلف والضمور، وما كادت الأم ترى هذا الفتور من الممرضة أثناء قراءتها القصة حتى صرخت فيها ثائرة: أتظنين أنك تقرأين لجثة هامدة لا تشعر أو تحس.. إن يأسك ينتقل إليه من خلال نبرات صوتك المملة، أرجو أن تتركيه فذلك أفضل من أن تنقلى إليه يأسك، وتركتها الممرضة وهى تظن أن مرض ابنها الطويل قد أصاب عقلها بلوثة، فهى ترفض أن تصدق أن ابنها على وشك الموت، وتمددت الأم بجانب ابنها على السرير وفى يدها القصص التى تعود أن يستمع إليها قبل مرضه، وأخذت تسردها عليه بكل الحب والعطف والحنان والأمل، وفى النهاية قالت له الجملة التى تعودت أن تقولها له قبل نومه منذ ٨ سنوات طوال فترة مرضه: «لورينزو».. تذكر يا حبيب قلبى أنك عالمى ودنياى، وهوائى الذى أتنفسه وعينى التى أبصر بها، وتأكد أن الغد سوف يأتى بأفضل ما فيه، واليوم سيرحل بأسوأ ما فيه.

لم تكن هذه الأم التى تعمل محررة فى إحدى الصحف الأمريكية أو زوجها المتخصص فى الاقتصاد فى أحد بنوك واشنطن المنحدر من أصل إيطالى، يتخيلان للحظة واحدة أن ابنهما «لورينزو» الذى يفيض حيوية ويشع ذكاء حين كان فى السادسة من عمره، سوف يصاب بذلك المرض اللعين الذى يطلقون عليه اختصاراً ALD، وهو مرض نادر الحدوث يورث من الأم إلى الأبناء من الذكور، ويتميز بارتفاع فى مستوى الدهون المشبعة ذات السلسلة الطويلة فى الدم VLCSFA، والتى يصنعها الجسم من الدهون التى توجد فى الأغذية المختلفة بواسطة إنزيم معين، وفى الإنسان العادى يوجد إنزيم آخر مهمته التخلص من الكميات الزائدة من هذه الدهون المشبعة حتى لا تضر الجسم، وفى حالة مرض «لورينزو» فإن الدهون المشبعة تتجمع فى الدم، وتدمر الغشاء الميلينى المحيط بالمخ والأعصاب، مما يسبب تلف الأعصاب المركزية والطرفية، وينتج عن ذلك فقدان الحركة والبصر والكلام، وفى النهاية وفى خلال شهور أو على الأكثر سنوات قليلة ينتهى المرض بالموت بعد سلسلة من التعب والمعاناة والعذاب للمريض وأهله.

ربما كانت المرة الأولى التى نسمع فيها عما فعله والدا «لورينزو» عندما أخبرهما الطبيب المعالج بحقيقة مرض طفلهما، وأنه ميت لا محالة فى غضون شهور قليلة، فاستقالت «أودونى» والدة الطفل و«أوجيستو» والد الطفل، وترك كل منهما مهنته الأصلية وهى الصحافة والاقتصاد، وذهبا إلى مكتبات كليات الطب والمعاهد القومية للصحة، وجمعا كل ما كُتب عن هذا المرض، وعرفا كل من هو مختص بالبحث فيما يخص هذا المرض، ومن خلال طبيبهما المعالج كجهة رسمية عقدا أول مؤتمر لعلماء العالم الذين يبحثون فى هذا المرض، وكان ذلك بتمويل من أهل الخير، لأن الجهات الرسمية رفضت تمويله، بحجة أن هذا المرض نادر الحدوث، وظل الأبوان على دأبهما وحماسهما حتى بعد أن رأيا ابنهما عبارة عن جسد بلا حراك، يسمع ويتنفس فقط.

وجمع الأبوان أسماء وعناوين كل الأطفال الذين يعانون من نفس المرض، وظل الوالدان يدرسان الكيمياء الحيوية فى المكتبات، ومن خلال الدورات العلمية والعالمية، ويطلعان على كل ما يُكتب عن هذا المرض، حتى استطاعا أن يصلا إلى مفتاح لحل لغز هذا المرض، وتوصلا إلى تركيب نوع من الزيوت عندما يتناوله الطفل فإن جسمه لا يصنع هذه الدهون المشبعة، وبالتالى فإن الضرر الذى تحدثه على الأعصاب والمضاعفات الخطيرة للمرض تنتهى، وكان الأطباء غير مقتنعين بهذا العلاج، ولكن الأب اتصل بكل الشركات الكيميائية التى تصنع الزيوت، وطلب إليها تصنيع هذا النوع من أجله، وقد تم له ذلك بالفعل، وعندما تم تجريب الزيت على ابنه وعلى العديد من الأطفال المصابين بذلك المرض، كانت المفاجأة مذهلة، وأصبح المرضى الجدد بهذا المرض طبيعيين تماماً.

وتكريماً لذلك الاختراع المذهل فقد أقرته منظمة الأغذية والدواء الأمريكية، وسمى على اسم الابن الذى عانى وصبر «زيت لورينزو».

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

تونس خضراء.. تونس حمراء

خير الكلام ما قل ودل.. تتلخص أحداث تونس فى كلمتين أنها بدأت بقلم من شرطى على خد بائع جوال اسمه «بوعزيزى» فتحول القلم من خد المواطن «بوعزيزى» إلى «شلوت» فى ظهر الرئيس «زين العابدين»، فمن لا تغيره الكتابة بأقلام اليد يغيره الضرب بأقلام الخد.. وتاريخ شمال أفريقيا مع الأقلام طويل وكلنا يتذكر قلم «الداى» على خد قنصل فرنسا الذى تسبب فى احتلال الجزائر، فالتاريخ عندهم مكتوب بأقلام الخد على عكس الدول التى تفضل نظام القفا.. وقد أخرج القلم مخزون الألم واستمعت تونس إلى نصيحة نائب الرصاص فتحولت من خضراء إلى حمراء وهرب الرئيس واختفى الحزب الحاكم (٢ مليون عضو معاهم كارنيهات).. وأنا فرحان فى تونس لأن ما حدث قد يؤثر على منتخبهم الوطنى وممكن نغلبهم خاصة بعد أن اشترينا سيارات وثلاجات وأدخلنا عدادات نور استعداداً للتصفيات.. أفيقوا يا عرب يا من خرجتم من «الأندلس» لتدخلوا «الأوبرج» فنصفكم حكام بدون دول مثل «محمود عباس» الذى يملك «كرسى» الحكم و«مائدة» المفاوضات وفاضل له «دولاب» ليعمل دولة ونصفكم دول بلا حكام بعد تفويض اللصوص.. والذى يصعب عليك فى تونس هو الحزب الحاكم (٢ مليون عضو معاهم كارنيهات) وبعض الفضائيات تتساءل ليس عن مستقبل تونس ولكن ماذا سيفعل هؤلاء بالكارنيهات بعد أن بايعوا الرئيس ثم هرب ومعه المبايعة؟!.. والوضع فى تونس لم يكن ينذر بالخطر، فنسبة «الكارنيهات» هناك كانت عالية ومطمئنة، لكن أحياناً تتحول الكوادر إلى كوارث.. وترقد الطيور على بيضها ليفقس وترقد الحكام على شعوبها لتفطس.. فلا يغنى حذر من قدر ولا كارنيهات من ثورات.. فى تونس بيت من الشعر هدم قصراً من الرخام «إذا الشعب يوماً أراد الحياة/ فلابد أن يستجيب القدر».. والسبب أنهم استغنوا عن إقامة العدل باستخراج «الكارنيهات».. والإعلام المصرى كان يتابع الأحداث بحياد وموضوعية وأدب وكأنه سوف يعلن الحداد.. فالعدل بطىء لكن قطار التنمية سريع ينهب أرض الوطن ويرفع مستوى المعيشة إلى ما فوق الركبة، فقللوا من الدهون وأكثروا من الكارنيهات واقبضوا على «أبى القاسم الشابى».

الكتير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

الشبح المجرم

جلدونى على العروسة، ثم استدعونى للتحقيق. قال الأول: بطاقتك فين يا روح......؟

نظرت فى وجوم عاجزا عن الفهم. كنت أتمنى أن أجيب على أسئلتهم لأتجنب الجلد مرة أخرى، ولكن بطاقة؟ لا يوجد شىء بهذا الاسم فى عالمى.

قال الثانى ساخرا: مش بيقولك شبح!. هم الأشباح عندهم بطاقات؟!.

قلت موضحا تجنبا لمزيد من عدم الفهم: أنا مش شبح أصلى، أنا شبح مزيف، يعنى جاى من زمن تانى.

قال كبيرهم وهو ينفخ دخان سيجارته، وقد بدا عليه أنه (مبسوط حبتين): أما لو الجدع ده كان كلامه صحيح، وكان جاى من زمن تانى، دى كانت تبقى حكاية يا جدعان!.

قال الثانى: طب افترضنا إنك جاى من زمان تانى، إيه اللى جابك عندنا؟

قلت مُنكس الرأس مُعترفا فى خجل: بحب أخوف الناس.

فأغرق كبيرهم فى الضحك، وقال وكرشه يهتز: وكمان إرهابى يا روح أمك!

كنت أول من لاحظ علامات التركيز الشديد على وجه الثانى. برقت عيناه على الفور ففهمت أن فكرة ما تدور فى ذهنه. قال فى بطء لكبيرهم: سيادتك، اسمح لى، أنت عبقرى.

هزّ كبيرهم رأسه فى عدم فهم. قال الثانى موضحا: إرهابى، سيادتك قلت إنه إرهابى. بدا عليهم جميعا أنهم فُوجئوا بالفكرة. أنا الوحيد الذى لم أفهم.

قصدك آ... (قال كبيرهم مفكرا)

(قال الثانى مقاطعا) بالضبط يا باشا

(الكبير متأملا) تقصد الـ..؟

(الثالث موافقا) أيوه وبكده نبقى خلصنا القضية.

(كبيرهم متأملا رأسى) والله فكرة، تفتكروا راسه تنفع؟

(يتقدم أحدهم ممسكا رأسى بين يديه ويزنها) ممم.. كويسة.

(الثانى فى بساطة) ما تساش سيادتك إننا لسه حنكسرها نصين ونحرقها ونخفى معالمها.

(الثالث متملقا) ده حتى شكله باين عليه باكستانى.

(كبيرهم متأملا) آه فعلا تصدق!، يدى على باكستانى. (ثم يعطى التعليمات فى جدية) وما تنسوش تقطعوا كام صباع وكام سلامية كده وتنثروهم فى المكان.

(الأول متحمسا) تؤمر يا باشا. تحب سيادتك نخليه يمضى على إقرار كمان أنه سبب الانفجار؟

(كبيرهم موبخا) إقرار بعد ما انفجر. أظن واسعة شوية (ثم بلهجة نهائية) خلاص وضبوه. (ملتفتا نحوى مقهقها وهو يغادر الغرفة) مبروك يا عم. حنحقق لك أمنيتك ونخليك شبح أصلى.

(وقفت وسط هذا السيرك عاجزا عن فهم أى شىء. تعرفش وحياة والدك الجماعة دول بيتكلموا عن إيه؟)

حركة تنقلات واسعة فى مسلسلات رمضان ٢٠١١

يسرا

رزق

نيللى



يسرا تتعاقد مع محمود بركة على «شربات اللوز» ومحمد سعد يترك منتج «اللمبى وجولييت»

شهدت خريطة دراما رمضان ٢٠١١ حركة تنقلات ومفاجآت رغم بدء معظم النجوم وشركات الإنتاج فى التحضير للأعمال الجديدة. جاءت أقوى مفاجأة من جانب يسرا التى تركت شركة «العدل جروب» لأول مرة منذ سنوات طويلة، ووقعت مع محمود بركة ومروان حامد بطولة مسلسل «شربات اللوز» تأليف تامر حبيب وإخراج خالد مرعى فى أولى تجاربه الإخراجية فى الدراما.

نيللى كريم وأحمد رزق يعتذران عن «الإخوة».. ومجدى أبوعميرة ينسحب من «ابن امه»

المنتج جمال العدل أكد لـ«المصرى اليوم» أنه تعاون لسنوات طويلة مع يسرا وكان يبحث لها عن فكرة مناسبة وجديدة لرمضان المقبل لكنه للأسف لم يجد ما يعجبها، وقال: يسرا اتصلت بى وصارحتنى بأنها وجدت موضوعا جيدا أعجبها مع شركة إنتاج أخرى، فباركت لها دون أى مشكلة.

مازالت مشكلة مسلسل «فيلا كرمة» قائمة حتى الآن بعد تعاقد بطلته مى عز الدين على بطولة مسلسل «آدم» مع تامر حسنى. ورغم اقتراح مى بلعب بطولة المسلسلين فى الوقت نفسه، فإن المنتج أمير شوقى رفض لتأثير ذلك على التسويق، وقال: وجود الممثل فى مسلسلين يضعف التسويق،

وحتى الآن لم تحسم الأمور فى المسلسل وهناك اختياران: إما تأجيله للعام المقبل، أو الاستعانة بممثلة أخرى، وهذا أمر شديد الصعوبة بسبب تعاقد معظم النجمات على مسلسلات أخرى.

واجه مسلسل محمد سعد «اللمبى وجولييت» الذى كانت ستنتجه شركة «فيردى» عدة مشكلات أهمها حمل بطلته سيرين عبدالنور فى الشهر الخامس، ثم تغيير الموضوع بالكامل خوفا من المقارنة مع فيلم «اللمبى» التى قد لا تكون فى صالح المسلسل، وكتابة معالجة جديدة بعنوان «حكايات عطعوط»، لكن فجأة، تعاقد محمد سعد مع شركة «سينرجى» والتى تشارك هذا العام بمسلسلات «فرقة ناجى عطا الله» لعادل إمام، و«مسيو رمضان مبروك أبوالعلمين» لمحمد هنيدى و«الصفعة» لشريف منير، وفضلت الشركة أن يقدم سعد مسلسله فى رمضان ٢٠١٢ مع مسلسل عمرو دياب لأنه ليس فى مصلحتها أن تطرح ثلاثة مسلسلات لأهم نجوم الكوميديا فى عام واحد.

رانيا يوسف استقرت بشكل نهائى على بطولة مسلسل «الزوجة الثانية» رغم تردد أخبار عن عودتها لبطولة مسلسل «شباب امرأة» بعد أن اعتذرت عنه بسبب ابتعاد السيناريو عن مضمون وشخصيات الفيلم، واستبدال المؤلف الأصلى للنص نادر خليفة بالمؤلف مصطفى سليم. ورغم عودة خليفة لكتابة المسلسل، نفت رانيا لـ«المصرى اليوم» وجود أى نية لديها للعودة للمسلسل، وقالت: انقطعت علاقتى بمسلسل «شباب امرأة» تماما، وحتى لو عاد مؤلفه فلدى ارتباط بمسلسل «الزوجة الثانية» . وبذلك يبقى موقف «شباب امرأة» غامضا رغم ترشيح جومانا مراد للبطولة .

موقف مسلسل «ابن امه» يتعقد يوما بعد يوم، فبعد اعتذار مؤلفه محمد الباسوسى، استعانت الشركة المنتجة «فيردى» بالكاتب شريف شعبان ليكمل كتابة الحلقات، إلا أنه يواجه سلسلة من الاعتذارات آخرها الاعتذار النهائى للمخرج مجدى أبوعميرة بسبب استقراره على مسلسل «الصفعة»، واعتذار ميرفت أمين ثم لبلبة عن دور الأم، وقد رشحت له هالة فاخر، لكنها لم تحسم موقفها حتى الآن. شهد مسلسل «الإخوة» الذى يكتبه أحمد عبدالله ومرشح لإخراجه إسماعيل عبدالحافظ حركة تنقلات غير عادية، فبعد استقرار البطولة على كريمة مختار وسوسن بدر وصلاح السعدنى ونيللى كريم وأحمد رزق ومحمود عبدالمغنى وعمرو واكد، اعتذرت نيللى وتعاقدت على بطولة مسلسل «ذات «مع المخرجة كاملة أبوذكرى، واعتذر رزق لارتباطه بعمل آخر، وحل محله أحمد فلوكس، ومازال البحث جاريا عن بطلة بديلة لنيللى. وأكد أحمد عبدالله أنه انتهى من كتابة عشر حلقات، وبعد الاستقرار على كل أبطال العمل، سيبدأ التصوير أول مارس المقبل بحد أقصى.

مسلسل «كيد النسا» الذى كتب قصته أحمد محمود أبوزيد وتلعب بطولته سمية الخشاب وفيفى عبده، تعرض لأزمة انسحاب المؤلف أيضا بسبب تعاقده على كتابة مسلسل «آدم» لتامر حسنى، ولذلك استبدلته شركة الإنتاج «عرب سكرين «بمؤلف آخر هو حسين مصطفى.

أما مسلسل «الحكر» الذى يلعب بطولته فتحى عبدالوهاب، فقد تغير مخرجه أكثر من مرة، فبعد ترشيح نادر جلال واعتذاره، تم ترشيح سميح النقاش، وتم الاستقرار على فاضل الجارحى حتى الآن.

مسلسل «عمر المختار» الذى يجسد حياة الزعيم الليبى الراحل عمر المختار ورشح لبطولته عمر الشريف وإنتاج شركة «مشوار» بالتعاون مع وزارة الثقافة الليبية، تم تأجيله إلى عام ٢٠١٢ بعد اعتذار عمر الشريف النهائى عن عدم بطولته بسبب ارتباطه بفيلم «إشاعة واحدة لا تكفى» مع أحمد عز، وقد تم ترشيح محمود حميدة لبطولة المسلسل وحتى الآن لم يحسم موقفه النهائى.



محمد سعد

رانيا يوسف ترفض العودة إلى «شباب امرأة» وتتمسك بـ«الزوجة الثانية»

رانيا

نجلاء أبوالنجا



صادق الصباح: القنوات العربية تنتظر نجوم «السينما» لشراء مسلسلات رمضان

كتب- محمد طه:

أكد المنتج صادق الصباح أن معظم الفضائيات العربية تنتظر دخول نجوم السينما سوق الدراما لتستقر على الأعمال التى تعرضها فى شهر رمضان المقبل. وقال فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: بالرغم من وجود أعمال لكبار نجوم التليفزيون مثل إلهام شاهين ونور الشريف ويسرا، فإن القنوات العربية لم تقبل على شراء أعمالهم لأن أصحابها لا يجدون مشكلة فى التعاقد مع منتجى هذه الأعمال، ويترقبون دخول مصطفى شعبان وتامر حسنى ومى عزالدين وغيرهم من نجوم السينما، فمثلا قناة «دبى» تشترى ثلاثة أعمال مصرية كل عام، وحتى الآن تعاقدت على مسلسل «سمارة» فقط، أما «أبو ظبى» و«روتانا خليجية» و«lbc اللبنانية» و«mbc» و«المستقبل» فلم تتعاقد على أى أعمال مصرية حتى الآن.

ووصف الصباح ما يجرى فى كواليس القنوات العربية بأنها تنتظر نجوم السينما الجدد الذين يقدمون أعمالا درامية، وقال: فى ظل أزمة التسويق الحالية، تراجع العمل المصرى الى رقم ٤ بعد الخليجى والسورى والتركى، وتشهد السوق متغيرات كثيرة، وسوف تزداد الاضطرابات الفترة المقبلة لتأخر حسم عدد كبير من المسلسلات، وهذا له ضرر عكسى من ناحية جودة العمل ومضمونه وتسويقه، لأن العمل الفنى يحتاج من ٥ إلى ٦ أشهر على الأقل «تحضير وتصوير».

الصباح سوق مسلسل «الشحرورة» إلى قناتى «روتانا خليجية» و«السومرية»، وسوق «راجل وست ستات» الجزء الثامن إلى «أبو ظبى» و«تونس» و«السومرية».

إلهام



صوت وصورة

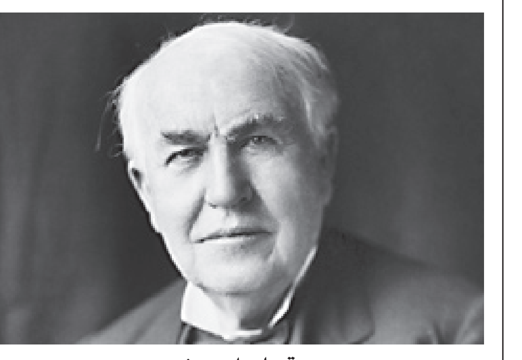
سمير فريد
samirmfarid@hotmail.com

اليوم فى مكتبة الإسكندرية: اكتشاف أول فيلم تم تصويره فى مصر عام ١٨٩١

يبدأ اليوم فى مكتبة الإسكندرية احتفال البرامج السينمائية بمرور ١٢٠ عامًا على أول أفلام «كينتوجراف» العالم الأمريكى الأشهر توماس أوليك إديسون (١٨٤٧-١٩٧١)، الذى عرف باسم «كينتو سكوب إديسون»، وكان أول فيلم فى التاريخ، أو «اختراع الصور المتحركة» عام (١٨٩١).

وقد احتفل العالم بمئوية أول أفلام «سينما توجراف» الأخوين الفرنسيين لوميير عام (١٩٩٥)، واعتبارها مئوية السينما، ولكنها فى الحقيقة مئوية أول فيلم صُنع وعُرض بواسطة جهاز لوميير، بينما كان أول فيلم هو الفيلم الذى صُنع وعُرض بواسطة جهاز إديسون عام (١٨٩١).

والفرق بين الجهازين أن جهاز إديسون كان يعرض الأفلام لشخص واحد يراه بعين واحدة من خلال ثقب، بينما عرض جهاز الأخوين لوميير الأفلام عبر شاشة كبيرة على جمهور، ولكن هذا لا يغير من حقيقة أن إديسون هو مخترع أفلام



توماس إديسون

الصور المتحركة، ويعرض احتفال مكتبة الإسكندرية لأول مرة فى مصر والعالم العربى ١٤٠ فيلمًا من أفلام إديسون تم إنتاجها فى الفترة من (١٨٩١) إلى (١٩١٨)، وأغلبها من الأفلام القصيرة، والقصيرة جدًا الصامتة، على مدى خمسة أيام من اليوم وحتى الخميس المقبل.

ولا يقتصر البرنامج الذى تبلغ مدة عرضه ١٥ ساعة على الأفلام، وإنما يتضمن أيضًا محاورات مع كبار الخبراء فى تاريخ السينما الصامتة، مثل شارلز موسير، أستاذ الأفلام والدراسات الأمريكية فى جامعة ييل وأكبر خبراء العالم فى أفلام إديسون، وبول إسرائيل، مدير ومحرر أوراق إديسون فى جامعة روتجرسى، وباتريك لونى، رئيس قسم السينما فى مكتبة الكونجرس الأمريكى.

وهذا البرنامج ثمرة جهود استمرت سنوات للبحث عن أفلام إديسون وجمع المتوفر منها، وترميمها ديجيتال، وهو من أربع أسطوانات رقمية من إنتاج كيو إنترناشيونال ومتحف الفن الحديث فى نيويورك ومكتبة الكونجرس الأمريكى صدرت لأول مرة عام (٢٠٠٥).

ويكشف البرنامج أن أول فيلم صُور فى مصر كان من أفلام إديسون عام (١٨٩١)، وعنوانه «فقير مصرى والقرد الراقص»، وليس «ميناء الإسكندرية» من أفلام لوميير عام ١٨٩٦، وكان الباحث المصرى مفيد فهيم قد أشار إلى أن إديسون سبق لوميير فى التصوير فى مصر، وذلك فى أبحاثه غير المنشورة التى سلمها لى منذ سنوات، ثم اختفى، ولعله يظهر اليوم فى العرض.

خالد يوسف مذيع لأول مرة فى «شىء من الخوف»

كتب - أحمد الجزار:

وافق المخرج خالد يوسف على الجلوس لأول مرة على كرسى المذيع بعد أن استقر على تقديم برنامج تليفزيونى فى رمضان المقبل بعنوان «شىء من الخوف»، والذى قرر تصويره عقب عرض فيلم «كف القمر» فى موسم الصيف المقبل.

أكد خالد لـ«المصرى اليوم» أنه لم يكن فى نيته الاتجاه إلى تقديم البرامج، ولكنه فوجئ منذ ثلاث سنوات بأكثر من عرض لخوض هذه التجربة، وقال: «كنت مترددا إلى أن عرض علىّ الصحفى محمد هانى فكرة هذا البرنامج، والتى تعتمد على مناقشة قضية الخوف بشكل عام فى مجتمعنا، واهتمامى بهذا الموضوع منذ فترة طويلة جعلنى لا أتردد فى قبول العرض، خاصة أن الموضوع يختلف فى شكله ومضمونه عن باقى البرامج، كما أن الخوف أصبح مسيطرا على الجميع».

خالد لن يكون مذيعا بالمعنى التقليدى، بل سيشارك فى المناقشة مع ضيوف الحلقة وسيكون هناك موضوع جديد فى كل حلقة يتعلق بالخوف، مثل «الخوف من العنوسة» و«العلاقة بين الأمن والخوف» و«صناعة الخوف فى الدول» و«الخوف من الموت» و«فوبيا الإسلام»، كما سيستضيف نماذج حقيقية نجحت فى التخلص من الخوف، وأخرى لايزال الخوف يسيطر عليها.

اختار خالد اسم فيلم «شىء من الخوف»، لأنه الأقرب لمضمون البرنامج، وقال: «سأستعين بأغنية تتر الفيلم لتكون أغنية تتر البرنامج، وقد انتهيت من جميع التفاصيل الخاصة بالبرنامج، وكان من المقرر أن أصوره منذ أكثر من شهر، لكن قررت تأجيله لحين الانتهاء من تصوير فيلم (كف القمر) حتى أكون متفرغا تماما، خاصة أنه سيعرض فى رمضان المقبل على شاشة التليفزيون المصرى وإحدى القنوات الفضائية».

خالد يوسف

أول صور لعمرو واكد من الفيلم الإنجليزى «صيد السلمون فى اليمن»

انتهى عمرو واكد من تصوير دوره فى الفيلم الإنجليزى «صيد السلمون فى اليمن» الذى تنفرد «المصرى اليوم» بنشر أول صور له.

وصف عمرو هذه التجربة بأنها أكبر إنجاز حققه فى مشواره الفنى حتى الآن سواء من حيث أهمية العمل وفريقه أو مساحة الدور، حيث يشارك ضمن أبطال الفيلم النجم الأمريكى «إيوان ماكجريجور» بطل فيلم «مولان روج»، ويخرجه الإنجليزى «لاسيه هولستروم» مخرج فيلم «شيكولاتة».

يجسد عمرو دور الشيخ اليمنى «محمد بن تهامة» الذى يقرر استيراد سمك السلمون من إنجلترا لعمل مزارع صيد فى اليمن، وقدم عمرو مشاهده باللغة الإنجليزية باستثناء بعض المشاهد القليلة التى تحدث فيها باللهجة اليمنية والتى كانت معظمها ارتجالية، وقال لـ«المصرى اليوم»: الدور لم يكن مناسبا لعمرى فى البداية وكان فى السيناريو لشخص تجاوز الخمسين من عمره، لكن بعد جلسة عمل مع المخرج، قرر تغيير المرحلة العمرية للشخصية إلى الثلاثينيات، خاصة أن صورة الشيوخ فى بعض الدول العربية اختلفت كثيرا، وقد صورت مشاهد الفيلم بين أسكتلندا وإنجلترا والمغرب، كان أصعبها فى أسكتلندا لأننى تعرضت لالتهاب فى الأعصاب فى منطقة الرقبة قبل التصوير بثلاثة أيام، وكان من الصعب التأجيل حتى لا أتسبب فى خسائر للشركة المنتجة، كما كان من الصعب الاعتذار عن الدور، وتحملت الألم رغم أن معظم المشاهد الأولى كانت فى نهر، وكانت درجة الحرارة ٤ تحت الصفر وكانت هناك مشاهد أمطار وغرق.

الفيلم الآن فى مراحل المونتاج والمكساج، ولم يتم تحديد موعد نهائى لعرضه حتى الآن.

عمرو واكد فى لقطة من فيلم «صيد السلمون فى اليمن»

أحمد الجزار



أحداث «القديسين» تؤجل ألبوم إيمان البحر درويش

كتب- محسن محمود:

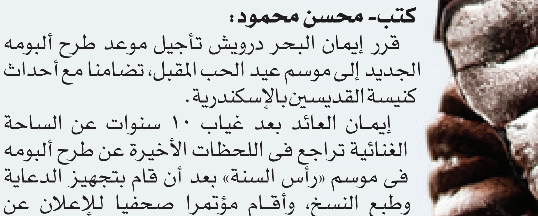
قرر إيمان البحر درويش تأجيل موعد طرح ألبومه الجديد إلى موسم عيد الحب المقبل، تضامنا مع أحداث كنيسة القديسين بالإسكندرية.

إيمان العائد بعد غياب ١٠ سنوات عن الساحة الغنائية تراجع فى اللحظات الأخيرة عن طرح ألبومه فى موسم «رأس السنة» بعد أن قام بتجهيز الدعاية وطبع النسخ، وأقام مؤتمرا صحفيا للإعلان عن الألبوم قبل الحادث بأيام قليلة.

إيمان قال لـ«المصرى اليوم»: تأجيل موعد طرح ألبومى هو أبسط شىء من الممكن أن أعبر به عن حالة الحزن والأسى التى سيطرت علىّ بعد سماعى خبر حادث الإسكندرية، وسوف أستغل فرصة تأجيل الألبوم لتصوير إحدى أغنياته، وأختار حاليا بين ثلاث أغنيات هى «مش ندمان»، «إسكندرية» و«غضب عنك»، وفضلت أن يضم الألبوم ٩ أغنيات لأننى متفائل بهذا الرقم، كما أننى أشعر بفخر وسعادة بعد أن انتهيت من تسجيل جميع الأغنيات التى تربطها فكرة واحدة وهى عبارة عن حدوتة رومانسية منذ بدايتها للنهاية، وأتطرق خلالها إلى الحب والإخلاص والحزن وخلافه، كما يضم الألبوم إحدى أغنيات «سيد درويش» بتوزيعات جديدة من كلمات بديع خيرى، وأعتبرها مفاجأة للجمهور، ولم أغير أى شىء فيها سواء اللحن أو الكلمات، وكنت حريصا جدا على ألا تُخل التوزيعات بمعنى الأغنية التى شارك فى توزيعها الموسيقى أكثر من موزع، وهم حازم رأفت ومحمد العشرى وأحمد الموجى.

وعن تكلفة الألبوم قال: بصراحة شديدة لا أعرف التكلفة الحقيقية لألبومى، لأننى أنتجته بمنطق الفنان وليس منطق التاجر الذى يبحث عن مكسب مادى، دون النظر إلى الجودة والتميز، لذلك كنت أحيانا أعيد توزيع وتسجيل الأغنية أكثر من مرة حتى أصل إلى الشكل الذى أبحث عنه دون النظر إلى التكلفة المادية. وبرر إيمان عدم تعاقده مع أى شركة إنتاج قائلا: اعتدت أن أنتج ألبوماتى بنفسى حتى أمنح لنفسى الحرية الكاملة فى اختيار ما يناسبنى، كما أننى سبق تعاقدت خلال السنوات الماضية مع إحدى شركات الإنتاج واضطررت إلى اللجوء للقضاء لفسخ التعاقد.







هيفاء تفاضل بين «نوسة» و«تمر حنة» لرمضان المقبل

هيفاء

كتبت - نجلاء أبوالنجا:

فى سرية تامة، تعاقدت هيفاء وهبى الثلاثاء الماضى على بطولة مسلسل لرمضان المقبل مع شركة «عرب سكرين» لتنضم بذلك إلى قائمة نجوم مسلسلات رمضان.

وقد انتشرت أخبار تؤكد تعاقد هيفاء مع شركة «سينرجى»، لكن محمود شميس المسؤول العام عن «عرب سكرين» أكد أن هيفاء حسمت موقفها وتعاقدت بالفعل مع شركته وأنها تجرى يوميا جلسات عمل لاختيار النص المناسب من بين أكثر من عمل.

لم تحسم هيفاء موقفها من النص الذى ستجسده، فهناك مسلسل بعنوان «نوسة» للمؤلف طارق بدوى، وآخر تعيد فيه تجسيد شخصية «تمر حنة «التى قدمتها نعيمة عاكف فى الفيلم السينمائى الشهير بالاسم نفسه والذى يكتبه مصطفى محرم، وقال شميس: كل الأمور ستحسم خلال أسبوع على الأكثر، ومنها ترشيح مجدى الهوارى لإخراج المسلسل الذى رصدت له ميزانية مفتوحة ليخرج بالشكل الذى يتناسب مع دخول هيفاء التليفزيون للمرة الأولى.

ونفى شميس تأجيل مسلسل تامر حسنى «آدم» إلى رمضان ٢٠١٢، وقال: المسلسل يصور بشكل يومى ومنتظم، وهناك جدول عمل صارم جدا للانتهاء منه قبل رمضان، وجار اختيار أغنياته، وتم الاتفاق مع تامر والمخرج محمد سامى على التنسيق بين تصوير المسلسل وتصوير فيلم «عمر وسلمى ٣» بحيث لا تتعارض مواعيد التصوير خاصة أن أهم عناصر المسلسل هم أنفسهم عناصر الفيلم وهم: تامر حسنى ومى عزالدين والمخرج محمد سامى.



نعيمة عاكف



مصطفى محرم



ألمانيا تكرم «ترافولتا» وسط جدل وتخوف من اعتناقه مذهب «الساينتولوجى»

يتسلم الممثل الأمريكى «جون ترافولتا» جائزة «الكاميرا الذهبية» أرفع الجوائز الإعلامية والفنية فى ألمانيا فى دورتها الـ٤٦، وذلك فى حفل كبير يقام ٥ فبراير المقبل فى برلين، حيث يكرم «ترافولتا» باختياره «أفضل ممثل دولى»، وهى الجائزة التى سبق أن حصل عليها عدد من النجوم منهم «ريتشارد جير» و«بروس ويليس» و«سلفستر ستالون» و«نيكولاس كيدج»، وقال «ترافولتا» : حصولى على هذا التكريم شرف كبير بالنسبة لى، ورغم حادث فقدانى ابنى الكبير العام الماضى، فإن أشياء إيجابية حدثت لى الأشهر القليلة الماضية، فقد رُزقت بطفل جديد، كما قدمت أعمالا جيدة على المستوى المهنى. وقال «كريستيان هيلمان» رئيس تحرير مجلة «هورزو» الألمانية الفنية الشهيرة، المشرفة على تغطية الحفل إعلاميا : إن تكريم «ترافولتا» فى ألمانيا لأنه واحد من قليل من النجوم العالميين الذين حافظوا على تواجدهم على القمة لفترة طويلة، كما أنه واحد من أفضل النجوم فى تاريخ السينما العالمية.

إلا أن تكريم «ترافولتا» قد يثير الجدل فى ألمانيا نظرا لاعتناقه مذهب «السانيتولوجى» الذى يرفضه كثير من الألمان، ويعتبرونه مذهبا خطيرا على المجتمع وتقاليده الدينية، لأنه يقوم على اعتبار الإنسان كائنا روحيا لا يفنى، وأن قدراته لا حدود لها، ولا يطلب من أتباع المذهب الإيمان بأى شىء على وجه التحديد، وهو ما علق عليه «هيلمان» : سنكرم «ترافولتا» الفنان وليس الإنسان بعقائده، وسيبقى واحدا من النجوم المحبوبين هنا. ولا يعد «ترافولتا» النجم الوحيد فى هوليوود الذى يؤمن بمذهب السانيتولوجى، فقد سبقه «توم كروز» الذى يعد من أشهر المعتنقين لهذا المذهب والمتمسكين به رغم الانتقادات الكبيرة التى يوجهها له الإعلام الأمريكى من حين لآخر، لدرجة اتهام طبيب نفسى يدعى «تيم فيلدرز» فى مقال له بإصابة «كروز» بعقدة نفسية دفعته للإيمان بهذا المذهب والتخلى عن ديانته الأصلية المسيحية، وكان «كروز» قد شهد واقعة معبرة عن رفض الألمان له بسبب اعتناقه هذا المذهب الذى لا يعترف به القانون الألمانى، حين رفضت السلطات الألمانية السماح له بتصوير فيلمه «فالكيرى» عام ٢٠٠٨، ثم سمحت له بعد تدخل مسؤولين كبار فى الإدارة الألمانية.



جون ترافولتا



كروز

ريهام جودة

معا

د. عمرو الشوبكى
amr.elshobaki@gmail.com

مصر ليست تونس

من شاهد صور «الجزيرة مباشر»، أمس الأول، عما يجرى فى تونس من احتجاجات مدنية عظيمة، وتخللها عرض لبعض ما يجرى فى مصر، سيتأكد أن ما يجرى فى تونس من الصعب أن يتكرر فى مصر.

فتونس التى تحتج دفاعا عن قيم عليا ورفعت شعارات «حرية. عدالة كرامة. وطنية»، وغنت للشاعر التونسى الخالد أبوالقاسم الشابى «إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر»، وتكلم عمالها وقادتها النقابيون بلغة عربية أفضل من كثير من أساتذة الجامعة المصريين. كل ذلك جعل الصور القادمة من مصر محبطة بدرجة كبيرة.

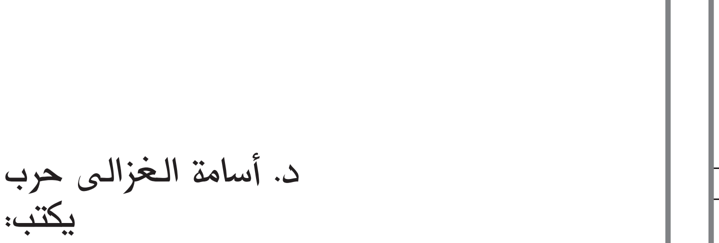
فهناك احتجاجات الأقباط أمام مستشفى الراعى الصالح بالمنيا، واحتجاج فى طنطا على نقل بعض المدارس من جمعية الشبان المسلمين، وهو نمط من الاحتجاجات لا نرى غيره منذ سنوات، وتتركه الدولة للتنفيس، على عكس النظام التونسى الذى لم يسمح لا للهمس ولا للصراخ.

تونس احتجت لأن مجتمعها ظل فى حالة صحية، وبها تعليم عام ربما هو الأفضل فى العالم العربى، واتحاد تونسى للشغل يدافع عن مصالح العمال من خلال مؤسسة احترمت المبادئ النقابية والمهنية حتى لو جاء على قمتها قادة يؤيدون الحزب الحاكم، أما فى مصر فنحن أمام مصلحة حكومية فاشلة اسمها الاتحاد العام لعمال مصر، وتصفية للعمل المؤسسى والنقابى فأصبحت العشوائية هى السائدة، وتركت تجربة الضرائب العقارية ودار الخدمات النقابية المهنيتين المحترمتين وحدهما «ونحن هنا قاعدون».

نعم التنفيس المصرى لعب دورا مهما فى تسكين الأوضاع، ومنع أى فرصة لتحول احتجاجات رفع الأجور إلى احتجاجات اجتماعية وسياسية واسعة، ولكن مصر المصابة باللوثة الدينية جعلت احتجاج المصريين من أجل أى قيمة عليا (الحرية. العدالة. مواجهة. البطالة. حد أدنى للأجور) غير وارد، فتونس العقلانية المتعلمة (تبلغ نسبة الأمية فيها حوالى ١٠٪) لا يوجد فيها تيارات سلفية مثل مصر، ولا دعاة جدد يفتخرون بأن على مواقعهم أو مستمعيهم مئات الآلاف من المغيبين، يساهمون فى تكريس «بيزنس» دينى غير منتج خدّر كثيراً من الشباب وأضاع بوصلته، ولا إخوان مسلمون حرصوا على تجنيد عشرات الآلاف من الناس للدفاع عن أجندة الجماعة لا مصالح الوطن، ولا خطباء فوق المنابر يكرسون الجهل والطائفية.

نعم استمعت فى هذه الجمعة وعلى نفس القناة لخطبة ربما أروع ما سمعت للشيخ القرضاوى عما جرى فى تونس لأنها تحدثت فى قيم سياسية وليس فى آراء سياسية، وذلك حتى ينتهى خطيب مسجدنا الملاصق من خطبته اللزجة، وعرفت معنى أن يستمع المصلون إلى كلام عاقل (حتى لو كان محافظا)، وبين أن يستمعوا إلى كلام تافه وسطحى يعمق من غيبوبتهم. تونس بلد مجتمعها صحى ونظامها مستبد سياسيا، ومصر تعانى من استبداد سياسى أقل ولكن مجتمعها خرب، وصار يحتاج إلى معجزات لإصلاحه، ففى الوقت الذى يهتف التوانسة (هتاف أتمنى أن يختفى من العالم العربى) بالروح بالدم نفديك يا اتحاد (يقصدون الاتحاد التونسى للشغل) يهتف المصريون بعبقرية نادرة هتافات القرون الوسطى: بالروح بالدم نفديك يا صليب، وبالروح بالدم نفديك يا إسلام، رغم أن لا الإسلام ولا المسيحية مهددين، ولكن الفقر والتخلف والأمية وغياب الديمقراطية والفساد تهدد كل مواطن فى مصر، ونحتاج لبعض الجهد وليس بالضرورة الدماء لمواجهتها.

نعم لقد أعطتنا تونس الرائعة والشعب التونسى العظيم مائة درس، فالتحية والمجد لشهدائها.



د. أسامة الغزالى حرب
يكتب:

تونس.. دروس الثورة

لا شىء يلهب المشاعر، ويوقظ الوجدان، ويحرّك الأفئدة مثل الثورة! إنها ذلك الفعل الجماهيرى الشعبى، الشامل الكاسح، الذى ينفجر ليغيّر – فى لحظة عبقرية – الواقع من حال إلى حال آخر تماما، ويصير ما بعده نقيضا كاملا لما قبله. إنها البوتقة التى تنصهر فيها إرادة تغيير الواقع، مع رومانسية الحلم بالمستقبل! إنها لحظة الصدق التى تنهى عهود الكذب والخداع.. لحظة الفعل التى تمحو عهود الخوف والاستكانة.. لحظة الأمل التى تطوى صفحة اليأس والإحباط!

وها قد تفجّرت الثورة فى تونس، بلد أبى القاسم الشابى، ذلك الشاعر الفذ الذى ومضت موهبته فى ثلث القرن الماضى، ولم يتجاوز عمره كله ٢٥ عاما! وصاحب القصيدة الخالدة «إرادة الحياة»، التى تغنّينا منذ الصغر بأبياتها الخالدة:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة.. فلابد أن يستجيب القدر

ولابد لليل أن ينجلى.. ولابد للقيد أن ينكسر!

وها قد أراد شعب تونس الحياة فاستجاب له القدر، وانجلى ظلام ليله، وانكسرت قيود جلاديه.

من كان يتصور حتى أيام قليلة فقط – ولا أقول شهوراً أو سنوات – أن تكون تونس، ذلك البلد العربى المغاربى الهادئ والمستقر، هى بوتقة ثورة شعبية حقيقية تلهم الشعوب المقهورة فى العالم كله؟!

فجأة، وبعد مقدمات لم تطل كثيرا، انفجر الشعب التونسى فى كل أنحاء البلاد فى انتفاضة شعبية شاملة، تراجعت أمامها قوات الأمن والقوات المسلحة، التى ما لبثت أن انضمت إليها فى مشاهد فياضة ومؤثرة، لم يجد زين العابدين بن على مفراً أمامها سوى أن يهرب بجلده فى اللحظة الأخيرة، تاركاً الكثيرين من أقاربه وأصهاره بين يدى الثوار الذين احتجزوهم فى المطار قبل السفر!

وإذا كان الشعب التونسى ونخبته الثائرة منهمكين اليوم فى صياغة مستقبل ديمقراطى أفضل لبلدهم بعد سقوط النظام القديم، وهروب الطاغية، فإن من المفيد هنا أن نستخلص الدروس التى ينطوى عليها ذلك الحدث الكبير.

■ الدرس الأول: أن طول الاستبداد، وقسوته، لا ينالان أبداً من الحقيقة الأزلية البسيطة، وهى أن لكل شىء نهاية! ومثلما انتهى حكم الطغيان فى تونس، فسوف ينتهى كل حكم استبدادى وإن طال الأمد! وتأتى لحظة التغيير بالتحديد عقب تبلور «موقف ثورى»، حيث يستحيل على الشعب أن يستمر فى العيش بنفس الطريقة القديمة، فى الوقت الذى يعجز فيه النظام الحاكم باطراد عن القيام بوظائفه فى إشباع حاجات مواطنيه، سواء كانت مادية أو معنوية. وقد تفجّرت الثورة فى تونس بعد أن تزايدت ضغوط البطالة والفساد على الشعب، فى حين أن النظام السياسى، بقيادة «بن على» وحزب «التجمع الدستورى الديمقراطى»، لم يعجز فقط عن الوفاء بمطالب الشعب، وإنما تمادى فى الفساد والمحسوبية والاعتداء على الدستور وعلى استقلال القضاء وترويع المواطنين من خلال حكم بوليسى شرس وقاس! وكان من الطبيعى – فى هذا السياق – أن أدرجت تونس فى المرتبة رقم «١٤٤» فى مؤشر الديمقراطية، الذى تضعه مجلة «إيكونوميست» وذلك ضمن دول العالم البالغ عددها ١٦٢ دولة (والذى تحتل مصر فيه – بالمناسبة – رقم ١٣٨).

■ الدرس الثانى: أنه مع التسليم بحيوية مطالب وضغوط التغيير باعتبارها القوى الدافعة والمحركة للثورة، إلا أنه توجد دائما «الشرارة» التى تشعل فتيل الثورة. وقد تمثلت تلك الشرارة فى تونس فى الاحتجاجات والمظاهرات والمصادمات الدامية التى شهدتها –فى ديسمبر الماضى – محافظة «سيدى بوزيد» لعدة أيام متوالية عقب قيام الشاب «محمد بوعزيزى» بإشعال النار فى نفسه! وحكاية «بوعزيزى» مؤثرة ولها دلالتها المهمة! فقد كان شابا جامعيا يئس من الحصول على عمل فلم يكن أمامه إلا أن يعمل بائعاً جائلا يبيع بعض الخضروات والفاكهة على عربة يد فى إحدى أسواق «سيدى بوزيد»، ولكن رجال شرطة البلدية (وكما يحدث عادة عندنا) استوقفوه لعدم وجود ترخيص معه، وزادوا عليه بأن صفعه أحدهم على وجهه وسط الشارع، فما كان من الشاب المسكين إلا أن يسكب البنزين على جسمه ويشعل النار فى نفسه وسط ذهول الناس من حوله ويموت فى المستشفى بعدها بأيام قليلة!

■ الدرس الثالث: أن التنازلات التى يسعى النظام الحاكم إلى تقديمها، بعد أن تتفاقم المشاكل ويتصاعد الاحتقان الجماهيرى، تصبح عديمة الجدوى، لأنها تأتى فى.. الوقت الضائع! فقد حاول زين العابدين بن على متأخراً جداً أن ينحنى للعاصفة، وأن يعد الشعب التونسى بأن يحل المشاكل وأن يوفر فرص العمل وأن يصلح الأخطاء لكن هذا كله جاء بعد فوات الأوان، ولم يعد إقصاء وزراء وتعيين آخرين ينطوى على أى حل للمشاكل، فقد أصبح المطلوب هو فقط: أن يرحل «بن على» نفسه.

■ الدرس الرابع: أن قوة الثورة التونسية كمنت فى أنها تمت كانتفاضة شعبية جماهيرية واسعة، وليست كعمل نخبوى، أو انقلاب عسكرى، أو مؤامرة قصر! إنها عمل احتجاجى واسع شارك فيه الملايين من التونسيين على اختلاف طبقاتهم وأجناسهم وأجيالهم، مما يضعها – بحق – فى مصاف الثورات الجماهيرية ذات الثقل والمضمون السياسى المهم التى افتتح بها العقد الثانى من القرن الحادى والعشرين.

■ الدرس الخامس: أن قوة تلك الثورة وقيمتها تُستمد من شمولها وشعبيتها وديمقراطيتها، وبعبارة أخرى أنها ليست ثورة «أيديولوجية».. اشتراكية مثلا أو إسلامية، ولكنها ثورة شعبية ديمقراطية واسعة. ومع أن بعض القوى «الإسلامية» حاولت أن تربط بين الثورة والتوجه العلمانى للنظام التونسى (الذى وضع أسسه الحبيب بورقيبة) فإن ذلك الأمر غير صحيح.

■ الدرس السادس: أنه بالرغم من اهتمام النظم المستبدة بتوطيد علاقاتها مع القوى الكبرى فى العالم، خاصة الولايات المتحدة وبلاد أوروبا الغربية، بالرغم من أن هذه الأخيرة تساند تلك النظم بل تدعمها طالما تحقق لها مصالحها – فإن هذه الدول، فى حالة وجود ثورة شعبية حقيقية، لا تملك إلا أن تسلم بإرادة الشعوب، وتعلن مواقفها «المحايدة» والمؤيدة لاختياراتها الحرة! ويُذكرنا هنا مشهد طائرة الرئيس التونسى التى ظلت فى الأجواء تنتظر إذناً بالنزول فى أى عاصمة بمشهد شاه إيران الذى رفض «أصدقاؤه» فى الولايات المتحدة وأوروبا استقباله، بعد عقود من الخدمات التى أداها لهم! ويعنى هذا – فى الواقع – أن ما يحدد مصير أى شعب هو أولا وأخيرا إرادته الحرة، وتصميمه، وفعله الإيجابى! ولن يملك العالم كله سوى التسليم بتلك الإرادة والتكيف معها والانصياع لها.

وأخيراً، ولحسن الحظ، فإن للثورات والهبّات الجماهيرية «عدوى» تنتقل من بلد إلى آخر! وتلك حقيقة تاريخيه ثابتة. ولحسن الحظ، فإن ما يحفل به عالم اليوم من قدرات وآليات حديثة ومتعددة للتواصل البشرى بين المجتمعات وبعضها البعض، خاصة بين الشباب، يجعل تلك العدوى وذلك التأثير أكبر بكثير مما كان فى الماضى، وهى بالقطع عدوى مفيدة ومطلوبة. إنها عدوى الصحة وليست عدوى المرض.. عدوى الحرية وليست عدوى الاستبداد.. عدوى الثورة وليست عدوى الخنوع والاستكانة.

هانى عزيز*
www.hanyaziz.net

بيت العائلة المصرية

بقدر أسفى على تلك الأحداث الدامية التى شهدتها مصر الحبيبة منذ مطلع العام الجديد، وما واكبها من تفاصيل مأساوية كانت بمثابة توابع زلزال هز أركان هذا الوطن قوى الجذور، عظيم البنيان، بقدر ما سعدت بما أسفرت عنه تلك الأحداث من استنهاض للروح الوطنية والطبيعة الفطرية السمحة لأبناء هذا الوطن بفقرائه قبل أغنيائه وبسطائه قبل مثقفيه.. لقد شهدت الأيام القليلة الماضية بزوغ روح تضامنية غير مسبوقة شملت كل أرجاء الوطن.

لقد شهدت بنفسى مظاهر كانت فى الماضى معتادة واختفت عن السطح لفترة فافتقدتها مصر كلها.. مظاهر يصعب أن تشير لفقدانها بوصف أو كلمات ولكن سرعان ما تستشعرها إذا ما عادت للظهور فتحس بالفارق دون عناء.

لقد مر بمصر أسبوعان استثنائيان من المشاعر الفياضة بالمحبة والاحتواء بين أبناء هذا الشعب، مشاعر متدفقة شهدها الشارع المصرى، وكان يكفى أن ترى سيدة منتقبة تعزى جارتها المسيحية فى أبناء مصر، الذين اغتالتهم الأيدى الآثمة بالإسكندرية، وتجد فتاة محجبة تتصل بصديقتها المسيحية لتقول لها كم أنا محرجة من الاتصال بك، وكيف أتحدث إليك هل مهنئة بالعيد أم معزية فى الضحايا، ولم لا والمصاب مصاب مصر كلها، ثم كانت هذه الحالة من وحدة الخطاب الصحفى التى التزمت التنديد بالحادث الآثم، مستبعدة كل عناصر الغلو فى الحديث واستخدام للأوصاف الجارحة والتعرض لمعتقدات الآخر، وهى الحالة التى شهدها الكثير من المنابر الصحافية خلال الفترة الأخيرة، والتى ساهمت بشكل ما فيما آلت إليه مصر من مشكلات، بل وصل الأمر إيجابا لنجد شجبا وتنديدا واضحين بالإرهاب وأذنابه بأقلام أعلام سلفيين لهم قيمة وقدر كبيران لم يحركهم فى هذا إلا إعلاؤهم لقيمة هذا الوطن العظيم وإدراكهم لخطورة الوضع الذى نمر به وحرصهم على تجنيب بلدنا الغالى كل شر.

غير أن الأمر لم يقتصر على الأمانى الطيبة، بل لأن أرض مصر العظيمة لن تجدب أبدا وستظل تنبت رجالا يصنعون التاريخ ويشاركون فى صياغة أحداثه، فكان فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الجامع الأزهر، الذى أطلق مبادرة نراها حلا فاعلا وعمليا يخرج مصر من أزمة فقدان لغة الحوار التى عانينا منها طويلا وتيسر علينا تفهم وقبول الآخر شريكا فى الحياة ورفيقا فى صنع المستقبل.. مبادرة تخرجنا من حيز الأسف على ما وصلنا إليه وتضعنا على طريق صياغة الحلول وإيجاد المخرج من أزمتنا.. مبادرة تحفز ما اتسم به أبناء الشعب المصرى من سمات المحبة والتضامن على مر التاريخ، وتنبذ كل سلوك دخيل صدّره إلينا الأعداء، معتقدين أنه الوسيلة المثلى لضرب مصر من الداخل بعد أن استعصت على كل من أراد الكيد لها من الخارج.

يتضمن مشروع مبادرتنا، مبادرة «بيت العائلة المصرية»، تشكيل لجنة مشتركة من رجال الدين الإسلامى والمسيحى، تنعقد أسبوعيا وتتولى دور الكبير الذى يعود إليه الحكم فى الأمور الدينية التى تطرأ على حياتنا، فيصوغها هؤلاء الحكماء فى شكل توصيات ترفع لأولى الأمر ويتولون متابعة تنفيذها، فترفع الحرج وتبين الأمور وتحدد آليات التنفيذ، فتتحول إشكالياتنا من قضايا دينية يختص طرف بحلها لقضايا عامة أجمعت كل الأطراف على طريقة تسويتها.

ولأن المبادرة صادقة وتأتى فى زمن المكاشفة والإقرار بأن هناك أموراً دينية يجب أن تسوى، كى تستقيم الحياة فى مصرنا الحبيبة وأن هذا لن يتأتى إلا إذا كنا جميعاً يداً واحدة، فقد وصلت رسالة المبادرة وأهدافها لرؤساء الجاليات المصرية بالخارج، والذين حضروا لمصر خصيصا فى أعقاب الحادث، لتدارس الموقف مع السيدة عائشة عبدالهادى، وزيرة القوى العاملة والهجرة، فبادروا بزيارة قداسة البابا شنودة ، وفضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الجامع الأزهر، معزين ومنددين بالحادث، ومعلنين تضامنهم مع أبناء الوطن بالداخل، فأعلنوا قاطبة تغيير مسميات الروابط المصرية بالخارج لتتوحد جميعا تحت اسم «بيت العائلة المصرية»، إيمانا بالمبادرة وإعلاء لمبادئها السامية.

أعزائى القراء.. لكم كانت مصر بحاجة لهذا التحرك الإيجابى الذى يضع الحلول العملية، ويفعّل من مقومات الوحدة بين أبناء هذا الشعب، والتى صمدت طويلا أمام محاولات التفرقة بين أبنائه على مدى العصور، وقد حان الوقت لتفعيل هذه السمات التى لا يتمتع بها شعب فى الدنيا مثل شعب مصر العظيم.

*أمين عام جمعية محبى مصر السلام

تتمات

تتمة مقال د.حسن نافعة

والسؤال: كيف نفسر وجود فجوة كبيرة إلى هذا الحد بين نصوص دستورية تتيح للسلطة التشريعية القدرة على ممارسة صلاحيات تشريعية ورقابية معقولة، وبين الواقع الفعلى أو العملى الذى حال دون تمكين مجلس الشعب من ممارسة أى من الصلاحيات المخولة له بموجب الدستور؟

للإجابة على هذا التساؤل يتعين علينا تذكر حقيقة مهمة وهى أن قدرة السلطة التشريعية على ممارسة دورها الطبيعى، التشريعى والرقابى، مرهونة بتوافر شرطين أساسيين، الأول: إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة تتيح الفرصة للشعب لاختيار ممثليه الحقيقيين، والثانى: وجود تعددية حزبية ومجتمعية حقيقية تمكن الأحزاب السياسية وقوى المجتمع المدنى من ممارسة نشاطها الطبيعى على نحو يسمح بتنشيط الحياة السياسية وضخ دماء متجددة فى عروق النظام السياسى، بشقيه الحاكم والمعارض على نحو يحول دون إصابته بالجمود أو بتصلب الشرايين. ويمكن القول دون مبالغة إن هذين الشرطين، وللأسف الشديد، غابا تماما عن واقع الحياة السياسية فى مصر المعاصرة. فجميع الانتخابات التى جرت منذ بدء التعددية الحزبية وحتى الآن، ربما باستثناء انتخابات ١٩٧٦، تم تزويرها بنسب متفاوتة، من ناحية، ولم يسمح الحزب الحاكم مطلقا، من ناحية أخرى، بإطلاق سقف التعددية السياسية.

لا أظن أننى بحاجة هنا للتدليل بوسائل الإثبات العلمية على صحة الادعاء بلجوء النظام إلى تزوير منهجى للانتخابات التشريعية بعد أن تحول التزوير، بسبب التكرار وطول الفترة الزمنية، إلى حقيقة بديهية لا تحتاج إلى إثبات. فعندما يحصل حزب أسسه رئيس الدولة وهو فى السلطة على أكثر من ثلثى مقاعد مجلس الشعب فى جميع الانتخابات التشريعية التى تمت على مدى ثلث قرن، من الطبيعى أن تحوم شكوك قوية حول نزاهة الانتخابات التى تفرز مثل هذه النتائج غير الطبيعية وغير المنطقية، وأن تتحول الشكوك بمرور الوقت إلى يقين. فلم يسبق لأى حزب فى أى نظام تعددى يتمتع بأى قدر من المصداقية أن حصل على نتائج مماثلة فى انتخابات تتوافر فيها أدنى معايير النزاهة أو تقوم على التنافس المتكافئ. وتعد هذه الحقيقة كاشفة فى حد ذاتها لأمرين على جانب كبير من الأهمية، الأول: وجود قرار ضمنى بالسماح بتزوير الانتخابات بكل الوسائل المتاحة، بما فى ذلك التزوير المباشر، فى حال احتمال تجاوز المعارضة حاجز الخط الأحمر المسموح به وهو ثلث المقاعد النيابية، والثانى: عرقلة التجربة التعددية للحيلولة دون ظهور حزب أو تيار سياسى قوى يمكنه منافسة الحزب الوطنى. لذا يمكن القول ببساطة ووضوح إن الحزب الحاكم أقدم عامدا متعمدا على تزوير الانتخابات وتخريب التجربة التعددية.

حين يضمن رئيس الدولة فى نظام سياسى حصول حزب يقوده بنفسه على أكثر من ثلثى مقاعد البرلمان فى أى انتخابات تشريعية تجرى، يصبح فى وضع يسمح له بالسيطرة المطلقة على الآلة التشريعية. حينئذ من الطبيعى أن تتوه الفواصل تماما بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، وأن يتحول الحاكم إلى مشرع، بدلاً من أن يصبح المشرع هو الحاكم، وبذلك يتم إفراغ النصوص الدستورية التى تتحدث عن «السيادة للشعب باعتباره مصدر السلطات» من مضمونها تماما، وتصبح السيادة الفعلية لحاكم يحل فى هذه الحالة محل شعب تتم تنحيته جانبا. ولا يسعنى فى هذه المناسبة سوى توجيه تحية حارة للشعب التونسى البطل الذى قرر أن يتحرك لإزاحة الطاغية حين أدرك أن الحرية تُنتزع ولا تُمنح، وأن استعادته حقوقه السيادية تتطلب تضحية بدا على استعداد لأن يقدمها بسخاء. وها هو النظام الذى كان يتصور أنه مؤبد ينهار فى لمح البصر ويفر زعيمه هاربا يجر معه أذيال العار والخيبة وتلاحقه اللعنات.

من كان يتصور أن الضوء فى هذا النفق العربى الطويل سينبلج فجأة من هذا البلد الصغير والبعيد نسبيا، وأن ربيع الحرية الحمراء سيدق مبكرا فى شتاء تونس الخضراء كى تلوح للشعوب العربية كلها بارقة أمل بعد طول يأس؟

بقى أن نستكمل هذه السلسلة بحديث عن مظاهر الخلل فى السلطة القضائية، فإلى الأسبوع المقبل بإذن اللّه.

إعداد: حاتم فودة
فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١
Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

دقت أجراس الميلاد

دقت أجراس الميلاد.. بميلاد شهداء جداد.. وصرخ شعبك المجروح.. بنبض القلب المدبوح.. نبتدى السنة بحداد.. دقت أجراس الميلاد.. وشفته بعينى.. الجلاد.. فرحة شعب بميلاد رب.. خلاها سواد.. ومتقولش كلام مشروح.. من فمك أدينك.. إنت خلاص.. بقيت مفضوح.. وكمان تجبرنى أحتفل بالأعياد!.. الكل بيشجب بطول البلاد.. بمظاهرة فيها ديفيد جنبه أخوه عواد.. دخول مصرنا لحد غريب ده مش مسموح.. هخش كنيستى وهدخل جامعى كلنا هنروح.. بس الأهم.. هنروح كلنا باستعداد!.. سيبك من الكل وعينك على سيد الأسياد.. تقوله أنا جاهز ربى.. على أتم استعداد.. تجينى وأشرفك يا إلهى المسموح.. أتبارك وأتجدد وف عبدك القلب يكون مشروح.. معقولة نسيتم!.. «مجوس ونجمة» رعاة وملايكة «نجار وعدرا».. وطفل عجيب موجود للآباد.. دقت أجراس الميلاد.

ماجد حليم صليب
القاهرة- عين شمس الشرقية

ألم فى الضلوع

يا عميقًا فى فؤادى ... ودفينا يا ألم
كيف تهدى فى قصيد ... كيف تروى بالقلم
أعجز القول بيانى ... لا حروف.. لا نغم
نم قريرًا فى ضلوعى ... ابق ممزوجًا بدم
لن ترى النور كأعمى ... أنت فى الدنيا أصم
مثل مومياء تباكت ... ذات يوم فى هرم
هل سيجدينى حديثى ... هل سيغنينى الكلم
ضعفنا قد صار زادًا ... تحت أقدام الأمم
وتغدينا فسادًا ... فى الضمائر والذمم
وانكسارات توالت ... بالتدنى فى الهمم
بين أخلاق تلاشت ... وتناسينا القيم
وانتماء لا نراه ... وضياع للنعم
وظلمنا الدين جهلا ... وادعيناه قدم
شعبنا قد بات زيفًا ... قاعه أضحى قمم
قد بنوا بالمال ملكًا ... بعضهم كانوا رمم
ونرى أهل المبادئ ... ما لهم إلا اللمم
يتباكون صياحًا ... وسط أحزان غم
بعدما ضاع بليل ... بين أحضان الندم
قالها القرآن صدقًا ... لم يلج جمل بسم
لن نخادع لن نوارى ... فالحقيقة أهم
سوف تلقى فى الوجوه ... بالنيران والحمم
ما ستفضى يا فؤادى ... ما ستدلى يا قلم
غير حزن أو أسى ... فى حيرة تدنو وهم
بين أضلاعى تعزى ... فى ملال وسأم
ضاق بى صدرى تشاكى ... فى اعتراض وسقم
فمسارنا سويًا ... سوف يمضى للعدم
راجعين يا إلهى ... يارحيمًا بمن رحم

د. وفاء السيد
engo84@hotmail.com

آلو..!!

هنيئا للشعب التونسى العظيم.. استطاع أخيراً أن يفرض إرادته.. من الغريب أن القصيدة الخالدة (إرادة الحياة) كتبها (الشاعر التونسى أبوالقاسم الشابى) الذى ولد فى جنوب تونس عام ١٩٠٩ ومات عام ١٩٣٤م، ولم يكن قد تجاوز الخامسة والعشرين من العمر!!.. دعونا نقرأ من أبياته ففيها الحث على الطموح والسعى واقتحام المخاطر وطلب الحرية والكرامة!!.. يقول الشابى: (إذا الشعب يوماً أراد الحياة.. فلابد أن يستجيب القدر.. ولابد لليل أن ينجلى.. ولابد للقيد أن ينكسر.. ومن لم يعانقه شوق الحياة.. تبخر فى جوها واندثر.. كذلك قالت لى الكائنات.. وحدثنى روحها المستتر.. ودمدمت الريح بين الفجاج.. وفوق الجبال وتحت الشجر.. إذا ما طمحت إلى غاية.. ركبت المنى ونسيت الحذر.. ومن لا يحب صعود الجبال.. يعش أبد الدهر بين الحفر.. فعجّت بقلبى دماء الشباب.. وضجّت بصدرى رياح أخر.. وأطرقت أصغى لقصف الرعود.. وعزف الرياح ووقع المطر.. وقالت لى الأرض لما سألت.. يا أم هل تكرهين البشر؟.. أبارك فى الناس أهل الطموح.. ومن يستلذ ركوب الخطر.. وألعن من لا يماشى الزمان.. ويقنع بالعيش، عيش الحجر.. هو الكون حى يحب الحياة.. ويحتقر الميت مهما كبر)!!

حاتم

دموع فى عيون البطل

(ماذا ستفعل حينما يكون الشخص الوحيد القادر على مسح دموعك، هو من جعلك تبكى)، أحمد محمد عبدالرحمن الهوان، أو جمعة الشوان، قاهر الموساد الإسرائيلى

فقد بدأ تعاون جمعة الشوان مع الإسرائيليين ومعرفة ما يريدونه وإخبارهم بما يريده المصريون مما جعله جاسوسا مهما بالنسبة للإسرائيليين، وبعد حرب أكتوبر المجيدة زادت حاجتهم إليه وحاجتهم إلى سرعة إرسال المعلومات، ولذلك قرروا إعطاءه أحدث أجهزة الإرسال فى العالم، والتى كان أحدها بالفعل موجوداً بمصر، وهنا قرر الشوان الذهاب إلى إسرائيل للحصول على الجهاز، وهناك قاموا بعرضه على جهاز كشف الكذب الذى



أحمد الهوان المعروف باسم جمعة الشوان

تدرب عليه جيدا مما جعله ينجح فى خداعهم جميعا ليحصل على أصغر جهاز إرسال تم اختراعه وفى الميعاد المحدد للإرسال قام بإرسال رسالة موجهة إلى الموساد يشكرهم فيها على الحصول على جهاز الإرسال. وهنا انتهت مهمة أحمد الهوان، فأين نحن من تكريم رموزنا، وهل سقط من ذاكرة الأمة.

لقد أحسست بالخجل من نفسى وأنا أقرأ فى «المصرى اليوم» عن معاناة جمعة الشوان، وأحسست بالمرارة وأنا أرى دموع هذا البطل فى برنامج «صباح دريم» تسيل حزنا وكمدا وقهراً من نكران الجميل والتجاهل، حتى وصل به الأمر إلى رهن شقته لكى يقوم بتوفير مصروفات العلاج.

تحية حب وإعزاز وتقدير وافتخار ورسالة اعتذار جاءت متأخرة لبطلنا جمعة الشوان، **محاسب- وليد إبراهيم البدرى**

شركة خدمات البترول البحرية
w.badry77@gmail.com

من الموقع الإلكترونى

إعداد: مصطفى على

تحيا الحرية فى تونس

سيطرت أنباء ما يحدث فى تونس على تعليقات قراء «المصرى اليوم»، فجاءت الآراء، حول الخبر المنشور تحت عنوان «تونس تشتعل.. حل الحكومة بعد استقبال (تنازلات الرئيس) بمظاهرات تهتف «بن على برّة برّة»)، فقال «**أبوفارس**»: «لا تقل تنازلات الرئيس، بل قل هروب «بن على» بعد أن أفاق الشعب التونسى المتحضر العظيم، أو قل: «الشارع التونسى يغير رئيسه بعد ٢٣ عاماً من الظلم والقهر والفساد».

وقال **ماجد محمد**: «عندما وقف «بن على» يخطب خطاب الاستجداء الأخير وقال: «الآن فهمتكم».. كانت كلمة تثير الضحك والبكاء معًا.. الآن بعد ثلاثة وعشرين عامًا بدأت تفهم شعبك، ولم يكن الفهم بفعل مرور الزمن، ولكن عندما خوطب بالأسلوب الذى يناسب المستبدين.. قال **زين العابدين** إن مستشاريه كانوا ينقلون له صورة خاطئة عن الوضع.. كم من مستشارى حكامنا يفعل ذلك فى زمن أصبح فيه تعتيق المناصب كتعتيق الخمور..».

وقال القارئ **حمدى محمد**: «وداعًا لمحمد الغنوشى وللديكتاتورية والاستبداد فى تونس ومبروك لتونس إعلان تولى رئيس مجلس النواب التونسى مهام الرئاسة مؤقتًا وفقاً للمادة ٥٧ من الدستور التونسى».

وأخيرًا جاء تعليق القارئ «مصرى عربى» قائلا: «تحية إلى **محمد بوعزيزى**، شهيد الحرية فى تونس، ذلك الشهيد، الذى ضحى بحياته من أجل الحرية».

«وزير عربى» يستقيل بسبب تعذيب مواطن.. فلتحيا الأمة العربية

جاءت تعليقات القراء حول الخبر المنشور تحت عنوان «وزير الداخلية الكويتى المستقيل: لا أتشرف بالبقاء فى وزارة تعذب المواطنين»، متواصلة مع الأحداث التونسية، فقال القارئ **عبده المصرى**: «أظن أن ما يحدث فى الأمة العربية من صحوة جماهيرية تدعو للتفاؤل.. فرئيس دولة يرغم على الاستقالة، ووزير داخلية يتنحى طواعية لاحترامه لذاته.. يا رب يكون «علم» مش «حلم» أن نجد باقى الوطن العربى الكبير تعافى من أمراضه، التى جعلته فى ذيل القائمة ببقاء حكامه ورؤسائه فى كراسى الحكم ماداموا على قيد الحياة، فلا يستقيلون أو يتنحون إلا مرغمين».

وعلق القارئ **إبراهيم عوض** قائلا: «رجل محترم ويخاف اللّه»، وتساءل قارئ آخر: متى يستقيل الوزير؟ وقال: «لقد استقال الرجل المحترم لأنه لا يشرفه أن يكون على رأس وزارة تعذب المواطنين، أما فى بلاد أخرى، فالوزير يفكر فى الاستقالة لو مر يوم واحد ولم يقتل فيه مواطن.. هنا تكون الكارثة الحقيقية، التى تستحق الاستقالة.. لنا اللّه من قبل ومن بعد».

على باب الوزير

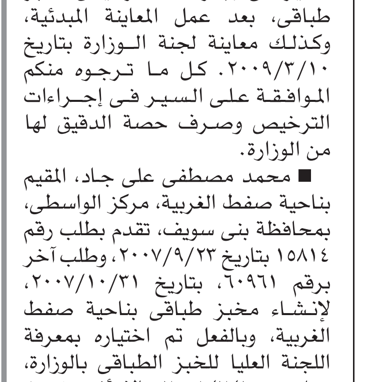
على المصيلحى
وزير التضامن الاجتماعى

كتبت- أحلام علاوى:

■ زيادة شيمى فضل زيادة، المقيم بكفرجابر وزهران، مركز البدرشين بمحافظة ٦ أكتوبر، تقدم بطلب رقم ٢٧٠١ بتاريخ ٢٠١٠/١١/٣، للحصول على ترخيص مخبز طباقى بمحل إقامته، لكنه فوجئ برفض مديرية تموين ٦ أكتوبر طلبه، بحجة أن النسبة لا تسمح، فى حين أن عدد سكان القرية يبلغ ٣٥ ألف نسمة – على حد قوله – وبها ثلاثة أفران بلدى، واثنان طباقى فقط لا غير، لذلك يرجوكم الموافقة على إعطائه الترخيص.

■ فاطمة رضا محمد منصور أبوزيد، بولاية والدها، المقيم بكفر شعبان، منيا القمح، الشرقية حصلت على موافقة المحافظة بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٢٥، على السير فى إجراءات الترخيص لمخبز طباقى، بعد عمل المعاينة المبدئية، وكذلك معاينة لجنة الوزارة بتاريخ ٢٠٠٩/٣/١٠. كل ما ترجوه منكم الموافقة على السير فى إجراءات الترخيص وصرف حصة الدقيق لها من الوزارة.

■ محمد مصطفى على جاد، المقيم بناحية صفط الغربية، مركز الواسطى، بمحافظة بنى سويف، تقدم بطلب رقم ١٥٨١٤ بتاريخ ٢٠٠٧/٩/٢٣، وطلب آخر برقم ٦٠٩٦١، بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٣١، لإنشاء مخبز طباقى بناحية صفط الغربية، وبالفعل تم اختياره بمعرفة اللجنة العليا للخبز الطباقى بالوزارة، بتاريخ ٢٠٠٨/٢/١٠، إلا أنه فوجئ بتشغيل مخبز آخر بدلاً منه، وتم التحقيق فى الموضوع، وتم سحب حصة ذلك المخبز لمدة أربعة شهور، ثم تمت إعادة تشغيله مرة أخرى بتاريخ ٢٠١٠/١١/٢٨، لذلك يلتمس موافقتكم على تشغيل مخبزه، حيث إنه جاهز للتشغيل.



المصيلحى



المصري اليوم

الأحد ١٦ من يناير ٢٠١١م- ١٢ من صفر ١٤٣٢هـ- ٨ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٠٨

Al Masry Al Youm-Sunday-Jan 16th - 2011- Issue No. 2408- Vol.7

بتر جزء من ساق «زازا جابور»

لوس أنجلوس ـ «د.ب.أ»:

ممثلة هوليوود الشهيرة زازا جابور خضعت لعملية ناجحة، أمس الأول، لبتر جزء من ساقها اليمنى.. كانت جابور قد أصيبت بعدوى دفعت الأطباء إلى بتر الساق من فوق الركبة. وقال الأمير فريدريك فون انهالت، زوج جابور، إن «كل شىء سار بشكل جيد للغاية». وتحتاج جابور «٩٣ عاماً» إلى البقاء فى المستشفى لمدة لا تقل عن أسبوعين.

زازا

من القلب

رسالة طويلة إلى حكام العرب

تحية طيبة وبعد..

(استقيموا يرحمكم الله)

أنتم أهلنا، منا وعلينا، وليس ثمة من مأوى لكم سوانا.. اللهم لا شماتة، ونحن أهلكم، بكم ومعكم، وليس ثمة من مطلب لنا سوى العدل والحرية والكرامة.. اللهم لا شماتة، كونوا معنا لا مع أعدائنا نكن معكم على أعدائكم.. اللهم لا شماتة، فاض بنا الكيل فارحموا أنفسكم وارحمونا علَّنا نرحم فيكم ذات يوم عزيز قوم ذل.. اللهم لا شماتة.

يسرى فودة
yosri@yosrifouda.com

«الآثار» تتهم «الأقصر» بتعطيل الكشف عن باقى أجزاء طريق الكباش

كتبت ـ فتحية الدخاخنى:

الدكتور زاهى حواس، أمين عام المجلس الأعلى للآثار، كشف عن توقف العمل فى طريق الكباش بالأقصر، مرجعا السبب إلى «عدم قيام المحافظة بإزالة معوقات الحفر والكشف عن باقى أجزاء الطريق». وأكد «حواس» لـ«المصرى اليوم» أنه توجه إلى الأقصر، قبل يومين، بناء على تعليمات فاروق حسنى، وزير الثقافة، لاستكمال العمل بالطريق، لكنه لم يستطع بسبب وجود كابلات تليفونات، وكهرباء، وصرف صحى، ومياه، فى المنطقة المتبقية من الطريق، بالإضافة إلى كنيستين تعوقان استكمال الحفائر. وأوضح أنه تم الانتهاء من الحفائر فى حوالى ألفين و٣٠٠ متر من الطريق، فى المنطقة ما بين معبدى «الأقصر، والكرنك»، ولم يتبق سوى ٤٠٠ متر من مساحة الطريق، لا يمكن العمل فيها حاليا، مضيفا أن المجلس الأعلى للآثار دفع ٢ مليون و٢٤٠ ألف جنيه للمحافظة كتعويض لنقل هذه الكابلات، لكن المحافظة لم تنقلها حتى الآن، وأكد «حواس»، أنه التقى سمير فرج، محافظ الأقصر، وأبلغه بعدم قدرته على استكمال العمل فى الطريق ما لم تتم إزالة هذه المعوقات، لأنه سبق أن عمل الأثريون فى الطريق، وتم تحرير ٦ محاضر لهم بسبب قطع كابلات التليفونات والكهرباء.



زاهى حواس

كلب وقطة لزيادة أعداد السائحين

كتب ـ متولى سالم:

تسهيلات جديدة قدمتها هيئة الخدمات البيطرية للسائحين القادمين إلى مصر لزيادة أعدادهم وتشجيعهم على اصطحاب حيواناتهم الأليفة معهم، حيث قررت السماح للمواطنين القادمين من الخارج باصطحاب عدد لا يزيد على اثنين من الحيوانات، سواء الكلاب أو القطط لكل راكب. واشترطت الهيئة فى اجتماعها الأسبوع الماضى ضرورة أن يورد الراكب المقابل المادى المقرر لاستخراج الموافقة الاستيرادية طالما أن الراكب قادم من دولة خالية من الأمراض الوبائية.



amroselim@hotmail.com

أهالى عزبة خورشيد اعترضوا على مياه الطلمبات.. فوفرت لهم الوحدة المحلية «حنفية»

بنى سويف ـ عمر الشيخ:

سنوات طويلة انتظر خلالها أهالى عزبة إبراهيم نجيب، الشهيرة بخورشيد، التابعة لمجلس قروى قاى مركز أهناسيا، حلم المياه النقية بعد أن طالت معاناتهم مع «جراكن» المياه، وعندما جاءهم موظفو شركة المياه وضعوا لهم حنفية أمام مسجد القرية ووعدوهم بتوصيل المياه لكل منزل بشرط دفع الرسوم المقررة، ورغم أنهم سددوا الرسوم قبل عامين فلم توصل الشركة المياه لهم، فعادوا مرة أخرى للجراكن وتبددت أحلام ٣٠٠٠ مواطن فى دخول المياه النقية إلى منازلهم.

أمينة ميخائيل، «٥٠ سنة» قالت: «فوجئنا بشركة المياه منذ عامين تحفر لحنفية عمومية أمام مسجد القرية، ومر موظفو الشركة على منازل العزبة ليطالبونا بسداد الرسوم المقررة لتوصيل المياه إلى منازل القرية، فطرنا من الفرحة وبدأنا فى دفع الرسوم، وحتى الآن لم تصلنا المياه ومازلنا نقف طابوراً أمام الحنفية.. كل اللى اتغير إن إحنا فى العزبة تركنا الميه من الطلمبة وبدأنا نملا بالجراكن من الحنفية العمومية».

أضافت سميرة كامل، من أهالى العزبة: «نعانى الأمرين بسبب انعدام مياه الشرب، فالمياه فى الحنفية كثيرا ما تنقطع وعندما تأتى نلجأ إلى تخزين المياه فى الجراكن ونشاهد فى الجراكن الحشرات والطحالب وما باليد حيلة»، وأضافت: «وعدونا بتوصيل المياه لنا لما نواب الوطنى ينجحوا وحتى الآن لم تصلنا وليس أمامنا إلا أن نقف أمام المحافظة محتجين عشان خاطر المياه». وأكد سالم رمضان، رئيس الوحدة المحلية لقرية قاى بمركز أهناسيا، أن هناك تعديات من جانب الأهالى على أملاك الدولة فى منطقة عزبة إبراهيم نجيب.

وأضاف: «بعض الأهالى بنوا فى مخر سيل فى هذه المنطقة، ولذلك فإن المبانى الواقعة فى المخر لها قرارات إزالة وستتم إزالتها، وهناك أهالى سبق أن تم توصيل المياه لهم، وأتحدى أن يكون هناك مواطن دفع رسماً لتوصيل المياه ولم توصل الوحدة المياه له».



طابور الجراكن أمام حنفية المسجد

اصطباحة

الله حى التانى جاى

هل شاهدت الرئيس التونسى «المفلسع» زين العابدين وهو يطلع على شعبه فى شاشة التليفزيون متهدج النبرات حنون النظرات مرتبك الحركات وقائلا لشعبه «خلاص فهمتكم.. لا رئاسة مدى الحياة.. رسالتكم وصلت.. كانوا يقولوا لى معلومات غلط.. الكرتوش الحى مامنوش فايدة.. سأطلق الحريات السياسية وألغى الرقابة على وسائل الإعلام.. نريد حالة وفاق وطنى شامل قبل ٢٠١٤»، هل بدا لك أنه الرجل نفسه الذى طلع على الشاشات ذاتها قبلها بيومين ساخط النظرات ثابت الحركات حاد النبرات وهو يصف الذين انتفضوا فى مظاهرات الخبز والحرية بأنهم «عصابات مخرّبة» ويتوعدهم بالويل والثبور وعظائم الأمور؟!

ما بين المشهدين وبين مشهد ركوبه الحلزونة الرئاسية هائماً على وجهه فى سماوات لم يخش من ربها، فارق يكمن فى كلمتين لا ثالث لهما: «إرادة الشعوب»، وهو فارق يكشف لكل من لاتزال على بصيرته غشاوة أن الحكام العرب لم ولن يعطوا شيئا لشعوبهم طواعية ولوجه الله، بل لابد أن يشعروا أولاً بالخطر على عروشهم، عندما يحدث ذلك ستتغير فجأة نظرتهم للواقع، ولن يعتبروا أن كل احتجاج وراءه أياد خفية أو أصابع خارجية، وإنما وراءه شعوب طفح كيلها وفاض بها وأصبح ضهرها للحائط ولم يعد لديها ما تخسره.

عندما يتحرك الناس بعد أن يدركوا أن «عاقبة الجبن أوخم من عاقبة السلامة»، على حد تعبير سيدنا نجيب محفوظ، عندما يكتشف الحاكم العربى أن كل شىء يمكن أن يضيع، حتى الثروات المستفة فى الخارج لن يكون لها نفس الطعم فى الغربة، عندها سيدرك أن قيمته تنحصر فقط فى تربعه على كرسى الحكم، فما قيمة الحياة دون نفاق يحيط به من كل اتجاه، دون تصفيق هادر، دون شعب يرصونه لكى يهتف باسمه، دون هامات المثقفين والسياسيين المنحنية على الدوام. لو شعر الحاكم العربى أن كل هذا يمكن أن يختفى، سيصير فجأة ليّناً طيّعاً هيّناً تصله الرسائل ويفهم على الشعب، عندها فقط سيضحى بأقرب الناس إليه، بوزير داخليته الذى يفعل بأبناء شعبه ما لم يفعله المحتلون الغزاة بنفس موات القلب، سيعترف بأن بلاده يمكن أن تعيش من غير حكمته الخالدة فى مستقبل لا تظلله سحنته، ستجد مفاهيم الوفاق والحوار سبيلا إلى لسانه، سيعترف بأن هناك أخطاء وقعت فى ظل حكمه، ولن يتحدث عن الفساد بوصفه أمرا عاديا يقع فى كل بلاد العالم، سيعترف بأن الاستقرار الذى كان يتغنّى به كان مواتا، وأن الإنجازات التى كان يطنطن بها لم تكن للفقراء والعامة، وأن الأكاذيب لا يمكن أن تصنع استقرارا إلى الأبد، عندها فقط سيسأل بلهفة بين خطاب تاريخى وآخر: «هل جهزتم الطائرة.. هل ملأتموها بالجازولين؟».

هى يا صاحبى معادلة قديمة وضعها، ويا سبحان الله، شاعر تونسى قال بيتا من الشعر ظل العرب يرددونه عشرات السنين دون أن يتصوروا أن تطبيقه على أرض الواقع لن يكون إلا فى البلد نفسه الذى أنجب قائله «إذا الشعب يوماً أراد الحياة.. فلا بد أن يستجيب القدر»، قالها أبوالقاسم الشابى منذ سنين بعيدة، ولعله الآن يرقد فى قبره سعيداً هانئاً وهو يسمع بيته الشعرى هادراً على ألسنة الملايين من أبناء تونس الذين سئموا الكذب والفساد والظلم، وقرروا أن يكونوا مثالا مشرفاً لشعوب هائمة نائمة تأكل بعضها البعض، تاركة الفاسدين والظلمة يرتعون فى خيراتها المنهوبة، بينما هى تظن أن التغيير يمكن أن يهبط عليها من السماء، وأن الله يمكن أن يغير سننه فى الكون خصيصاً من أجلها.

أياً كانت نتيجة انتفاضة التوانسة الأحرار التى دفعوا ثمنها غاليا، والتى هم وحدهم قادرون على ألا يقطف لصوص آخرون ثمارها، فقد بعثت تلك الانتفاضة المجيدة الروح فى كلمات قليلة ظللنا لسنين نتعامل معها على أنها مجرد شطحة شعرية قالها شاعر شاب قبل أن ينقصف عمره، فاتضح أن تلك الكلمات هى المبدأ والمنتهى، وأنها عندما تمتزج بدماء الشهداء الذكية يمكن أن تكون قوة عاتية ترعش العروش وترقق أصوات المستبدين وتكسبهم تواضعا لم يكن يخطر لأحد فى الأحلام، وتسقط الطغاة بأيدى شعوبهم لا بأيدى الغزاة.

إذا الشعب يوماً أراد الحياة.. فلابد أن يستجيب القدر.. وفى الأحرف الثلاثة التى تتكون منها كلمة «إذا» تكمن مأساتنا.

بلال فضل
belalfadl@hotmail.com

قالوا:

«الحوار هو الحل»



سعد الحريرى، رئيس حكومة تصريف الأعمال فى لبنان، متحدثا عن الأزمة المالية.

«هتّاف ومتظاهر ومصفق»



سمير عطا الله فى «الشرق الأوسط»، واصفا المواطن العربى بعد الاستعمار.

«تتلامس مع هموم المسلمين»



محمد الشبه فى «نهضة مصر»، متحدثا عن مشاكل المسيحيين.

«مضمون»





محمد على إبراهيم فى «الجمهورية»، متحدثا عن أمن مصر القومى.

أصداء تونس

المهاجرون العرب فى ألمانيا يتبادلون التهانى.. والعراقيون: ليتنا أطحنا بصدام

بون ـ أميرة عبدالرحمن:

عندما عمت الفرحة أرجاء القسم العربى للتليفزيون الألمانى «دويتشه فيله» وتجمع العرب من مختلف الجنسيات عانى التوانسة مشاعر أخرى اختلطت فيها الفرحة بالقلق على مصير وطنهم، فى وقت كانت فيه الأنباء تتوالى عن سقوط نظام الرئيس التونسى المتنحى زين العابدين بن على.

فى الدور الأرضى من المبنى الضخم بمدينة بون، غرب ألمانيا، يجتمع العرب، من كل لون، مهاجرين مغاربة، نازحين عراقيين، لاجئين سودانيين، سوريين فارين، مصريين عاطلين، إلخ.. إنهم العاملون فى الخدمة الإخبارية العربية للتليفزيون الألمانى الموجه لمنطقة الشرق الأوسط، القاسم المشترك بينهم فى الأغلب الأعم قومية واحدة، وغربة إجبارية، وحنين إلى الوطن.

وحدها كانت تجرى من غرفة لغرفة، محاولة إنجاز عملها، بعقل فى واد، وقلب فى واد آخر «ش. ع»، من مواليد مدينة «باردو» بالعاصمة التونسية، لكنها انتقلت مع أسرتها للدراسة والعمل فى ألمانيا، كانت تنوى زيارة أهلها بعد أسبوعين، لكنها الآن لا تعلم إلى ماذا سيؤول الحال.

عباس الخشالى، عراقى شيعى هاجر إلى ألمانيا قبل سنوات، كان يتابع شاشات التليفزيون بابتسامة صامتة، وبسؤاله: هل تتمنى لو أن الرئيس صدام أطيح به بهذه الطريقة، بدلاً من خلع الأمريكان له؟ رد فوراً وبأسف: «بالتأكيد.. هذا ما حاوله الشعب طوال ٣٥ سنة، لكن أحداً لم يدعمنا لأن أمريكا ودول المنطقة خشوا من ظهور دولة شيعية».

وأضاف عباس: «المجتمع التونسى مختلف عن العراقى، الأخير صعب الانقياد، كل عراقى يريد أن يكون قائداً، لذا كانت قبضة صدام قاسية، أما الأحداث التى شهدتها تونس، فتكشف كم أن بن على كانت قبضته هشة خلافاً لكل التصورات، كانت قبضته غير محكمة لأن المجتمع التونسى مسالم».



عباس الخشالى

عندما غنت أحلام للشيخ إمام: النصر أقرب من أيدينا.. ثار التونسيون

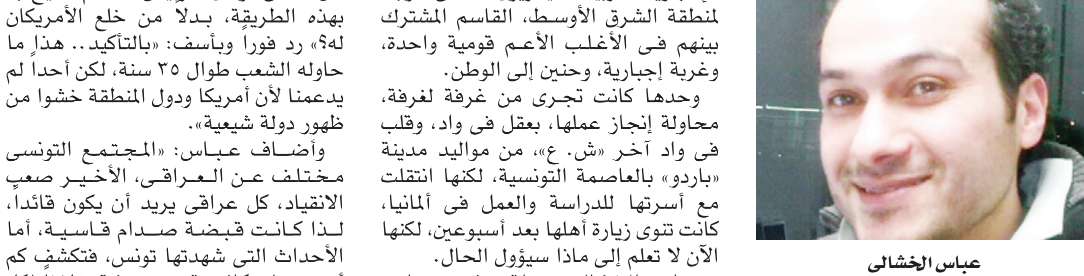
كتب ـ على شعبان السطوحى:

قبل أن تكمل أحلام بشوال عامها الثالث تولى «زين العابدين بن على» رئاسة تونس فى ٧ نوفمبر ١٩٨٧، خلفاً للحبيب بورقيبة.. اسمها «أحلام بشوال»، وتعتبر حياتها ملخصاً لحال تونس الخضراء فى ٢٦ عاماً، حيث اضطرت خريجة «المعهد الأعلى لإطارت الطفولة» الحاصلة على ماجستير مهنى فى علوم وتقنيات الطفولة، للعمل بشركة خدمات إنترنت بدافع البطالة التى ضربت البلاد.

«أحلام» قررت أن تتابع وتشارك فى الانتفاضة لكن بطريقتها، لم تخرج إلى الشارع، وقررت أن تطلق من خلال صفحتها على موقعى «فيس بوك»، و«تويتر» أولاً بأول كل الأخبار الجديدة والفيديوهات عن الانتفاضة، وترفق ببعض أخبارها أغنية الثأر المصرى لـ«الشيخ إمام»:

«شيد قصورك ع المزارع، من كدنا وعمل إيدينا.. واطلق كلابك فى الشوارع، واقفل زنازينك علينا، عمال وفلاحين وطلبة، دقت ساعتنا وابتدينا، نسلك طريق مالهش راجع، والنصر قريب من عينينا، النصر أقرب من إيدينا».

لم تتخيل «أحلام» فى يقظتها ولا حتى فى أحلامها يوماً يزول فيه حكم الرئيس بن على، وتبرر: «عمرى ما تخيلت اليوم ده.. كنت دايما أحلم بالثورة، خاصة لما أشوف الظلم والفساد أمام عينى، ساعتها بحس بالقهر، وأشعر إنه ليس بإمكانى فعل شىء، وأن الحل بيد الشعب، كنت دايما بقول لنفسى: متى سيستيقظ هذا الشعب من سباته العميق؟! كنت أعتقد أنه شعب غير واع، لكن اتضح أنه واع وساكت ومستحمل وعايز يتحرك، لكن الخوف ماليه»، مؤكدة أنها لم تكن تتوقع استسلام «زين العابدين» بهذه السهولة.



أحلام أثناء تكريمها فى القاهرة

سلامات



على سلامة

قفص العصافير

شلت ليه م البلكونة
قفص العصافير
وفردت التندة
وخبّيت الشبابيك..
مبقيتش بتسمع لما أناديك
يوم ما سألتك
ملقيش عندك شمعة
لحد ما ييجى النور..
رديت..
والصوت مكسور..
كان على عينى
بس منين..
مع إنك عارف إن أنا شايف
نور الكشاف..
وقفلت الباب..
من غير حتى ما أقولك وتقولى..
تصبح على خير
سلمنا قلوبنا للعتمة
اللى بتقدر فى ثوانى
تخلينا أغراب..
ساعتها حسيت
إن الحيطة العبيطة
اللى ما بين الشقتين
بقت سور..
ومن يومها
وأنا بقيت أخاف..

فيديو اليوم



من حقك تعرف

مظاهرة بالقاهرة احتفالا برحيل «بن علي»



www.almasryalyoum.com/node/296221

نظم عشرات النشطاء والسياسيين مظاهرة أمام سفارة تونس بحي الزمالك بالقاهرة، تأييداً للشعب التونسي واحتفالاً برحيل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، بعد موجة احتجاجات غاضبة على البطالة والفساد وقع خلالها قتلى وجرحى.

حكايات من ليلة عيد الميلاد



www.almasryalyoum.com/node/296237

حول المصريون ليلة عيد الميلاد من ترقب وخوف إلى تضامن ومؤازرة، شارك فيها أطياف المجتمع المصرى بكل شرائحه، زاروا الكنائس وقدموا التهانى.. من منزل نان إبراهيم بأسيوط رصدت «المصري اليوم» رحلته مع أسرته لقداس عيد الميلاد.

www.almasryalyoum.com/video

عمر الشريف فى عيد الأثريين: أقدم الحفل باعتبارى أثراً

كتبت ـ فتحية الدخاخنى:

الدكتور زاهى حواس، أمين عام المجلس الأعلى للآثار، أكد أن الرئيس مبارك يتصل يوميا تقريبا بفاروق حسنى، وزير الثقافة، لمعرفة تطورات مشروع طريق الكباش بالأقصر، معربا عن فخره بما وصل إليه حال الآثار والعاملين بها فى مصر.

وأعلن حواس، فى كلمته خلال الاحتفال بعيد الأثريين أمس الأول، عن صرف مكافأة شهر لكل العاملين بالمجلس، وتثبيت الـ١٢ ألف عامل، الذين تعاقد معهم المجلس الشهور الماضية بعقود مؤقتة.

وقال إن المجلس يضم حالياً ٢٠٠٠ عامل وأثرى مصريين يعملون فى كل المواقع الأثرية، معتبراً ذلك «تمصيراً للمجلس»، ومشيراً إلى أنه استطاع القضاء على «الخفير أبونبوت»، ليحل محله الأمن المدرب على أعلى مستوى.

وككل عام، تحدث حواس عن مشروع نادى الأثريين، وأعلن أن المجلس سينتهى قريباً من إنشاء النادى، وأنه سيفتتح العام المقبل، وقال: «لم يعد ينقصنا سوى حلمنا الجامعى الذى سنظل ننادى به وهو إنشاء نقابة للأثريين»، مؤكدا أن «هذا الأمر فى يد الدولة وحدها».

وقال الفنان عمر الشريف، الذى قدم الحفل، إنه يشعر دائما بقيمة مصر أكثر من أى شخص آخر، لأنه عاش خارجها فترات كثيرة، وكان يرى عظمة الحضارة المصرية فى اهتمام الأجانب بها، وشغفهم فى زيارتها، مشيراً إلى أن «الله يحب هذا البلد ويباركه دوما، ويحب شعبه».

ومازح الشريف الحضور قائلاً: «عندما دعانى حواس لهذا الحفل سألت نفسى ما الذى سأفعله ثم نظرت لنفسى جيداً فى المرآة، فوجدت شعرى الذى أصبح أبيض بالكامل وعينى وغير ذلك فأدركت أننى أصبحت أثراً، لذلك قررت الاحتفال معكم».







الشريف

[redacted]

«يا أيتها النفس المطمئنة. ارجعى إلى ربك راضية مرضية. فادخلى فى عبادى. وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

توفى إلى رحمة الله تعالى

المهندس عباس مصيلحى

رجل الصناعة وصاحب مؤسسة موصيلاى الدولية

والد كل من

رجل الأعمال سامى عباس مصيلحى

والأستاذة منى عباس مصيلحى

المذيعة بقناة Nile t.v

وزوج السيدة كارلا موديكا

شيعت الجنازة أمس الأول ويقام العزاء بمسجد عمر مكرم اليوم

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

لا أراكم الله مكروهاً فى عزيز لديكم

«لله ما أعطى.. لله ما أخذ.. لله الأمر من قبل ومن بعد»

د. حسن كامل راتب

رئيس مجلس إدارة شركة أسمنت سيناء يشاطر بمزيد من الأسى

السيد الدكتور حسن عباس زكى

وزير الاقتصاد الأسبق

رئيس مجلس إدارة بنك الشركة المصرفية العربية الدولية

الأحزان فى وفاة المغفور لها بإذن الله **زوجة سيادته**

متضرعاً إلى المولى أن يتقبلها وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

المهندس رفعت كمال عبدالمقصود

يشاطر

المراقب المالى إبراهيم زكريا

الأحزان فى وفاة المغفور لها بإذن الله

والدته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فريدة الشوباشى

تشاطر

الدكتور حسن عباس زكى

وزير الاقتصاد الأسبق

الأحزان فى وفاة

السيدة الفاضلة قرينته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمود مسلم وحرمه

يشاطران

الزميلين خالد عثمان

وسلوى عثمان

الأحزان فى وفاة المغفور لها بإذن الله

والدتهما

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عناوين وأرقام مكاتب تلقى خدمة نشر الوفيات والمشاطرات بالقاهرة والمحافظات — الخط الساخن: ٠١٧٢٢٠٩٠٤٦

المحافظة	القاهرة	الدقهلية	الغربية	الفيوم	الإسماعيلية	قنا	الأقصر	أسيوط	الإسكندرية
العنوان	١١ ش جمال الدين أبوالمحاسن .جاردن سيتى. القاهرة ٤٩ ش المبتديان. عمارة البنك التجارى الدولى	برج العلا شارع مجمع المحاكم الدور الأول المنصورة	١٣ش الجيش الدور الخامس طنطا	برج الإنشاء والتعمير أمام بنك الإسكندرية الفيوم	٤٤ ش محمد على الإسماعيلية	ميدان سيدى عمر الدور الأول قنا	ش التليفزيون فوق فودافون الأقصر	ش الجمهورية أبراج عثمان بن عفان برج ١. الدور الثانى أسيوط	١ش جمال الدين ياسين. محطة الرمل. الدور الثالث الإسكندرية
تليفون	٢٧٩٢٦٤٤٠-٢٧٩٨٠١٠٠	٠٥٠٢٢٣٠٠٠٩	٠٤٠٣٣١٥٠٧٠	٠٨٤٦٣٧٧٠٠٦	٠٦٤٣٩٢٢٤٤٤	٠٩٦٥٣٤٧٧٦٧	٠٩٥٢٢٨٢٣٧٧	٠٨٨٢٢٨٨٠٠٢	٠٣٤٨٧٤٨٣١

الخط الساخن لتلقى العزاءات والمشاطرات: ٠١٧٢٢٠٩٠٤٦
مساحات نشر المشاطرات موحدة وثابتة والأسعار موحدة

حوادث وقضايا

مشادة بين المتهم بالتجسس ومحاميته فى أول جلسة تنتهى بتنحيها عن القضية

قال للمحكمة: «مش عايزها.. لأنها متواطئة مع أمن الدولة».. والمحامية: «لم يتعاون معى ورفض زيارته فى السجن»

كتب - أحمد شلبى ومصطفى المرصفاوى:

شهدت محكمة أمن الدولة العليا أمس مفاجآت فى أولى جلسات محاكمة شبكة التجسس المتهمة لصالح إسرائيل، وتضم صاحب شركة استيراد وتصدير كان يعمل مدرباً للكونغ فو يدعى طارق عبدالعزيز حسن، «٣٧ سنة»، وإسرائيليين هاربين. ظهر المتهم المصرى للمرة الأولى أمام الرأى العام، وفاجأ الجميع أمام هيئة المحكمة برفضه حضور المحامية التى صاحبته خلال جلسات التحقيق فى نيابة أمن الدولة العليا. وقال إنه لا يعرفها وأنها تتواطأ مع أمن الدولة. وطلب المتهم محامياً آخر حدد اسمه لحضور جلسات المحاكمة معه. فيما قدمت محاميته مذكرة لهيئة المحكمة تعلن فيها تنحيها. فقررت المحكمة التأجيل لجلسة غد - الاثنين - لإعلان المحامى الجديد وحضوره للدفاع عن موكله.

فى التاسعة من صباح أمس، استعدت مديرية أمن حلوان بإجراءات مشددة فى أولى جلسات محاكمة المتهمين وخصصت ٦٠٠ مجند و٢٠ سيارة أمن مركزى، وبوابات دخول إلكترونية وشرطة نسائية، وأحضر الحرس المتهم من سجن مزرعة طره واصطحبوه إلى قفص الاتهام من خلال الممر الأرضى، ولم يتمكن أحد من المصورين من التقاط صور واضحة له. ظهر المتهم «طارق» داخل قفص الاتهام للمرة الأولى أمام الصحفيين. ولم يسمح للمصورين أو كاميرات التليفزيون بالدخول طبقا لقرار مجلس القضاء الأعلى.

بدى المتهم قوى البنيان.. ثائرا.. ورفض الحديث مع أحد من الصحفيين . وقال «كل ما عندى سأقوله أمام هيئة المحكمة».

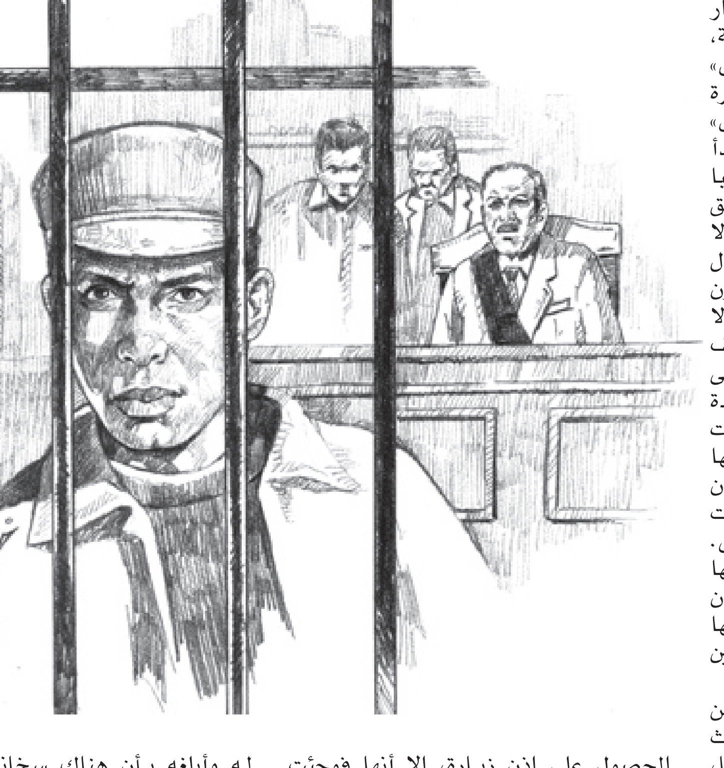
صعدت هيئة المحكمة برئاسة المستشار جمال الدين صفوت رشدى إلى المنصة، ووقفت محامية المتهم «عصمت عقل» ومحام آخر قال إن معه توكيلاً من أسرة المتهم، ونادى الحاجب على المتهمين «طارق» والإسرائيليين الهاربين، وقبل أن تبدأ المحكمة إجراءاتها قاطعها المتهم ثائرا طالبا الحديث. فنبهه القاضى بضرورة التنسيق مع محاميته قبل الحديث فى أى شىء. إلا أن المتهم صرخ داخل قاعة المحكمة، وقال «المحامية دى لا أعرفها ولا أريد أن تكون محاميتى فهى تتعاون مع أمن الدولة.. ولا أريدها أن تدافع عنى.. والمحامى الذى يقف إلى جوارها لا أعرفه.. أنا عاوز محامى آخر اسمه محمود الطحيوى». ودارت مشادة كلامية بين المتهم ومحاميته. ووقتها قالت المحامية إن المتهم خائن لمصر وأنها لا يمكنها أن تدافع عن مثله. فاعتبرت المحكمة أن المحامية أساءت إلى موكلها. وأنها أصدرت حكما مسبقا ضده. وطالبتها بالتنحى. فقالت المحامية إنها بالفعل تتنحى وأنها أعدت مذكرة بذلك.. وقالت فى المذكرة إن المتهم غير متعاون معها. وأنه يكذب عليها ورفض الحديث معها خلال الزيارتين اللتين قامت بهما فى سجن مزرعة طره.

وأضافت المحامية أنها توجهت إلى السجن لزيارة المتهم. إلا أنه فى المرة الأولى تحدث إليها بأسلوب غير لائق ورفض التعاون معها، وأنها اتصلت بأسرته وأبلغتهم بذلك. إلا أنهم طلبوا منها أن تعذره وتقف إلى جواره، وبعدها فوجئت باتصال منهم يبلغونها بأنهم تحدثوا معه وزاروه فى السجن وأنه يريد مقابلتها، فتوجهت لزيارته مرة أخرى بعد الحصول على إذن زيارة، إلا أنها فوجئت بمأمور السجن يخطرها بأن المتهم لا يريد مقابلتها. فأبلغت مأمور بأن المتهم هو الذى يريد مقابلتها. ودللت على صدق كلامها بحوار دار بين مأمور السجن والمتهم «حيث طلب المتهم منه سخانا. إلا أن المأمور اعتذر له وأبلغه بأن هناك سخاناً فى العنبر». ووقتها قررت إعداد مذكرة لتقديمها إلى المحكمة فى أولى الجلسات للتنحى عن القضية.

وسألت المحكمة المحامى الآخر «عبدالعزيز عبدالعليم» عن التوكيل الذى يحمله من أسرة المتهم. فقال المحامى إن الأسرة اتصلت به ووكلته تليفونيا نظرا لتعذر مقابلتهم بسبب احتجازهم من قبل الأمن. وتعذر وصولهم إلى القاعة. وقال مصدر أمنى لـ«المصرى اليوم» إن المتهم طلب من أسرته ألا يحضروا إلا بعد صدور حكم فى القضية وإغلاقها.

قررت هيئة المحكمة رفع الجلسة، وتأجيل القضية إلى جلسة غد - الاثنين - لإخطار المحامى الجديد بحضور الجلسة المقبلة للدفاع عن المتهم.

وأشارت المحكمة إلى أن المادة «٦٧» من الدستور المصرى والمادة «٣٧٥» من قانون الإجراءات الجنائية تحتمان أن يكون هناك محام للدفاع عن المتهم وأن يؤدى هذا المحامى عمله بالأمانة والصدق مستوفيا جميع أوجه الدفاع الجوهرية والثانوية، وألا يحق للمحكمة أن تنحيه عن القضية وندب محامى آخر للدفاع عنه، لحفظ حقوقه مهما كانت التهمة الموجهة إليه وإلا أصبح الحكم باطلاً بطلاناً مطلقاً.



كانت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، بإشراف المستشار طاهر الخولى، المحامى العام، كشفت أن المتهم نشأ فى أحد الأحياء الشعبية بالقاهرة، وسافر إلى الصين فى منتصف التسعينيات لدراسة رياضة الكونغ فو، ثم عاد وعمل مدربا بأحد الأندية التابعة لمؤسسة مهمة، قبل أن يمر بضائقة مالية، ويسافر إلى الصين مجدداً عام ٢٠٠٦ بحثاً عن عمل لكنه فشل، إلى أن التفت إلى إعلان نشره موقع الموساد الإسرائيلى على الإنترنت يطلب عملاء شرق أوسطيين، فأرسل يطلب العمل، وبالفعل تم تجنيده وتدريبه.

وتضيف التحقيقات أن الموساد كلف المتهم بعدد من المهام الخطيرة، منها تجنيد موظفين لديهم خبرة فى مجالات الاتصالات فى مصر خاصة فى شركات المحمول الثلاث موبينيل وفودافون واتصالات، برواتب مجزية، وأنه أمدهم بالفعل بمعلومات عن موظفين مصريين يصلحون للعمل كجواسيس، ومعلومات أخرى عن سوريين ولبنانيين، وحصل مقابل ذلك على ٣٧ ألف دولار أمريكى.

وتابعت التحقيقات أن الموساد كلف المتهم بالاتصال برئيس تحرير واحدة من كبرى الصحف اللبنانية المقربة من النظام السورى، وحزب الله. وكشف المتهم فى اعترافاته - التى انفردت «المصرى اليوم» بنشرها - أن الموساد تمكن من تجنيد مسؤول أمنى فى سوريا وحصل منه على معلومات مهمة عن الملف النووى السورى، وأن الموساد طلب من المتهم اختراق الجماعات الإسلامية وجمع معلومات عن تجار السلاح فى مصر . كما طلب منه تجنيد رجل إعمال فلسطينى يعيش فى جنوب أفريقيا ويعد الممول الأول للمقاومة الفلسطينية.

وقال عبدالعزيز عامر المحامى الذى تقدم بطلب لرئيس الجلسة للترافع عن المتهم، إنه اتفق مع أسرة «طارق» على الدفاع عنه ولكن الأسرة فشلت فى تحرير توكيل له للضغوط التى تمارس عليهم إضافة إلى منعهم من الخروج من المنزل - على حد قوله - وأضاف أن رفض طارق الدفاع عنه جاء بسبب التشتت والضغط العصبى الذى يمارس عليه، ومشيرا إلى أنه سيحصل على توكيل للدفاع عن طارق من الأسرة وأن ذلك سيجبر المتهم على الموافقة بعد علمه بأن أسرته هى التى وكلته.

صاحى مقريف ومزاجى مش مظبوط...
بفكر أضرب نار عشوائى على الناس
فى الشارع !!
مختل عقلياً

طفلة تشرع فى قتل مخدومتها

كتب - مصطفى المرصفاوى:

شهدت منطقة مدينة نصر واقعة شروع فى قتل غريبة المتهمة فيها طفلة لا يتعدى عمرها ١٣ سنة.. أفادت تحريات المباحث بأن المتهمة تعمل خادمة لدى زوجين عجوزين وأنها وضعت مبيداً حشرياً فى كوب الشاى أثناء تقديمه للزوجة، ولكن الأخيرة كشفت الواقعة بسبب رائحة المشروب الكريهة، واعترفت الطفلة أمام اللواء أمين عزالدين، مدير مباحث العاصمة، بارتكاب الجريمة للانتقام من العجوز التى رفضت إعطاءها إجازة لزيارة أسرتها فى كفر الشيخ.. تحرر محضر بالواقعة وأخطر اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، الذى أحال الطفلة إلى نيابة الأحداث التى تولت التحقيق.

بدأت تفاصيل الواقعة عندما تلقى العميد حسام رضا، مدير المباحث الجنائية، إخطاراً من شرطة النجدة يفيد بأن عجوزاً يتهم مخدومته بوضع السم فى كوب الشاى الخاص بزوجته ومحاولتها التخلص منها..

انتقل فريق من مباحث قسم مدينة نصر وتبين أن المتهمة «١٣سنة» تعمل لدى الزوجين منذ ٣ سنوات وأنها قررت ارتكاب الجريمة بسبب رفض الزوجة إعطاءها إجازة لزيارة أسرتها.

واعترفت المتهمة فى محضر التحريات بأنها حاولت أكثر من مرة الهرب من الشقة.

---

٨ خطرين يختطفون سيدة ويتناوبون اغتصابها تحت تهديد السلاح فى «النهضة»

المباحث ضبطت المتهمين بعد ساعات من البلاغ.. والنيابة تحبسهم

كتبت - فاطمة أبوشنب:

شهدت مساكن أطلس فى مدينة السلام جريمة بشعة، قالت التحقيقات الأولية إن ٨ مسجلين خطر اختطفوا ربه منزل تحت تهديد السلاح أثناء ذهابها لشراء شقة واحتجزوها داخل شقه المتهم الثالث فى مدينة النهضة، وتناوبوا الاعتداء عليها جنسيا، أفادت التحريات بأنهم سرقوا هاتفها المحمول ومشغولاتها الذهبية، ألقى المقدم حسام حنفى القبض على ٧ متهمين بعد ساعات من البلاغ، تحرر محضر بالواقعة وتم إخطار أكرم مهنا، رئيس نيابة السلام.وتبين من التحقيقات التى أجراها أحمد عيد، وكيل أول نيابة حوادث شرق القاهرة، أن المجنى عليها توجهت للاتفاق مع مالك إحدى الشقق على شرائها وشاهدها المتهمون فقاموا بخطفها. قررت النيابة بإشراف المستشار مصطفى خاطر، المحامى العام الأول، حبسهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات، وأمرت بسرعة ضبط وإحضار باقى المتهمين وعرض المجنى عليها على الطب الشرعى.

البداية كانت بلاغاً تلقاه المقدم حسام حنفى، رئيس مباحث قسم شرطة السلام ثان - النهضة، من موظف «٣٥سنة» يفيد بتعرض زوجته للخطف والاغتصاب تحت تهديد السلاح من خلال ٨ أشخاص.



اللواء أمين عزالدين

أفادت التحريات التى أجرتها المباحث بإشراف اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث العاصمة، صحة البلاغ، وتبين أن وراء ارتكاب الجريمة «محمد -ط» مسجل خطر و«محمد -ع» سبق اتهامه فى ٤ قضايا و«رامى - ج»، و«تامر -ر» سبق اتهامه فى قضيتين و«محمد - ع» سبق اتهامه فى قضيتين سرقة و«محمد -ع» دون سوابق و«محمد -م». تم استصدار إذن من النيابة العامة وألقى القبض عليهم وبمناقشتهم بمعرفة اللواء طارق الجزار، نائب مدير الإدارة العامة لمباحث العاصمة، اعترفوا بارتكابهم الواقعة.

وتبين للواء حسام رضا، مدير المباحث الجنائية، أن المجنى عليها قرأت إعلانا فى إحدى الصحف بعرض شقة للبيع فى مساكن أطلس بالطابق الأول، وتوجهت بصحبة زوجها وشاهدت الشقة، واتفقت مع مالكها على شرائه. وتوجهت يوم الحادث بمفردها بعد تأخر زوجها فى العمل إلى مالك الشقة، وأثناء وقوفها مع المالك أمام باب الشقة بالطابق الأرضى شاهدها أحد المتهمين فخطفها تحت تهديد السلاح وهدد مالك الشقة بالقتل فى حالة إبلاغ الشرطة وتوجه بها إلى شقة المتهم الثالث وتناوبوا الاعتداء عليها جنسيا وألقوها عقب ذلك فى الشارع مصابة بحالة إعياء شديد.

سقوط ٤ عصابات مسلحة فى القليوبية

القليوبية - عبدالحكم الجندى:

نجحت أجهزة الأمن فى القليوبية بإشراف اللواء فاروق لاشين، مدير أمن القليوبية، فى القبض على ٤ تشكيلات عصابية تخصصت فى سرقات المتاجر والمصانع والمساكن ومزارع الدواجن فى الخصوص والعبور والخانكة وطوخ، قالت التحقيقات الأولية إن المتهمين ارتكبوا ٥٣ واقعة سرقة، وقدرت قيمة المسروقات باكثر من مليونى جنيه.

اللواء فاروق لاشين

تحررت المحاضر اللازمة وأحيل المتهمون إلى النيابات المختصة التى تولت التحقيق بإشراف المستشار محمد حمزة، المحامى العام لنيابات شمال بنها.

بدأت التفاصيل ببلاغات إلى اللواء فاروق لاشين، مدير أمن القليوبية، من المواطنين بتعرض ممتلكاتهم لسرقات تحت تهديد السلاح. تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه اللواء محمود يسرى، مدير المباحث، وقاده العميد دكتور أشرف عبدالقادر، رئيس المباحث، وتوصلت تحرياته إلى أن وراء ارتكاب الوقائع ٤ تشكيلات عصابية تستخدم الأسلحة فى تهديد الضحايا وتنفيذ جرائمهم، ومن خلال خطة البحث وفحص المسجلين جنائيا، تم تحديد شخصية المتهمين وتمكن العقيدان أسامة عايش، مفتش مباحث الشمال، وأحمد الشافعى، رئيس فرع البحث الجنائى بالخصوص، من القبض على المتهمين وهم عبدالقادر. أ، ومحمود. م، ومحمود. أ، ومحمد. أ، ونادية. ك، وبمناقشتهم اعترفوا بارتكابهم ٢٤ واقعة سرقة مساكن ومتاجر.

كما تمكن فريق البحث من ضبط السيد. ع وأحمد. ع ومحمد. أ، وتمكن الرائد مصطفى لطفى، رئيس مباحث الخانكة، من ضبط محسن. ك ووليد. م واعترفا بارتكاب ٩ حوادث سرقات موتوسيكلات.

وقال اللواء لاشين، مدير أمن القليوبية، إن توجيهات صدرت إلى رؤساء المباحث بفحص ومتابعة جميع المسجلين جنائيا وبذل أقصى جهد لتحقيق التواجد الأمنى.

دفاع المتهم بمحاولة تفجير المعبد اليهودى يشكك فى المحامى الذى حضر التحقيقات.. ويطلب الرأفة

كتب - أحمد شلبى ومصطفى المرصفاوى:

استمعت محكمة أمن الدولة العليا، أمس، لمرافعة الدفاع عن المتهم بمحاولة تفجير المعبد اليهودى بوسط القاهرة وإلقاء عبوة ناسفة أمامه، حيث فجر منتصر الزيات، المحامى، مفاجأة أمام المحكمة، قائلاً إن المحامى الذى حضر التحقيقات مع المتهم أمام النيابة ليس عضوا بنقابة المحامين، وهو ما يبطل التحقيقات وإجراءاتها، كما طالب الدفاع باستعمال الرأفة مع المتهم مراعاة لظروفه النفسية السيئة. قررت المحكمة التأجيل لجلسة الثلاثاء المقبل، للتأكد من نقابة المحامين عن قيد المحامى الذى حضر مع المتهم فى النيابة.

حضر المتهم جلسة أمس، وأودعه الحرس قفص الاتهام، وظل موجها نظره إلى الحائط ولم ينظر إلى الحضور. ودفع منتصر الزيات ببطلان التحقيقات والتحريات مع المتهم وبطلان اعترافاته، نظرا لوقوعها تحت الإكراه. وقال المحامى إن السفارة الأمريكية هى التى ألقت القبض على المتهم بغير ما جاء فى التحريات.

وطلب المحامى من المحكمة استعمال الرأفة مع المتهم نظرا لتعرضه لظروف قهرية ونفسية ومعاملة سيئة من المجتمع وأسرته، وكان ينام فى الشارع بعدما رفضت الأسرة دخوله المنزل. وشكك المحامى فى تقرير اللجنة الثلاثية المكونة من كبار الأطباء النفسيين بمستشفى الأمراض العقلية، والذى جاء بما يفيد بسلامة قواه العقلية والنفسية وأنه مسؤول عن جريمته.



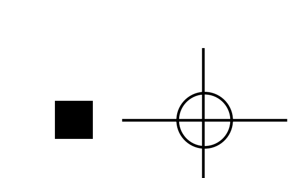
المتهم

عقدت الجلسة برئاسة المستشار جمال الدين صفوت، وعضوية المستشارين محمد فهمى عبدالموجود ومحمد طه جابر، وحضور رامز السيد، رئيس النيابة، وأمانة سر محمد عبدالعزيز وصبحى طعيمة.

فيما طالبت النيابة بتوقيع أقصى عقوبة على المتهم لشروعه فى تنفيذ عمل إرهابى من شأنه زعزعة الأمن العام وتكدير السلم العام وضرب حركة السياحة فى مصر.

وقالت شقيقته لـ«المصرى اليوم»: «أخويا برىء.. والداخلية لم تجد أمامها غيره لإغلاق القضية»، وأضافت أنه مدمن مخدرات وسبق اعتقاله من قبل أجهزة الأمن ظلماً فى قضية حرق نوادى الفيديو، وأن شقيقها كان نائماً بالمنزل وقت وقوع الحادث، وأنه بعد خروجه من المعتقل منذ ٣ سنوات كان مصاباً بحالة نفسية سيئة.

كانت نيابة أمن الدولة العليا قررت إحالة المتهم «جمال حسن أحمد»، ترزى، إلى محكمة الجنايات بعد أن وجهت له النيابة تهم تنفيذ تفجير إرهابى وحيازة مواد مفرقعة لاستعمالها فى نشاط يخل بالأمن العام على نحو يمثل إرهاباً وترويعاً للآمنين. وبرر المتهم ارتكابه الواقعة بشعوره بالغضب مما يحدث للفلسطينيين فى غزة، وذلك من خلال مشاهدته المجازر التى تعرضها وسائل الإعلام. وقال إنه حاول السفر إلى غزة لمساندة الفلسطينيين، إلا أنه فشل.




PYRAMIDSwalk
Residential Compound
6th of October City
إكتشف طريقة جديدة للحياة فى واحدة من أكثر المواقع إبهاراً فى مصر "Pyramids walk compound" حيث المتعة والخصوصية المقدمة لك خصيصاً فى شكل خدمات متميزة وتصميمات معمارية فريدة من نوعها كصالة الجيمنزيوم المصممة على شكل هرم زجاجى والمطعم العائم ، وعدد محدود من الفيلات و التاون هاوس التى تضمن لك مجتمع متجانس متميز تنتمى إليه .
مكاتب البيع :
المعادى - القاهرة الجديدة - المهندسين - ٦ أكتوبر
WADI DEGLA REAL ESTATE DEVELOPMENT
19917
إكتشاف هرم جديد

إسكندرية اليوم

«الأحمر» يبحث أسباب هزيمة «السلة»



لطفى الأحمر، رئيس نادى سبورتنج، طلب من مسؤولى الجهاز الفنى لكرة السلة بالنادى، توضيح أسباب هزيمة الفريق فى مبارياته الثلاث، التى لعبها فى دورى السوبر أمام الأهلى وجاسكو والاتحاد، خاصة أن مسؤولى الجهاز الفنى للفريق، تعللوا بأن كثرة إصابات بعض نجوم الفريق، وراء سوء النتائج خلال الفترة الأخيرة.



الأوليمبى يطيح بـ«الكروم» من على عرش الصدارة و«عطية» يطالب بمضاعفة مكافآت الفوز

التعاقد مع وليد أنور لـ٦ أشهر مقابل ٧٥ ألف جنيه فى أولى صفقات يناير

كتب- عزالدين عبدالجواد:

قال وليد عطية، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الأوليمبى: «الفوز على الكروم جاء ردا على المشككين فى قدرة وإمكانيات اللاعبين والجهاز الفنى، خاصة أنه الفوز الثانى على التوالى للفريق، عقب فوزه الأول على مالية كفر الزيات، واللاعبون أثبتوا أنهم على قدر المسؤولية، وأن ما كان ينقصهم خلال الفترة الماضية، هو الدعم المادى والمعنوى من قبل الإدارة، والذى ظهرت نتائجه عقب حصولهم على مكافآت نبروه وبنى عبيد، الاثنين الماضى».

وأضاف: «الفوز على الكروم بهدفين مقابل هدف أحرزهما حسام فتحى وأحمد أنيس فى الدقيقتين ٥٥ و٨٣ من عمر اللقاء، الذى أقيم الأربعاء الماضى على ملعب استاد حرس الحدود بالمكس، ضمن الجولة الـ ١٢ من مسابقة الدورى الممتاز (ب)- أعاد للفريق هيبته المفقودة، وساهم فى تعديل موقعه فى الدورى، وتقليص فارق النقاط، مع أقرب منافسيه على الصدارة، حيث احتفظ بالمركز الرابع برصيد ٢١ نقطة، خاصة أنه استطاع أن يسقط الكروم من على عرش صدارة المجموعة».

وتابع: «ركزت خلال التدريبات التى سبقت المباراة، على علاج الأخطاء، والتدريب على إفساد خطورة بعض اللاعبين المميزين فى صفوف الخصم، أمثال عادل إمام، ونبيل أبوزيد، مفتاحى لعب الكروم، لعدم منحهما الفرصة لتشكيل خطورة على مرمى الفريق، من أجل منح الحرية للاعبى الأوليمبى للانطلاق للأمام واستغلال المساحات الخالية فى منتصف ملعب الخصم».

وأشار إلى أن جميع التغييرات التى أجراها، بخروج إسلام هانى وحسام فتحى وخميس جعفر، ونزول أحمد جمعة وتوريه ومحمود عطية، على التوالى، كانت اضطرارية للجهاز الفنى، بسبب إصابة الثلاثى أثناء الشوط الثانى من المباراة.

و حمل «عطية» حكم اللقاء ياسر عبدالرؤوف، مسؤولية عدم احتساب أكثر من ضربة جزاء لصالح فريقه، كانت كفيلة بمضاعفة النتيجة.

وطالب المدير الفنى للفريق أعضاء مجلس الإدارة، بتنفيذ وعدهم للاعبين بصرف راتب شهر ديسمبر الماضى، بالإضافة إلى مضاعفة مكافأة الفوز على الكروم، قبل لقاء المنصورة الأربعاء المقبل، كحافز للاعبين على تحقيق الفوز، ومواصلة مسيرة الانتصارات، ما يساهم فى الاقتراب من الصدارة.

ونجحت إدارة النادى فى التعاقد مع وليد أنور، لاعب خط وسط فريق المقاصة، لمدة ٦ أشهر مقابل ٧٥ ألف جنيه، بناءً على رغبة وليد عطية، الذى أشاد باللاعب خلال اختباره فى تدريبات الفترة الماضية، ليصبح أولى صفقات انتقالات يناير الجارى.

..والكروم يجمّد مستحقات اللاعبين عقب الهزيمة

كتب- حمودة مصطفى:

قرر مجلس إدارة نادى الكروم برئاسة الدكتور جمال عوض، تجميد مستحقات الفريق الأول لكرة القدم بالنادى، عقب هزيمته أمام فريق النادى الأوليمبى.

ونفى مجدى علام، المدير الفنى للفريق، نيته تقديم استقالته من تدريب الفريق قائلا: «ليس هناك ما يدعو لذلك، خاصة أن مشوار البطولة لا يزال طويلا، والفريق قادر على العودة لصدارة المجموعة».

وحمّل «علام» اللاعبين مسؤولية الهزيمة من الأوليمبى، خاصة لاعبى خط الدفاع الذين لعبوا «أسوأ» مباراة لهم خلال الفترة الماضية، وظهروا بحالة فنية وبدنية «يرثى لها» على حد تعبيره.

وأضاف: «عدم تنفيذ اللاعبين (توفيق أدموحى ومرضى جودة ومحمد عبدالقادر وعبدالله الكردى وأسامه عمار)، التعليمات الصادرة لهم بمراقبة







مجدى علام

مفاتيح لعب الأوليمبى، وقيامهم بترك فراغات داخل منطقة الجزاء، أدى إلى إعطاء الفرصة لمهاجمى الأوليمبى، الذين نجحوا فى تسجيل هدفين من أخطاء واضحة للاعبى خط دفاع الفريق».

كانت حالة من الغضب قد سيطرت على الجهاز الفنى واللاعبين، عقب إطلاق الحكم ياسر عبدالرؤوف، صافرة النهاية، إذ رفض «علام» التحدث مع اللاعبين، عقب اللقاء فى ضوء معرفته بنتائج فرق المجموعة، خاصة بعد فقدان الفريق الصدارة نتيجة فوز المحلة على مياه البحيرة وتصدره قمة المجموعة للمرة الأولى برصيد ٢٧ نقطة، بينما توقف رصيد الكروم عند ٢٥ نقطة.

وأكد أحد لاعبى الكروم، عقب المباراة، رفض ذكر اسمه، أن مسؤولية الهزيمة يتحملها جميع اللاعبين و ليس لاعبا بعينه، مشيراً إلى أن الأيام المقبلة ستشهد قيام مجدى علام، المدير الفنى للفريق، بتوقيع عقوبة لن تقل عن ٢٠٠٠ جنيه على كل لاعب، مستشهداً بما حدث عقب مباراة الرجاء فى الأسبوع الثامن، والتى انتهت نتيجتها بالتعادل دون أهداف، عندما قام المدير الفنى بتوقيع عقوبة قدرها ١٥٠٠ جنيه على كل لاعب، بسبب ضعف المستوى وسوء الأداء خلال اللقاء.

من جانبه حمّل محمود فوزى، نائب المشرف العام على الكرة بالكروم، مدافعى الفريق مسؤولية ضياع الفوز، بقوله: «لاعبو خط الدفاع لم يلتزموا بالتعليمات وكانوا فى أسوأ حالاتهم، حيث ظهروا بصورة مغايرة تماماً لما كانوا عليه خلال المباريات الماضية».

وأضاف: «الفريق أضاع ضربة جزاء فى الشوط الأول كانت كفيلة بتغيير سير المباراة، بالإضافة إلى إهدار فرصة أكثر من هدف محقق، لكن هذا لا ينفى أن لاعبى الفريق كانوا فى حالة انعدام وزن، خاصة فى الشوط الثانى من المباراة».

الاتحاد ينفرد بصدارة دورى السلة بعد فوزه على سبورتنج

عمرو أبو الخير

يواصل الفريق الأول لكرة السلة بنادى الاتحاد، تربعه على قمة مسابقة دورى السوبر لكرة السلة، إثر تغلبه على نظيره سبورتنج، ١٠٠/٦٨، فى المباراة التى جمعت بينهما الثلاثاء الماضى، على ملعب صالة الدكتور كمال شلبى المغطاة بالإسكندرية.

وأنهى فريق الاتحاد الفترة الأولى من عمر اللقاء متقدما بنتيجة ٢١/ ١٥، كما شهدت الفترة الثانية تفوقا ملحوظا من جانب اللاعبين، الذين اعتمدوا على الرميات الثنائية والثلاثية، التى استطاعوا من خلالها الفوز ٣٢/٥٣، وسط محاولات من جانب سبورتنج لتقليص فارق النقاط.

وفى الفترة الثالثة واصل «زعيم الثغر» تقدمه، ونجح فى توسيع فارق النقاط لصالحه، بعد أن عدل من أسلوبه واللعب بطريقة الدفاع الضاغط، لترتفع النتيجة إلى ٧٤ /٦٢، ومع بداية الفترة الرابعة استغل لاعبو الاتحاد حالة غياب التركيز، والتراجع فى أداء لاعبى سبورتنج، ليتمكنوا من حسم اللقاء لصالحهم بنتيجة ١٠٠/٦٨.

وأعرب عمرو أبوالخير، المدير الفنى لفريق الاتحاد، عن سعادته بالفوز الكبير، الذى حققه على سبورتنج، قائلا: «لاعبو الفريق كانوا عند حسن ظن الجهاز الفنى، من خلال تحملهم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، خلال اللقاء، الذى اتسم بالندية من جانب الفريقين.

«الصناعات الهندسية» تنتقد مغالاة البنوك فى تحصيل فوائد القرض وإهمالها مستثمرى «الثغر» 2

إسكندرية اليوم

www.almasryalyoum.com/alex-today

الأحد ١٦ من يناير ٢٠١١م- ١٢ من صفر ١٤٣٢هـ- العدد ٣٥٨ | تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع | توزع مجاناً مع «المصرى اليوم»

العاشرة صباحاً

فى الإسكندرية قنبلة موقوتة عبارة عن آلاف البيوت القديمة الآيلة للسقوط وآلاف العمارات الجديدة المخالفة، وكل محافظ يؤجل النظر فى هذه الكارثة مثلما يتم تأجيل جلسات المحاكم.. فمتى يصدر الحكم فيها؟.. نرجو ألا نسمعه ونحن تحت الأنقاض.

جلال عامر

لبيب: ٣ جهات تضع المخطط الاستراتيجى للمحافظة حتى عام ٢٠٢٠ 2

«الصيادلة» تنتقد قرار مديرية الصحة بمنع النقابة من إصدار الموافقة على أسماء الصيدليات 3



«الأوليمبى» يطيح بـ«الكروم» من على عرش الصدارة.. وعطية يطالب بمضاعفة المكافآت 8

زيادة كميات اللحوم فى مجمعات «الثغر» لـ«١٥» عجلاً برازيلياً و«٣٥» إثيوبياً يومياً

كتبت ـ هبة بكر:

قال المهندس سعيد حسن، رئيس شركة الإسكندرية للمجمعات الاستهلاكية، إنه تمت زيادة الكميات التى يتم طرحها من العجول البرازيلية إلى ١٥ عجلا يومياً، فضلاً عن رفع كميات العجول الإثيوبية إلى ٣٥ عجلاً يومياً لسد احتياجات نحو ٢٠٠ فرع من فروع الشركة بالمحافظة، وذلك نتيجة تزايد الإقبال على لحوم المجمعات خلال اليومين الماضيين بنسبة تخطت الـ١٠٠٪.

أضاف «حسن» - فى تصريحات لـ«إسكندرية اليوم» - أن انخفاض الأسعار بالمجمعات عن مثيلاتها بالمحال أهم الأسباب التى تساهم فى نفاد الكميات بمجرد وصولها، خاصة أنه يتم عرض البرازيلى منها بسعر ٣٨ جنيها للكيلو، و٣٣,٥ جنيه للإثيوبى، مشيرا إلى أنه يتم توزيع الكميات حسب الاحتياجات الفعلية لكل فرع، حيث تختلف نسبة الإقبال من فرع إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى، مشيراً إلى أن الشركة على استعداد لزيادة الكميات المعروضة من العجول فى حال استمرار نسبة الزيادة خلال الفترة المقبلة.

من جانبه، أكد محمد زكريا، عضو شعبة اللحوم بالغرفة التجارية بالمحافظة، أن زيادة أسعار اللحوم بمحال الجزارة أدت إلى عزوف الكثير من المواطنين عن الشراء، مشيراً إلى أن نسبة الركود وصلت إلى ٧٠٪ خلال الفترة الحالية، متوقعا زيادتها خلال الفترة المقبلة.

وأوضح أن الاعتماد على اللحوم المستوردة أصبح البديل الوحيد لمحدودى الدخل الذين يعجزون عن شراء اللحوم البلدية، التى تبدأ أسعارها من ٥٥ إلى ٦٥ جنيها بالمناطق العشوائية، ومن ٧٩ إلى ١١٠ جنيهات فى محال الجزارة بالمناطق الراقية، مؤكداً أن زيادة المعروض من العجول الإثيوبية والبرازيلية المستوردة من أهم الأسباب التى ساهمت فى زيادة نسبة الركود بسبب اعتماد المواطنين عليها بشكل كبير، لافتاً إلى أن الإقبال عليها لم يعد يقتصر على الفقراء ومحدودى الدخل، لكنه امتد إلى شريحة القادرين، مطالباً بضرورة تدخل الحكومة وإعادة مشروع البتلو، ودعم المربين للحد من عزوفهم عن التربية وحل مشكلة ارتفاع الأسعار.



إقبال على اللحوم فى المجمعات

تصوير ـ محمود طه

مصرع وإصابة ١٣ فى حادثى تصادم بالعامرية والدخيلة بسبب الطقس السيئ

كتبت ـ ندى سعد:

لقى شخصان مصرعهما، وأصيب ١١ آخرون، فى حوادث تصادم متفرقة، أمس الأول، بمنطقتى العامرية والدخيلة، بسبب الأمطار وسوء الأحوال الجوية، وصرحت النيابة بدفن الجثتين، وأمرت بسؤال المصابين فى المستشفى، وتحريات المباحث حول الواقعة.

كان العميد محمد حافظ، مأمور قسم أول العامرية، تلقى بلاغا يفيد بوقوع حادث تصادم أسفر عن متوفيين ومصابين، بكوبرى مرغم، بدائرة القسم، وبالفحص تبين أنه أثناء سير السيارة رقم ٢٩١٥ «ميكروباص» بالطريق المشار إليه، اختلت عجلة القيادة فى يد السائق بسبب الأمطار مما أدى إلى انقلابها واصطدامها بسيارة أخرى أثناء سيرها على الطريق، تم تحرير محضر رقم ١٦١٢ لسنة ٢٠١١ جنح أول العامرية، وبإحالته إلى النيابة العامة، أمر محمد عبدالعظيم، وكيل نيابة أول العامرية، بإخلاء سبيل السائق بضمان محل إقامته، وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، والتصريح بدفن الجثتين، وسؤال المصابين إذا سمحت حالاتهم الصحية.

وفى منطقة الدخيلة، تلقى العميد إبراهيم عبدالعاطى، مأمور قسم شرطة الدخيلة، بلاغاً بوقوع حادثى تصادم، الأول على طريق المكس، والآخر على طريق وادى القمر، وأسفرا عن مصابين، وبالفحص تبين أنه أثناء سير السيارة رقم ج.ه.ع ٣٦٢٧ مصر أجرة «ميكروباص» بمنطقة وادى القمر، وسير السيارة رقم ٨٢٩١ نقل مقطورة، والأتوبيس رقم ٦٢٠ رحلات إسكندرية فى منطقة المكس اختلت عجلتا القيادة فى يد سائقيهما مما أدى إلى انقلابهما، بسبب الأمطار، وتعطيل سير المرور لمدة نصف ساعة وبإحالة المحضر إلى النيابة العامة، أمر عبدالجليل حماد، رئيس نيابة الدخيلة، بإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، وسؤال المصابين إذا سمحت حالتهم.

طريق الكورنيش يغرق فى مياه الأمطار

تصوير ـ طارق الفرماوى

حبس طبيب وإخلاء سبيل ممرضة فى وفاة «ربة منزل» بالعامرية

أمر زياد الغزالى، وكيل نيابة أول العامرية، بحبس طبيب ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بتهمة الإهمال فى التسبب فى وفاة ربة منزل أثناء إجرائها ولادة قيصرية، وإخلاء سبيل ممرضة، بدائرة القسم أمس.

تلقى المقدم محمد عمارة، رئيس مباحث قسم شرطة أول العامرية، بلاغا من (ياسر.خ - ٢٨ سنة)، سائق، مقيم بمدينة العلمين بمحافظة مرسى مطروح، بوفاة زوجته (نشوى.أ - ٢٠ سنة)، ربة منزل، بمستشفى الشفاء الخاص بدائرة القسم، أثناء إجرائها عملية ولادة قيصرية، واتهم طبيبا يدعى (محمد.أ - ٤٧ سنة) وممرضة تدعى (إسراء.ع - ٢١ سنة) بالإهمال الجسيم والتسبب فى وفاة زوجته.

ونسبت التحقيقات إلى الطبيب قوله إنه أجرى العملية بنجاح، وأعطت الممرضة حقنه «بنج» للمتوفاة بدلاً من المسكن، مما أدى الى إصابتها بهبوط فى الدورة الدموية ووفاتها.

«عميد العلوم»: ١٢ كنترولاً لتصحيح الامتحانات

كتب ـ محمد مجلى:

الدكتور محمد إسماعيل عبده، عميد كلية العلوم، قال: إنه تمت مضاعفة كنترولات تصحيح أوراق الامتحانات ووصل عددها إلى ١٢ كنترولا يقوم الأساتذة خلالها بسرعة التصحيح، منها ٩ كنترولات بواقع كنترول خاص بكل قسم وكنترول خاص بمتطلبات الجامعة ومثله للعمل باللائحة القديمة، بالإضافة لكنترول عام لتسلم وتسليم ورق الأسئلة والأجوبة. مضيفا أنه سيساعد على إعلان نتيجة كل مادة خلال ٣ أيام على أن يتم إعلان النتيجة النهائية بعد ١٠ أيام فقط من نهاية الامتحانات.



بدء تحصين ماشية «شرق» ضد «الجدرى» غداً

كتب - رجب رمضان:

الدكتور مرسى عبدالحميد، مدير الإدارة العامة للوقاية فى مديرية الطب البيطرى بالمحافظة، قال إن الإدارة قررت البدء فى عمليات تحصين رؤوس الأبقار والأغنام التابعة للإدارة، خاصة فى مناطق أبيس والمعمورة وخورشيد، ضد مرض الجدرى، غداً، على أن تستمر الحملات لمدة ٣ أسابيع، ضمن البرنامج الخاص بالتحصين فى المديريات الزراعية بمختلف المحافظات.

«محلى العامرية» يناقش أزمة نقص المدارس الإعدادية

كتب ـ شعبان فتحى:

ناقشت لجنة التعليم بالمجلس المحلى لحى العامرية، مشكلة النقص الشديد فى عدد المدارس الإعدادية الواقعة بالقرى والنجوع التابعة للحى، خاصة فى منطقتى النهضة ومريوط.

وطالب جابر عبدالمولى، رئيس المجلس، بسرعة إجراء حصر وبيان تفصيلى عن المدارس الابتدائية التى يمكن تحويلها إلى مدارس إعدادية بما يتماشى مع المصلحة العامة لتلك القرى، التى يتوقف فيها التعليم عند المرحلة الابتدائية، وللتخفيف عن التلميذ ورفع المعاناة عنهم وعن أولياء أمورهم، الذين يتحملون مصروفات كبيرة طوال العام الدراسى لنقل أبنائهم إلى أقرب مدرسة.

من جانبه، أكد على شعبان، رئيس قطاع التعليم الابتدائى ببرج العرب، فتح فصول إعدادى بمدرسة نجع الشيخ منصور الابتدائية، قائلاً: «لكننا لا نعرف هل هى تابعة للتعليم الابتدائى أم الإعدادى، كما أن قرية حارس ١ يوجد بها مدرسة إعدادى داخل المدرسة الابتدائية، ويقوم مدير المدرسة الابتدائى بالإشراف على المدرسة الإعدادية».

وأوضح «شعبان» صعوبة تحويل المدارس الابتدائية إلى إعدادية، كونها «غير مجهزة» بالمعامل وأجهزة الكمبيوتر، فضلاً عن عدم توافر معلمين على علم كاف بمناهج المرحلة الإعدادية.

«الصناعات الهندسية» تنتقد مغالاة البنوك فى تحصيل فوائد القروض وإهمالها مستثمرى «الثغر»



جانب من الاجتماع — تصوير - محمود طه

كتب - عمرو التلاوى:

انتقد اعضاء غرفة الصناعات الهندسية بالمحافظة، التابعة لاتحاد الصناعات المصرية، مغالاة البنوك فى تحصيل فوائد القروض التى يحصلون عليها من اتحاد الصناعات المصرية ومركز تحديث الصناعة لتطوير صناعاتهم بالمحافظة، رغم انخفاض قيمة الفائدة المقدمة من الاتحاد.

وقال مصطفى العشماوى، عضو جمعية رجال الأعمال، فى اجتماع الغرفة بمقر اتحاد الصناعات بالمحافظة، أمس الأول، إن قيمة الفائدة التى يقدمها لهم اتحاد الصناعات أو مركز تحديث الصناعة تصل أحيانا إلى ٢,٥٪، إلا أن البنوك التى تقوم بتحصيل أقساط تلك القروض ترفع الفائدة لتتعدى أحيانا نسبة ٧٪، وهو ما وصفه بالمعوق لرجال الصناعة.

وطالب «العشماوى» بعودة نسبة الـ١٠٪ التى اعتاد مركز تحديث الصناعة تقديمها للصناع بهدف دعم المعدات الصناعية الحديثة، موضحا أن تلك النسبة ساهمت بشكل كبير فى اتجاه الصناع للتحديث.

من جانبه، حذر المهندس أحمد كمال، المدير التنفيذى لمكتب الالتزام البيئى والتنمية المستدامة بالاتحاد، من دفع رجال الأعمال أى أعباء للبنوك دون الرجوع إلى الاتحاد وذلك للتصدى لأى إجراءات من شأنها رفع الفائدة عن الحدود المسموح بها.

واستعرض «كمال» عدة قروض ميسرة لتمويل معدات جديدة للمنشآت الصناعية لتنفيذ تطبيقات الإنتاج الأنظف بقيمة تصل إلى ٣ ملايين جنيه، تسدد على أقساط سنوية خلال فترة تتراوح من سنة حتى ٥ سنوات، متضمنة فترة سماح لمدة عام بفائدة سنوية تقدر بـ٢,٥٪.

وأضاف «كمال» أن عدد الشركات والمصانع السكندرية التى استفادت من القرض الدوار خلال العامين الماضيين، نحو ٣٢ شركة من إجمالى ٩٣ شركة على مستوى الجمهورية، موضحًا أنه سيتم تخصيص نسبة تقدر بنحو ٤٥٪ من إجمالى قيمة القرض، والتى تقدر بحوالى ١٠٨ ملايين للشركات السكندرية، بالإضافة إلى تحمل الاتحاد نسبة ٧٠٪ من قيمة المبلغ المخصص لدراسة الأثر البيئى للمعدات الحديثة، التى تقدر بحوالى ٤٠ ألف جنيه، على أن يتحمل المستثمر نسبة ٣٠٪ فقط.

من جانبه، أكد مجدى عفيفى، عضو مجلس إدارة غرفة الصناعات الهندسية، الذى رأس الاجتماع على بدء تفعيل اجتماعات الغرفة وعقد اجتماع دورى بالمحافظة لبحث مشاكل الصناعة بشكل مستمر.

واتهم «عفيفى» رؤساء البنوك فى المحافظة بإهمال المستثمرين السكندريين وطالب بتدخل البنك المركزى، مشيرًا إلى أن الاجتماع المقبل للغرفة سيتم بدعوة مسؤولى البنوك للوقوف على المعوقات التى تواجه رجال الصناعة فى سداد القروض.

وانتقد عدم تعاون الصناع مع اتحاد الصناعات مشيرًا إلى أن حوالى ٨٠٪ من المصانع لا ترد على خطابات الاتحاد الموجهة اليهم بغرض تقديم جميع البيانات عن صناعاتهم التى تهدف إلى إمداد برنامج تعميق الصناعة المحلية بالمعلومات اللازمة لتطوير الصناعة، وهو ما ينتج عنه نقص المعلومات.

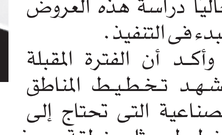
وقال حازم حبيش، المدير الإقليمى بمركز تحديث الصناعة لمنطقتى الإسكندرية وبرج العرب، إن المركز يهدف إلى زيادة صادرات القطاع الهندسى عن طريق دراسة حالة بعض الأسواق الواعدة مثل فرنسا والبرازيل والأرجنتين.

وأضاف حبيش أن هناك العديد من البرامج الخدمية التى يقدمها المركز لخدمة الصناعات الهندسية بالمحافظة مثل: التدريب التقنى والأيزو، وبعض الخدمات الأخرى التى يتحمل فيها المركز النسبة الأكبر التى تصل إلى ٧٠٪ للمشروعات الكبيرة و٨٥٪ للمنشآت الصغيرة والتى تقل نسبة مبيعاتها عن ٢ مليون جنيه. وحول عودة نسبة الدعم التى تقدر بـ١٠٪ المقدمة من المركز، أوضح حبيش أن هذه النسبة كانت تمنح لتشجيع الصناع من ميزانية المركز الممولة من الاتحاد الأوروبى مضيفاً أنه بعد انتهاء المنحة الأوروبية أصبح المركز يعتمد فى تمويله على ميزانية الدولة، التى لا تتحمل الدعم فى ذلك المجال حاليًا إلا أنه أكد دراسة هذا الطرح.

تخصيص ٣ أفدنة لأنشطة النوبيين فى المحافظة

كتب ـ أحمد على:

وافق المجلس الشعبى المحلى للمحافظة، برئاسة المستشار أحمد عوض، على قرار المجلس التنفيذى بتخصيص قطعة أرض للنادى النوبى لممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية بالكيلو ٤٦ قبلى طريق «إسكندرية – مطروح» بمسطح ثلاثة أفدنة تقريباً، على أن يكون الإيجار الاسمى ٢٠٠ جنيه للفدان سنوياً.



أحمد عوض

وقال رئيس المجلس إن الموافقة جاءت بعد مناقشة اللجنة المشتركة من الشباب والرياضة وحماية أملاك الدولة، والتى شكلها المجلس برئاسة عبدالجواد حسن، وكيل المجلس، وحضور عمرو شوقى، مدير مديرية الشباب والرياضة، بناء على الطلب المقدم من النادى النوبى بتخصيص قطعة أرض لتكون متنفساً لجموع النوبيين.

وأشار رئيس المجلس إلى موافقة المحافظ اللوء عادل لبيب على قرار التخصيص ومخاطبة كل من مركز ومدينة برج العرب والإدارة العامة للتخطيط العمرانى لإبداء الرأى من الناحية التخطيطية بعد ترشيح موقع الكيلو ٤٦ طريق «إسكندرية – مطروح».

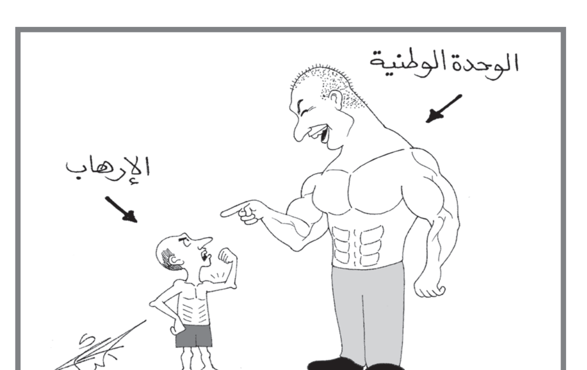
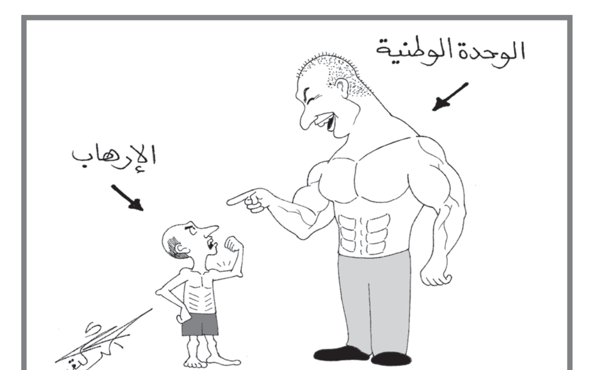
«لبيب»: ٣ جهات تضع المخطط الاستراتيجى للمحافظة حتى ٢٠٢٠

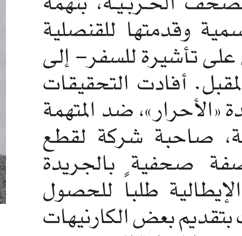
كتبت - هبة بكر:

قال المحافظ، اللواء عادل لبيب، إن المخطط الاستراتيجى للمحافظة حتى عام ٢٠٢٠ سيجرى وضعه من خلال المحافظة والهيئة العامة للتخطيط العمرانى وأحد المكاتب الألمانية المتخصصة فى التخطيط العمرانى، مشيرًا إلى أن التخطيط سيضع فى الاعتبار الأهمية الاقتصادية للمحافظة، وكيفية تخطيطها بشكل يساهم فى تنميتها اقتصاديًا واستغلال الموارد الموجودة بها، لتوفير أكبر قدر من فرص العمل للشباب، لافتاً إلى أنه ستتم إزالة العشوائيات وبناء مناطق سكنية بديلة، مع الاحتفاظ بمساحات خضراء، أسوة بما هو معمول به فى المدن الجديدة والدول المتقدمة. وأضاف لبيب، خلال الاجتماع الذى ضم أعضاء مجالس إدارات المناطق الصناعية بالمحافظة، أمس الأول، أنه يجرى بحث دراسة لإنشاء مترو أنفاق يبدأ من منطقة محطة الرمل، مشيرًا إلى أن المحافظة تلقت عرضين لإقامة المشروع الأول، وبلغت تكلفته حوالى ٨٨٠ مليون جنيه، بينما بلغت تكلفة الثانى حوالى ٩٧٠ مليون جنيه، لافتاً إلى أنه يجرى حاليًا دراسة هذه العروض للبدء فى التنفيذ.

محمد السيسى

وأكد أن الفترة المقبلة تشهد تخطيط المناطق الصناعية التى تحتاج إلى تخطيط، مثل منطقة ميرغم قبلى، فضلاً عن إعادة المناطق الصناعية العشوائية، وفقًا للأسس الاستراتيجية الجديدة التى سيحددها التخطيط المستقبلى للمدينة، والذى يتم من خلال جميع الجهات المتخصصة، مشيرًا إلى أن الفترة المقبلة ستشهد البدء فى تنفيذ مشروع الإسكندرية الجديدة، داعيًا الشركات العاملة فى مجال الاستثمار العقارى والمستثمرين، إلى تقديم الدراسات التى تساهم فى بناء المشروعات المناسبة التى تساهم فى الاستغلال الأمثل لكل الأماكن التى يمكن إقامة مشروعات عليها. من جانبه، أكد المهندس أحمد شبارة، مسؤول هيئة التنمية الصناعية، ضرورة إشراك الهيئة فى التخطيط، الذى تقوم به المحافظة، حتى لا يتم التخطيط بمعزل عن الهيئة، للحد من عشوائية المناطق الصناعية فى المحافظة. وطالب محمد السيسى، وكيل المجلس المحلى بالمحافظة، بالاهتمام بالجانب السياحى، واستغلال الآثار الغارقة بمنطقة الشاطبى والسلسة، وتنظيم معارض لها، للاستفادة منها سياحيًا، أسوة بما هو معمول به فى الدول المتقدمة، مشيرًا إلى أن المخطط الاستراتيجى للمحافظة حتى عام ٢٠١٧، لا يجب أن يتعارض مع المخطط حتى عام ٢٠٣٠، مطالبًا بأن تضع الجهات المسؤولة عن التخطيط المستقبلى للمحافظة التخطيطين أمامها حتى لا يعيق أحدهما الآخر.



١٠ سنوات لـ«سائق» فى المنتزه لإدانته بترويج المخدرات

المستشار علاء عبدالباقى، رئيس محكمة الجنايات، أصدر حكماً غيابياً بمعاقبة سائق روّج المواد المخدرة فى المنتزه، بالسجن المشدد ١٠ سنوات.

وجهت النيابة للمتهم (سعيد.أ) «٣٢ سنة»، تهمة الاتجار بالمواد المخدرة بدائرة قسم أول المنتزه، بعد أن تم القبض عليه بالقرب من مسجد النصر بدائرة القسم، وبحوزته ٧ لفافات من مخدر «البانجو» وبمواجهته اعترف بحيازة المخدر بقصد الاتجار.

ضبط وإحضار متهمين بالتنقيب عن الآثار فى «الدخيلة»

أمر أحمد الشريف، وكيل نيابة الدخيلة، بضبط وإحضار متهمين بالتنقيب عن الآثار فى أحد العقارات، والتحفظ على أدوات الحفر وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، وإخطار هيئة الآثار لمعاينة موقع الحادث.

كان العميد إبراهيم عبدالعاطى، مأمور قسم شرطة الدخيلة، تلقى بلاغاً من مؤمن محمد، موظف، يفيد بوجود أعمال حفر داخل عقار فى منطقة أبويوسف، بدائرة القسم.

بإجراء تحريات المباحث ثبت صحة البلاغ، وعلى الفور انتقل المقدم أشرف عبدالله، رئيس مباحث القسم، إلى موقع البلاغ، وتبين من المعاينة أن العقار محل البلاغ تحت الإنشاء وخال من السكان، ويوجد عليه باب حديدى، وأن العقار مكون من غرفتين وصالتين.

وتبين وجود حفرة بالصالة وأخرى بالصالة الثانية وضبط بالعقار معدات الحفر، وتم التحفظ عليها، وتحرير محضر، وبإحالته إلى النيابة العامة، أمرت بإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، وضبط وإحضار المتهمين، وإخطار هيئة الآثار لمعاينة العقار.

تأجيل محاكمة «صاحبة شركة» بتهمة انتحال صفة «صحفية»

أجلت محكمة الجنايات، محاكمة صاحبة شركة قطع غيار، انتحلت صفة محررة بإحدى الصحف الحزبية، بتهمة تزوير مستندات رسمية وقدمتها للقنصلية الإيطالية، للحصول على تأشيرة للسفر– إلى جلسة ١٤ فبراير المقبل. أفادت التحقيقات بورود بلاغ من جريدة «الأحرار»، ضد المتهمة (عبير.م) ٣٩ سنة، صاحبة شركة لقطع الغيار، بانتحال صفة صحفية بالجريدة وقدمت للقنصلية الإيطالية طلباً للحصول على تأشيرة، وقامت بتقديم بعض الكارنيهات المزورة، المنسوب صدورها لنقابة الصحفيين، والجريدة تفيد بأنها صحفية بها.

على الفور تم استخراج إذن النيابة العامة، بسرعة ضبط وإحضار المتهمة، وتم إلقاء القبض عليها، وبتفتيشها عثر على جواز سفر مزور، مثبت به أنها صحفية بالجريدة، بالإضافة إلى كشف حساب صادر من بنك مصر فرع العامرية، يفيد بامتلاكها مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه، على خلاف الحقيقة.

ونسبت التحقيقات للمتهمة، أنه بمواجهتها اعترف بالحصول على المستندات المزورة، من أحد الأشخاص الذى توفى قبل ضبطها، وقدمتها للقنصلية بقصد الحصول على تأشيرة للسفر إلى دولة إيطاليا، لإرسال زيارات لراغبى الهجرة والعمل بطريقة غير شرعية، مقابل بعض الأموال. صدر الحكم برئاسة المستشار أحمد الجمل، وعضوية المستشارين محمد الخولى، وخالد هاشم، وأمانة سر ياسر عرفة.




أحمد الجمل

٣ سنوات لـ«عامل وحلاق» روجا المخدرات وقاوما السلطات

قضت محكمة الجنايات بمعاقبة «عامل وحلاق» قاما بترويج المواد المخدرة فى سيدى جابر ومقاومة السلطات، بالسجن المشدد و٣ سنوات. وجهت النيابة العامة لكل من (إسلام.م) «١٩ سنة» عامل، و(إسلام.خ) «٢٧ سنة» حلاق، تهمة الاتجار بالمواد المخدرة، ومقاومة السلطات.

كانت معلومات سرية قد وردت لضباط مباحث قسم شرطة سيدى جابر، تفيد بقيام المتهمين بترويج المواد المخدرة على عملائهم بالطريق العام، فتم عرض المعلومات على العميد ناصر العبد، مدير المباحث، الذى أمر بسرعة ضبط وإحضار المتهمين، وإحالتهما إلى النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

وعقب تقنين الإجراءات واستخراج إذن النيابة العامة، تمكن ضباط القسم من إلقاء القبض عليهما، وأثناء ضبطهما قام المتهم الأول بإشهار سلاح أبيض «مطواة» هدد به أفراد القوة وحاول الفرار منهم، لكنهم تمكنوا من الإمساك به، وبتفتيشهما عثر على كمية من مخدر الحشيش، وبمواجهتهما اعترفا بحيازة المضبوطات بقصد الاتجار.

صدر الحكم برئاسة المستشار محمد حسين عمارة، وعضوية المستشارين أحمد عبدالعزيز ورفعت محمد على، وأمانة سر ناصر عبدالمنعم.

٣ أشهر لـ«عاطل» فى اللبان تعدى على زوجة والده بالضرب

كتبت - شيماء عاطف:

قضت محكمة الجنح بحبس «عاطل» تعدى على زوجة والده بالضرب وإحداث تلفيات فى المنزل، بالحبس ٣ أشهر مع الشغل والنفاذ.

كان قسم شرطة اللبان قد تلقى بلاغا من إحدى السيدات يفيد بقيام نجل زوجها المتوفى بالتعدى عليها بالضرب وإحداث إصابات بها، وتكسير محتويات شقتها.

وأضافت فى التحقيقات أنها كانت متزوجة من والد المتهم، وتوفى منذ عامين، وكان دائم طلب أموال منها، ويوم الواقعة طلب منها مبلغا ماليًا، وعندما رفضت إعطاءه قام بالتعدى عليها بالضرب وإحداث إصابتها بـ«مروحة»، وتعدى على أطفالها، وقام بتكسير محتويات المنزل، وفر هاربًا. تم القبض على المتهم، وبمواجهته أنكر الواقعة. وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار إبراهيم الهلباوى، المحامى العام لنيابات غرب الكلية، أمر بإحالة المتهم إلى محكمة الجنح، التى أصدرت حكمها المتقدم.



..و٤ أيام لعامل سقط بـ١٢٠ لفافة «حشيش»

أمر المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات استئناف المحافظة، بحبس «عامل» ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بعد أن وجه إليه تهمة الاتجار بالمواد المخدرة.

كانت معلومات قد وردت للعميد محمد حافظ، مأمور قسم أول العامرية، تفيد بقيام عامل بترويج المواد المخدرة، بالكيلو ٢١ بالطريق الساحلى، بدائرة القسم. وبعرض المعلومات على العميد ناصر العبد، مدير مباحث المحافظة، أمر بوضع خطة سرية للقبض على المتهم متلبسًا، وعقب تقنين الإجراءات واستخراج إذن النيابة العامة لضبطه، تمكن الرائد ياسر شلبى، معاون القسم، من إلقاء القبض على (أحمد.أ) ٣٠ سنة «عامل» وبتفتيشه عثر على ١٢٠ لفافة «حشيش».

وأكدت التحقيقات اعترافه بحيازة المخدر بقصد الاتحار، وتم تحرير محضر رقم ٣٧٧٠٥ لسنة ٢٠١٠ جنايات أول العامرية.

حبس متسولين فى «الجمرك» بتهمة قتل صديقهما

كتبت- ندى سعد:

أنهى متسولان بدائرة قسم الجمرك، حياة زميلهما للاستيلاء على حصيلة التسول، بعد أن قاما بطعنه بزجاجة مياه غازية بالرقبة، أمس، وألقت الشرطة القبض عليهما وأحالتهما للنيابة العامة التى أمرت بحبسهما.

تلقى المقدم هيثم صبحى، رئيس مباحث قسم شرطة الجمرك، بلاغا من أهالى منطقة القلعة، يفيد بالعثور على جثة طفل مذبوح، داخل سيارة تحمل رقم ٢٣٤٣ حكومة، بجوار المعهد القومى لعلوم البحار، بدائرة القسم.

وعلى الفور انتقل الرائد معتز العسقلانى، معاون مباحث القسم، إلى موقع البلاغ، وبفحص الجثة وبمناظرتها تبين أنها لطفل يدعى أحمد عماد الدين «١١ سنة» عاطل يرتدى كامل ملابسه، داخل إحدى السيارات وبه جرح غائر بالرقبة وجرح آخر باليد اليمنى، وتوصلت جهود البحث إلى أن مرتكب الواقعة، طفلان متسولان قاما بالانتقام منه لقيامه بسرقة أموال التسول الخاصة بهما، فعقدا العزم على قتله.

وتمكن الرائد عاصم إدريس، معاون القسم، من إلقاء القبض على المتهمين (محمود.ى) ١٦ سنة «عاطل»، و(أحمد.م) ١٤ سنة، «عاطل»، ونسبت إليهما التحقيقات اعترافهما بارتكاب الواقعة، بهدف الانتقام منه لقيام المجنى عليه بسرقتهما. تم تحرير محضر رقم ٣٢٣ لسنة ٢٠١١ إدارى الجمرك، وإحالتهما إلى نيابة الأحداث، لمباشرة التحقيق.

الطفلان المتهمان

مصرع شاب سقط من شرفة منزله فى «العصافرة»

كتب- ناصر الشرقاوى:

لقى شاب مصرعه إثر سقوطه من شرفة منزله، بالدور ١٥ فى منطقة العصافرة بحرى، تلقى قسم شرطة ثان المنتزه بلاغاً يفيد بسقوط شاب من أعلى سطح العقار رقم ٦٧٣ بطريق الجيش فى منطقة العصافرة بحرى. وبالانتقال والفحص تبين أنه أثناء وقوف رأفت رشدى «٢٨ سنة» معاق ذهنياً أعلى سطح العقار، اختل توازنه وسقط بمنور العقار ولقى مصرعه فى الحال. وبسؤال والده «٥٤ سنة»، صاحب شركة لم يتهم أحداً بالتسبب فى وفاته.

السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة — فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

وحدة الأديان

هتصلى يا قبطى وأنا هبقى عليك حارس.. مهما كانت علينا الأحقاد بتتمارس.. هتصلى فى عيدك وهتنعى شهيدك.. إيدك فى إيدى نواريه الثرى.. نمحى بإيدنا كل اللى جرا.. ونبنى ونعمر تانى أماكن الصلاة.. دق جرس الكنيسة وارفع صوت الأذان.. صلى معايا وسمع صلواتنا فى كل مكان.. دمنا واحد هيفضل مهما طال الزمان.. وفى قلب مصر يجمعنا الحب والأمان.. ونوحد صفوفنا دايما ضد الخاين الجبان.. صلى يا قبطى وانا هبقى عليك حارس.. دى فتنة خارجية عايزة حكيم فارس.. لازم نعالج أخطاءنا بعقل واعى دارس.. ونقتل بذور الفتنة ونطرد الشيطان.. اللى وسطينا جالس.. هدفه إنه يفرقنا والرب هو الحارس.. صلى يا قبطى مهما الأحقاد تتمارس.

زينب يونس أحمد على
zanab_younis@yahoo.com



هاتوه!

علشان دماء الشهداء ما تروحش هدر.. هنخلى دمه زى حبات المطر.. نشتم ف أمه نلعن ف أبوه.. وسلسفيل اللى جابوه.. عذبوه.. مين اللى قال إنه بشر.. إوعوا قلوبكو تبقى ألين م الحجر.. استجوبوه.. اسمك إيه ياض؟.. سيد بلال.. برىء يا بيه.. وعندى عيال.. والله ده أنا راجل ف حالى.. ورزقى كله بالحلال.. ارموه.. ف زنزانة بعيد.. مكان ما راح خالد سعيد.. أنا عايزوا ييجى يعترف.. لو حتى تكووه بـ سيخ حديد.. لو حتى هيموت بين إيديكو.. وهو مات بجد.. والله دا الظلم ف عنيكو.. فاق كل حد.. مات بين إيديكم الجبانة.. فاحت ريحتها بالعفانة.. بينكم وبين الجنة سور وألف سد.

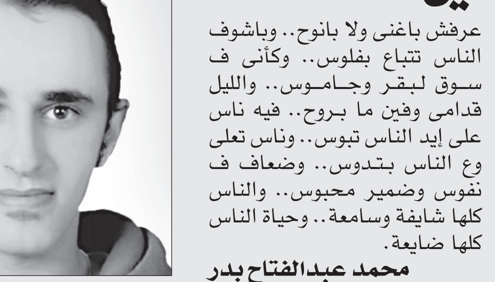
نهلة محمد إمام
nstar5100@yahoo.com

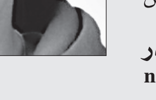
عايشين

عايشين وسنين عمرنا ضايعة.. وحروف الكلام ناقصة ومايعة.. لو بأحلم حلم أنا لىّ حدود.. باسمع ف وعود ولا لىّ وجود.. فين ما بروح باشوف الناس كلها بايعة.. ما بقاش ف حياتى غير الأحلام.. وألقانى ف عز ما باصحى بأنام.. مفيش خطوة نروح قدام.. ما أملكش ف إيدى غير أوهام.. والدنيا لحلمى ما هيش سايعة.. وكأنى طير بجناح مجروح.. ما عرفش باغنى ولا بانوح.. وباشوف الناس تتباع بفلوس.. وكأنى ف سوق لبقر وجاموس.. والليل قدامى وفين ما بروح.. فيه ناس على إيد الناس تبوس.. وناس تعلى وع الناس بتدوس.. وضعاف ف نفوس وضمير محبوس.. والناس كلها شايفة وسامعة.. وحياة الناس كلها ضايعة.

محمد عبدالفتاح بدر
nabelka-2010@yahoo.com

خالد سعيد «السلفى»

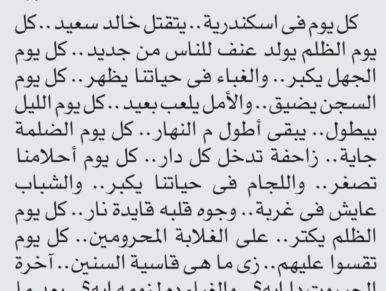
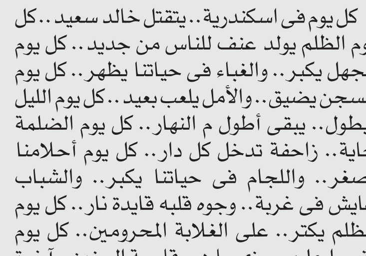




خالد سعيد

كل يوم فى اسكندرية.. يتقتل خالد سعيد.. كل يوم الظلم يولد عنف للناس من جديد.. كل يوم الجهل يكبر.. والغباء فى حياتنا يظهر.. كل يوم السجن يضيق.. والأمل يلعب بعيد.. كل يوم الليل بيطول.. يبقى أطول م النهار.. كل يوم الضلمة جاية.. زاحفة تدخل كل دار.. كل يوم أحلامنا تصغر.. واللجام فى حياتنا يكبر.. والشباب عايش فى غربة.. وجوه قلبه قايدة نار.. كل يوم الظلم يكتر.. على الغلابة المحرومين.. كل يوم تقسوا عليهم.. زى ما هى قاسية السنين.. آخرة الجبروت دا إيه؟.. والغباء ده لزومه إيه؟.. بعد ما سرقتوا حياتنا.. وعزمنا هانروح لمين.. كل يوم السجن يكبر.. سور على عموم المكان.. كل يوم ترباس جديد.. تقفلوا بيه اللسان.. حتى أحلامنا البسيطة.. ضايعة فى حياتكو العبيطة.. وكل يوم ليكم قتيل.. والبلد صبحت ليمان.. مش هاتنفع العصاية.. فى كل مطرح ترفعوها.. مش ها تنفع كل نسمة.. عن حياتنا تمنعوها.. آخرة الضغط انفجار.. كل ليل آخره نهار.. والمظالم جاى يوم.. غضب عنكم تدفعوها!!

سيد أحمد الهمشرى
sayedelhamshary@gmail.com

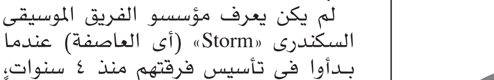




«حملة الإسكندر مشروع حضارى أم عسكرى» فى الإبداع اليوم

كتبت- عليا تمراز:

أحمد يحيى عاشور، مدير مركز الإسكندرية للإبداع، قال إن المركز ينظم ندوة علمية اليوم، تحت عنوان «حملة الإسكندر على مصر مشروع حضارى أم عسكرى»، ضمن مجموعة الندوات الثقافية والعلمية التى يستضيفها المركز ويقدمها الدكتور شريف عباسى، تحت عنوان «حوارات الحضارة والتاريخ- مصر: الوطن»، حيث يستضيف اللقاء الدكتور محمود محمود الشال، أستاذ التاريخ الحديث المعاصر بكلية التربية جامعة الإسكندرية.

«العاصفة» أول فرقة للموسيقى التركية فى مصر: المسلسلات التركية حببت الناس فى عروضنا



كتبت- عليا تمراز:

لم يكن يعرف مؤسسو الفريق الموسيقى السكندرى «Storm» (أى العاصفة) عندما بدأوا فى تأسيس فرقتهم منذ ٤ سنوات، بأن الصدفة سوف تجعل الطريق ممهداً لهم لتقديم فنهم، فالمجموعة التى تكونت من اثنين من خريجى كلية التربية النوعية قسم الموسيقى، وهما: محمد يسرى، وأحمد مصطفى مع عازف الجيتار أحمد عاطف، لم يخطر ببالها أن يصل الإعجاب بالمسلسلات التركية إلى حد الهوس، والتى عرفت الجمهور العربى من خلال مقدماتها الموسيقية بالموسيقى التركية، مما أفسح المجال لقبول اللون الذى قرر مؤسسو الفرقة التخصص به.

الموسيقى التركية بأشكالها الكلاسيكية والمعاصرة هى المجال الذى قرر الفنانون الشباب أن يكونوا أول من يقدمونه فى مصر، عبر إعادة عزف المقطوعات التركية الشهيرة، مع تقديم مقطوعات تركية خاصة بالفريق، بالإضافة إلى أغنيات خاصة تمزج بين المقامات التركية والألوان الموسيقية الأخرى، مع الابتعاد عن التقليد، بالرفض القاطع لعزف موسيقى المسلسلات، حرصاً منهم، كما يقولون، على إتاحة الفرصة للجمهور للتجول والتعمق فى ذلك اللون بعيداً عما هو دارج.

يقول محمد يسرى، مؤسس الفريق، إن سبب اختيار المجموعة الموسيقى التركية هو ارتباطها بالموسيقى العربية، من خلال المقامات التركية التى تعد جزءاً منها، بالإضافة إلى عشق العرب واستمتاعهم بأعمال الفنانين الأتراك، على رأسهم الفنان: مراد سكارلى، وفرقة «لاكوتايفا» للموسيقى التركية الحديثة.

ويبلغ عدد أعضاء الفريق الآن ١٠ أعضاء، أغلبهم من العازفين، تجمعوا بالصدفة ممن يجيدون عزف الآلات المختلفة من أبناء الثغر، وجذبتهم فكرة الفريق، ومنهم: أحمد مصطفى وعبدالرسول، عازفا الجيتار، وأحمد عاطف عازف الدرامز، وتامر بريقع على الطبلة، ومحمد أمين الإيقاع، ومصطفى العطار فى الكمان.

تميزت الأعمال الموسيقية للفرقة بإضافة مسحة من موسيقى الجاز، على مقطوعاتهم التركية الخاصة، والتى حملت عناوين، مثل:

> الفريق مكون من ١٠ أعضاء.. و١٥٠٠ عضو فى موقعهم على «النت»



٦ أفراد فريق «العاصفة» الغنائى — تصوير- محمود طه

يعانون من عدم وجود شعراء بينهم ويتجهون لأغانى الشيخ إمام عن الفقر والغلاء

«الطريق الخطأ Wrong Way»، «فلاش»، «ثق بى Trust me»، وجدت تلك الأعمال صدى لدى الجمهور، ظهر فى الحفلات التى أقامتها داخل المدينة، فى مراكز ثقافية مثل: «الجيزويت»، «الكابينة» «الإبداع»، بالإضافة إلى مشاركتهم على هامش بعض الفعاليات بالمحافظة والتى كان آخرها معرض الإسكندرية الدولى للكتاب منذ عدة أشهر.

يضع أعضاء الفريق أيضاً حفلاتهم ومقطوعاتهم على شبكة الإنترنت، ووجدت أيضاً قبولاً كبيراً من الشباب، حتى بلغ عدد أعضاء صفحتهم حوالى ١٥٠٠ عضو، ويحاول الفريق فى الفترة القادمة أن يزيد من الجانب الغنائى به، بعد نجاح أغنياتهم التى أخذت بعضاً من الروح التركية أيضاً بالرغم من عدم تقيدهم خلال صناعتها بالقالب التركى.

ويقول أحمد عاطف، عضو الفريق، إن اختيار القالب الموسيقى لكل أغنية، يأتى من كلماتها والجو الذى توحى به، فكانت استعانة الفريق بالموسيقى اللاتينية، بينما كان الاختيار لقالب شرقى مع بعض لمسات الروك فى إعادة صياغة عصرية لأغنية «فلوس الست» للشاعر بيرم التونسى.

يعانى الفريق- كما يقول عاطف- من عدم وجود شعراء بين أعضائه، مع صعوبة صناعة المقطوعات التركية التى تستغرق وقتا كبيرا لا يتيح لهم فرصة التعرف والبحث عن شعراء جدد، دعاهم ذلك للبحث فى المخزون الثقافى التراثى لشعراء وملحنى الماضى، ليجدوا ضالتهم به، فقدمت الفرقة توزيعا جديدا لأغنية الموسيقار الراحل سيد درويش «هتجن» لتعبر عن موضوع قديم وجديد فى نفس الوقت وهو الانبهار بالغرب والرغبة فى الهجرة، كما يبحث الفريق حالياً فى فى أغانى الشيخ إمام عيسى لتقديم أغنيات تعبر عن مشاكل الغلاء والروتين والفقر.

أما عن طموحاتهم فى الفترة القادمة، فهى إقامة حفلات أكثر خارج الإسكندرية، لاكتساب شعبية أكبر، لتكون لديهم فرصة جيدة لإصدار ألبوم بالموسيقى والأغانى الخاصة بهم، التى يطمح الفريق فى أن تكون مختلفة عما هو سائد، لتحقق غرضهم من اسم الفرقة، الذى جاء اختياره، كما يقول عاطف، متزامناً مع ظهور الكثير من الفرق الموسيقية التى كان إطلاقها مجرد عدد زائد دون تأثير أو اختلاف، فكان حلم «العاصفة» هو إزاحة الردىء، واستبداله بالفن الجيد.

ورشة مسرحية للتمثيل والتأليف والارتجال



أحمد راسم

يستعد قصر التذوق بسيدى جابر لبدء ورشة مفتوحة فى الفنون المسرحية خلال هذا الشهر.

قال المخرج المسرحى أحمد راسم، المشرف على الورشة والمحاضر بها، إن عدداً من الأساتذة والمختصين والفنانين يلقون محاضراتهم وتدريباتهم فى فروع التأليف والتمثيل، خلال شهرين، وهم: الدكتور سامى عبدالحليم، الأستاذ بمعهد الفنون المسرحية، الدكتور إسلام عبدالشفيع، المدرس المساعد بالفنون المسرحية، والدكتور أبوالحسن سلام، أستاذ المسرح بكلية الآداب، والفنان جمال ياقوت، مدير قصر التذوق.

أشار «راسم» إلى أن الورشة تختتم بعرض مسرحى يشارك فيه أعضاؤها، من إنتاج القصر، كما تتضمن على هامشها بعض الاختبارات للوجوه الجديدة من الممثلين الشباب، للمشاركة فى مسلسل تليفزيونى جديد من المقرر بدء تصويره قريباً لإحدى القنوات الفضائية.

وأوضح «راسم» أن الورشة التى يقيمها القصر للمرة الثانية على التوالى، تشمل بعض التدريبات الحديثة لهذا العام، منها التدريب على فن «الارتجال»، وهو ثقافة جديدة فى تعليم التأليف والتمثيل المسرحى دون تحضير سابق للنص.

«حواس» يوافق على زيارة الأثريين لمواقع ومتاحف «الثغر» مجاناً.. والجمعية تبدأ حملة لتشغيل خريجى «الآثار»

حواس

كتب- رجب رمضان:

قال الدكتور عبدالحليم نور الدين، الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للآثار، رئيس مجلس إدارة جمعية الأثريين المصريين، إنه تم التنسيق مع مسؤولى المجلس الأعلى للآثار على عقد ندوات فى متحف الإسكندرية القومى وإتاحة الفرصة لإجراء زيارات ميدانية للمتاحف والمواقع الأثرية مجاناً لأعضاء الجمعية من شباب الجامعات وخريجى كليات الآثار والإرشاد السياحى.

وأضاف «نور الدين» لـ«إسكندرية اليوم»: «عقدت الجمعية اجتماعها الأول، أمس الأول، ونوقش فيه العديد من الأمور التى تتعلق بمستقبل الآثار والأثريين فى مصر، حيث تم اتخاذ قرار بإنشاء موقع إليكترونى خاص بالجمعية والتنسيق مع المجلس الأعلى للآثار لوضع لافتات إرشادية فى المناطق الأثرية فى الدلتا والوجه البحرى».

وأشار إلى أن الجمعية تكثف نشاطها من أجل إطلاق حملة لتشغيل أعضائها من خريجى الكليات والأقسام الأثرية فى مختلف الجامعات فى المواقع والمتاحف بالثغر والمحافظات الأخرى، لافتاً إلى أن عمر الجمعية لم يتجاوز عاماً واحداً، ولدينا ٧٠٠ عضو من خريجى كليات الآثار والمرشدين السياحيين.

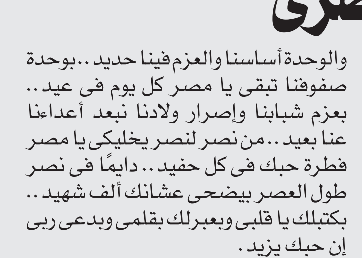
السكوت ممنوع

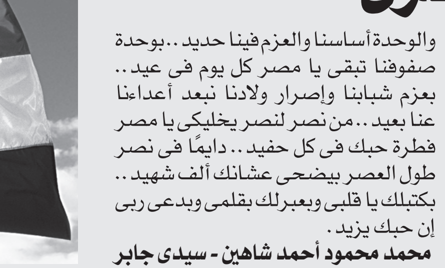
Email: xxskoot@gmail.com

أنا مصرى

أنا مصرى نفسى فى يوم أحلم وأطير.. عاشق جدًا لتراب وطنى عاشق لكل جامع ودير.. نفسى أشوف وطنى حبيبى قاطع إيد كل مكير.. عايز أقول لكل خاين لتفريق وحدتنا إحنا أكبر منك بكتير..وحدتنا عفية مصريتنا قوية ولا بيأثر فينا أى تخدير.. عايز أقول لكل العالم إن كل مصرى لبلده سفير.. نفسى وطنا يحضن ولادنا ونعيد مجدنا من أول وجديد.. الحب حليفنا والوحدة أساسنا والعزم فينا حديد..بوحدة صفوفنا تبقى يا مصر كل يوم فى عيد.. بعزم شبابنا وإصرار ولادنا نبعد أعدائنا عنا بعيد..من نصر لنصر يخليكى يا مصر فطرة حبك فى كل حفيد.. دايمًا فى نصر طول العصر بيضحى عشانك ألف شهيد.. بكتبلك يا قلبى وبعبرلك بقلمى وبدعى ربى إن حبك يزيد.

محمد محمود أحمد شاهين - سيدى جابر









كلنا فى الهوا سوا

عاش الهلال مع الصليب.. عاش الشاى بالحليب.. عاش الإيستبميشن والطرنيب.. يا عم روق دا هيه حدوتة واحدة.. مصر أم الدنيا على مر العصور..شعب شال وحط عشان يخلد عجول!..تلاتين سنة ع السقالات بيبنوا فى هرم كبير.. داقوا المر عشان نفر لما يموت ينام فى سرير.. وراح الزمن وجه زمن غيره مليان برضه بالغرور.. ولسه بيبنوا لعجولهم القُلل والقصور..يا بخت العجول بيهم ويا بختهم بالعجول!..هى دى الحدوتة يا صحبى..ناس اختارت.. اختارت تبص للأرض.. اختارت تجوع ولا تقولش لأ.. اختارت تبكى الليالى وتقول يا رب.. يا عم المسلم يا عم المسيحى.. كلنا فى الهوا سوا.. جلنا المرض اللى مالوش دوا.. وآخر النهار كلنا مع بعض ع القهاوى.. بنشرب الشاى بالسم الهارى.. بنرمى الزهر.. وبنلعن الدهر.. يرحم أخويا اللى اتولد فى الدنيا ومالوش ضهر!

د.محمد عادل

إحالة ١٩ طالباً بـ«الآداب» لمجلس التأديب بسبب الغش

قرر الدكتور أشرف فراج، عميد كلية الآداب، قرر أمس الأول، إحالة ١٩ طالباً إلى مجلس التأديب، بسبب ضبطهم فى حالة «غش» خلال امتحانات نصف العام، التى تجرى فى الفترة من ٩ إلى ٢٩ يناير الجارى، وقال «فراج» إن عدد الطالبات فاق عدد الطلاب من البنين فى حالات الغش، حيث تم ضبط ١٥ طالبة مقابل ٤ طلاب من الذكور، مشيراً إلى أنه يحق للطلاب حضور باقى الامتحانات لحين ما ستسفر عنه نتائج التحقيقات.

«الصيادلة» تنتقد قرار مديرية الصحة بمنع «النقابة» من إصدار الموافقة على أسماء الصيدليات

كتب محمد مجلى:

انتقدت نقابة الصيادلة بالمحافظة، برئاسة الدكتور أحمد جبريل، قرار إدارة الصيدلة بمديرية الصحة فى المحافظة، الذى يقضى بمنع النقابة من حق إصدار شهادة الموافقة على اسم الصيدلية بدءًا من يناير الجارى، واعتبروه قراراً مخالفاً.

وفى بيان أصدرته على شبكة الإنترنت، وصفت النقابة قرار مدير الإدارة التابعة لوزارة الصحة بـ«الغريب» و«المريب»، مؤكداً أنه قرار مخالف لقانون مزاولة مهنة الصيدلة وقانون إنشاء نقابة الصيادلة ولائحة آداب المهنة التى تم القسم على احترامها.

واتهم «البيان» القرار بأنه يأتى فى مصلحة رجال الأعمال من أصحاب السلاسل الذين تتصدى لهم النقابة، وأن هناك دعاوى، خاصة بصيدليات معروفة أمام النائب العام لاستعارته صيادلة بطريق التحايل وفتح المزيد من الصيدليات مستغلا أسماءهم.

وذكر «البيان» أن شهادة الموافقة على اسم الصيدلية وشهادة إثبات القيد بالنقابة من ضمن مستندات ترخيص الصيدلية وكذلك شهادة القيد بالنقابة منذ صدور قانون مزاولة المهنة عام ١٩٥٥، وكانت تستخدمه النقابة للحد من سيطرة الدخلاء من أصحاب رؤوس الأموال على المهنة وفتح الصيدليات بطريق التحايل.

أحمد جبريل

وأضاف «البيان» أن المادة الأولى من قانون مزاولة المهنة تقضى بألا يزاولها إلا مصرى أو منتم لبلد تجيز قوانينه للمصريين مزاولة مهنة الصيدلة به، وأن يكون اسمه مسجلا بوزارة الصحة والنقابة، فيما نص البيان على أنه لا يجوز إنشاء مؤسسة صيدلية إلا بترخيص من وزارة الصحة العمومية، وكذلك الاشتراطات الخاصة التى تفرضها السلطات الصحية على صاحب الشأن فى الترخيص فيها. وتابع أن المادة رقم ٥ الخاصة بآداب المهنة تنص على أنه يجب أن توافق النقابة الفرعية على الاسم التجارى لكل منشأة صيدلية جديدة فى حدود دائرتها، وأن كل من يرغب فى إنشاء صيدلية يكون مقيداً بالنقابة.

وحمل «البيان» الدكتورة وفاء بدوى، مدير الإدارة، مسؤولية القرار وتوابعه والأضرار التى ستعود على المهنة جراء سيطرة غير الصيادلة على المهنة.

من جانبه قرر مجلس إدارة النقابة، برئاسة الدكتور أحمد جبريل، تصعيد الإجراءات ضد رئيس الإدارة داعياً إلى عقد جمعية عمومية السبت ٢٩ يناير الجارى لوضع حد لتجاوزات مسؤولى الصحة وإهدارهم القانون لمصلحة، ما وصفه بـ«أصحاب السلاسل ورجال الأعمال من غير الصيادلة».

وقال الدكتور جمال عبدالوهاب، إن النقابة بدأت فى اتخاذ الإجراءات القانونية، وعزمت العهد على رفع دعوى قضائية فى مجلس الدولة وتقديم شكوى للرقابة الإدارية والعديد من الجهات السيادية فى الدولة.

وأكد «عبدالوهاب» أن دور النقابة فى إصدار اسم وترخيص اسم الصيدلية هو دور رقابى حول أداء الصيادلة، مشيراً إلى أن القرار من شأنه خدمة مجتمع رجال الأعمال وأن القرار فاقد لأى سند قانونى.

«لازم» تجمع ١٠٠ توقيع على بيان التغيير

بدأت الحملة الشعبية لدعم البرادعى ومطالب التغيير (لازم) مرحلة جديدة من جمع التوقيعات فى المناطق العشوائية، مساء أمس الأول، وقالوا إنهم نجحوا خلالها فى جمع ١٠٠ توقيع على بيان المطالب السبعة للتغيير خلال ساعة واحدة، مؤكدين أن الفترة المقبلة ستشهد تكثيفا لنشاطهم، خاصة فى المناطق «المحرومة»، التى تعانى من نقص الخدمات- حسب وصفهم.

قال هيثم الحريرى، الناشط فى الحملة: «نجحنا خلال ساعة واحدة فى جمع ١٠٠ توقيع على بيان المطالب السبعة للتغيير بمنطقة الفلكى، التى تعتبر من المناطق الشعبية فى المحافظة، بالإضافة إلى توزيع ما يقرب من ٣٠٠ نتيجة لعام ٢٠١١ التى صممتها الحملة، وكذلك توزيع ٢٥٠ نسخة من مجلة صوتنا التى أطلقتها الحملة للتعريف بنشاطها.

وأشاد الحريرى بالإقبال، الذى قال إنه لم يكن متوقعا، على التوقيع على بيان «الحملة»، مشيراً إلى أن خطتهم المستقبلية تهدف إلى التوغل فى عمق المدينة واستهداف التجمعات السكنية ذات الكثافة السكانية المرتفعة، بعد أن نجحت الحملة فى تجميع عدد كبير من التوقيعات على البيان فى أماكن تمركز المواطنين فى الفترة السابقة على الشواطئ والمناطق «الراقية» نسبيا.

انتقاد تعيين عمال مساجد «الأوقاف» من محافظات أخرى

كتب- شعبان فتحى:

تسبب إهمال نظافة المساجد بمنطقة العامرية وعدم الاهتمام بها، فى حالة من الاستياء بين أهالى المنطقة، الذين انتقدوا قيام إدارة الأوقاف بتعيين أشخاص «غرباء» عن المنطقة، الأمر الذى يعوقهم - حسب الأهالى - عن التواجد بالمساجد بشكل يومى، مطالبين بالعمل على استبدال العمالة الحالية والتى تمت فيها الاستعانة بأشخاص من محافظتى كفر الشيخ والغربية، بأخرى من مناطق قريبة من أماكن عملهم، وأكدت إدارة أوقاف العامرية عدم وجود عمالة كافية، وصعوبة القيام بعمليات التفتيش المستمرة على المساجد بشكل دورى.

وانتقد نصرالدين محمد، مزارع من قرية أبومسعود التابعة لحى العامرية، عدم وجود عمالة مسؤولة عن نظافة المساجد، الأمر الذى جعلها - حسب قوله - أماكن لا تليق بأداء الصلاة، موضحاً أن مسجد القرية يحتاج إلى ترميم ولم تمتد له يد التطوير منذ عشرات السنين، ما جعله يمثل خطورة داهمة على المواطنين الذين يؤدون الصلاة فيه، متهماً العمالة بعدم التواجد بشكل نهائى فى المسجد ما جعله يعانى من حالة سيئة-حسب قوله.

ونفى همام عبدالعال، عضو مجلس محلى العامرية، وجود عجز فى عمالة المساجد، مؤكداً أن المشكلة تكمن فى عدم عدالة التوزيع، موضحاً أن مسجد قرية بورسعيد يوجد به ٨ عمال لا يحضرون لمباشرة عملهم، الأمر الذى تسبب -حسب قوله- فى إهمال النظافة بالمسجد، ما جعله مكانا لا يليق بأداء الفرائض، منتقداً تعرضه للإهمال حتى أصبح آيلا للسقوط ويحتاج لنظرة من المسؤولين بعد تقدمهم بالعديد من الطلبات لترميمه وتطويره خوفاً من تعرضه للانهيار على رؤوس المصلين.

وأضاف عبدالعال: «أخلينا مسؤوليتنا كمجلس محلى عن الكارثة التى ستشهدها القرية حال سقوط سقف المسجد على رؤوس المصلين، لأننا تقدمنا بالعديد من الطلبات والشكاوى، وناقشنا تطويره فى المجلس المحلى ولم يتحرك أحد من المسؤولين».

وطالب جميل عبدالعزيز شحاتة، عضو مجلس محلى العامرية، بتشديد الرقابة على العاملين بالمساجد مع إلزامهم بالتواجد والاهتمام بنظافة الفرش ودورات المياه.

وطالب جابر عبد المولى، رئيس مجلس محلى العامرية، بتعيين عمالة المساجد بقرى العامرية من أبناء الحى والتنبيه على مديرى إدارة الأوقاف بالعامرية بالتنبيه على مفتشى الإدارة بالتفتيش المستمر على عمال النظافة بالمساجد والتأكيد على تواجدهم وقيامهم بأعمالهم على الوجه الأكمل، حرصاً على نظافة أماكن العبادة.

فى المقابل، أرجع محمد على عز العرب، مدير إدارة أوقاف العامرية، سبب استبعاد أبناء الإسكندرية من التعيين فى الأوقاف إلى أنهم ليسوا خريجين لكليات الشريعة قائلاً: «كل الخريجين من أبناء الصعيد والغربية وكفر الشيخ، ومن الصعب إيجادهم فى مساجد، الأمر الذى جعل بعض الخطباء يعملون فى بعض المساجد الكبيرة لارتفاع قيمة المكافأة بها، فى حين تركت باقى المساجد خاوية».

وأكد أن مساجد العامرية يبلغ عددها ٦٥٠ مسجداً و١٢٠ زاوية ويوجد بها عجز ٤٥ إماماً، موضحاً أن عدد العمالة بالمساجد غير كاف كما أن العدد الكبير للمساجد جعل عملية التفتيش عليها صعبة، ويتم التفتيش عليها مرة واحد شهرياً. وتابع أن فرش المساجد يتم تغييره كل ٥ سنوات، أما عمال النظافة فتتم الاستعانة بهم من كفر الشيخ ويحضرون كل ثلاثة أيام.

عبدالمولى

كل يوم

د. فتحى أبوعيانة

الجامعة والمجتمع (٨)

فى منتصف ٢٠٠٨، وضعت جامعة الإسكندرية استراتيجية للبحث العلمى بها، حددت فيها مجالات البحث ذات الأولوية حسب الأمن القومى المصرى، وهى على وجه التحديد: الطاقة، والمياه، والغذاء، والتعليم، والصحة، والبيئة، والبناء القيمى المجتمعى، وربطت بحوث الدراسات العليا بتلك الأولويات، وخصصت دعماً مالياً مناسباً من مواردها الذاتية للقيام ببحوث فى تلك المجالات وفق ما تحدده لجنة البحث العلمى بالجامعة سنوياً.

غير أن الجامعة قبل تلك الاستراتيجية الموضوعة حالياً شهدت إجراء بحوث مهمة عن تلك المجالات وغيرها، ولكن بمناسبة ما يشهده المجتمع المصرى حالياً من أحداث تهدد وحدته التاريخية، والعمل على توسيع الهوة بين المسلمين والمسيحيين المصريين، فقد سبق إجراء بحوث عن البناء القيمى للمجتمع، لعل أبرزها تلك الدراسة التى أجريت فى كلية الآداب منذ نحو ثلث قرن (١٩٧٨) عن إعادة بناء الشخصية المصرية وجاءت هذه الدراسة فى ثلاثة مجلدات أعطيت للمسؤولين آنذاك للاسترشاد بها فى وضع سياسة مجتمعية متكاملة ومرتبطة بتوصيات تلك الدراسة، خاصة فى مجال التعليم وضرورة إصلاحه، ورعاية الشباب، والتربية السياسية، وتلتها بعد ذلك بحوث أخرى قام بها بعض أعضاء هيئة التدريس عن ظاهرة العنف والتطرف الدينى، وقد تمت فى تسعينيات القرن الماضى. وقد قرر مجلس الكلية، فى جلسته الأخيرة، عقد مؤتمر فى أبريل القادم عن العنف فى المجتمع: دوافعه ونتائجه واحتمالاته.

وغنى عن القول إن حادث كنيسة القديسين قد أثار كثيراً من الأسى والحزن فى نفوسنا جميعاً، وصدرت كثير من بيانات الإدانة، ونظمت وقفات احتجاج، وواسى المصريون بعضهم بعضاً إيماناً منهم بأن ذلك الحادث الإرهابى لا ينظمه إلا خائن أو حاقد على هذا البلد الأمين. غير أن كثيراً من أسئلة الأكاديميين طرح بإلحاح عن مصير توصيات البحوث السابقة والمؤتمرات والندوات التى شهدتها الإسكندرية، وخارج الإسكندرية، والتى كان القاسم المشترك الأعظم بينها جميعاً هو أن قوة مصر كدولة فى تماسكها المجتمعى.

لأننى جنوبى

لأننى جنوبى سافرت أحمل.. ما تبقى من حنان مشاعرى.. ورفات حب كان يومًا بيننا.. لأننى جنوبى.. ولأننى ولأنك.. ولأننا.. قد جئنا فى زمن الأنا.. لأننى جنوبى.. جئت أبحث.. عن صدق المشاعر.. فلم أجد إلا الحجارة.. وهل فى الحجارة.. نبحث عن مشاعر؟.. لأننى جنوبى.. أختنق.. أحترق.. فالمدينة تقتل كل شاعر.. لأننى جنوبى.. رفضت أن أكون.. من بائعى الأرض.. من تاجرى العرض.. من ميتى الضمائر.. لأننى جنوبى.. رفضت أن أجلس.. على مقاعدكم.. وأن أكتب فى جرائدكم.. فأنا لا أجيد فن التلاعب بالمصائر.. لأننى جنوبى.. جئت أبحث فى مدينتكم.. عن علم وعن عالم.. فوجدت قنينة خمر.. وعصرا بلا معالم.. وشبابًا تائهًا فى دروب الليل حائرًا!!

عبداللطيف فايز
abdu-fayez@hotmail.com

عدونا الإرهاب

عدونا هو الإرهاب.. هَمه يفرق بين الأحباب.. نوعه وفصيلته من الكلاب.. وبيكره الحب وشمل الأصحاب.. تفكيره هو الدمار والخراب.. وبيزرع فى كل وطن سراب.. عايش ما بينا زى الغراب.. وأمله نكون كلنا أغراب.. عدونا هو الإرهاب.. احرق ودمر كمان وكمان.. هيفضل ما بينا معنى السلام.. وقوة إيمانا بكل الأديان.. التوراة والإنجيل والإسلام.. وهنحطم بقلوبنا أى جدران.. بيحاول يعزل حب الأوطان.. وهيفضل ما بينا طعم الحنان.. زى اللى عند جرجس لأخوه إسلام.. وهنحاربك بالحب والسلام.. ياللى ما تعرفش وطن ولا أديان.. عدونا فعلا أكبر جبان.

أحمد محسن الشافعى
elking..262@hotmail.com

«المجلس الأعلى للآثار يتحرك بشكل «مكوكى» لحماية جميع الآثار الموجودة فى مصر سواء الإسلامية أو القبطية أو اليهودية أو المصرية أو غيرها من العصور القديمة، وهناك مشروعات وافق عليها المجلس لتخفيض منسوب المياه الجوفية».

«طول عمرى أميل إلى البحث والتنقيب عن الماضى، وعندما تتعامل مع الآثار تشعر بأنه لا يوجد أى شىء آخر يستحق أن يحول وجهك عنها، فأنا مهووس بالآثار وتربطنى بها عاطفة وعشق».

أحمد عبدالفتاح مستشار المجلس الأعلى للآثار لـ«إسكندرية اليوم»:

مقابر الكورنيش فى خطر.. والمدينة القديمة غارقة أسفل المياه الجوفية

- لا يوجد أى تعاون مع إسرائيل فى مجال التنقيب عن الآثار.. ونتابع جميع أبحاثها المنشورة بالخارج
- معظم التعديات على الآثار من أهالى المحافظة سببها «التنقيب السرى».. و«الأعلى للآثار» يضرب بيد من حديد لحماية التاريخ


عبدالفتاح

نفى الخبير الأثرى أحمد عبدالفتاح، مستشار المجلس الأعلى للآثار، عضو اللجنة الدائمة لحماية الآثار، وجود أى تعاون علمى أثرى مع أى جهات علمية إسرائيلية على الإطلاق، وقال إن التعاون بين المجلس وإسرائيل مستقبلا «فى علم الغيب».

وأضاف «عبدالفتاح» فى حواره لـ«إسكندرية اليوم» أنه مهووس بالآثار، لذلك رفض الزواج لأنه عشق الملكة «حوتب حيرس» أم الملك خوفو، الذى حكم مصر، وتحدث فى ملفات وأشياء كثيرة مهمة من الناحية الأثرية، فيما يتعلق بالاكتشافات المتوقع العثور عليها فى مدينة الإسكندرية القديمة والتعديات على المقابر الأثرية.. وإلى نص الحوار:



■ **فى البداية نريد أن نعرف طبيعة عمل البعثات الأثرية والعلمية الأجنبية التى تقوم بالتنقيب والحفائر فى الإسكندرية؟**

– أولاً هذه البعثات حتى الآن لم تعثر على أى شواهد أثرية مهمة، وإنما تقوم باستكمال أعمال سابقة، وهذه البعثات تتميز بالطابع العلمى الدراسى، لأنه مش لازم تكشف عن آثار وشواهد فى باطن الأرض، فأحياناً تقودنا إلى بيانات علمية غاية فى الأهمية، تقودنا بدورها إلى مزيد من الاكتشافات، فليس بالضرورة الوصول إلى أشياء لها طابع أثرى.

■ **هل ترى أن هذه البعثات تمثل إضافة لعلم الآثار بالإسكندرية؟**

– لكى نكون منصفين فإن الإسكندرية تشهد حالياً نهضة كبيرة فى مجال التنقيب والحفائر والبحث عن تاريخ مصر، على مر العصور القديمة سواء اليونانية الرومانية أو البيزنطية أو الفرعونية، أو الإسلامية والقبطية واليهودية.

■ **البعض يرى أنه لا جدوى من البعثات مادامت لم تكشف عن وجود آثار فى باطن الأرض؟**

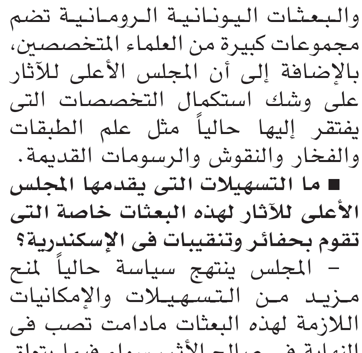
– أولاً البعثات الأجنبية تقوم بتقديم مادة علمية أثرية وليست مبانى أثرية ضخمة، لأن طبيعة الإسكندرية فى العصور اليونانية الرومانية، أكبر حجماً من المعلومات، وطبيعة أرض الإسكندرية تختلف عن طبيعة أى مكان آخر، مثل سقارة أو أسوان والأقصر مثلاً فهى أرض تراكمية تتضمن تراكمات متداخلة، والبعثات اليونانية الرومانية تضم مجموعات كبيرة من العلماء المتخصصين، بالإضافة إلى أن المجلس الأعلى للآثار على وشك استكمال التخصصات التى يفتقر إليها حالياً مثل علم الطبقات والفخار والنقوش والرسومات القديمة.

■ **ما التسهيلات التى يقدمها المجلس الأعلى للآثار لهذه البعثات خاصة التى تقوم بحفائر وتنقيبات فى الإسكندرية؟**

– المجلس ينتهج سياسة حالياً لمنح مزيد من التسهيلات والإمكانيات اللازمة لهذه البعثات مادامت تصب فى النهاية فى صالح الأثر، سواء فيما يتعلق بالكشف عنه أو الحفاظ عليه.

■ **لكن عدد البعثات المصرية فى تضاؤل كبير مقارنة بالبعثات الأجنبية؟**

– إحنا مش بنلجأ أبداً للبعثات الأجنبية على الإطلاق، فلدينا بعثاتنا المصرية على أعلى مستوى ولدينا كامل السلطة والهيمنة على أعمال هذه البعثات، لكننا نمنحهم الفرصة لكى يتموا دراساتهم العملية على أرض الواقع، خاصة أنهم قاموا فى بلادهم بدراسات علمية فقط ثم يقومون بتنفيذ هذه الدراسة على أرض الواقع الوارد فى الدراسة، وبعدين إحنا عايزين نكشف الأرض ونشوف إيه الموجود فى باطنها.



أنا «مهووس» بالآثار.. ووقعت فى غرام «حوتب حيرس» أم الملك «خوفو».. ورفضت الزواج من أجلها

أجرى الحوار- رجب رمضان

■ **قلت إن من أهم اختصاصات ومهام المجلس الأعلى للآثار حماية الأثر من التعديات.. ما الخطوات العاجلة التى اتخذتموها لحماية وإنقاذ الآثار والمواقع من الخطر؟**

– المجلس الأعلى للآثار يتحرك بشكل «مكوكى» لحماية جميع الآثار الموجودة فى مصر سواء الإسلامية أو القبطية أو اليهودية أو المصرية أو غيرها من العصور القديمة، وهناك مشروعات ضخمة وافق عليها الدكتور زاهى حواس، الأمين العام للمجلس، لتخفيض منسوب المياه الجوفية، خاصة أنها تعد «أُس» المشاكل التى تعانى منها الآثار والمواقع الأثرية فى الإسكندرية بصفة خاصة، نظراً لقرب الآثار من مياه البحر أو مشروعات الترميم والتطوير والتحديث أو إنشاء مظلات للحماية.

■ **ما نسبة الآثار التى تهددها المياه الجوفية؟**

– للأسف الشديد معظم التعديات الواقعة على الآثار والمواقع الأثرية فى المحافظة من الأهالى، إما طمعاً فى الأرض أو عشوائيات السكان أو أعمال التنقيب غير المشروع عن الآثار، وكلها أنواع من التعديات لكن كل هذا فى المواقع الأثرية الثابتة، والأخطار تحيق فعلا بسلسلة المقابر الأثرية القديمة الموجودة بالكامل على كورنيش البحر مباشرة وتعانى إما من المياه الجوفية أو النوات الشتوية، ومعظمها فى مقابر الشاطبى وكوم الشقافة والأنفوشى، لكن أنا أريد أن أقول حقيقة لا ينبغى تجاهلها أو التعتيم عليها، هى أن الجزء الشمالى بالكامل من مدينة الإسكندرية القديمة، لا يزال حتى الآن غارقاً تحت المياه الجوفية والذى يقع فى المنطقة ما بين مصطفى كامل حتى مشارف العجمى، بسبب الزلازل التى وقعت فى القرنين الـ١٣ والـ١٤ وتسببت فى إحداث هبوط فى الأرض، ما ساعد فى إغارة البحر عليها وغرقها.

■ **لكن ما التحرك من جانب المجلس لإنقاذها؟**

– التحرك يجرى على قدم وساق ولا يوجد أى تقصير أو تجاهل من جانبنا فيما يخص جميع الآثار الموجودة على البحر مباشرة، وأبرزها مقابر الشاطبى والأنفوشى وكوم الشقافة، فهناك مشروعات ترميم وتخفيض لمنسوب المياه الجوفية بشكل مستمر، فضلاً عن تطوير معظم المواقع الأثرية مثل تل وكوم الناضورة وعمود السوارى والمسرح الرومانى والمتحف اليونانى الرومانى ومتحف قصر المجوهرات الملكية.

■ **بعض المواطنين أصيبوا خلال الآونة الأخيرة بما يسمى «هوس» التنقيب عن الآثار؟**

– أولاً شرطة «الآثار يقظة جداً» لهذه الأعمال، خاصة فى المواقع الأثرية التقليدية، وهناك مناطق كاملة مثل منطقة كفر عشرى والقبارى والورديان، وتحديداً من أول كوبرى التاريخ حتى مشارف الدخيلة، مقامة أعلى جبانة الإسكندرية القديمة، وهذا لا يمنع أن بعض المواطنين يقومون بالحفر للوصول إلى الآثار، لكن الأمر ليس بالسهولة المتوقعة، فهذه الأعمال قد تتسبب فى انهيار منزل من يقوم بالتنقيب والحفر، غير أن المجلس الأعلى للآثار يضرب بيد من حديد على كل من يحاول المساس بالآثار، بالإضافة إلى أن شرطة الآثار تتربص يومياً بمن يقوم بهذا الفعل.

■ **قيل إن الآثار التى سرقتها إسرائيل إبان فترة احتلالها لسيناء لم يتم استردادها بالكامل، فما تعليقك؟**

– هذا السؤال يجيب عنه بشكل تام الدكتور محمد عبدالمقصود، رئيس الإدارة المركزية لآثار الوجه البحرى وسيناء، خاصة أنه قام بجلب الآثار التى سرقتها إسرائيل من سيناء وقت الاحتلال فعلاً، وقام بأعمال تحريات كاملة فى هذا الملف، وإسرائيل فعلاً قامت بأعمال تنقيب وقت الاحتلال لسيناء، لكن القانون الدولى يلزمها بمسؤوليتها عن ما حصلت عليه فى فترة الاحتلال لمصر.

■ **لكن هل توجد آثار فى متاحف إسرائيل حتى الآن خاصة بمصر؟**

– نحن لدينا إدارة تسمى إدارة الآثار المستردة فى المجلس الأعلى للآثار بالقاهرة وهى منوطة بهذا الأمر.

■ **هل إسرائيل قامت بأعمال تنقيب وحفائر أثناء احتلال سيناء أم سرقت الآثار كما يردد البعض من خلال بعض المواطنين؟**

– إسرائيل قامت بأعمال تنقيب وحفائر فى سيناء، وأنا قابلت موشيه ديان شخصياً أثناء زيارته الرسمية لمنطقة كوم الدكة الأثرية، وعقب توقيع اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، قبل استرداد الآثار المسروقة وقلت له إيه حكاية الآثار التى سرقتموها من سيناء فقال لى إن كل حاجة لقيناها حطيناها فى مخازن ومتاحف الدولة الرسمية فى إسرائيل، لكن بعد ذلك ووفقا لاتفاقية استرداد الآثار المملوكة لمصر، تمت إعادتها بالتعاون بين وزارة الخارجية المصرية ونظيرتها الإسرائيلية.

■ **هل هناك أى اتفاقيات أو بروتوكولات تعاون علمى بين المجلس وجهات علمية وبحثية إسرائيلية فى مجال التنقيب والحفائر حالياً؟**

– بلهجة غاضبة قال: لا يوجد على الإطلاق أى تعاون بين المجلس وإسرائيل فى مجال التنقيب والحفائر إطلاقا، لا فى الماضى ولا فى الوقت الراهن، أما المستقبل ففى علم الغيب.

■ **لكن إسرائيل تعاونت مع مصر فى عدة مجالات.**

– هذا السؤال يحتوى على فخ كبير، لكن أنا أرى أنه إذا كان هناك شىء يفيد العلم فلابد أن أسعى إليه وأتتبعه وأستفيد منه حتى لو كان مصدر العلم هو جهات علمية وبحثية إسرائيلية، وإسرائيل لها نشاط خطير ومهم جداً فى مجال التنقيب عن الآثار والنشر عنها وإنشاء متاحف لها لكن إسرائيل كدولة تحيط بها حساسية كبيرة جدا لدى جموع المصريين والعرب بشكل عام، لكن العلم شىء مختلف تماما، فكل الأبحاث والدوريات العلمية التى تقوم إسرائيل بنشرها فى الخارج نتابعها من منطلق أننا نشوف عدونا بيفكر إزاى علشان أبقى عارف.

■ **لكن هذا فى إطار أن تعرف كيف يفكر عدوك.**

– لا يوجد أى تعاون مطلقاً وعلى مسؤوليتى هذا الكلام، لأن سياسة الدولة تحكمنا فى هذا الإطار.

■ **البعض يقول إن ما تم اكتشافه من آثار الإسكندرية القديمة لا يتعدى ١٠٪ والبعض ذهب بهذه النسبة إلى نحو ٢٠٪.**

– فى اعتقادى خلال المائة عام المقبلة سيتم الكشف عن آثار مذهلة فى الإسكندرية لم يكشف عنها خلال القرون الماضية، وسيتم الإعلان عن عجائب أبرزها قبر الإسكندر الأكبر وكنوز الملكة كليوباترا، التى عرضتها على الملك «أغسطنيوس» من أجل الابتعاد عنها، خاصة أن كليوباترا كانت تمتلك كنوزاً كبيرة، فضلاً عن اكتشاف المنشآت التاريخية القديمة والمنطقة الملكية وستكون الإسكندرية مدينة المفاجآت.

■ **كثر الجدل حول إمكانية عودة رأس الملكة، «نفرتيتى» من برلين إلى مصر.**

– لدى رأى غريب جداً فى هذا الأمر، أنا رأيت رأس نفرتيتى أكثر من ٢٠ مرة، لكن ما رأيته فى برلين بالنسبة لرأس نفرتيتى شىء مذهل، نحو ٥٠٪ من السياح يأتون إلى برلين من أجل الغرض نفسه، بلا شك من يراها يتغزل فى مكياجها الخاص فهل تتصور أن المكياج الخاص بها عمره أكثر من ٣ آلاف سنة، ولا يزال يحتفظ حتى الآن برونقه وجماله، وتعجز أكبر شركة تجميل فى العالم عن إنتاج مثل هذا المكياج، فبالرغم من مرور ٣ آلاف سنة عليه، إلا أنه كما هو.

■ **يقال إنك رفضت الزواج بسبب الآثار.. هل هذا صحيح؟**

– أنا طول عمرى أميل إلى البحث والتنقيب عن الماضى، وعندما تتعامل مع الآثار تشعر بأنه لا يوجد أى شىء آخر يستحق أن يحول وجهك عنها، فأنا مهووس بالآثار وتربطنى بها عاطفة وعشق، وهناك فى الآثار ملكات يتحبوا أكثر من السيدات الموجودات حالياً، وأنا وقعت فى غرام سيدة تدعى حوتب حيرس، وهى أم الملك خوفو، أحد الملوك الأقوياء، الذين حكموا مصر، وكلمة «حوتب حيرس» تعنى ما شاء اللّٰه.



سنكشف قبر «الإسكندر الأكبر» وكنوز «كليوباترا» خلال القرن الحالى.. و«مكياج» نفرتيتى كما هو رغم الزمن

عبدالفتاح يتحدث إلى «إسكندرية اليوم»

تصوير- محمد رفاعى